

هذا هو الجزء الثاني

من كتاب من لا يحضره الفقيه نضيف الشيخ السعيد الفقيه الثقة سند المحدثين
ركن الملّة والدين الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن أبي بويه القمي
الملقب بالصّدوق رضي الله عنه

الطبعة الأولى على ذمّة
صاحب الإدارة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واهل بيته الطاهرين كتاب الزكاة
باب على وجوب الزكاة قال الشيخ السعيد الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين
ابن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه واسكنه جنته روى عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل فرض الزكاة كما فرض الصلوة
فلوان رجلا حمل الزكاة فاعطاها علانية لم يكن عليه في ذلك عيب وذلك ان الله عز وجل
فرض للفقراء في اموال الاغنياء ما يكتفون به ولو علم ان الذي فرض لهم لا يكفيهم لزادهم
وانما يوتي الفقراء فيما او توامن منع من منعهم حقوقهم كما من الفريضة وروى مبارك العقري في
عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهم السلام قال فواضعت الزكاة قوتا للفقراء وتوفيرا لاهلهم
وروى محمد بن بكر عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال حصنوا اموالكم بالزكاة وروى
حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم انهما قالوا لابي عبد الله عليه السلام اذ ايت قول الله عز وجل انما
الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها وللمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي
سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله اكل هؤلاء يعطى ان كان لا يعرف فقال لا ما يعطى هؤلاء
جميعا لا يفرقون لبا الطاعة قال زرارة قلت فان كانوا لا يعرفون فقال يا زرارة لو كان يعطى
من يعرف دون من لا يعرف لم يوجد لها موضع وانما يعطى من لا يعرف ليرغب في الدين فيثبت
عليه فاما اليوم فلا تقطعها انت واصحابك الا من يعرف فمن جدت من هؤلاء المسلمين فان
فأعطاهم والناس فرح قال سهم المؤلفة قلوبهم وسهم الرقاب عام والباقي خاص قال قلت فان لم
يوجد اقال لا تكون فريضة فرضها الله عز وجل ولا يوجد لها اصل قال قلت فان لم تسهم الصدقات

علة وجوب الزكاة

قال فقال زكاة عز وجل فرض للفقراء في مال الاغنياء ما يسعهم ولو علم ان ذلك لا يسعهم
 لزادهم انهم لم يوتوا من قبل فريضة الله عز وجل ولكن اتوا من منع من منعهم حقهم لا مسا
 فرض الله لهم ولوان للناس في ما حقهم لكانوا عائشين بخير فاما الفقراء فهم اهل الزمانة
 والحاجة والمساكين اهل الحاجة من غير اهل الزمانة والعاملون عليها هم السعاة وسمهم
 المولفة قلوبهم ساقط بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسمهم الرقاب يعان به المكاتبون
 الذين يعجزون عن اداء المكاتبه والفاروقون المستدينون في حق وسبيل الله المجاهد وآبى السبيل
 الذي لا مأوى له فلا مسكن مثل المسافر الضعيف وماز الطريق ولصاحب الزكاة ان يضعها
 في صنف من صنف حتى لا يجد الا صنف كلها وقال لصادق عليه السلام لعمار بن موسى
 الساباطي يا عمار انت رب مال كثير قال نعم جعلت فداك قال فتؤدى ما افترض الله عليك
 من الزكاة فقال نعم قال فخرج الحق المعلوم من مالك قال نعم قال فصل قرأتك قال نعم قال فصل
 اخوانك قال نعم فقال يا عمار ان المال يغني والبدن يبلى والعمل يبقى والديان حتى لا يموت يا عمار
 اما انت ما قدمت فلو سبقتك وما اخوت فلن يلحقك وفي رواية ابى الحسين محمد بن
 جعفر الاسدي رضى الله عنه عن محمد بن اسمعيل البرمكي عن ابى عبد الله ابن احمد عن
 ابن الفضل بن اسمعيل عن معتب مولى الصادق عليه السلام قال قال لصادق عليه السلام
 انما وضعت الزكاة اختيارا للاغنياء ومعونة للفقراء ولوان الناس ذوو زكاة اموالهم ما يقع
 مسلم فقير محتاج او لا مستغنى بما فرض الله عز وجل له وان الناس ما افتقر او لا احتاجوا
 ولا جاعوا ولا عرا ولا ابلذوب الاغنياء وحقيق على الله عز وجل ان يمنع رحمة من منع حق الله
 في ماله واقسم بالذي خلق الخلق وبسط الرزق انه ما ضاع مال في بر ولا بحر الا بترك الزكاة
 وما صيد صيد في بر ولا بحر الا بترك التسبيح في ذلك اليوم وان احب للناس الى الله عز وجل
 استخاهم كفاه واستخى الناس من ادى الزكاة في ماله ولم يجعل على المؤمنين بما افترض الله
 عز وجل لهم في ماله وكتب الرضا على بن موسى عليهما السلام الى محمد بن سنان فيما
 كتب اليه من جواب سائل عن علة الزكاة من اجل قوت الفقراء وتحسين اموال الاغنياء لان الله
 عز وجل كلف اهل الصحة القيام بشان اهل الزمانة البلى كما قد قال السلفون كما قبلون في اموالكم
 وانفسكم في اموالكم اخراج الزكاة وفي انفسكم توطين الانفس على الصبر معاني في ذلك
 من اداء شكر نعم الله عز وجل والطمع في الزيادة مع ما فيه من الزيادة والوانة والرحمة

كثير

ممن

زكاة ماله

ما جاء في مانع الزكاة

٣

لاهل الضعف والعطف على اهل المسكنة والمحت لهم على المواساة وتقوية الفقراء والمعتق
لهم على امر الدين وموعظة لاهل الغنى وعبرة لهم ليستدلوا على فقراء الاخرة بهم وما لهم
من المحت وذلك على الشكر لله تبارك وتعالى لما خولهم واعطاهم والدعاء والتضرع والخوف
من ان يصيروا مثلهم في امور كثيرة في اداء الزكاة والصدقات وصلة الارحام واصطناع
المعروف **قال ابو الحسن موسى بن جعفر** عليه السلام من اخرج زكاة ماله تاما فوضعها في موضعها
لم يسل من اين اكتسب **قال الصادق** عليه السلام انما جعل الله عز وجل الزكاة في كل الف
خمس وعشرين درهما لانه عز وجل خلق الخلق فخلق غنيهم وفقيرهم وتوحيهم وضعيفهم فجعل من
كل الف خمسة وعشرين مسكينا لولا ذلك لرادهم الله لانه خالقهم وهم اعلم بهم **باب ما جاء في**
مانع الزكاة روى حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما من ذي مال ذهب وفضة يمنع
زكاة ماله الا حبسه الله عز وجل يوم القيمة بقاع قرقر وسلط عليه شياطا اقرع يريدوه وهو
يحيد عنه فاذا راي انه لا يخلص منه امكنه من يده فقصمها كما يقضم النخل ثم تصير طوقا في
عنقه وذلك قول الله عز وجل سيطون ما يخافون وما يخشون وما من ذي مال بل ويقر
او غنم يمنع زكاة ماله الا حبسه الله يوم القيمة بساع قرقر يطأه كل ذات ظلف بظلفها و
تفثه كل ذات ناب بنابها ما من ذي مال فقال او كرم او نزع يمنع زكاته الا طوقه الله تعالى
ربعة ارضه الى سبع ارضين الى يوم القيمة **روى** معروف بن خربوذ عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان الله تبارك وتعالى قرن الزكاة بالصلاة فقال اقيموا الصلاة واتوا الزكاة فمّن قال الصلاة
ولم يوت الزكاة فكان له رقيم الصلاة **روى** ابيوب بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال مانع الزكاة بطون حية قرعاء تاكل من دماغه وذلك قول الله عز وجل سيطون
ما يخلو به يوم القيمة **روى** مسعدة عن الصادق عليه السلام انه قال ملعون ملعون
مال لا يزكي **روى** محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ما من عبد منع من
زكاة ماله شيئا الا جعل الله ذلك يوم القيمة ثعبانا من نار مطوقا في عنقه ينهش من لحمه
حتى يفزع من الحساب وذلك قول الله عز وجل سيطون ما يخلو به يوم القيمة **يعني**
ما يخلو به من الزكاة **روى** عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما من
رجل منع درهما في حق الا نفق اثنين في غير حقه وما من رجل يمنع حق ماله الا طوقه الله
به حية من نار يوم القيمة **روى** ابيان بن تغلب عنه انه قال دمان في الاسلام حلا

له انش
كمن يذبح
نيل كمن يذبح
له
الرفق من الارض
عارة وادب على
يعتدوا على
ومن قولهم
انهمون
يذبحون

٢ من

٢ وهو

في مانع الزكاة

هـ

من الله تبارك وتعالى لا يقضى بينهما أحد حتى يبعث الله عز وجل قائمنا أهل البيت فإذا بعث الله عز وجل قائمنا أهل البيت حكم فيها بحكم الله عز وجل لأننا المحصن برحمة مانع الزكاة يضرب عنقه ورمي عنه عمر بن محمد بن جميع أنه قال ما أدى أحد الزكاة فنقصت من ماله ولا منعها أحد فزادت في ماله وفي رواية أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال من منع قيراطا من الزكاة فليس بمومن ولا مسلم وهو قول الله عز وجل حتى إذا جاء أحدهم الموت قال رب ارجعون ليعلل عمل صالحا فيما تركت وفي رواية أخرى ولا

١٢ الصلوة

تقبل له صلوة وروى ابن مسكان عن أبي جعفر عليه السلام قال ينادي رسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد إذا قال قريبا فلان قريبا فلان حتى يخرج خمسة نفر فقال اخرجوا من مسجدنا لا تملوا فيه وأعلموا لا تكون وروى أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال من منع قيراطا من الزكاة فليس بمومن ولا مسلم وسأل الودعة عند الموت وهو قول الله عز وجل حتى إذا جاء أحدهم الموت قال رب ارجعون ليعلل عمل صالحا فيما تركت وقال الصادق عليه السلام صلوة مكتوبة خير من عشرين حجة ووجه خير من بيت مملوء ذهباً يتصدق به في برقي ينفذ ثم قال ولا الفلج من جميع عشرين بيتا من ذهب بخمسة وعشرين درهما فيل له ونام معنى خمسة وعشرين درهما قال من منع الزكاة وقفت صلاته حتى ينكى وقال عليه السلام ما صاح مال نحر ولا خسر إلا به بتضييع الزكاة ولا يصاد من الطير إلا ما فجع تسبيحه بأب ما جاء في تارك الزكاة وقد وجبت له رضى مردان بن مسلم عن عبد الله بن صلال قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول تارك الزكاة وقد وجبت له مثل ما فيها وقد روي عن أبي بصير قال قلت لأبي جعفر عليه السلام الرجل من أصحابنا يستقي أن يأخذ من الزكاة ما يطيبه من الزكاة ولا اسمي لها منها من الزكاة فقال أعطه ولا تسم له ولا تأكله موسى بأبي عبد الله التي تجب عليها الزكاة روى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله أنزلت آية الزكاة خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل على محمد في شهر رمضان فامر رسول الله صلى الله عليه وآله مناديه فتأدى في الناس أن الله تبارك وتعالى قد فرض عليكم الزكاة كما فرض عليكم الصلوة ففرص الله عليكم من الذمب والفضة

١٠ أنزل الله

الأصناف التي تجب عليها الزكاة

٩

والابل والبقر والغنم ومن الحنطة والشعير والتمور والزبيب ونأدى فيهم بذلك في شهر رمضان وعفى الله عما سوي ذلك قال ثم لم يتعرض لشيء من أموالهم حتى حال عليهم الحول من قابل فصاموا وافتروا فامر عليه السلام من أدا في فنادى في المسلمين أيها المسلمون ذكوا أموالكم تقبل صلاتكم قال ثم وجه عمال الصدقة وعمال الطسوق فليس على الذهب شيء حتى يبلغ عشرين مثقالا فاذ بلغ عشرين مثقالا ففيه نصف دينار إلى أن يبلغ أربعة عشر ففيه نصف دينار وعشر دينار ثم على هذا الحساب حتى إذا على عشرين أربعة أربعة ففي كل أربعة عشر إلى أن يبلغ أربعين مثقالا فإذا بلغ أربعين مثقالا ففيه شقال وليس على الفضة شيء حتى تبلغ مائتي درهم فإذا بلغت مائتي درهم ففيها خمسة دراهم ومضى زاد عليها أربعون درهما ففيها درهم وليس في النيف شيء حتى يبلغ أربعين وليس في القطن والزعفران والخضر والثمار والمحبوب زكاة حتى تباع ويحول على ثمنها الحول فإذا اجتمعت للرجل مائتا درهم فحال عليها الحول فأخرج لزماتها خمسة دراهم فدفعها إلى الرجل فرد درهما منها وذكواته شيه أو زيف فليست ترجع منه إلا أربعة الدراهم أيضا لأن هذه لم تجب عليها الزكاة لأنه كان عنده مائتا درهم إلا درهم وليس على ما دون مائتي درهم زكاة وليس على السبايك زكاة إلا أن تقر بها من الزكاة فإن فردت بها ضليكة الزكاة وليس على الحلي زكاة وإن بلغ مائة ألف ولكن بقية مؤناته الاستعانة منك فهذه ذكاته وليس في التقير زكاة إنما هي على الدراهم والدينار ودرهم ودرهم وبكثير عن أبي جعفر عليه السلام قال ليس في الجوهر وشباهه زكاة وإن كثر وليس في فقر الفضة زكاة ولا على مال اليتيم زكاة إلا أن يتجر به فإن التجربه ففيه الزكاة والروح لليتيم وعلى التاجر ضمان المال وقد رويت رخصة في أن يجعل الروح بينهما أو قال أبي رضى الله عنه في رسالته التي لا يخرج في الزكاة أن يعطى اقل من نصف دينار وقد روى محمد بن عبد الجبار أن بعض أصحابنا كتب على يدي أحمد بن إسحق إلى علي بن محمد العسكري عليها السلام أعطى الرجل من أخواني من الزكاة الدرهمين والثلاثة فكتب فضل إن شاء الله وقد روى في تقديم الزكاة وتأخيرها أربعة أشهر وستة أشهر إلا أن المقصود منها أن تدفعها إذا وجبت عليك ولا يجزئ لك تقديمها ولا تأخيرها لأنها مقرنة بالصلوة ولا يجزئ تقديم الصلاة قبل وقتها ولا تأخيرها إلا أن تكون قضاء وكذلك الزكاة فإن حببت أن تقدم من زكاة مالك شيئا فترجبه عن مؤن

الناس

هذا
الكتاب
الذي
هو
في
الزكاة
أبنا
أعين
ليس

في القرض من مال الزكاة

٥

فاجعله ديناً عليه فاذا حلت عليك فاحسبها له زكاة ليجب لك من زكاة مالك
وتكتب لك اجر القرض وقد روي عن الصادق عليه السلام انه قال نعم ان شئ القرض
ان ايسر فضالك وان اعسر حسبه من الزكاة وروي ان القرض حي للزكاة فان كان لك
على رجل مال ولم ينتهيا لك قضاؤه فاحسبه من الزكاة ان شئت ولا بأس ان يشتري
الرجل مملوكاً مؤمناً من زكاة ماله فيعتقه فان استفاد المعتوق مالا ومات فمال لاهل
الزكاة لانه اشترى بالهمم وان اشترى رجل اباه من زكاة ماله فاعتقه فهو جائز
فاذا مات رجل مؤمن واحببت ان تكفنه من زكاة مالك فاعطها ورثته يكفونه بها
وان لم يكن له ورثة فكفنه واحسبه من الزكاة فان اعطى ورثته قوم اخرين فمن كفن
فكفنه انت واحسبه من الزكاة ان شئت ويكون ما اعطاهم القوم لهم يصلمون به
شؤونهم وان كان على الميت دين لم يلزم ورثته قضاؤه ما اعطيتهم ولا ما اعطاهم
القوم لانه ليس بميراث وانما هو شئ صار لورثته بعد موته واذا كان مالك في تجارة
وطلب منك المتاع براس مالك ولم تبعه بتبغى لك بدل لك لفضل فعلك زكاته
اذا حال عليه الحول وان لم يطلب منك المتاع براس مالك فليس عليك زكاته
وان غاب عنك مالك فليس عليك زكاته الى ان يرجع اليك مالك ويحول عليه
الحول وهو في يدك الا ان يكون مالك على رجل اذا اردت اخذه منه نهياً لك فان
عليك فيه الزكاة فان رجع اليك منقعه لزمك زكاته وان بعث شيئاً وقبض منه
فاشترطت على المشتري زكاة سنة او سنتين او اكثر فان ذلك جائز يلزمه دينك
وان استقرضت من رجل مالا وبقي عندك حتى حال عليه الحول فان عليك فيه الزكاة
ولا تقط زكاة مالك غير اهل الولاية ولا تقط من اهل الولاية الابوين والولد ولا الزوج
ولا الزوجة ولا المملوك ولا المجد ولا المجدة وكل من يحبر الرجل على نفقته ولا بأس
ان تقط الاخ والاخت والعمر والعمة والخال والخالة من الزكاة وقال زرارة قلت
لابي عبد الله عليه السلام وجل عندك مائة وتسعة وتسعون درهما وتسعة عشر
ديناراً ايزكها فقال لا ليس عليه زكاة في الدراهم ولا في الدينار حتى يدر قال زرارة
وكذلك هو في جميع الاشياء قال وقلت لابي عبد الله عليه السلام رجل كثر عندك
اربع ابنق وتسعة وثلاثون شاة وتسع وعشرون بقرة ايزكهن قال لا يركن شيئا منهن

المعتوق

يذكر ٣ شئ

فی زکوٰۃ کا انعام۔

لا يه ليس شيء منهم تاما فليس تجب فيه الزكاة **وذكر** عمر بن اذينة عن زاذرة عن ابن جعفر عليه السلام قال ليس فيما دون الخمس من الابل شيء فاذا كانت خمسا فغيرها شاة الى عشر فاذا كانت عشر فغيرها شاتان فاذا بلغت خمسة عشر فغيرها ثلث من الغنم فاذا بلغت عشرين فغيرها اربع من الغنم فاذا بلغت خمسا وعشرين فغيرها خمس من الغنم فاذا زادت واحدة فغيرها ابنة مخاض الى خمس وثلثين فان لم يكن عنده ابنة مخاض فابن لبون ذكر فاذا زادت على خمس وثلثين بواحدة فغيرها ابنة لبون الى خمس واربعين فاذا زادت واحدة فغيرها حقة وانما سميت حقة لانها استحققت ان يركب ظهرها الى ستين فان زادت واحدة فغيرها جذعة الى خمس وسبعين فاذا زادت واحدة فغيرها ابنة لبون الى تسعين فاذا زادت واحدة فحققتان الى عشرين ومائة فاذا زادت على العشرين والمائة واحدة فحققت كل خمسين حقة وفي كل اربعين بنت لبون وكل من وجبت عليه جذعة ولم تكن عنده وكانت عنده حقة دفعها ودفع معها شاتين او عشرين درهما ومن وجبت عليه حقة ولم تكن عنده وكانت عنده جذعة دفعها واخذ من المصدق شاتين او عشرين درهما ومن وجبت عليه حقة ولم تكن عنده وكانت عنده ابنة لبون دفعها ودفع معها شاتين او عشرين درهما ومن وجبت عليه ابنة لبون ولم تكن عنده وكانت عنده حقة دفعها واعطاه المصدق شاتين او عشرين درهما ومن وجبت عليه ابنة لبون ولم تكن عنده وكانت عنده حقة دفعها واعطى معها شاتين او عشرين درهما ومن وجبت عليه ابنة مخاض ولم تكن عنده وكانت عنده ابنة لبون دفعها واعطاه المصدق شاتين او عشرين درهما ومن وجبت عليه ابنة مخاض ولم تكن عنده وكانت عنده حقة دفعها واعطاه المصدق ابن لبون ذكر فانه يقبل منه ابن لبون وليس يدفع معه شيئا ورأى عن الرجل من ثقفين انه قال استعطني علما بن ابي طالب عليه السلام على بانقيا وسواد من سواد الكوفة فقال لي والناس حضورا نظرا خراجك فخذ فيه ولا تترك منه درهما فاذا اردت ان تتوجه الى علك فمر به قال فانته فقال لي ابي الذي سمعته مني فخذ عتايالك ان تضرب مسلما او يهوديا او نصريا نياقي درهم خراج او تبقيع دابة من فوم او رايا السرايا ان تلتخذ منه الفوق وقال علي عليه السلام لا تباع الصدقة حتى تقبل قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله اسنان الا بل من اول ما تقبله امه الى تام السنة حواذ فاذا دخل في الثانية سمع

پست

وَأَعْلَىٰ

۲. نسلی

۲۰ فخذ

في زكاة الأنعام
٩

ابن مخاض لان امته قد حملت فاذا دخل في الثالثة سمى ابن لبون وذلك ان امه
قد وضعت وصار سها لبن فاذا دخل في الرابعة سمي بالذكركحقا والا نثى حقة
لانه قد استحق ان يحمل عليه فاذا دخل في الخامسة سمى جذا فاذا دخل في
السادسة سمى نثيا لانه قد القى ثنيته فاذا دخل في السابعة القى رباعيته وسمى
ربعا فاذا دخل في الثامنة القى السن التي بعد الرباعية وسمى شديسا فاذا
دخل في التاسعة فطرنا به وسمى بازا فاذا دخل في العاشرة فهو مخلف وليس له بعلم
هذا اسم ولا سنان التي تؤخذ في الصدقة من ابن مخاض الى الخلد وليس على الابل الهوا
شيء انما ذك على السائمة الرابعة وفي البخت السائمة مثل ما في الابل العربية وليس على
البقر شيء يخرج حتى تبلغ ثلاثين بقرة فاذا بلغت ففيها تباع حول وليس فيها دون ثلاثين بقرة
شيء فاذا بلغت اربعين بقرة ففيها مسنة الى ستين فاذا بلغت ستين ففيها تباع الى
سبعين ثم فيها تباعة ومسنة الى ثمانين فاذا بلغت ثمانين ففيها سستان الى تسعين
فاذا بلغت تسعين ففيها ثلث تباع فاذا اكثر البقر سقط هذا كله ويخرج صاحب البقر من كل
ثلثين بقرة تبعا ومن كل اربعين مسنة وليس في البقر العوامل زكاة انما الزكاة على
السائمة الرابعة وكلما لم يحل عليه الحمل عند صاحبه فلا شيء عليه فاذا احال عليه
الحول فقد وجب عليه **وروي** عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت في البقر
شيء قال مثل ما في البقر وليس على الغنم شيء حتى تبلغ اربعين شاة فاذا بلغت اربعين
وزادت واحدة ففيها شاة الى عشرين ومائة فان زادت واحدة ففيها ستان الى
مائتين فان زادت واحدة ففيها ثلث شياه الى ثلاثمائة فاذا اكثر الغنم سقط هذا
كله واخرج من كل مائة شاة ويقصد المصدق الموضع الذي فيه الغنم فينادي من
المسلمين هل لله عز وجل في اموالكم حق فان قالوا نعم امران يخرج اليه الغنم ويقرقها
فوقتين ويختار صاحب الغنم احدي الفريقين ويأخذ المصدق صدقتها من الفقة
الثانية فان احب صاحب الغنم ان يترك المصدق له هذا فله ذلك ويأخذ غيرها
فان احب صاحب الغنم ان يترك هذا ويأخذ هذا ايضا فليس له ذلك ولا يقر المصدق
بين غنم مجتمع ولا يجمع بين متفرق **وروي** عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه
السلام انه قال ليس في الاكيلة ولا في الربا التي تربي اثنين ولا شاة لبن ولا نخل الغنم صدقة

الصدقات

في ضمان مال الزكاة

١٠

وفي رواية سماعه عنه قال لا تؤخذ الا كولة ولا كولة الكبيرة من الشاة تكون في الغنم
 ولا والد ولا الكباش الفحل وسالها سفيان بن عمار عن السائل من تجب فيه الصدقة قال اذا
 اجذع وقال الرضا عليه السلام ان بني تغلب اتفوا من الجزية وسالوا عمران بن يعقوب
 فخشى ان يلحقوا بالروم فصالحهم على ان صرف ذلك على رؤسهم وضاعف عليهم الصدقة
 فوضوا بذلك فليس لهم ما صالحوا عليه ورضوا به الى ان يظهر الحق وسالهم يعقوب بن شبيب
 عن العشور التي تؤخذ من الرجل يجتنب بها من زكوة قال نعم ان شاء الله وروى السكوني
 عن جعفر بن محمد عن ابائه عن علي عليه السلام قال ما اخذ منك العاشر فطرجه في كوزة
 فهو من زكاتك وما لم يطرجه في الكوز فلا تحسبه من زكاتك وروى سماعه عن ابى بصير
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت الرجل يخلف لاهله نفقة ثلثة الف درهم نفقة
 سنين عليه زكاة قال ان كان شاهدا فعليه زكاة وان كان غائبا فليس فيها شيء وسال
 محمد بن النعمان الاحول عن رجل يجمل زكاة ماله ثم ايسر المعطى قبل راس السنة قال يعطيه
 المعطى الزكاة وسئل عليه السلام عن رجل اعطى زكاة ماله رجلا وهو يرى انه معسر حجة
 موسرا قال لا يجزى عنه وروى محمد بن مسلم عنه انه قال له رجل بعت بزكاة ماله
 لتقسم فضاغت هل عليه ضمانا حتى تقسم فقال اذا وجد لها موصفا فليريد فمها فهو لها
 ضامن حتى يدفها فان لم يجد لها من يدفعها اليه فبعت بها الى اهلها فليس عليه ضمان
 لانها قد خرجت من يده وكذلك لو صلى الذي يوصى اليه يكون ضامنا مادفع اليه
 اذا وجد ربته الذي امر بدفعه اليه وان لم يجد فليس عليه ضمان وترى ابى بصير عن
 ابى جعفر عليه السلام قال اذا اخرج الرجل زكاة من ماله ثم سماها لقوم فضاغت وارسل
 بها اليهم فضاغت فلا شيء عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقسم صدقة
 اهل البوادي في اهل البوادي وصدقة اهل الحضر في اهل الحضر ولا يقسمها بينهم بالسوية
 انما يقسمها على قدر من يحضر منهم وما يرى ليس في ذلك شيء موقت وفي رواية درست بن
 ابى منصور قال قال ابو عبد الله عليه السلام في الزكاة يبعث بها الرجل الى بلد غير فقالت ابى
 يبعث بالثلث والرابع وروى عنه هشام بن الحكم في الرجل يعطى الزكاة يقسمها الى ان يخرج
 الشيء منها من البلدة التي هو فيها الى غيرها قال لا ما سوسال علي بن جعفر اخاه موسى
 بن جعفر عليه السلام عن الرجل يعطى زكاته عن الدراهم دنانير وعن الدنانير دراهم

في ضمان
 ٢

العشار

سنتين

ضمان

بها

٢

بالقيمة يحمل ذلك قال لا بأس به وكتب محمد بن خالد البرقي إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام
 هل يجوز أن يخرج عما يجب في الحرث من المحنطة والشعير وما يجب على الذهب راحم
 بقيمة ما يسوي أم لا يجوز ألا أن يخرج من كل شيء ما فيه فاجاب عليه السلام أيما تسر
 فيخرج وسأل عمرو بن يزيدا باعبدا لله عليه السلام عن رجل فرباله من الزكاة فاشترى
 به أرضا ودارا عليه فيه شيء فقال لا وأوجعله حليا أو نقرأ فلا شيء عليه ما منع نفسه
 من فضله فهو أكثر ما منع من حق الله الذي يكون فيه وروى زرارة ومحمد بن مسلم
 عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال يا رجل كان له مال حال عليه الحول فأنزكه
 قيل له فان وهبه قيل حوله بشهر أو يوم قال ليس عليه شيء إذا ورى زرارة عنه
 أنه قال إنما هذا بمنزلة رجل فطر في شهر رمضان بوما في إقامته فخرج في آخرها
 في سفر وأراد بسفرة ذلك إبطال الكفارة التي وجبت عليه قال أبو جعفر عليه السلام
 في التسعة الأصناف إذا حوتها في السنة فليس عليك فيها شيء وسئل أبو جعفر عليه
 عليهما السلام عن الرجل له دار وخادم وعبد يقبل الزكاة قال لا نعم إن الدار والخادم
 ليسا بمال وقد تحمل الزكاة لصاحب السبعائة ويحرم على صاحب الخمسين إذا كان صا
 السبعائة له عيال كثير فلو قسمها بينهم لم تكفه فليعفف عنها نفسه وليأخذها لغيره
 وأما صاحب الخمسين فإنه يحرم عليه إذا كان وحده وهو محزون يعمل بها وهو يصيب
 فيها ما يكفيه إن شاء الله تعالى ولا يجوز أن يعطى شارب الخمر من الزكاة شيئا ورى سلمة
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الزكاة هل تصلح لصاحب الدار والخادم
 فقال نعم إلا أن يكون له دار غلة فتدخل له من غلتها ما يكفيه لنفسه وعياله فان لم يكن الغلة
 تكفيه لنفسه وعياله في طعامهم وكسوتهم وحاجتهم في غير سرف فقد حلت له الزكاة
 وإن كانت غلتها تكفيهم فلا بأس أن يؤخذ من الزكاة فقال يا أبا محمد يرشح
 في دراهمه ما يقوت به عياله ويفضل قال نعم قال كم يفضل قال لا أدري قال إن كان
 يفضل عن القوت مقدار نصف القوت فلا يأخذ الزكاة وإن كان أقل من نصف القوت
 أخذ الزكاة قال قلت فعليه في مال الزكاة تلزمه قال بل قال قلت كيف يصنع قال يوسع بها
 على عياله في طعامهم وكسوتهم ويبقى منها شيئا بنا ولا يحرم وما أخذ من الزكاة فله

أي الغلات
 الرابع والثلاثين
 دارا مائة

فليعفف

لا يعطى الزكاة لشارب الخمر
 فيخرج

أي في غير

عنه

على عيال حتى يلحقهم بالناس ويجوز للرجل ان يعطي الرجل الواحد من زكاته حتى يغنيه ويحج
ان يعطيه حتى يبلغ مائة ألف ويفضل الذي لا يسأل عن الذي يسأل وقال عبد الله بن
عجلان السكوني لابن جعفر عليه السلام اني ربما قسمت الشيء بين اصحابي اصلهم به فكيف
اعطيهم فقال اعطهم على الهجرة في الدين والفقه والعقل وليس على الخطة والشعر شيء
حتى يبلغ خمسة او ساق والوسق ستون صاعا والصاع اربعة امداد والمد وزن مائتين و
اثنين وتسعين درهما ونصف فاذا بلغ ذلك وحصل بعد خراج السلطان وموتة القفر
اخرج منه العشر ان كان سقى بلاء المطر او كان سحارا وسقى بالداء والغرب ففيه نصف العشر
وفي التمور والزبيب مثل ما في الخطة والشعر فان بقي الخطة والشعر بعد ذلك ما بقي
فليس عليه شيء حتى يباع ويجوز على ثمنه التحول وسأل محمد بن مسلم ابا عبد الله عليه السلام
عن الضرورة ايجز من الزكاة قال نعم وقال علي بن يقطين لابي الحسن الاول عليه السلام يكون
عندي المال من الزكاة فاجزه موائى واقاربى قال نعم لا بأس وروى عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأل رجل وانا حاضر عن مال المملوك اعليه زكاة فقال لا ولو كان
لألف الف درهم ولو احتاج لم يكن له من الزكاة شيء وفي خبر اخر عن عبد الله بن سنان
قال قلت له مملوك في يده مال اعليه زكاة قال لا قال قلت لفعلى سيدة فقال لا لانه لم يصل
الى السيد وليس هو للملوك وفي رواية وهب بن وهب القرشي عن الصادق عليه السلام
عن ابيه عن علي عليه السلام قال ليس في مال المكاتب زكاة وروى ابو خديجة سالم
ابن مكرم الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اعطوا الزكاة من ارادها من شيء ما
فانها حلال لهم وانما حرم على النبي صلى الله عليه واله وعلى الامام الذي يكون بعده
وعلى الائمة عليهم السلام وروى القاسم بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان صلوات
رسول الله صلى الله عليه واله وصدقات علي عليه السلام تحل لابي هاشم وروى الجعفي
عنه ان فاطمة عليها السلام جعلت صدقاتها لابي هاشم وبنى المطلب وروى محمد بن ابي
ابن بزيع قال بعثت الى الرضا عليه السلام بدنانير من قبل بعض اهل وكتبت اليه اخبره
ان فيها زكاة خمسة وسبعون والباقي صلة فكتب بخطه قبضت وبعث اليه بدنانير
ولغيري كتبت اليه انها من فطرة العيال فكتب بخطه قبضت وصدقة غيري هاشم
لا تحل لابي هاشم ولا في وجهين اذ كانوا عطاءا فاصابوا ما فرشوا وصدقة بعضهم

مسلم

الشيخ

على بعض الأصناف لا ما عليه السلام لما قبضه فليس لنفسه وإنما قبضة لغيره من أهل
الحاجة والسكنة وهو مستغن عن أموال الناس بكفاية الله آية متى ناداه لباه ومتى سأل
اعطاه ومتى ناجاه اجابه **باب** فواد الزكاة مروى عن علي بن يقطين قال قلت
لابي الحسن الأول عليه السلام رجل مات وعليه زكاة وأوصى أن يقضى عنه الزكاة وولد
محتاج إن دفعوها أضرمهم فلك ضرر أشد يد فقال يخرجونها فيعودوا بها على أنفسهم يخرجون
منها شيئاً في دفع إلى غيرهم وروى اسمعيل بن جابر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
يجل للرجل أن يأخذ الزكاة وهو لا يحتاج إليها فيصدق بها قال نعم وقال في الفطرة مثل
وروى عن أبي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما على الإمام من الزكاة فقال
يا أبا محمد ما علمت أن الدنيا للإمام يضعها حيث يشاء ويدفعها إلى من يشاء جازي من الله
عز وجل له ذلك إن الإمام لا يبيت ليلة أبداً والله عز وجل في عنقه حق يسأل عنه
باب الخمس سئل أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام عما يخرج من البحر من اللؤلؤ
والياقوت والزبرجد عن معادن الذهب والفضة هل فيها زكاة فقال إذا بلغ قيمته
ديناراً ففيه الخمس وسأل عبد الله بن علي الحلبي أبا عبد الله عليه السلام عن الكزك
فيه فقال الخمس وعن المعادن كره فيها فقال الخمس وعن الرصاص والصفرة والحديد
وما كان من المعادن كره فيها فقال يؤخذ منها كما يؤخذ من معادن الذهب والفضة وروى
الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ليس
الخمس إلا في الثمن خاصة وروى أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبي الحسن الرضا عليه السلام
قال سألته عما يجب فيه الخمس من الكزك فقال ما يجب الزكاة في مثله ففيه الخمس سأل
محمد بن مسلم أبا جعفر عليه السلام عن الملاحة فقال وما الملاحة فقلت أرض سبخة
مالحة يجتمع فيها الماء فيصير ملحاً فقال مثل المعدن فيه الخمس قلت فالكبريت فقلت
يخرج من الأرض فقال هذا واشباهه فيه الخمس وقال الصادق عليه السلام إن الله
لا اله الا هو ولا يحرم علينا الصدقة أنزل لنا الخمس فالصدقة علينا سرور والخمس
فريضة والكرامة لنا حلال وروى عن أبي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام
أصلحك الله ما اليسر ما يدخل به العبد النار قال من أكل من مال اليتيم ودهماً ونحوه
وسأل زكريا بن مالك الجعفي أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل اعلموا

فيعيدوا

فيه

أربعة

۳۱۲ قرینہ

محلنا

۲۰۱۱

ابو عبد الله
يؤخذ

سنة
الحق المعلوم
الماعون
والفقيه
والشيخ
والإمام

أنا احللنا شيعة من ذلك وروى حفص بن الجعفي عن أبي عبد الله عليه السلام
قال إن جبرئيل عليه السلام كرى برجل خمسة أنهار ولسان الماعون يتبعه القرات
ودجلة ونيل مصر ومهران ونهر بلخ فاسقت أو سقى منها فلأمام والبحر المطيف بالثيا
وهو أن يكون باب حق المحصاد والمجدل قال الله عز وجل وأتوا حقه يوم حصاده
وهو أن تأخذ بيدك الضفت بعد الضفت فتعطي المسكين ثم المسكين حتى تفرغ
منه وعند الصراة المحفنة بعد المحفنة حتى تفرغ منه ومن المجدل المحفنة بعد
المحفنة حتى تفرغ ويترك للحارس يكون في الحائط أجزاء معلوما ويترك من الخطة
معاراة وامر جعور وتترك للحارس العذق والعذنين والثلاثة لحفظه له
وأما قوله ولا تسرفوا أنه لا يحب السرفين فالأسراف أن تعطى بيدك جميعا قال
الصادق عليه السلام لا تحصد بالليل ولا تصرف بالليل ولا تجتد بالليل ولا تنضم بالليل
ولا تبذ بالليل لأنك تعطى في البذر كما تعطى في المحصاد ومتى فعلت ذلك بالليل لم
يحضر المساكين والسؤال ولا القانع ولا العذر وروى عن مصادف قال كنت مع
أبي عبد الله عليه السلام في أرض له وهم يصيرون فجاء سائل يسأل فقلت الله
يرزقك فقال له ليس في لك لكر حتى تعطوا ثلاثة فان أعطيت بعد ذلك فلكم وإن
استكمتم فلكم باب الحق المعلوم الماعون روى سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام
قال الحق المعلوم ليس من الزكاة هو الشيء يخرج من مالك أو زنت كل جمعة أو زنت شهر أو كل
ذي فضل فضل أو قول الله عز وجل وإن تحفوها وتوفوها الفقراء فهو خير لكم فليس من
الزكاة والماعون ليس من الزكاة هو المعروف تصنعه والقرض تقرضه ومتاع البيت
تغيره وصلة قرابتك ليس من الزكاة وقال الله عز وجل والذين في أموالهم حق معلوم
فالحق المعلوم غير الزكاة وهو شيء يفرضه الرجل على نفسه أنه في ماله ونفسه وجيبه
أن يفرضه على قدر طاقته وسعته باب الخراج والجزية روى عن أبي عبد الله عليه السلام
يزيد أن نضاري قال استعملني أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام على
أربعة دسائق المداين بالهقيا ذات وخمسين ونهر جوير ونهر الملك وامرني
أن أضع على كل جريب نزع غليظ درهما ونصفا وعلى كل جريب وسط درهما وعلى
كل جريب نزع رقيق ثلثي درهم وعلى كل جريب كرم عشرة دراهم وعلى كل جريب نخيل

في الخواص والجزية

١٦

عشرة داهرو على كل جريب البساتين التي تجمع الخقل والشجرة عشرة داهرو داهرو داهرو في ان
كل نخل شاذ عن القرية بمائة الطريق وابناء السبيل ولا اخذ منه شيئا وامرني ان اضع
على الدهاقين الذين يركبون البراذين ويتجتمون بالذهب على كل رجل منهم ثمانية و
اربعين درهما وعلى وسطهم والنجار منهم على كل رجل اربعة وعشرين درهما وعلى سفاهم
وفقرائهم على كل انسان منهم اثني عشر درهما قال فجببها ثمانية عشر الف درهم في
سنة وروى فضيل بن عثمان لا عور عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما من مولود
يولد الا على الفطرة فابواه اللذان يهودانه وينصرانه ويمجسانه وانما اعطى رسول الله
صلوات الله عليه وآله الذمة وقبل الجزية على رؤس اهل تلك باعياهم على ان لا يهودوا ولا
لا ينصرروا واما اولاد اهل الذمة اليوم فلا ذمة لهم وفي رواية على بن رباب عن زائدة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قبل الجزية من اهل
الذمة على ان لا ياكلوا الربا ولا ياكلوا لحم الخنزير ولا ينكحوا الاخوات ولا بنات الاخ ولا بنات
فقد اخذت فمن فضل ذلك منهم برئت منه ذمة الله وذمة رسوله صلوات الله عليه وآله قال ليست لهم اليوم
ذمة وروى حماد بن زيد عن زائدة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما حد الجزية على اهل
الكتاب وهل عليهم في ذلك شيء موقوف لا ينبغي ان يخرجوا فقال ذلك على الامام
ياخذ من كل انسان منهم ما شاء على قدر ماله وما يطيق انما هم قوم قد وانفسهم ان لا يستعبدوا
او يقتلوا والجزية تؤخذ منهم على قدر ما يطيقون له ان ياخذ منهم حتى يسلموا فاقبل الله
عز وجل قال حتى يطمئوا الجزية عن يديهم صاغرون وهو لا يكثر بما يؤخذ منه
حتى يجده لا ما اخذ منه فيا لم لذلك فيسلم وقال محمد بن مسلم قلت لابي عبد الله
عليه السلام ادايت ما يؤخذ هؤلاء من هذا الخمس من ارض الجزية وياخذون
من الدهاقين جزية رؤسهم اما عليهم في ذلك شيء موقوف فقال كان عليهم ما اجازوا
على انفسهم وليس للامام اكثر من الجزية ان شاء الامام وضع ذلك على رؤسهم وليس
على اموالهم شيء وان شاء ففعل اموالهم وليس على رؤسهم شيء قلت فهذا الخمس
فقال نعم هذا شيء كان صالحهم عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وآله وروى محمد بن
مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في اهل الجزية يؤخذ من اموالهم ومواسيرهم شيء
سوى الجزية قال لا قال فسالته با عبد الله عليه السلام عن صدقات اهل الذمة

سقوط الجزية عن النساء

١٢

وما يؤخذ من جزيتهم من ثمن خمرهم ولحمهم خازيرهم وميتتهم فقال عليهم الجزية
في أموالهم يؤخذ منهم من ثمن لحم الخنزير وأخضره وكل ما أخذوا من ذلك فونز ذلك عليهم
وثنه للمسلمين حلال يأخذونه في جزيتهم وروى طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام
قال جرت السنة أن لا تأخذوا الجزية من المعتقة ولا من المغلوب على عقله وروى حفص بن
غياث قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن النساء كيف سقطت الجزية ورفعت عنهن
فقال لأن رسول الله صلى الله عليه وآله نهي عن قتل النساء والولدان في دار الحرب
إلا أن يقاتلن وإن قاتلت أيضا فامسك عنهما ما أمكنك ولم تخف خلافا لنهي رسول الله
صلى الله عليه وآله عن قتلهن في دار الحرب كان ذلك في دار الإسلام أو في دار الوثنية
أن يؤدى الجزية لم يمكن قتلها فلا يمكن قتلها دفعت الجزية عنها ولو منع الرجال فأبوا
أن يؤدوا والجزية كانوا ناقضين للعهد حلت دما نهم وقتلهم لأن قتل الرجال مباح
في دار الشرك والذمة وكذلك المقعد من أهل الشرك والذمة والأعشى والشيخان
والمرأة والولدان في أرض الحرب من أجل ذلك رفعت عنهم الجزية وروى ابن مسكين
عن الحلبي قال سألت رجلا أبا عبد الله عليه السلام عن الأعراب عليهم جهاد فقال
ليس عليهم جهاد إلا أن يخاف على الإسلام فيستعان بهم فقال فله من الجزية شيء قال
وسأل محمد بن مسلم أبا جعفر عليه السلام عن سائر الأماة في الأرض التي فتحت بعد صلوة
صلى الله عليه وآله فقال إن أمير المؤمنين عليه السلام قد سار في أهل العراق بسيرة
فهي أمان لسائر الأماة وقل إن أرض الجزية لا ترفع عنها الجزية وإنما الجزية عطاء
المجاهدين والصدقات لأهلها الذين سماه الله عز وجل في كتابه ليس لهم من الجزية
شيء ثم قال عليه السلام ما أوسع العدل أن الناس يستغنون إذا عدل فيهم وتزل
السماء رزقها وتخرج الأرض بركتها بأذن الله عز وجل والجوس يؤخذ منهم الجزية لأن النبي
قال سنواهم سنة أهل الكتاب وكان لهم نبي فقتلوه وكتاب يقال له جاساس كان
يقع في اثني عشر ألف جلد ثور فخرقه وسأل أبو الدرداء أبا جعفر عليه السلام عن مملوك
نصراني لرجل مسلم عليه جزية قال نعم قال فيؤدى عنه مولاة المسلم الجزية قال نعم إنما هو
ماله يفقد إذا أخذ يؤدى عنه وقد أخرجت ما رويت من الأخبار في هذا المعنى في
كتاب الجزية باب فضل المعروف قال رسول الله صلى الله عليه وآله وأول من جعل

اسمه فامسك

في فضل المعروف
١٨

الجنة المعروف واهله اول من يرد على المحض وقال علي عليه السلام اهل المعروف في الدنيا
اهل المعروف في الآخرة وتفسيره انه اذا كان يوم القيمة قيل لهم هبوا حسنا تكونوا من شيعته
وادخلوا الجنة وقال عليه السلام كل معروف صدقة والدال على الخير كفاعله واكف
اعانة الله فان وقال الصادق عليه السلام اصنع المعروف الى كل احد فان كان اهله
والا فانت اهله وقال ايما مؤمن اوصل الى اخيه المؤمن معروف فافقد اوصل الى لك ال
رسول الله صلى الله عليه وآله قال عليه السلام المعروف شيء سوا الزكاة فتقر بوا الى الله عز وجل
بالبر وصلة الرحم وقال عليه السلام رايته المعروف كاسمه وليس شيء افضل من المعروف
الا ثوابه وذلك يراد منه وليس كل من حيث ان يصنع المعروف الى الناس يصنعه وليس
كل من يرغب فيه يقدر عليه ولا كل من يقدر عليه يؤذن له فيه فاذا اجتمعت الرغبة والقدرة
والاذن فهناك تمت السعادة للطالب والمطلوب اليه وقال ابو جعفر عليه السلام
صانع المعروف تقى مصارع السوء وقال رسول الله صلى الله عليه وآله افضل الصدقة
صدقة على ظهر عتي وايدأبمن تقول واليد العليا خير من اليد السفلى ولا يلوم الله عز وجل
على الكفان وقال عليه السلام ان البركة اسرع الى البيت الذي يتأد فيه المعروف من الشقة
في سنام البعيد او السبيل الى منتهاه وقال ابو جعفر عليه السلام كل شيء ثمرة وثمرته المعروف
تجمله وقال الصادق عليه السلام رايته المعروف لا يصلح الا بثلاث خصال تصغيره ستره
وتجمله فانك اذا صغرت عظمت عند من تصنعه اليه اذا سترته قمته فاذا عجلته هبته وان كان
غير ذلك محقته ونكته وقال عليه السلام للفضل بن عمر ما فضل اذا امرت ان تعلم شقة
الرجل امر سعيد فانظر المعروف فله من يصنعه فان كان يصنعه الى من هو اهله فاعلم انه الى
خير وان كان يصنعه الى غير اهله فاعلم انه ليس له عند الله تعالى خير قال عليه السلام انما
اعطاكم الله هذه الفضول من الاموال لتوجهوها حيث وجهها الله عز وجل ولم يعطكموها
لتكثروها وقال عليه السلام لو ان الناس اخذوا ما امرهم الله به فانفقوه فيما نهيهم عنه
ما قبله منهم ولو اخذوا ما نهيهم الله عنه فانفقوه فيما امرهم الله به ما قبله منهم حتى يأتوا
من حق وينفقوه في حق وقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله من ان اليه المعروف فليكاف
وان يحجز فليثن فان لم يفعل فقد كفر النعمة وقال الصادق عليه السلام لعن الله قاطع
سبيل المعروف قيل وما قاطع سبيل المعروف قال الرجل يصنع اليه المعروف فيكفر فيمنع

رغائنه

له عيال يبتدو ويخرج منه

صاحبه من ان يصنع ذلك الى غير باب ثواب القرض قال الصادق عليه السلام
مكتوب على باب الجنة الصدقة بعشرة والقرض بثمانية عشر وقال في قول الله عز وجل
لا خير في كثير من نجوهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس قال المرفق
القرض وقال عما من مؤمن اقرض مؤمنا يلتمس به وجه الله عز وجل لا حسب له اجرها
بحساب الصدقة حتى يرجع ماله اليه وقال عليه السلام فرض المؤمن غنيمة وتجب خير
ان يسرقه وان مات احتسب من زكاته باب ثواب انظار المعسر بعد رسول الله
صلى الله عليه وآله المنبر ذات يوم فحمد الله وأثنى عليه وصلى على نبيه عليه السلام
ثم قال ايها الناس ليلع الشاهد منكم الغائب من انظر معسرا كان له على الله عز وجل في كل يوم
ثواب صدقة بمثل ماله حتى يستوفيه وقال ابو عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل
وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون انه معسر فقصدوا
عليه بما لكم فهو خير لكم وقال عليه السلام خلوا سبيل المعسر خلاه الله تبارك وتعالى
وقال عليه السلام من اراد ان يظله الله عز وجل يوم لا ظل الا ظله فليظمر معسرا او يدع له
من حقه باب ثواب غليل الميت قيل للصادق عليه السلام ان لعبد لرحمن بن
سياه ديناً على رجل قد مات وكلناه ان يحلله فابي فقال ويحه اما يعلم ان له بكل درهم
عشرة اذا حلله واذا لم يحلله فائماً له درهم بدل درهم باب استلام النعمة باحتمال
المؤنة قال الصادق عليه السلام من عظمت نعمة الله عليه اشتدت مؤنة الناس
عليه فاستديموا النعمة باحتمال لمؤنة ولا تعرضوها للزوال فقل من ذلت عنة النعمة
فكادت تقوى اليه وقال عليه السلام احسنوا جوار النعمة واحذر من ان تنتقل عنكم
الى غيركم اما انهم ان ينتقل عز احد قط فكادت ترجع اليه وكان على عليه السلام يقول
قل ما ادر شئ فاقبل باب فضل السقاء والجود قال الصادق عليه السلام خيانكم
سهاؤكم وشراؤكم تجلأؤكم ومن خالص الايمان البر بالاخوان والسعي في حوائجهم وان
البار بالاخوان يحببه الرحمن وفي ذلك منعمة الشيطان وتخرج عن النيران ودخول
الجنة ثم قال لجميل يا جميل اخبر هذا غرر اصحابك قلت جملت فذاك من غرر اصحابي
قال هم البارون بالاخوان في العسر واليسر ثم قال يا جميل اما ان صاحب لكثير يهيى ان
عليه ذلك وقد مدح الله عز وجل في ذلك صاحب القليل فقال في كتابه ويؤثرون على انفسهم

في فضل السخاؤ وذم البخل

٢٠

الحمد لله
الذي جعل
الفقير
الساكن
والدال
المسكين

ولو كان بغير خصاصة ومن يوق شغوة نفسه فادعك هم المفلحون وقال عليه السلام شأني
مخفي مرموق فالله نوب أحب إلى الله عز وجل من شجر عابد بخيل ورمى أن الله عز وجل أوحى
إلى موسى أن لا تقتل السامري فانه مخفي وقال النبي صلى الله عليه وآله من أدى من أدى ما افترض
الله عليه فهو اسخى الناس قال الصادق عليه السلام من يضمن لي اربعة اربعة ابيات
في الجنة انفق ولا تخف فقراً وانصف للناس من نفسك وافش السلام في العالم واترك
المراء وان كنت محمداً وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من يقن بالخلف سخط نفسه
بالنفقة وقال عز وجل وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين وقال الصادق
عليه السلام في قول الله عز وجل كذلک يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حِسْرَاتٍ عَلَيْهِمْ قَالَ هُوَ
الرجل يدع مالاً لا ينفعه في طاعة الله عز وجل بخلاً فربما موت فيدعه لمن يعمل فيه بطاعة
الله عز وجل وبمعصية الله فان عمل فيه بطاعة الله رأى في ميزان غير فراه حسرة وقد
كان المال له وان كان عمل فيه بمعصية الله عز وجل قواه بذلك المال حتى عمل به في معصية
الله عز وجل وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس البخيل من ادّى الزكاة المفروضة
من ماله واعطى النانية في قومه انما البخيل من ادّى الزكاة المفروضة من ماله
ولم يعط النانية في قومه وهو يبدل فيما سوى ذلك ورمى عن الفضل بن ابي قرة السمنك
انه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام انك من البخيل قلت هو البخيل فقال انك شائن
البخلان البخيل يخل بما في يده والشحيح يشح بما في يدي الناس وعلى ما في يديه حتى لا يرى
في ايدي الناس شيئاً الا تمنى ان يكون له بالحل والحرام ولا يقنع بما رزقه الله عز وجل
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما صحح الاسلام حتى الشح شي ثم قال ان هذا الشح ديبها
كد يبيد الخلق وشعبا كشعب الشرك وقال امير المؤمنين عليه السلام اذ لم يكن لله
عز وجل في العبد حاجة ابتلاه بالبخل وسمع امير المؤمنين عليه السلام رجل يقول
اشحهم اعد من الظالم فقال له كذبت ان الظالم قد يتوب ويستغفر ويرد الظلامة على
اهلهما والشيح اذا شح منع الزكاة والصدقة وصل الرحم واقرأ الضيف والتفقه في سبيل
الله عز وجل وابواب البر وحرام على الجنة ان يدخلها شيح وقال الصادق عليه السلام
البنيات اطعام الطعام وافشاء السلام والصلوة بالليل والناس نيام وقال
ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام ما عال امر في اقتصاد وقال الصادق عليه السلام

ضمنت لمن اقتصد ان لا يفقر قال الله عز وجل يسألونك ماذا ينفقون قل انفقوا
والنفقوا الوسط وقال الله عز وجل والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين
ذلك قواما والنفقوا الوسط باب فضل سقي الماء قال امير المؤمنين عليه السلام
اول ما يبدا به في الاخرة صدقة الماء يعني في الاجر وقال ابو جعفر عليه السلام
ان الله تبارك وتعالى يحب ابراد الكبد الحرة ومن سقى كبدًا حرة من بهيمة
أو غيرهما اظله الله تعالى في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله وروي معاوية بن عمار
عن ابن عبد الله عليه السلام قال من سقى الماء في موضع يوجد فيه الماء كان
كمن اعتق رقبة ومن سقى الماء في موضع لا يوجد فيه الماء كان كمن احيى نفسا
ومن احيى نفسا فكأنما احيا الناس جميعا باب ثواب اصطناع المعروف والعلوقة
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صنع الى احد من اهل بيتي يدا كاضية يوم
القيمة وقال عليه السلام اني شافع يوم القيمة لاربعة اصناف ولوجا وابذنوب
اهل الدنيا رجل نصر ديني ورجل بذل ماله لذيتي عند الضيق ورجل احب
ذريتني باللسان والقلب ورجل سعى في حوائج ذريتني اذا طرد واوشره واوقال
الصادق عليه السلام اذا كان يوم القيمة نادى مناد ايها الخلائق انصتوا فان
محمد ايكلمكم فتصت الخلائق فيقوم النبي صلى الله عليه وآله فيقول يا معشر
الخلائق من كانت له عندي يد او مئة او معروف فليقر حتى كافيه فيقولون
يا بائنا وامهاتنا واي يد واي مئة واي معروف لنا بل اليد والمئة والمعرف لله
ولو سوله على جميع الخلائق فيقول لهم بلى من اوى احدا من اهل بيتي او برهم
او كساهم من عري او اشبع جابهم فليقر حتى كافيه فيقوم اناس قد فعلوا ذلك
في اني النداء من عند الله عز وجل يا محمد يا حبيبي قد جعلت مكافاة لهم اليك فاسكنهم
من الجنة حيث شئت قال فيسكنهم في الوسيلة حيث لا يحتجبون عن محمد واهل بيته
صلوات الله عليهم باب فضل لصدقة قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ارض القيمة نار ما خلا اهل المؤمن فان صدقته نظله وقال ابو جعفر عليه السلام
البر والصدقة ينفيان الفقر يزيدان في العمر يدفعان عن صاحبها سبعين سنة
سورة وقال الصادق عليه السلام ما واهر ضاكر بالصدقة وادفعوا البلاء بالدعاء

قبل
يحتجبون

حيثما

فَضْلُ الصَّدَقَةِ

٢٢

الحجبي

واستنزوا الرزق بالصدقة فانها تفك من بين الحى سبعمائة شيطان وليس شئ أثقل
على الشيطان من الصدقة على المؤمن وهى تقع في يد الرب تبارك وتعالى قبل ان تقع
في يد العبد وقال عليه السلام الصدقة باليد تبقى مائة السوء وتدفع سبعين نوعاً
من انواع البلاء وتفك عن الحجى سبعين شيطاناً كلهم يأمره ان لا يفعل وقال عليه السلام
يستحب للمريض ان يعطى السائل بيده ويؤمر السائل ان يدعوله وقال عليه السلام
باكره بالصدقة فان البلاء لا يتخطأها ومن تصدق بصدقة اول النهار دفع الله
عنه شره ما ينزل من السماء في ذلك اليوم فان تصدق اول الليل دفع الله عنه شره ما ينزل
من السماء في تلك الليلة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله لا اله الا هو يفتح
بالصدقة الدار والذبيلة والحرى والفرق والهدم والمجنون وعد عليه السلام سبعين
باباً من الشر قال صلى الله عليه وآله الصدقة السر تطفى غضب الرب جل جلاله وسرو
عماد عن الصادق عليه السلام قال قال ليعامد الصدقة والله في السر افضل من الصدقة
في العلانية وكذلك قال الله العباد في السر افضل من العباد في العلانية وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله ما اذطركم سائل ذكر لبيل فلا تردوه وقال عليه السلام الصدقة
بعشرة والقرض بثمانية عشر وصلة الاخوان بعشرين وصلة الرحم باربعة وعشرين وسئل
عليه السلام اى الصدقة افضل قال عذرى للرحم الكاظم وقال عليه السلام لا صدقة ودفن
محتاج قال عليه السلام ملعون ملعون من الفى كل على الناس ملعون ملعون من ضيع من يعول
وقال ابو الحسن الرضا عليه السلام ينبغي للرجل ان يوسع على عياله لئلا يتم له موت وسئل
الصادق عليه السلام عن السائل يسأل ولا يدري ما هو فقال اعط من وقعت في قلبك
الرحمة وقال عليه السلام اعطه دون الدرهم قلت اكثر ما يعطى قال اربعة دواينق ورحم
الوصافي عن ابي جعفر عليه السلام قال كان فيما ناسى الله عز وجل به موسى عليه السلام ان قال
موسى اكبر السائل ببذل يسير او بريق جميل انه بايتك من ليس ياتس لا جازم لك انك تتركه الا ان
يلونك فيما خلونك ويسألونك فيما تولت فافكر كيف انت صانع يا ابن عم ارج قال عليه السلام
اعط السائل ولو على ظهر فريس وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تقطعوا على السائل ما سألته
فلو كان السائل يكدب ما افلح من رده هروى عن الوليد بن صليم قال كنت عند عبد الله
عليه السلام فجاء سائل فاعطاه ثم جاء آخر فاعطاه ثم جاء آخر فاعطاه ثم جاء آخر فقال

٢ سما

٢ جاءه

في المنع من السؤال ذل

٣٣

وسبح الله عليك ثم قال ان رجلا لو كان له مال يبلغ ثلثين او اربعين الف درهم فرشاه
 الا يبعي منها شيئا الا وضعه في حق لفعل فيبقى له مال له فيكون من الثلثة الذين يرد دعاكم
 قال قلت من هم قال احدهم رجل كان له مال فانفقته في غير وجه ثم قال يارب ارزقني فيقول
 الرب عز وجل الرزق لك ورجل جلس في بيته ولا يسعى في طلب الرزق ويقول يارب ارزقني
 فيقول الرب عز وجل له ارجل لك سبيلا الى طلب الرزق ورجل لامرأة توذيه فيقول يارب
 خلصني منها فيقول الرب عز وجل له ارجل امرأته فقال الصادق عليه السلام في السؤال
 ثلثة وان شئتم ان تزدادوا فانزادوا ولا فضلا ديتهم حتى يومكم وقال الصادق عليه السلام
 اذا اعطيتهم هم فلقنوهم الدعا فانه يستجاب لهم فيكون ولا يستجاب لهم في انفسهم وقال
 الصادق عليه السلام في الرجل يعطي غيره الدراهم فيقتسمها قال يجري له من الاجر مثل ما
 يجري للمعطي ولا ينقص من اجرة شيء ولو ان المعروف جرى على سبعين يد لا وجروا كلهم
 من غير ان ينقص من اجرة صاحب شيء وسئل الصادق عليه السلام ائني لصداقة افضل قال
 جهدا المقل ما سمعت قول الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة هل
 ترى ههنا فضلا وقال علي بن الحسين عليها السلام ضمنت على ربي عز وجل ان لا يسأل احد
 من غير حاجة الا اضطرته المسألة يوما الى ان يسأل من حاجته وقال مبرا المؤمنين عليه السلام
 اتبعوا قول رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من فتح على نفسه باب مسألة فتح عليه باب
 فقر قال الصادق عليه السلام ما من عبد يسأل من غير حاجة فيموت حتى يفتح الله عز وجل
 اليها ويكتب له بها النار وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى يحب
 لنفسه وابغضه لخلق ابغض عز وجل لخلق المسئل واجب لنفسه ان يسأل ليس شيء احب اليه من
 ان يسأل فلا يسأل احدكم ان يسأل الله عز وجل من فضل وشع فعل وقال الصادق عليه السلام اتاكم
 وسوال الناس فانه في الدنيا وفقرة تتجملونه وحساب طويل يوم القيمة وقال ابو جعفر عليه السلام
 لو يعلم السائل ما في المسألة ما سأل احدا احدا ولو يعلم المعطى ما في العطية ما ربح احدا احدا وجاءت
 فخذ من لا نصار الى رسول الله صلى الله عليه وآله انفسوا على فرح عليهم السلام فقالوا يا رسول الله
 لنا اليك حاجة قال ما توحياتكم قالوا انها حاجة عظيمة قال ما توحياتكم قالوا انفسنا على
 ربك اجمعة فنكس رسول الله صلى الله عليه وآله راسه ونكت في الارض ثم رفع راسه فقال فضل
 ذلك بكم على ان لا تسألوا احدا شيئا قال فكان الرجل منهم يكون في السفر فيسقط سوطه فيسكبه

٢ فقال

٢ ان لا يسأل

٢ ينقص

٢ الى الله

٢ في

٢ لا انسان

ان يقول لا انسان ناوئيه فراك من المسألة فينزل فياخذه ويكون على المائدة ويكون بعض
المجلساء اقرب منه الى الماء فلا يقول ناوئيه حتى يقوم فيشرب وقال عليه السلام استغفوا عن
الناس ولو بشو من السواك وقال الصادق ع المن يهدم الصنعة وقال رسول الله صلى الله عليه
والله ان الله تبارك وتعالى كره لي ست خصال وكرهتمن للاوصياء من ولدي واتباعهم
من بعدي العيش في الصلوة والرقث في الصوم والمن بعد الصدقة واتباع المساجد جنباً
والطلع في الدار والتمسك بين القبور وروى عن سعد بن سعد عن الصادق عليه السلام
عن ابيه عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام بعث الى رجل بخمسة اوساق من تمر

٢ يربحي

البغيغة وكان الرجل ممن يرجونوا فلي يرضى نائله وفداً وكان لا يسأل علياً عليه السلام ولا
غيره شيئاً فقال رجل لامير المؤمنين عليه السلام والله ما سألك فلان شيئاً ولقد كان يحزنه
من الخمسة الاوساق وسق واحد فقال له امير المؤمنين عليه السلام لاكثر الله في المؤمنين
صبراً على ما اعطى ناوئيه فتبخلت به اذا انما اعطى الذي يرجون الا من بعد سألني ثم اعطيت له بعد

٢ من

المسألة فلم اعطه الا ثمن ما اخذت منه وذلك لاني عرضته لان يبذل وجهه الذي يعفر
في التراب لربي وربه عز وجل عند قبلة له وطلب حوائجه اليه فمن فعل هذا باخية المسألة
عرف انه موضع لصلته ومعرفته فلم يصدق الله عز وجل في دعائه له حيث يقضى له الجنة بلسان
ويبذل عليه بالخطام من ماله وذلك ان العبد قد يقول في دعائه اللهم اغفر للمؤمنين و
المؤمنات فاذا دعال بالمغفرة فقد طلب له الجنة فما انصف من فعل هذا بالقول ولم يحققه
بافعل يا رب ثواب صلاة الامام عليه السلام سئل الصادق عليه السلام عن قول الله
عز وجل من في الذي يقرض الله قرضاً حسناً قال نزلت في صلاة الامام عليه السلام قال

٢ مواليها الله

عليه السلام درهم يوصله الامام افضل من الف الف درهم ينفق في غيره في سبيل الله عز وجل
وقال الصادق عليه السلام من لم يقدر على صلتنا فليصل صالحى شيعةنا يكتب له ثواب
صلتنا ومن لم يقدر على زيارتنا فليز رصالحى مواليها يكتب له ثواب زيارتنا يا رب علة
فرض الصيام سأل هشام بن الحكم ابا عبد الله عليه السلام عن علة الصيام فقال انما فرض الله
عز وجل الصيام ليسوى به الغنى والفقر وذلك ان الغنى لو يكن ليجد مثل الجوع فيرحم
الفقر لان الغنى كلما اراد شيئاً قدر عليه فاذا اراد الله عز وجل ان يسوى بين خلقه وان يلقى

٢ يسوى

الغنى مثل الجوع والا ليرقى على الضعيف فيرحم الجائع وكتب ابو الحسن عليه بن موسى الرضا

في حلة فرض الصيام وفضله

٢٥

عليه السلام الى محمد بن سنان فيما كتب من جواب مسائل حلة الصوم لعرفان من مجموع
والعش في ليلة مستكينا ما جرت احسبا صابرا ويكون في لك دليلا على شدة الاخرة مع ثبات
من لا تكسار له عن الشهوات واعظا في العاجل لئلا على الاجل ليعلم شدة مبلغ ذلك من
اهل الفقر والمسكنة في الدنيا والاخرة وكتب حمزة بن محمد الى ابى محمد عليه السلام فرض الله الصوم
فورد في الجواب ليجل الغنى من الجوع فيمن على الفقير وترى عن الحسن بن علي بن طالب عليه السلام
ان قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله فساله علمهم عن مسائل فكان فيما سأل أنه قال لا شيء فرض الله
عز وجل الصوم على امتك بالنها ثلثين يوما وفرض الله على الامم اكثر من في لك فقال النبي صلى الله
عليه وآله ان ادم عليه السلام لما اكل من الشجرة بقي في بطنه ثلثين يوما ففرض الله على ربه ثلثين
يوما للجوع والعطش والذي ياكلونه بالليل فضل من الله عز وجل عليهم وكذلك كان على ادم
عليه السلام فرض الله ذلك على امتي ثم تلا هذه الآية كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من
قبلكم لعلكم تتقون يا اما بعد ذلك قال ليهودي صدقت يا محمد فما جزاء من صام ما فقال النبي
صلى الله عليه وآله ما من مؤمن يصوم شهر رمضان احتسابا الا اوجبه الله بداره وتعالى له سبع
خصال ولها يذب ببحر من في جسده والثانية يقرب من رحمة الله عز وجل والثالثة يكون
قد كفر خطيئة ادم ابيه عليه السلام والرابعة بهتون الله عليه سكرات الموت الخامسة
امان من الجوع والعطش يوم القيمة والسادسة يعطيه الله براءة من النار والسابعة
يطعمه الله عز وجل من طيبات الجنة قال صدقت يا محمد باب فضل الصيام قال
ابو جعفر عليه السلام بنى الاسلام على خمسة اشياء على الصلوة والزكاة والحج والصوم والولاية
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الصوم جنة من النار وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
الصائم في عبادة وان كان نائما على فراشه ما لم يفت مسلما وقال عليه السلام قال الله تبارك
وتعالى الصوم لي وانا اجزي به وللصائم فرحتان حين يفطر حين يلقي ربه عز وجل
والذي نفس محمد بيده تخلق فيه الصائم عند الله اطيب من ريح المسك قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لا يصحاب الا اخبركم بشي ان فلعنتموه تباعد الشيطان عنكم كما تباعد المشرق • كتابا
من المغرب قالوا بلى يا رسول الله قال الصوم يسوق وجهه والصدقة تكسر ظهرك والحب في الله عز وجل
والموازنة على العمل الصالح يقطع دابر ولا استغفار يقطع وتينه ولكل شيء زكاة وذكوة الا بذر الصيا
وقال الصادق عليه السلام لعلني نزعني عن الغنى الا اخبرك باصل الاسلام وفعدهم من سنمه

فيمن
ان

الذين يخرجون في القلب اذا قطع بان صاحب الامم

في فضل الصوم وجوهه

٢٤

قال بلي قال صل الصلوة وفرع الزكوة وذرع ثوبه وسنام الجهاد في سبيل الله عز وجل لا تخبرك
 بابواب الخير الصوم جنة من النار وقال عليه السلام في قول الله عز وجل واستعينوا بالصبر
 والصلوة قال يعني بالصبر الصوم وقال عليه السلام اذا نزلت بالرجل لياذلة او الشدة فليصم
 فان الله عز وجل يقول استعينوا بالصبر والصلوة وقال النبي صلى الله عليه وآله ان الله
 يبارك ويعالى وكل ملائكة بالدعاء للصائمين وقال اخبرني جبرئيل عليه السلام عن نبي في
 ذكره انه قال ما امرت ملائكتي بالدعاء لاحد من خلقي الا استجبت له صر في قال الصادق
 اوحى الله تبارك وتعالى الى موسى عليه السلام ما يمنعك من مناجاتي فقال يارب اجعل عني
 المناجاة فخلوف فم الصائم فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى لخلوف فم الصائم اطيب عند
 من ربي المسك وقال الصادق عليه السلام للصائم فرحان فرحة عند افطاره وفرحة
 عند لقاء ربه عز وجل وقال عليه السلام من صام لله عز وجل يوماً في شدة الحر
 فاصابه ظمأ وكل الله به الف ملك يسمعون وجهه ويبدشرونه حتى اذا انظر قال الله عز وجل
 ملاطيط رجبك ورجحك يا ملائكتي شهدوا اني قد عفرت له وقال ابو الحسن الاول
 عليه السلام قباوا فان الله عز وجل يطعم الصائم ويسقيه في منامه وقال الصادق عليه السلام
 نوم الصائم عبادة وصمته تسبيح وعمله متقبل ودعاؤه مستجاب باب وجوه الصوم
 روى عن الزهري انه قال قال علي بن الحسين عليهما السلام يوماً يا زهري من اين جئت
 فقلت من المسجد قال ففكرت قلت تذكرنا امر الصوم فاجمع رأيي وراي اصحابي
 على ان ليس من الصوم شيء واجب الا صوم شهر رمضان قال يا زهري ليس كما قلتم الصوم على
 اربعين وجهاً عشرة اوجه منها واجبة كوجوب شهر رمضان وعشرة اوجه منها صالحة
 حوام واربعة عشرة وجهاً منها صالحة فيها بالخيار انشاء صام وانشاء افطر وصوم الاذن
 على ثلاثة اوجه وصوم التاديب وصوم الاباحة وصوم المرض وصوم السفر قلت
 جعلت فلذلك فسرهم في قال اما الواجب فصيام شهر رمضان وصيام شهرين متتابعين
 لمن انظر يوماً من شهر رمضان عملاً متعمداً وصيام شهرين متتابعين وكفاية الظاهر قال الله عز وجل
 والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتعذبهم رمية من قبل ان يقتلوا ساءذكري وعظونهم
 والله بما تعملون خبير فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يقتلوا ساءذكري وعظونهم
 متتابعين في قتل الخطاء لمن لم يجد العتق واجب لقول الله عز وجل ومن قتل مؤمناً خطأ

ربه

صوم
عائلاً

فخر برغبة مؤمنة ودية مسأمة الى اهل القول الله فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين صيام
ثلاثة ايام في كفارة اليمين واجب لمن لم يجد الاطعام قال الله تعالى فمن لم يجد فصيام ثلث ايام
ذلك كفارة ايما نكرا اذا حلفتم فكل ذلك متتابع وليس بمتفرق وصيام اذى خلق الراس
واجب قال الله عز وجل فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام
او صدقة او نسك فصاحبها فيها بالخيار فان شاء صام ثلثا وصوم دم المتعة واجب لمن لم يجد
الهدى قال الله تعالى فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلث ايام
في الحج وسبعة اذا جئتم تلك عشرة كاملة - وصوم جزاء الصيد واجب قال الله عز وجل
ومن قتل منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم عكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة
او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما ثم قال او تدرى كيف يكون عدل ذلك
صياما يا اهرى قال قلت لا ادرى قال تقوم الصيد قيمة ثم تقض تلك لقيمة على البر
ثم تكال ذلك لبر اصواغا فيصوم لكل نصف صاع يوما وصوم النذر واجب وصوم الاعتكاف
واجب واما الصوم المحرم فصوم يوم الفطر يوم الاضحي وثلثة ايام التشريق وصوم يوم الشك
امرنا به ونهينا عنه امرنا ان نصوم مع شعبان ونهينا عنه ان ينفر الرجل بصيامه في اليوم
الذي يشك فيه الناس فقلت لجعلت فلا تخاف ان لم يكن صام من شعبان شيئا كيف يصنع
قال ينوي ليلة الشك انه صام من شعبان فان كان من شهر رمضان اجزا عنه وان كان
من شعبان لم يصرف فقلت له وكيف يجزيه صوم تطوع عن صوم فريضة فقال لو ان رجلا
صام يوما من شهر رمضان تطوعا وهو لا يدري ولا يعلم انه من شهر رمضان ثم علم بعد ذلك
اجزاء عنه لان الفرض ما وقع على اليوم بعينه وصوم الوصال حرام وصوم الصمت حرام وصوم
نذر المعصية حرام وصوم الدهر حرام واما الصوم الذي يكون صاحبه فيه بالخيار فصوم
يوم الجمعة والخميس والاشنين وصوم البيض وصوم ستة ايام من شوال بعد شهر رمضان
وصوم يوم عرفة ويوم عاشوراء كل ذلك صاحبه فيه بالخيار ان شاء صام وان شاء افطر واما
صوم الاذن فان المرأة لا تصوم تطوعا الا باذن زوجها والعبد لا يصوم تطوعا الا باذن سيده
والضعيف لا يصوم تطوعا الا باذن صاحبه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من نزل على قوم
فلا يصوم من تطوعا الا باذنه وما صوم التاديب فانه يؤمر الصبي اذا راهاق بالصوم تاديبا ليس
بفرض وكذلك من افطر لعله من اول النهار ثم قوى بعد ذلك لم يبالا مسالة بنية يومه تاديبا ليس

١٢ ايام

٢ صوم

في الصوم واجب على كل من

في صوم السنة

٢٨

يفرض فكل ذلك مسافر أو أكل من أول النهار فمقدم أهل امرئ لا مسأله بقتة يوم متاديباً وليس يفرض
وأما صومكم لا باحة فمن أكل أو شرب ناسياً أو نقياً من غير عمد فقد أباح الله عز وجل ذلك ولا تجز
عنه صومه وأما صوم السفر والمرض فإن العامة اختلفت فيه فقال قوم يصومون وقال قوم لا يصومون
وقال قوم انشاء صام وإن شاء فاطر وأما نحن فنقول يفطر في الحالتين جميعاً فإن صام في السفر
أو في حال المرض فعليه القضاء وذلك لأن الله عز وجل يقول فمن كان منكم مريضاً أو على سفر
فعدة من أيام أخر **باب** صوم السنة **مروى** الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن
ابن مرقان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصوم
يقال لا يفطر ويفطر حتى يقال لا يصوم ثم صام يوماً وافرط يوماً ثم صام الاثنين والخميس ثم قال
من ذلك إلى صيام ثلاثة أيام في شهر الخميس في أول الشهر والأربعاء في وسط الشهر والخميس في
في آخر الشهر كان يقول ذلك صوم الدهر قد كان أبي عليه السلام يقول ما من أحد يفطر
إلى الله عز وجل من رجل يقال له كان رسول الله صلى الله عليه وآله يفعل كذا وكذا فيقول لا يبذلني
عز وجل على أن اجتهد في الصلوة والصوم كانه يرى أن رسول الله صلى الله عليه وآله ترك
شيئاً من الفضل عجز عنه وفي رواية حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال صام
رسول الله صلى الله عليه وآله حتى قيل ما يفطر ثم افطر حتى قيل ما يصوم ثم صام صوم داود
يوماً لا ويوماً ثم قبض عليه السلام على صيام ثلاثة أيام في الشهر قال يعدل بين صوم الدهر
ويذهب بوجوه الصدوق قال حماد الواسطي قال قلت لأبي لا أيام هي قال أول خميس
في الشهر ولولاً رباً بعد العشرة وأخر خميس فيه قلت وكيف صارت هذه الأيام التي تصام
فقال لأن من قبلنا من الأمم كانوا إذا أنزل على أحد من العذاب نزل في هذه الأيام فصام رسول الله
صلى الله عليه وآله هذه الأيام لا في أيام الخوفة **مروى** الفضيل بن يسار عن أبي عبد الله
قال إذا صام أحدكم الثلاثة الأيام من الشهر فلا يجادل أحد ولا يحمل ولا يسرع على الحلف
ولا يمان بالله فإن حمل على أحد **مروى** عبد الله بن المغيرة عن حبيب بن الخثعم قال
قلت لأبي عبد الله عليه السلام أخبرني عن التطوع وعن هذه الثلاثة الأيام إذا جنبت في أول الليل
فاعلم أني قد جنبت فأنام متعمداً حتى ينقضي الفجر أصوم أو لا أصوم قال صم وقال أمير المؤمنين
عليه السلام صيام شهر الصبر وثلاث أيام من كل شهر يذهب به بليل الصبر وصيام ثلاثة أيام
في كل شهر صيام الدهر إن الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر مثاها وفي رواية

في
صوم السنة
مروى الحسن بن محبوب
عن جميل بن صالح
عن محمد بن مرقان
عن أبي عبد الله عليه السلام
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله
يصوم يقال لا يفطر ويفطر حتى يقال لا يصوم
ثم صام يوماً وافرط يوماً ثم صام الاثنين والخميس
ثم قال من ذلك إلى صيام ثلاثة أيام في شهر
الخميس في أول الشهر والأربعاء في وسط الشهر
والخميس في آخر الشهر كان يقول ذلك صوم الدهر
قد كان أبي عليه السلام يقول ما من أحد يفطر
إلى الله عز وجل من رجل يقال له كان رسول الله صلى الله عليه وآله
يفعل كذا وكذا فيقول لا يبذلني عز وجل على أن
اجتهد في الصلوة والصوم كانه يرى أن رسول الله صلى الله عليه وآله
ترك شيئاً من الفضل عجز عنه وفي رواية حماد بن عثمان
عن أبي عبد الله عليه السلام قال صام رسول الله صلى الله عليه وآله
حتى قيل ما يفطر ثم افطر حتى قيل ما يصوم ثم صام صوم داود
يوماً لا ويوماً ثم قبض عليه السلام على صيام ثلاثة أيام في الشهر
قال يعدل بين صوم الدهر ويذهب بوجوه الصدوق قال حماد الواسطي
قال قلت لأبي لا أيام هي قال أول خميس في الشهر ولولاً رباً بعد
العشرة وأخر خميس فيه قلت وكيف صارت هذه الأيام التي تصام
فقال لأن من قبلنا من الأمم كانوا إذا أنزل على أحد من العذاب
نزل في هذه الأيام فصام رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الأيام
لا في أيام الخوفة **مروى** الفضيل بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام
قال إذا صام أحدكم الثلاثة الأيام من الشهر فلا يجادل أحد ولا يحمل
ولا يسرع على الحلف ولا يمان بالله فإن حمل على أحد **مروى** عبد الله بن
المغيرة عن حبيب بن الخثعم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أخبرني
عن التطوع وعن هذه الثلاثة الأيام إذا جنبت في أول الليل فاعلم أني
قد جنبت فأنام متعمداً حتى ينقضي الفجر أصوم أو لا أصوم قال صم وقال
أمير المؤمنين عليه السلام صيام شهر الصبر وثلاث أيام من كل شهر يذهب
به بليل الصبر وصيام ثلاثة أيام في كل شهر صيام الدهر إن الله عز وجل
يقول من جاء بالحسنة فله عشر مثاها وفي رواية

في صوم السنة

مروى

في فطر الرضا في منزل اخيه

٢٩

الخمس

عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن
 خمسين بينهما اربعا فقال اما الخميس فيوم يُعرض فيه الاعمال واما الاربعاء فيوم خلقت فيه
 الناد واما الصوم فنجاة وفي رواية استحق نزع عار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يصام
 في يوم الاربعاء لانه لم يعذب امة فيها مضي الا يوم الاربعاء وسط الشهر فيستحب ان يصام
 ذلك اليوم وفي رواية عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا كان في اول
 الشهر خميسان فصروا لهما فانه افضل واذا كان في آخر الشهر خميسان فصموا اخرهما فانه افضل
 وسأل عيص بن القاسم ابا عبد الله عليه السلام عن لم يصم الثلاثة من كل شهر وهو يستد
 علي الصيام هل فيه فداء فقال مد من طعام في كل يوم وروي ابن مسكان عن ابراهيم بن
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني قد اشتد علي صوم ثلاثة ايام في كل شهر فما يجوز لي
 ان اتصدق مكان كل يوم بدرهم فقال صدقة درهم افضل من صيام يوم وروي الحسن
 ابن محبوب عن الحسن بن ابي حمزة قال قلت لابي جعفر ولابي عبد الله عليهم السلام صوم
 ثلاثة ايام في الشهر أو ثخوة في الصيف أو ثبات في اجداهون على فقال نعم فاحفظها وروي
 ابن بكير عن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما جرت السنة في الصوم فقال ثلاثة
 ايام من كل شهر الخميس في العشر الاول والاربعاء في العشر الاوسط والخميس في العشر الاخير
 قال قلت هذا جميع ما جرت به السنة في الصوم فقال نعم وروي داود الرقي عن ابي عبد
 الله عليه السلام قال لا فطارك في منزل اخيك افضل من صيامك سبعين ضعفا او تسعين
 ضعفا وروي جميل بن دراج عنه انه قال من دخل على اخيه وهو صائم فأنظر
 عنده ولم يعلم بصومه فيمن عليه كتب الله له صوم سنة قال مصنف هذا الكتاب
 رحمه الله هذا في السنة والتطوع جميعا وقال ابي رضى الله عنه في رسالتي الى اذا اردت سفرا
 وادرت ان تقدر من صوم السنة شيئا فصم ثلاثة ايام للشهود الذي تريد الخروج فيه وروي
 انه سئل العار عليه السلام عن خمسين يتفقان في آخر الشهر فقال صم الاول فلك لا تلحق
 الثاني باب صوم التطوع وثوابه من الايام المتفرقة سأل محمد بن مسلم زارة بن اعين
 ابا جعفر الباقر عليه السلام عن صوم يوم عاشوراء فقال كان صومه قبل شهر رمضان فلا تزل
 شهر رمضان ترك وقال علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صام يوما فامع
 ادخل الله عز وجل الجنة وروي جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال من ختمه بصيام يوم دخل الجنة فقال

عن

الخير

قال

كان

العشر

في صوم عرفة
ويوم التروية
٣٠

له كعد

رسول الله صلى الله عليه وآله في الصوم يوم ما في سبيل الله كان يعدل سنة يصومها وقال الصادق
عليه السلام من نطبت بطيب ذل النهار وهو صائم لم يفقد عقله قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما من صائم يحضر ما يطعم ولا يستحب له اعضاءه وكانت صلوة الملائكة عليه كانت صلواتهم
استغفاراً وروى عن موسى بن جعفر عليه السلام قال من صام اول يوم من عشر ذي الحجة
كتب الله له يومه ثمانين شهراً فان صام التسع كتب الله له عرفة لاصوم الدهر وقال الصادق عليه السلام
صوم يوم التروية كفارة سنة ويوم عرفة كفارة سنتين وروى ان في اول يوم من ذي الحجة ولد ابراهيم
خليل الرحمن فمن صام في ذلك اليوم كان كفارة ستين سنة وفي تسع من ذي الحجة انزلت توبة داود
عليه السلام فمن صام في ذلك اليوم كان كفارة تسعين سنة وروى عن يعقوب بن شعيب قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن صوم يوم عرفة قال ان شئت صمت ان شئت لم تصم ذكر ان جلائي الحسين والحسين
عليهما السلام فوجد احدهما صائماً والاخر مفطراً فساألهما فقالا ان صمت فحسن وان لم تصم فاجز وروى
عبد الله بن مغيرة عن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال رضى رسول الله صلى الله عليه وآله
عليه وآله الى علي عليه السلام وحده واوصى علياً بالحسن والحسين عليهما السلام جميعاً
وكان الحسن اباه فدخل رجل يوم عرفة على الحسن هو يتعدى الحسين عليه السلام صائماً
فوجداه بعد ما قبض الحسن فدخل على الحسين عليه السلام يوم عرفة وهو يتعدى علي بن الحسين
عليه السلام صائماً فقال له الرجل اني دخلت على الحسن هو يتعدى انت صائم فدخلت عليك
وانت مفطر فقال الحسن عليه السلام كان ما ما فانا فطر لئلا يتخذ صومه سنة وليتأسى به
الناس فلما ان قبض كنت انا اماماً فارتدت ان لا يتخذ صومي سنة وليتأسى الناس وروى عن
سيدى عروبة قال سالت عن صوم يوم عرفة فقالت جعلت فداي انهم يزعمون انه يعدل صوم
سنة قال كان ابن علي عليه السلام لا يصومه قلت له جعلت فداي قال يوم عرفة يوم دعائي مسئلة
فاخوف ان يضعفني عن الدعاء واكره ان صومه واخوف ان يكون يوم عرفة يوماً لا يصح وليس
يوم صوم بل مصنف هذا الكتاب رحمه الله ان العامة غير متقين لفطر ولا اضحى وانما كره
عليه السلام صوم يوم عرفة لانه كان يكون يوم العيد في اكثر السنين وتصدق ذلك ما قاله
الصادق عليه السلام لما قتل الحسين بن علي عليهما السلام امر الله عز وجل ملكاً فنادى ايها
الامة الظالمة القاتلة عترة بنيتها لا وفقكم الله تعالى لصوم ولا فطر في حديث اخر لا وفقكم
لفطر ولا اضحى من صوم يوم عرفة فله من الثواب ما ذكرناه وروى عن الحسن بن علي

٢ في تاسي

٢ كاد

الوشا قال كنت مع ابي وانا غلام فتعشينا عند الرضا عليه السلام ليلة خمس وعشرين من
 ذي القعدة فقال له ليلة خمس وعشرين من ذي القعدة ولد فيها ابراهيم عليه السلام وولد
 فيها عيسى بن مريم وفيها دحية الكلبي من تحت الكعبة فمن صام ذلك اليوم كان كمن صام
 ستين شهرا وروى ان تسع وعشرين من ذي القعدة انزل الله عز وجل الكعبة وهي اول رحمة
 نزلت فمن صام ذلك اليوم كان كفارة سبعين سنة وروى الحسن بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال قلت جعلت فداك للسلمين عيد غير العيد بن قال نعم يا حسن واعظمها واشرفها قال قلت
 لافاء يوم هو قال هو يوم نصب مير المؤمنين عليه السلام على الناس قلت جعلت فداك
 واتي يوم هو قال ان الايام تدور وهو يوم ثمانية وعشرين من ذي الحجة قال قلت جعلت فداك
 وما ينبغي لنا ان نصنع فيه قال نصومه يا حسن نكث فيه الصلوة على محمد واهل بيته وتبرا
 الى الله عز وجل ممن ظلمهم حقهم فان الانبياء عليهم السلام كانت تأمر الاصياء باليوم الذي
 كان يقام فيه الوصي ان يتخذوا عيدا قال قلت ما من صامه منا قال صيام ستين شهرا
 ولا تدع صيام يوم سبعة وعشرين من رجب فانه هو اليوم الذي انزلت فيه النبوة على
 محمد صلى الله عليه وآله وثوابه مثل ستين شهرا لكونه وروى الفضل بن عمر عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال صوم يوم غد يخرم كفارة ستين سنة واما خبر صلوة يوم غد يخرم الثواب
 المذكور فيه لمن صامه فان شيخنا محمد بن الحسن رضى الله عنه كان لا يصححه ويقول انه
 من طريق محمد بن موسى الهمداني وكان كذبا وكل ما لا يصححه ذلك الشيخ قدس روحه
 ولم يحكم به تحت من الاخبار فهو عندنا متروك غير صحيح وفي اول يوم من المحرم عازكيا
 عليه السلام ربه عز وجل فمن صام ذلك اليوم استجاب الله له كما استجاب لذكره عليه السلام
 وسأل ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام عن الصائم المتطوع تعرض للحاجة قال هو بالخيار
 ما بينه وبين العصر ان مكث حتى العصر ثم بدا له ان يصوم ولم يكن نوى ذلك فله ان يصوم
 ذلك اليوم ان شاء باب ثواب صوم رجب وروى ابان بن عثمان عن كثير التواتر عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال ان نوحا عليه السلام دكب السفينة اول يوم من رجب فامر عليه السلام
 من معه ان يصوموا ذلك اليوم وقال من صام ذلك اليوم تباعدت عنه النار مسيرة
 سنة ومن صام سبعة ايام اغلقت عنه ابواب النار ان السبعة ومن صام ثمانية ايام فتحت له
 ابواب الجنان الثمانية ومن صام خمسة عشر يوما اعطى مسئلة ومن زاد زاد الله عز وجل

واعظمها واشرفها

غير ثقة

في صواب صوم شعبان
٣٢

وقال أبو الحسن موسى بن جعفر عليها السلام رجب نفوس الجنة أشد بيضا من اللبن أحل
من العسل فمن صام يوما من رجب سقاه الله من ذلك النهر وقال أبو الحسن موسى بن جعفر
عليه السلام رجب شهر عظيم بضا عفا الله فيه المحسنات ويحوي فيه السيئات من صام يوما
من رجب تباعدت عنه النار مسيرة سنة ومن صام ثلاثة أيام وجبت له الجنة وقد أخرج
ما رويته في هذا المعنى في كتاب فضائل رجب باب ثواب صوم شعبان روى أبو حمزة
الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال من صام شعبان كله كان له طهور من كل فلة ووجهة
وبادرة وقال أبو حمزة قلت لأبي جعفر عليه السلام ما الوصية قال اليمين في المعصية والندم
في المعصية قلت فما البادرة قال اليمين عند الغضب والتوبة منها الندم عليها وذكر الحسن
ابن محبوب عن عبد الله بن مروحى الكاهن قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من
صام أول يوم من شعبان وجبت له الجنة آتية ومن صام يومين نظر الله إليه في كل يوم وليلة
في دار الدنيا ودام نظره إليه في الجنة ومن صام ثلاثة أيام زاد الله في عرشه من جنته في كل يوم قال
نصف هذا الكتاب حمه الله زيارة الله زيارة أنبيائه وحججه صلوات الله عليهم من أرادهم فقد
زاد الله عز وجل كان من طاعهم فقد طاع الله ومن عصاهم عصي الله ومن أتبعهم أتبع الله عز وجل
وليس لك على ما يتاوله المشبهة تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا وقال الصادق عليه السلام
صوم شهر شعبان وشهر رمضان شهرين متتابعين توبة من الله وذكر عمرو بن خالد عن أبي جعفر
عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصوم شعبان وشهر رمضان يصلهما ونهى الناس
أن يصلوهما وكان يقول هاشم الله وهما كفارة الله لما قبلهما وما بعدهما من الذنوب قوله عليه السلام
ونهى الناس أن يصلوهما هو على الكفار والحكاية لا على الأخيار كانه يقول كان يصلهما ونهى
الناس أن يصلوهما فمن شاء وصل ومن شاء فصل ففصل ففصل ففصل ففصل ففصل ففصل ففصل ففصل ففصل
عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أبي عليه السلام يفصل بين شعبان وشهر رمضان بيوم وكان
على بن الحسين عليه السلام يصل ما بينهما ويقول صوم شهرين متتابعين توبة من الله وقد صام
رسول الله صلى الله عليه وآله وصل شهر رمضان صامته فصل بينهما ولو بصمة كل في جميع سنته إلا
أن أكثر صيامه كان فيه كنساء النبي صلوات الله عليهم إذا كان عليهم صيام آخره ذلك أن شعبان كراهية أن
رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام إذا كان شعبان صام معهم كان عليه السلام يقول شعبان
شهرى وقال الصادق عليه السلام من صام تلك الأيام من آخر شعبان وصلها بشهر رمضان كتب الله له

طهورا
معصية ولائد
معصية

بأيهم فقد

صوم

سنته
سنته

في فضل شهر رمضان وثواب صيائمه

٣٣

محدث من حديث

صوم شهر رمضان بعين وروح حريز عن رادة قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما تقول في ليلة النصف من شعبان قال ان فضل الله عز وجل فيها من خلقه اكثر من عدد شعري كلبي ينزل الله عز وجل ملائكته الى السماء الدنيا والارض ملكية وقد اخرجت ما رويته في هذا المعنى في كتاب فضائل شعبان

باب فضل شهر رمضان وثواب صيائمه روي الحسن بن محبوب عن ابي توب عن ابي الورد عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله الناس في اخروجة من شعبان فاجل الله واشفى عليه ثم قال ايها الناس انه قد اظلكم شهر فيه ليلة خير من الف شهر وهو شهر رمضان فرض الله صيائمه وجعل قيامه ليلة فيه كمن تطوع بصلوة سبعين ليلة فيما سواه من الشهور وجعل من تطوع فيه بخصلة من خصال الخير والبر كاجر من ادى فريضة من فرائض عز وجل ومن ادى فريضة من فرائض الله كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور وهو شهر الصبر واتى الصبر ثواب الجنة وهو شهر الواساة وهو شهر يزيد الله فيه رزق المؤمن من فطره فيه مؤمنا صائما كان ليل ذلك عند الله عتق رقبة ومغفرة لذنوبه فيما مضى فقبل ليل يارسول الله ليس كلنا فقد علم ان نطهر صائما فقال الله تبارك وتعالى كير يعطى هذا الثواب منكم لمن لم يقدر الا على مذقة من لبن فيطعم بها صائما او شربة من ماء عذب او ثيابا ولا يقدر على اكثر من ذلك ومن خفت فيه غن ملوكه خفف الله تعالى عليه حسابه وهو شهر له رحمة ووسطه مغفرة واخره اجابة والعق من النار ولا غناكم فيه عن اربع خصال خصلتين رضون الله بهما وخصلتين لا غنايكم عنهما قاما اللتان رضون الله بهما فشهدا ان لا اله الا الله وان رسول الله واما اللتان لا غناء بكم عنهما فتسألون الله عز وجل فيه حوائجكم والجنة وتسألون الله فيه العافية وتتعوذون من الناس وقال رسول الله صلى الله عليه وآله واليا حضر شهر رمضان وذلك في ثلث بقين من شعبان لبلال نادى في الناس تجمع الناس في صعد المنبر فحمد الله واشفى عليه ثم قال ايها الناس ان هذا الشهر قد حضركم وهو سيد الشهور فيه ليلة خير من الف شهر تغلق فيه ابواب النار وتفتح فيه ابواب الجنة فمن ادركه فلم يغفر له فابعد الله ومن ادركه والديه فلم يغفر له فابعد الله ومن ذكرت عند فلا يصلح له فلم يغفر له فابعد الله وروي جابر عن ابي جعفر عليه السلام كان سؤالا لله صلى الله عليه وآله عليه وآله وسلم اذا نظر الى هلال شهر رمضان استقبل القبلة بوجه ثم قال اللهم ارحمنا علينا بالامن والايمان السلامة ولا سلام والعافية الجملة والرزق الواسع ودفع الاسبام و تلاوة قال ان والذين على التمسك بالصيام اللهم سل لنا شهر رمضان سلمة لنا وتسليمة لنا

ان

ولا غنى

البيان
٢
٢

في فضل شهر رمضان وليلة القدر

٣٣

حتى ينقضي شهر رمضان قد عرفت لنا أثر يقبل بوجهه على الناس فيقول يا معشر الناس ان اطلع
هلال شهر رمضان غلت مردقة الشياطين فتحت بواب السمار وابواب الجنان وابواب الرحمة
وخلقت ابواب النار واستجيب الدعاء وكان الله تبارك وتعالى عند كل فطر عتقاً يعتقهم من النار
وينادي مناد كل ليلة هل من سائل هل من مستغفر اللهم اعط كل منفق خلفاً واعط كل مساك ثلثاً
اذ اطلع هلال شوال نودي للمؤمنين ان غداً في جوائزكم فهو يوم المجازة ثم قال ابو جعفر عليه السلام
اما الذي نفسي بيده ما هي جائزة الدنيا نذر والدراهم وروحي نزاره عن ابن جعفر عليه السلام
ان النبي صلى الله عليه وآله لما انصرف من عرفات وسار الى منى دخل المسجد فاجتمع اليه الناس يسألونه
عن ليلة القدر فقام خطيباً فقال بعد الاشارة على الله عز وجل ما بعد فانكم سألتموني عن ليلة القدر ولم
اطوها عنكم لاني لم اكن بها عالماً اعلموا ايها الناس ان من رجع عليه شهر رمضان هو صحيح سوى فصام
فاسره وقام ورخ اسر ليله وواظب على صلاته هجر الى جمعة وغدا الى عيدة ففقد الله ليلة القدر وفاز
بجائزة الرب عز وجل قال ابو عبد الله عليه السلام فانظر والله بجوائز ليست كجوائز العباد وقال
ابو جعفر عليه السلام لجابر بن جابر من رجع عليه شهر رمضان فصامه فانه وقام ورخ اني ليلة وحفظ
فوجه لسانه وغض بصره وكفناه خراج من نوبة كيوم ولدته امه قال جابر قلت لاجلت قد اك
ما احسن هذا من حديث قال ما اشد هذا من شرط وقال علي عليه السلام ما حضر من شهر رمضان قاهر
رسول الله صلى الله عليه وآله فخل الله واشني عليه ثم قال ايها الناس كفوا لله عذركم من الحج ولا نس
وقال ادعوني استجب لكم وعلكم الاجابة لا وقد وكل الله عز وجل بكل شيطان مريد سبعين
من ملائكته فليس يجلول حتى ينقضي شهركم هذا الا وابواب السماء مفتحة من اول ليلة منه
الا والله عار فيه مقبول وروى محمد بن مرداس عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان الله
تبارك وتعالى في كل ليلة من شهر رمضان عتقاً وطلقاً من النار الا من فطر على مسكر فاذا كان اخر ليلة
منه عتق نيامه مثل ما اعتق في جميعه وفي رواية عمر بن يزيد الا من افطر على مسكر ومشاخره صا
شاهين وهو الشطرنج وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل شهر رمضان اطلق كل اسير
واعطى كل سائل وروى مشاهير الحكماء عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لم يغفر له في شهر
رمضان لم يغفر له الا ان يشهد عرفة وكان الصادق عليه السلام يوصي لده ويقول اذا دخل
شهر رمضان فاحمدوا انفسكم فان فيه تقسماً لا راق وتكتب الاجال فيه يكتب فيه الله الذين
يغفرن اليه فيه ليلة العمل فيها خير من العمل في الف شهر وقال الصادق عليه السلام ان عرفة

الشيطان

هل من سائل

نفس

له الناحية

شهر رمضان

في ادعية هلال شهر رمضان

٣٥

الشهر عن الله اثني عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض ففرقة الشهر وشهر الله
وهو شهر رمضان وقلب شهر رمضان ليلة القدر وقرآن القرآن في اول ليلة من شهر رمضان
واستقبل الشهر بالقرآن قال مصنف هذا الكتاب صلى الله عليه وسلم تكامل نزول القرآن ليلة
القدر وروى سليمان بن داود المنقري عن حص بن غياث الخفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول في شهر رمضان لم يفرض الله صياما على احد من الامم قبلنا فقلت ليقول الله عز وجل
يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم قال فما فرض الله صيام شهر
رمضان على الانبياء وروى الامم بفضل هذه الامة وجعل صيامه فريضا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله على امته وقد اخرجت هذه الاخبار التي يترافى في هذا المعنى في كتاب فضائل شهر رمضان
باب القول عند رؤية هلال شهر رمضان قال امير المؤمنين عليه السلام اذا رايت الهلال
فلا تبج به قل اللهم اني سالك خير هذا الشهر فقه ونوره ونصره وبركته وطهره وورقه ونزقه
واسالك خيرا فيه خيرا بعدة واعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعدك اللهم ادخل علينا بالامن والايمان
والسلامة والاسلام والبركة والتقوى والتوفيق لما تحب وترضى وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله اذا اهل هلال شهر رمضان استقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم اهله علينا بالامن والايمان
والسلامة والاسلام والعافية المجللة والرزق الواسع ودفع الاسقام اللهم ادرقنا صيامه
وقيامه وتلاوة القرآن فيه وسلمه لنا ونسلمه منا وسلمنا فيه وقال ابو رضى الله عنه في
رسالته الى اذا رايت هلال شهر رمضان فلا تشر اليه ولكن استقبل القبلة وارفع يديك
الى الله عز وجل وخاطبه لهلال تقول بى وربك اللهم رب العالمين اللهم اهله علينا بالامن
والايمان والسلامة والاسلام والمساعدة الى ما تحب وترضى اللهم بارك لنا في شهرنا هذا
وادرقنا عوننا وخيرنا واصرف عنا ضرنا وشرنا وبلاؤنا وقتنته وكان من قول امير المؤمنين
عليه السلام عند رؤية الهلال الى ما الخلق لطيف الدلائل السريعة المستردة في فلما انشأ
التصرف في منازل القدر يراى من نور يارب المظلم واخا ربك اللهم وجلالة من ايات سلطانه
وتمتلك الريادة والنقصان والطلوع والافول والانهارة والكسوف في كل ذلك له مطيع
والى اذنه يرجع سبحانه ما احسن ما تورد واقفن ما صنع في ملكه جلالة الله هلال شهر حادث
لامر حادث جعلك الله هلالا من ايمان وسلامة واسلام هلالا من من الاوقات سلامة
من السيئات اللهم اجعلنا اهل من طلع عليه اذكى من نظا اليه وصلى الله على محمد النبي وآله اللهم

فستنه

المختار

الساكن

ممن

افضل بكذا وكذا يا ارحم الراحمين باب ما يقال في اول يوم من شهر رمضان روى عن الصادق
موسى بن جعفر عليه السلام قال ادع بهذا الدعاء في شهر رمضان مستقبل دخول السنة وذكر
ان من دعائهم محتسبا مخلصا رعيه في تلك السنة فتنة ولا فتنة في دينه ودنياه ودينه وبقائه الله
ما يأتي به في تلك السنة اللهم اني اسألك باسمك الذي ان كل شيء وجنتك التي سمعت كل شيء وبرزك
التي قهرت كل شيء وبعظمتك التي تواضع لها كل شيء ويقوتها التي خضع لها كل شيء ويجبر وتلك التي
غلبت كل شيء ويعلمك ذلك الحاط بكل شيء يا نور يا قدس يا اول قبل كل شيء ويا باق بعد كل شيء يا الله يا ذا
الجلال والجلال اغفر الذنوب التي تغفل عنها اغفر الذنوب التي تنزل النعم واغفر الذنوب التي
تقطع الرجاء واغفر الذنوب التي لا علاج واغفر الذنوب التي ترد الدعاء واغفر الذنوب
التي تنزل البلاء واغفر الذنوب التي تحبس غيت السماء واغفر الذنوب التي تهتك
العصر والبسني ودعك الحصينة التي لا ترام وعافني من ما احاذر بالليل والنهار في
مستقبل سنتي هذه اللهم رب السموات السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما
بينهن ورب العرش العظيم ورب السبع المثاني والقران العظيم ورب اسرافيل ميكائيل
وجبرئيل ورب محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين سالك بك وبانسميت به يا عظيم
انت الذي من بالعظيم وتدفع كل محذور وتطلى كل جزيل وتضاعف من الحسنات الكثير
بأقليل وتفعل ما تشاء يا قد ير يا الله يا ارحم من صل على محمد آل محمد والبسني في مستقبل سنتي
هذه ستره وامن وجهي بنوره واجيني بحببتك وبلغني رضوانك وشريف كرامتك جسيم
عطائك ومن خير ما عندك ومن خير ما انت معطيه احدا من خلقك والبسني مع ذلك عافيتك
يا موضع كل شكوى يا شاهد كل نجوى يا عالم كل خفية ويا دافع ما تشاء من بلية يا كريم العفو
يا حسن الجواز توفي على ملأ ابراهيم وفطرته وعلى دين محمد وسنته وعلى خير لوفاة فتوفني حيا
لا وليا لك معاديا ولا عدوا لك اللهم وجبني في هذه السنة كل عمل وقول وفعل باعد نفسك
واجعلني في كل عمل وقول وفعل يقربني منك في هذه السنة يا ارحم الراحمين امنعني من كل
عمل وفعل وقول يكون في خوف سوء عاقبه ومقتله يا اي عليه حذر ان تصرف وجهك
الكريم عني استوجب به قصاصا من خطي عندك بارؤف يا ارحم الراحمين اجعلني في مستقبل
هذه في حفظك وجوارك وكفك وجلتي ستر عافيتك وهب لكرامتك عز جارك وجل ثناؤك
ولا تغفل اللهم اجعلني تابعا لصادق من مضى من اولياك والمحقق بمر واجعلني مسلما على

يا ارحم

شتر

سميت

احبتي بلفظ
٢ وارزقني

دعاء اول يوم من شهر رمضان
٣٤

بالصدق عليك منهم واعوذ بك يا الهى ان تحيط بى خطيئتي وظلمي واسراقى على نفسي واتباعى
لهوى اشتغالى بشهوانى فيحولنك بينى وبين رحمتك ورضوانك فاكون منسيا عندك متفرا
لخطئك ونعمتك اللهم وفقنى لكل عمل صالح ترضى به عني وقربنى اليك اللهم كما كنيت
نبيك محمدا صلواتك عليه وآله مولد قديرة وفيتج همه وكشفت كربه وصدقته وعمله
واجزت له عهدهم اللهم فبذلك فاكفى هول هذه السنة واقاتها واسقامها وقتتها ونزوها
واحزانها وضيع المعاش فيها وبلغنى برحمتك كمال العافية بتمام دوائى اللهم بسندى ان
اسألك سؤال من اساء وظلم واستكان واعترف ان تغفر لى ما مضى من الذنوب التى حصرتها
حفظتك واحصتها كرام ملائكتك على ان تقصمنى اللهم من الذنوب فيما بقى من عمرى الى
اجلى يا الله يا من صل على محمد واهل بيت محمد انى كل اسألك وزعت لك فيه فانك امرتنى
بالدعاء وتكفلت بالاجابة وكان على بن الحسين عليه السلام يدعوه بهذا الدعاء فى شهر
رمضان اللهم هذا شهر رمضان الذى نزلت فيه القرآن وهذا شهر الصيام وهذا شهر
الانابة وهذا شهر التوبة وهذا شهر المغفرة والرحمة وهذا شهر العتق من النار والفوز بالجنة اللهم
فسله لى تسلمه منى واعنى عليه بافضل عونك وفقنى فيه لطاعتك وفرغنى فيه لعبادتك
ودعائك وتلاوة كتابك واعظم لى فيه البركة واحسن لى فيه العافية ومخرج لى فيه بركة واسمع
فيه رفقى واكفى فيه ما اهتمنى واسحب فيه دعاى وبلغنى فيه رجائى اللهم صل على محمد واهل
بائمه واذهب عني فيه النعاس والكسل والسامة والفترة والقسوة والغفلة والفرقة اللهم جتبنى
فيه العلل والاسقام والهموم والاحزان والاعراض والامراض والخطايا والذنوب اصرف عني
فيه السوء والفحشاء والجهد والبلاء والتعب العناء انك سميع الدعاء اللهم اعننى فيه
من الشيطان الرجيم وولم وبقته ونفخه ووسواسه وكيدته ومكره وخيله وامانيته وعمله
وغروره وفتنته وخيله ورجله وشركائه واعوانه واتباعه واخذلانه واسياعه واوليائه جميع
كيدهم اللهم طهر رفقى فيه تمام صيامه وبلوغ كماله في قيامه واستكمال ما يرضيك عني فيه صبرا
وايمانا وثيقنا واحسانا ثم تقبل ذلك منى بالاضعاف الكثيرة والاجرا العظيمة اللهم ارزقنى
فيه الجهد والاجتهاد والقوة والنشاط والانابة والتوبة والرغبة والرغبة والخشوع والخشوع
والرقة والصدق واللسان والوجل منك والرجاء لك والتوكل عليك والثقة بك والورع
عن محارمك بصالح القول مقبول السعى واستكمال ما يرضيك فيه عني صبرا وايمانا ومقصد

استغفار

فقرها

لهم

الحق

يا ارحم الراحمين

و

نقبة ووسوسة

احزابه

مكايده مميته واستعمال

مع صالح

واحتمسوا ثم تقبل في ذلك منى بالاضعاف والكثيرة والاجرة العظيمة لله عز وجل في الجهاد والجهاد والقوة والنشاط والامانة والتوبة والرهبة والرغبة والمخرج والبرقة وموفق العمل ومستجاب الدعاء ولا تخل بيني وبين شئ من ذلك بعرض ولا موضع ولا امر وجمتك يا ارحم الراحمين يا ابا القول عندك انظار كل ليلة من شهر رمضان من اوله الى اخره كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا انظر قال اللهم لك جئنا وعلى رزقك فطرنا تقبل منا ذهاب لظلمة وابئت لعمرك وبقي الاجر وروى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقول كل ليلة من شهر رمضان عندك انظار الى اخره الحمد لله الذي عانانا نعمنا ورزقنا فانظر يا الله تقبل منا واعنا عليه وسلمنا في شئ متاف يسرنا في عافية الحمد لله الذي قضى عنا يومنا من شهر رمضان وقال عليه السلام سيقا دعاء الصائم عند انظار باب اذاب الصائم وما ينقض صومه وما لا ينقضه روى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يضر الصائم ما صنع اذا اجتنب ربيع خصال الطعام والشراب والنساء والارناس في المساء وفي رواية منصور بن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله ان الكذب على الله ذل رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام يفطر الصائم وروى محمد بن مسلم عنه عليه السلام انه قال اذا صمت فليصبر سمعت وبصره وشعره وجلده وعدة اشياء غير هذا وقال لا يكون يوم صومك كيوم فطرك وقال النبي صلى الله عليه وآله ان الله يبارك ونقال كره ست خصال كرهتهم للاوصياء من لذي واتباعهم من بعدى احد الارث في الصوم وروى ابو بصير عن الصادق عليه السلام انه قال ان الصيام ليس من الطعام والشراب وحده ان لم يره قال في نذرت للرحمن صوما اي صمنا فاحفظوا السننكم وغضوا ابصاركم ولا تخاسروا ولا تاتوا عوافان الحمد ياكل الايمان كما تاكل النار الخشب وقال امير المؤمنين عليه السلام عليكم في شهر رمضان بكثرة الاستغفار والدعاء فاما الدعاء فيدفع عنكم البلاء واما الاستغفار فمخفى به ذنوبكم وقال الصادق عليه السلام لا تشد الشربليل ولا تشد في شهر رمضان ليل ولا تفارق قال لا اسمعيل ابائاه وان كان فينا قال وان كان فينا وقال النبي صلى الله عليه وآله ما من عبد صائم يشتره فيقول في صومه سلاما عليه ولا شتمك كما تشتمني الا قال الرب تبارك وتعالى استجار عبدى بالصوم من شر عبدى فذا جرته من النار وسمع رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام تسبجارية لها وهي صائمة فذا عار رسول الله صلى الله عليه وآله بطعام فقال لها كفي قالت ان صائمة فقال كيف تكمنين صائمة وقد سببت حاريتك بالصوم ليس من الطعام والشراب

٢ الصوم

۲۰ شلو

قطر وقال الصادق عليه السلام اذا صمت فليصم سمعك وبصره من الحرام والقيء وريح المراء
واذ في الحامه وليكن عليك وقاد الصائم ولا تجعل يوم صومك كيوم فطره ولا باس ان يختم
الصائم في شهر رمضان كذلك روي في الخبر عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد ان يختم
في شهر رمضان اجتمعنا بالليل قال تسالت ابي جعفر الصائم فقال في الخوف عليه ما يخوف به على
نفسه قال قلت ما يخوف عليه قال النفس ان يشوبه مرة قلت رايت ان قوى على ذلك ولم
يخش شيئا قال نعم ان شاء وكان مريد المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام يكره ان يختم الصائم
خشية من يخشى عليه في فطره لا باس ان يكتمل الصائم بكل فيه مسك ولا باس ان يكتمل الصائم
بالخض لا باس ان يستاء بالماء او بالعود الرطب يجد طعمه اى النهار شاء وروي العلا عن
محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن الفلاس يفطر الصائم فقال لا ولا باس بالمضمضة
ولا استنشاق للصائم فاذا تمضمض واستنشق فلا يسلم ريقه حتى يبتز ثلثا وان تمضمض فدخل
الماء حلقة فان كان في ذلك لوضوء الصلوة فلا قضاء عليه سأل سماعة بن مهران ابا عبد الله عن رجل
عبث بالماء يتمضمض به من عطش فدخل حلقة قال عليه قضاء وان كان في وضوءه فلا باس قال
وسأله عن القى في شهر رمضان قال ان كان شيء يذره فلا باس وان كان شيء يكره عليه نفسه
فقل فطره عليه القضاء وسأل احمد بن محمد بن ابي نصر البرقي ابا الحسن الرضا عليه السلام
عن الرجل يحقن كوزين الماء في شهر رمضان فقال الصائم لا يجوز له ان يحقن ولا يجوز له ان يشرب
ولا باس ان يشرب الماء في ذنقه لا باس ان يرقق الفرج ويضع الفخذ للرضيع من غير ان يبلغ شيئا
ولا باس ان يشرب الطبيب الا السحق منه يصعد الى ما علة لا باس ان يذوق لطباخ الدق وهو صائم
بلسانه من غير ان يبلغه ليعرف حلوه من جامده وروي عن منصور بن جازم انه قل قلت لابي عبد
الله عليه السلام ان رجل يجعل النواة في فيه صائم قال لا قلت فيجعل الخات قال نعم من اجتمع في شهر رمضان
فليز صيامه ولا قضاء عليه وروي عن عمار بن موسى الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام
في الصائم يذبح ضرويه قال لا يذبح فمه وروي عن الحسن بن طه انه قال كان ابو عبد
الله عليه السلام اذا صام طيب بالطيب ويقول لطيب خفة الصائم وروي العلا عن محمد بن
عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن الرجل يدخل الحمام وهو صائم فقال لا باس ان يخش ضعفا
ولا باس ان يقبل للصائم للشيف الكبير قاما الشاب الشبق فلا فاته ان يؤمن ان تسبقه شهوة
وقد سئل النبي صلى الله عليه وآله عن الرجل يقبل امرأته وهو صائم قال سئل عن الاربعانة

لما قلنا ان
في الحامه وليكن
دوسه
في رمضان طاهر

يبيد

يبيد

فما يجب على من افطر اجماع شهر رمضان
٣٠

٢ ان يقول

٢ يلزق

٢ وكان

٢ الصيام

يشمها وافضل ذلك ان يتزكيا لصاوم عن القبلة فقد قال امير المؤمنين عليه السلام اما يستطيق احدكم
الا يصبر يوما الى الليل ان كان يقال ان زيل القتال للظلم ولو ان رجلا لصق باهله في شهر رمضان
فادفن كان عليه حق رقبة وسأل رفاعه بن موسى ابا عبد الله عليه السلام عن رجل
لا مس جاريته في شهر رمضان فامضى قال ان كان حراما فليستغفر الله استغفار من لا يعود
ابدا ويصوم يوما مكان يوم وسأله ساعدة عن الرجل يلصق باهله في شهر رمضان فقال
ما لم يخف على نفسه فادباس وروى محمد بن العيص التيمي عن ابن رباب قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام ينهى عن الترحيس للصائم فقلت جعلت فداك ولم قال لا نريحان
الا عاجم وسئل الصادق عليه السلام عن المحرم يشم الريحان قال لا قيل فالصائم قال لا قيل
يشم الصائم الغالية والذخنة قال نعم قيل كيف حل ليدن يشم الطيب ولا يشم الريحان قال
لان الطيب سنة والريحان بدعة للصائم فكان الصادق عليه السلام اذا صام لا يشم
الريحان فسئل عن ذلك فقال كره ان اخلط صومي بلذة وروى ان من تطيب بطيب
النهار وهو صائم لم يكدر يفقد عقله وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام سئل
عن الرجل يجد البرد ويدخل مع اهله في لحاف وهو صائم قال يجعل بينهما ثوبا وقد روى
عبد الله بن سنان عنه رخصة للشيف في مباشرة وسأل حنان بن سدير ابا عبد الله
عليه السلام عن الصائم يستنقع في الماء قال لا بأس ولكن لا يغسل المرأة لا تستنقع في الماء الا فاعمل
الماء بقدر ما يباب ما يجب على من افطر اجماع في شهر رمضان متعملا او ناسيا روى الحسن
ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل فطر في شهر رمضان
متعملا يوما واحدا من غير علة قال يعتق رقبة او يصوم شهرين متتابعين او يطعم ستين مسكينا
فان لم يقدر تصدق باطريق وروى عبد المؤمن بن القيس الانصاري عن ابي جعفر عليه
السلام ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال هلك واهلك فقال ما اهلك قال انيت
امراتي في شهر رمضان وانصائم فقال النبي صلى الله عليه وآله اعتق رقبة قال لا اجد قال فصم
شهرين متتابعين قال لا طيب قال تصدق على ستين مسكينا قال لا اجد فاني النبي صبيذ في
في مكنت فيه خمسة عشر صاعا من ثوب فقال النبي صلى الله عليه وآله خذها فصدق بها فقال
والذي بعثك بالحق نبيا ما بين لابتيها اهل بيت اخرج اليه متافقا خذها فكله اكل ملك
في رواية جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام ان المكنت الذي

اثنى به النبي صلى الله عليه وآله كان فيه عشرين صاعا من تمر وروى اددليس بن هلال
عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل في اهل في شهر رمضان قال عليه عشرين
صاعا من تمر فبذل للفقير النبي صلى الله عليه وآله والرجل الذي اتاه فسأله عن ذلك وروى
محمد بن النعمان عنه انه سئل عن رجل افطر يوما من شهر رمضان فقال كفارة جريبان بن
طعام وهو عشرين صاعا وفي رواية المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل
افطر امرأته وهو صائم قال ان كان كرمها فعليه كفارة فان كان طاعة
فعليه كفارة وعليها كفارة وان كان كرمها فعليه ضرب خمسين سوطا نصف الحد ان كان
طاعته ضرب خمسة وعشرين سوطا وضرب خمسة وعشرين سوطا قال مصنفه الله تعالى
رحمه الله لا يجد في شيء من الاصول وانما تقدم بروايته علي بن ابراهيم بن هاشم وروى
الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام عن رجل
شهد عليه شهود انه افطر من شهر رمضان ثلثة ايام قال يسأل هل عليك في افطاره في شهر
رمضان ثمان ثمان قال لا فان على الامام ان يقتله وان قال فصر فعل الامام ان يهكم ضربا وفي رواية
سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل اخذ في شهر رمضان وقد افطر
ثلثة ايام وقد دفع الى الامام ثلثة موات قال فيقتل في الثالثة وقال الصادق ع من افطر
يوما من شهر رمضان خرج روح الايمان منه ومن افطر في شهر رمضان متعمدا فعليه كفارة
واحدة وقضاه يوم مكانه واثنى له بشا واما الخبر الذي روى فيمن افطر يوما من شهر رمضان
متعمدا ان عليه ثلثة كفارات فاني افتي به فيمن افطر جامع محرم عليه او بطعام محرم عليه او جوع
ذلك في روايات ابي الحسين الاسدي رضي الله عنه فيما ورد عليه من الشيعة ابي جعفر محمد بن
عثمان العمري قدس الله روحه وروى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل
عن رجل اشرب فاكل وشرب ثم ذكر قال لا يفطر انما هو شيء رزقه الله فليتم صومه وسأله
عمار بن موسى عن الرجل ينسى وهو صائم فجاءه امله قال فيقتل ولا شيء عليه قال مصنف
هذا الكتاب رحمه الله وذلك في شهر رمضان وغيرها ولا يجب فيه القضاء هكذا روى عن
الاثني عشر عليهم السلام وروى علي بن ديارب عن ابراهيم بن عبيد الله قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن الرجل يجنب بالليل في شهر رمضان ثم ينسى ان يغتسل حتى يقضي ذلك
جمعا ويخرج شهر رمضان قال عليه قضاء الصلوة والصوم وروى في خبر اخر ان من جامع

جربين

استكرها

شيان ذلك من

فليقتل

دوى

فجاء

قال اول شهر رمضان ثم نسي الفسل حتى خرج شهر رمضان ان عليه ان يغتسل ويقضى صلاته
وصومه الا ان يكون قد اغتسل للمجموع فانه يقضى صلاته وصيامه الى ذلك اليوم ولا يقضى ما به
ذلك وفي رواية ابن ابي نصر عن الجعيد القماني سئل ابو عبد الله عليه السلام عن اجنب
في اول الليل في شهر رمضان فنام حتى اصبح قال اشئ عليه ذلك ان جانيته كانت في وقت
حلال وروى ابن ابي يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل يجب في شهر
رمضان ثم يستيقظ ثم ينام ثم يستيقظ ثم ينام حتى يصبح قال ثم صومه ويقضى يومه الاخر فان لم
يستيقظ حتى يصبح اتصومه وجازله وسأله عبد الله بن سنان عن الرجل يقضى شهر رمضان
فيجب من اول الليل لا يغتسل حتى يجي آخر الليل وهو يرى ان الفجر قد طلع قال لا يصوم ذلك اليوم
ويصوم غيره وسأله العيص بن القاسم عن الرجل ينام في شهر رمضان فيحتمل ثم يستيقظ ثم ينام
قبل ان يغتسل قال لا بأس وروى محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكاظمي قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن رجل صام فظن ان الشمس قد غابت وفي السماء غيم فافطر ثم ان الشمس انجلت
فاذا الشمس لم تغرب فقال قد فطر صومه ولا يقضيه وروى حماد عن حماد بن عيسى عن ابي جعفر
عليه السلام وقت المغرب اذا غاب القمر فان رأيت بعد ذلك قد صليت اعدت للصلاة ومضى
صومك فكف عن الطعام ان كنت صبت منه شيئا وكذلك من روى زيد الشحام عن ابي عبد الله
عليه السلام وجهل الاخبار افتى ولا فتى بالخبر الذي وجب له القضاء عليه لانه رواية سماعة بن محمد ان
وكان افتيا باب الحلال الذي يؤخذ فيه الصبيان بالصوم قال الصادق عليه السلام الصبي يؤخذ
بالصيام اذا بلغ تسع سنين على قدر ما يطيقه فان طاق الى الظهر فبعد صام الى ذلك الوقت اذا غلب
عليه الجوع او العطش فطر وروى عنه اسمعيل بن مسلم ان قال اذا طاق الغلام صوم ثلثة ايام متتالين
فقد جيب عليه صيام شهر رمضان وسأله سماعة عن الصبي متى يصوم قال اذا قوى على الصيام و
رواية معوية بن وهب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام في كم يؤخذ الصبي بالصيام قال ثلثة
وبين خمس عشرة سنة او اربع عشرة سنة فان هو صام قبل ذلك فادعه ولقد صلواتي فلا ان قبل
ذلك فتركته وفي خبر اخر على الصبي اخ الحتم الصيام وعلى المرأة اذا حاضت الصيام وهذا
الاخبار كلها متفقة للتعالي يؤخذ الصبي بالصيام اذا بلغ تسع سنين الى ربع عشرة سنة او خمس عشرة
سنة والا فلا حتم وكذلك المرأة الى الحيض وجوب لصومها بعد الاغتسال والحيض وما قبله
ثم ادب باب الصوم للزوجة والفطر للزوجة وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال

في ان الصوم للرؤية والفطر للرؤية

٣٢

اذا رايت الهلال فصوموا فاذا رايت صوم فافطروا وليس بالرأي والتظن في ليس الرؤية ان تقوم
عشرة نفر ينظرون فيقول واحد منهم هو ذاهو وينظر تسعة فلا يرونه لكن اذا راه واحد لا اله
وروى الفضل بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ليس على اهل القبلة الا الرؤية
وليس على المسلمين الا الرؤية وفي رواية القاسم بن عروة عن ابي العباس الفضل بن عبد الملك
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصوم للرؤية والفطر للرؤية وليس الرؤية ان يراه واحد
ولا اثنان ولا خمسون وفي رواية محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ميراث
عليه السلام اذا ظهر الهلال فافطروا او شهد عليه عدل من المسلمين وان لم تروا
الهلال الا من وسط النهار واخره فاموا الصيام الى الليل فان غمركم فعدوا ثلثين
ليلة ثم افطروا وفي رواية الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا عليه السلام كان
يقول لا اجيز في رؤية الهلال الا لشهادة رجلين عدلين وسأل ساعته عن اليوم في شهر
رمضان يختلف فيه قال اذا اجتمع اهل المصر على صيامه للرؤية فاقضه افا كان اهل الخمسة
انسان وقال علي عليه السلام لا تقبل شهادة التمام في رؤية الهلال الا لشهادة رجلين
وسأل علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن الرجل يرى الهلال في شهر
رمضان وحده لا يبصر غيره الا ان يصوم قال لا يشك فليفطر ولا فليصم مع الناس وروى
محمد بن مازن عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال فاقطروا الهلال فهو لليلتين اذا رايت
ظلمة اسك فيه فهو تلك ليل وروى حماد بن عيسى عن اسمعيل بن الحر عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا غاب الهلال قبل الشفق فهو لليلة واذا غاب بعد الشفق فهو لليلتين وقال ايضا
عليه السلام اذا فتح هلال رجب فعد تسعة وخمسين يوما وصوم يوم اليتين وقال عليه السلام
اذا صمت شهر رمضان في العام الماضي في يوم معلوم فعد في العام المستقبل من ذلك اليوم خمسة
ايام وصوم يوم الخامس وروى ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت له رجل سرت ان افطر ولم يجعل شهر رمضان ولم يدري اي شيء شهر هو قال يصوم
شهره يتوخي ويحسب فان كان الشهر الذي صامه قبل شهر رمضان لم يحزه وان كان بعد شهر
رمضان اجزاء وسأل العيص بن القاسم عن الهلال اذا راه التوهم جميعا فاففقوا على انه لليلتين
ايحوز لك قال نعم باب صوم يوم الشك سئل امير المؤمنين عليه السلام عن اليوم المشكوك
فيه فقال الاثنان صوم يوما من شعبان احب الي من ان افطر يوما من شهر رمضان فيحوز ان يصام

ان قلت ما علم
ان قلت ان

نعم

ابن عبد الله

في صوم يوم الشك

٢٢

٢ يقول

٢ شك

٢ اصام

٢ للرؤية للرؤية

من شعبان فان كان من شهر رمضان اجزاء وان كان من شعبان لم يصح ومن صامه وهو شك فيه فعليه قضاءه وان كان من شهر رمضان لا شك لا يقبل شيء من الفرائض الا باليقين ولا يجوز ان ينو من يصوم يوم الشك انه من شهر رمضان لان امير المؤمنين عليه السلام قال لان افطر يوما من شهر رمضان احب الي من ان يصوم يوما من شعبان ازيد في شهر رمضان وسأل بشير النبال ابا عبد الله عليه السلام عن صوم يوم الشك فقال خذ فان كان من شعبان كان قتلوا عاوان كان من شهر رمضان فيوم وفقت له وسأل عبد الكريم بن عمر فقال ان جعلت على نفسك ان يصوم حتى يقوم الفجر عليه السلام فقال لا تصوم في السفر ولا في العيد ولا ايام التشريق ولا اليوم الذي تشك فيه ومن كان في بلد فيه سلطان لا يصوم معه ولا يفطر معه لان في خلافه ضولا في حق الله عز وجل حيث يقول ولا تلقوا بهاكم اليكم اليكم التهلكة وقل ربي عن عيسى بن ابي منصور انه قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام في اليوم الذي يشك فيه فقال يا غلام اذهب فاطهر اهل صام الاميرام لا فذهب ثم عاد فقال قد عاب الغلاء فقدت ينامعه وقال الصادق عليه السلام لو قلت ان تارك التقية كارك الصلوة كنت صادقا وقال عليه السلام لا دين لمن لا تقية له وروى عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عن سهل بن سعد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما الصوم والفطر للرؤية وليس مناس حرام قبل الرؤية وافطر قبل الرؤية قال قلت لابي بن رسول الله صلى الله عليه وآله فانزى في صوم يوم الشك فقال حدثني عن جدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين لان اصوم يوما من شهر شعبان احب الي من ان افطر يوما من شهر رمضان قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله وهذا حديث غريب لا اعرفه الا من طريق عبد العظيم بن عبد الله الحسيني المدفون بالري في مقابر الشجرة وكان مرضيا رضي الله عنه باب الرجل يصر وقد مضى بعض شهر رمضان يستل الصادق عليه السلام عن رجل سأل في تصف من شهر رمضان ما عليه من صيامه فقال ليس عليه ان يصوم الا ما اسلم فيه وليس عليه ان يقضي ما قد مضى منه وروى صفوان بن يحيى عن عيص بن القاسم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قوم اسلموا في شهر رمضان وقد مضى منه ايام هل عليهم ان يصوموا ما مضى منه او يومهم هكذا اسلموا فيه فقال ليس عليهم قضاء ولا يومهم الذي اسلموا فيه الا ان يكونوا اسلموا فيه قبل طلوع الفجر باب الوقت الذي يحل فيه لا فطر يجب فيه الصلوة وروى عمر بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا غاب الفجر من فطر الصائم ودخل وقت الصلوة

في الوقت الذي يحل فيه الاطعام
ويجوز فيه الأكل
هـ

وقال ابن رضى الله عنه في رسالته ان يحل لك الاطعام انما بدت ثلثة ابخر وهي تطلع
مع غروب الشمس هي رواية ابا عن ابن جعفر عليه السلام وروى الحلي عن
ابن عبد الله عليه السلام انه سئل عن الاطعام قبل الصلوة او بعد ما قال ان كان معه قوم
يخشون ان يجيئهم عن عشاء فليطعمهم وان كان غيرهم لك فليصل ثم يفتقر باب الوقت
الذي يحرم فيه الأكل والشرب على الصائم وتخل فيه صلوة الغداة روى عاصم بن حميد
عن ابى بصير ليث المرادي قال سالت باعبد الله عليه السلام فقلت متى يحرم الطعام على
الصائم وتخل الصلوة الفجر فقال لا اذا عترض الفجر فكان كالقُطَيْبَةِ البيضاء فثم يحرم الطعام
على الصائم وتخل الصلوة الفجر قلت فلسنا في وقت ان يطلع شعاع الشمس قال فيها
ابن يذهب بك تلك صلوة الصبيان وروى ابو بصير عن احمد ما عليها السلام في
قول الله عز وجل اكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر فقال في
في خوات بن جبير الانصاري وكان مع النبي صلى الله عليه وآله في الخندق وهو صائم واسم
على تلك الحال كانوا قيل ان تنزل هذه الآية اذ نام احد من حرم عليه الطعام فجاءه خوات
الى صلاه حين امسى فقال عندكم طعام فقالوا لا تنم حتى تصنع لك طعاما فانك فنام فقالوا لقد
فعلت قال نعم فبات على تلك الحال اجمعه ثم غدا الى الخندق فجعل يفتش عليه فمرو به رسول الله
صلى الله عليه وآله فمروا به بالخبر لا كيف كان امره فانزل الله عز وجل واكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود من الفجر وسئل الصادق عليه السلام عن الخيط الابيض من الخيط
الاسود من الفجر فقال بياض النهار من سواد الليل قال في خبر اخر وهو الفجر الذي لا شفق
وسال سماعة بن مهران عن جليلين قاما ينظران الى الفجر فقال احدهما هو ذا قال الاخر ما ذا
شيا قال فلياكل الذي لم يتبين له الفجر وليشرب لان الله عز وجل يقول واكلوا واشربوا حتى يتبين
لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتوا الصيام الى الليل قال سماعة وسألت عن رجل
اكل وشرب بعد ما طلع الفجر في شهر رمضان فقال ان كان قام فظفر فلم ير الفجر فاكل ثم اعاد
فراى الفجر فليترصوه ولا اعاده عليه وان كان قام فاكل وشرب ثم نظرا الى الفجر فراه قد طلع
فليترصوه ذلك يقضى يوما اخر لا تبدل بالاكل قبل النظر فليترصوه ولا اعاده وروى صفوان
ابن يحيى عن العيص بن القاسم قال سالت باعبد الله عليه السلام عن رجل خرج في شهر رمضان
واصحابه يتسحر من في بيت فظفر الفجر فناداهم انه قد طلع الفجر فكف بعض ظن بعض انه يسفر فاكل

فقال ثم يقضى وروى محمد بن أبي عمير عن معوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
أمر المجادلة تنظر إلى الفجر فتقول لم يطعم بعد فاكل ثم أنظر فإذا كان طلع حين نظرت قال اقضيه أما
أنك لو كنت أنت الذي نظرت لو يكن عليك شيء بأب حلال المرض الذي يفطر صاحبه وروى
ابن بكير عن زرارة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام ما حلال المرض الذي يفطر فيه الصائم ويبدع
الصلاة من قيام فقال بل لا إنسان على نفسه بصيرة وهو أعمى بما يطيقه وروى جميل بن
دراج عن الوليد بن صليح قال حيث يومًا بالمدينة في شهر رمضان فبعثني أبو عبد الله بقصعة
فيها خل وذيت فقال لا تطعمه أنت قاعد وروى بكر بن محمد الأحمدي عن أبي عبد الله
عليه السلام قال سألتني وأنا اسمع عن حلال المرض الذي يترك الإنسان فيه الصوم فقال ذالم تستطع
أن تشهر وروى سلمان بن عمرو عن أبي عبد الله عليه السلام قال استنكت امرأته في شهر رمضان
عينيها في شهر رمضان فامر هارث بن سواد الله عليه السلام أن يفطره قال عشاء الليل لعينيها وروى
وفي رواية أخرى عن أبي عبد الله عليه السلام قال لصائم إذا خاف على عينيه من الرمضاء
افطر وقال عليه السلام كل ما اضرب بالصوم فلا تطعمه بأب ما جاء فممن يضعف
عن الصيام من شيخ أو شاب أو حامل أو مضع وروى العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر
عليه السلام يقول الشيخ الكبير والذئبة العطاش لا حرج عليهما أن يفطرا في شهر رمضان ويتصدق
كل واحد منهما من كل يوم بمد من طعام ولا قضاء عليهما فإن لم يقدر أحداهما وروى
عمار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يصيبه العطش حتى يخاف على نفسه
قال يشرب بقل ما يمسك ريقه ولا يشرب حتى يروى وفي رواية ابن بكير أنه سئل الصادق
عليه السلام عن قول الله عز وجل على الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال على الذين
كانوا يطيقون الصوم ثم أصابهم كبر أو عطاش أو شبه ذلك فعليه من كل يوم مد من
العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول للحامل المقرب
والمرضع القليل اللبن لا حرج عليهما أن يفطرا في شهر رمضان لأنهما لا يطيقان الصوم وعليهما
أن يتصدقوا بكل واحدة منهما في كل يوم ففطره بمد من طعام وعليهما قضاء كل يوم فافطره بمد
ثم يقضيان بمد وسأل عبد الملك بن عتبة الهاشمي أبا الحسن عليه السلام عن الشيخ الكبير
والجوز الكبيرة التي تضعف عن الصوم في شهر رمضان قال يتصدق في كل يوم بمد من جنطة
باب ثواب من فطرها وروى أبو الصباح الكوفي عن أبي عبد الله عليه السلام قال

٢ حميت

٢ وقال

١ عينه

٢ عطش

٢ يصدق

من فطره ما أفله أجروثله وقال الصادق عليه السلام دخل سدير على أبي عليه السلام
 في شهر رمضان فقال لا يسد سدير على أي ليال هذه فقال له نعم جعلت فداك ان هذه
 شهر رمضان فاذا قال فقال له أبي اتق الله ان تقتر كل ليلة من هذه الليال عشرة قلب من لد
 اسمعيل فقال له سدير يا بني انت وأخي لا يبلغ ما في ذلك فإزال ينقص حتى يبلغ به رقة واحدة
 في كل ذلك يقول لا أقدر عليه فقال له فاذا تقدر ان تقطر في كل ليلة رجلاً مسلماً فقال له
 وعشرة فقال له أبي عليه السلام فذلك الذي خرجت يا سدير ان افطارك اخاك المساكين
 عتق رقة من لد اسمعيل وروى موسى بن بكر عن أبي الحسن عليه السلام انه قال
 تظهيرك اخاك الصائم افضل من صيامك وكان علي بن الحسين عليه السلام اذا كان اليوم
 الذي يصوم فيه امرشاة فتدعج وتقطع اعضائه وتظلم فاذا كان وقت المساء اكتب القدر
 حتى يجدهم للرق وهو صائم ثم يقول ما ثواب الصيام اغفر فوالله فلان اغفر فوالله فلان ثم
 يؤتى بخبز وتر فيكون ذلك عشاءه وقال النبي صلى الله عليه وآله من فطر في هذا
 الشهر مؤمن صائم كان له بذلك عند الله تعالى عتق رقة ومغفرة لما مضى من ذنوبه
 بقيل لا يارسول الله ليس كلنا نقدر على ان نفطر صائماً فقال ان الله تبارك وتعالى كريم
 يعطي هذا الثواب منكم من لم يقدر الا على مدقة من لبن يفطر به صائماً او شربة من ماء
 عذب او تمرات لا يقدر على اكثر من ذلك باب ثواب الشح قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله الشح بركة وقال عليه السلام لا تدع امتي السحور ولو على حشفة تمر وسأل
 ابا عبد الله عليه السلام عن السحور لمن اداء الصوم فقال ما في شهر رمضان فان افضل في
 السحور لو بشرته من ماء واما في الطوع فمن احب ان يتحرق فليعمل ومن لم يفعل فلا بأس
 ابو بصير عن السحور في اداء الصوم واجب هو عليه فقال لا بأس بان لا يتحرق ان شاء فاما
 في شهر رمضان فانه افضل ان يتحرق احب ان لا يترك في شهر رمضان وقال النبي صلى الله
 عليه وآله انوا باكل الشح على صيام النهار وبالنوم عند القبولة على قيام الليل وروى
 عن امير المؤمنين صلوات الله عليه عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان الله عز وجل
 وملائكته يصلون على المستغفرين والمستغفرين لا يحسنون الا ما يحسنون ولا يمشون الا على ما يمشون
 والتمرو مطلق لك الطعام الشراب الى ان يستيقظ طلوع الفجر وسأل رجل الصادق عليه السلام
 فقال كل انا اشك في الفجر فقال كل حتى لا تشك وقال عليه السلام لو ان الناس تحرقوا ففطر

عنه رقبات

عتق

القدر

٢ تميرات الشح

والصائم لا يمشي الا على ما يمشون ولا يمشون الا على ما يحسنون

باب الرجل يتطوع بالصيام وعليه الفرض
والصلوة في شهر رمضان

٢٧١

الاعلم ان الله قد راعى ان يصوموا الله من كل باب الرجل يتطوع بالصيام وعليه شيء من الفرض
ومررت بخبرين لا تار عن ائمة عليهم السلام انه لا يجوز ان يتطوع الرجل بالصيام وعليه شيء
من الفرض ممن روى ذلك الحلبي وابو الصباح الكنا في عن ابي عبد الله ع باب الصلوة في شهر
رمضان سأل زرارة ومحمد بن مسلم والفضل ابا جعفر الباقر ع ابا عبد الله ع عن الصلوة في شهر
رمضان نافذة بالليل جماعة فقالوا ان النبي صلى الله عليه وآله كان اذا صلى العشاء الاخرة
انصرف الى منزله فخرج من اخر الليل الى المسجد فيقوم فيصلي فخرج في اول ليلة من شهر
رمضان ليصلي كما كان يصلي فاصطف الناس خلفه فمهرّب منهم الى بيته وتركهم ففعلوا ذلك
ليال فقام في يوم الثالث على منبره فحمد الله واشى عليه ثم قال ايها الناس ان الصلوة بالليل في
شهر رمضان من النافذة في جماعة بدعة وصلوة الضحى بدعة الا فلا تجتمعوا ليل في شهر رمضان
لصلوة الليل ولا تصلوا صلوة الضحى فان تلك معصية الا فان كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في
الناار ثم نزل عليه السلام وهو يقول قليل في سنة خير من كثير في بدعة وروى ابي
عن الحلبي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الصلوة في شهر رمضان فقال ثلث عشرة
ركعة منها الوتر وركعتا الصبح قبل الفجر كذلك كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي وانا
كذلك اصلي ولو كان خيرا لم يتركه رسول الله صلى الله عليه وآله وروى عبد الله بن المغيرة
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الصلوة في شهر رمضان
فقال ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتان قبل صلوة الفجر لو كان فضلا كان رسول الله
صلى الله عليه وآله اعلم به وامن روى الزيادة في التطوع في شهر رمضان بدعة عن
ساعة وما واقيان قال سالت عن شهر رمضان كم يصلي فيه قال كما يصلي في غيره الا ان شهر
رمضان على سائر اشهر من الفضل ما ينبغي للعباد ان يزيدوا في تطوعه فان احب قوى على ذلك
ان يزيد في اول الشهر الى عشر ليلة كل ليلة عشر ركعة سوى ما كان يصلي قبل ذلك يصلي هذه
العشرين اثنتي عشرة ركعة بين المغرب والعمة وثماني ركعات بعد العمة ثم يصلي صلوة الليل التي
كان يصليها قبل ذلك ثمان والوتر ثلثا يصلي ركعتين في سلام فيهما ثم يقوم فيصلي واحدة فيقتضيا
فهذا الوتر ثم يصلي ركعتي الفجر حتى ينشق الفجر فهذه ثلث عشرة ركعة فاذا بقي من شهر رمضان
عشر ليال فيصلي ثلثين ركعة في كل ليلة سوى هذه الثلث عشرة يصلي منها بين المغرب والعشاء
اثنتان وعشر ركعة وثماني ركعات بعد العمة ثم يصلي صلوة الليل ثلث عشرة ركعة كما وصفت

٢
الصبح
٢
من

٢
فليصل

کراہۃ السفر فی شہر رمضان
ووجوب التقصیر فی السفر
۴۹

وفي ليلة احدى وعشرين وثلاث وعشرين يصلي في كل واحدة منهما اثنى عشر ركعة ^{على} سوي هذه الثلث عشرة ركعة وليس فيها حتى يصير فان في ذلك يستحب ان يكون في صلوة وعاء
وقضيه فان يري ان يكون ليلة القدر في احدى ما قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله تعالى ورث
هذا الخبر في هذا الباب مع عدمي عنه وتركى لاستعماله ليعلم الناظر في كتابي هذا كيف يروى
ومن واه وليعلم من اعتقادي فيه ان لا ارى باستعماله باب ما حاد في كراهة السفر

٢ ابو ٣ التتالي

في شهر رمضان روى علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عن الخروج اذا دخل شهر رمضان فقال لا الا فيما اخبر به بخروج الى مكة او غزى في سبيل الله عز وجل او مال تخاف هلاكه او اخ تخاف هلاكه وانه ليس باخ من ارب الامم وروى الحلبي عن ابي عبد الله

عليه السلام قال سالت عن الرجل يدخل شهر رمضان وهو مقبل لا يريد برأيا فيه فيريد الله
بعد ما يدخل شهر رمضان ان يسافر فسكت وسالت نعيم مرة فقال يقبل افضل الا ان يكون له
حاجة لابد له من الخروج فيها او يتخوف على ما في المقال محتف هذه الكتاب رحمه الله فالله اعلم

عن الخرج في السفر في شهر رمضان متى كراهية لانه في تحريمه والفضل في المقام لئلا يقصر في الصيام **وقد** روى الامام عن محمد بن مسلم عن ابن جعفر عليه السلام انه سئل عن الرجل

يعرض السفر في شهر رمضان هو مقيد وقد مضى منه أيام فقال لأباس بن يساف بن يظفر
ولا يصوم وقل ويخلفا ابان بن عثمان عن الصادق عليه السلام وقل الصادق عليه السلام

عن الرجل يخرج يشبع اخاه مسددة يومين وثلاثة فقال ان كان في شهر رمضان لم يقطر قلبنا يوما
افضل بياضه ويصومه ويشبعه قال يشبعه ان الله عز وجل وضع الصوم عندنا شعبة ورو

الوشاعن جلد بن عثمان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل من اصحابي قد جاء في خبره من لا عوص في ذلك في شهر رمضان تلقاه وافطر قال نعم قلت تلقاه وافطر او اتلقاه واصوم قال

تلقاه وافر باب وجوب التقصير في الصوم في السفر ويحيى بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال الصائم في شهر رمضان السفر المكمل في السفر في المحضر قال أن سجداً في رسول الله

صلواته عليه الله فقال يا رسول الله صل على محمد و آله في السفر فقال لا فقال يا رسول الله
ان علي يسير فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى تصدق على موسى اسقى

ومسافر ليلة الفطار في شهر رمضان يجب حله إذا قصد أن يصدقه أن يرد عليه سال
عبد بن زاذان أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فمن شهد منكم الشهر فليصمه قال

الإعداد

بزرگوار

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران

کتابخانه

في وجوب التقصير في السفر
٥٠

ما بينهما من شهد فليصمه ومن سافر فلا يصمه وروى محمد بن حكيم عن الصادق عليه السلام
انه قال لو ان وجلا مات صائما في السفر لاصليت عليه وروى حريز عن زرارة عن ابن جعفر
عليه السلام قال سمى رسول الله صلى الله عليه وآله قوما صاموا حين افطر وقصر العصاة قال
وهم العصاة الى يوم القيمة وانا نعرف ابناءهم وابناءهم الى يومنا هذا وروى
العيص بن القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا خرج الرجل في شهر رمضان سافرا
افطر قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اخرج من المدينة الى مكة في شهر رمضان ومعه
الناس فيهم المشاة فلما انتهى الى كراع الفيلمد عاب قدام من ماء فيها بين الظهر والعصر فشرى افطر
الناس معه وتوأنس على صومهم فسماهم العصاة واما يؤخذ بامر رسول الله صلى الله عليه وآله الله
وروى ابان بن قنبل عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الله الخيارات
امتنى للذين اذا سافروا افطروا وقصروا واذا احسنوا استبشروا واذا اساءوا استغفروا وشاروا
امتنى للذين ولدوا في النعامة وعلموا به ياكلون طيبا لطعام ويلبسون ليزا ثيابا اذا تكلموا لم
يصدقوا وروى ابن محبوب عن ابي يوب عن عمار بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول نسا فقصروا فافطروا ان يكون جلا سفرا الى صيدا وفي معصية الله عز وجل
او رسول الله صلى الله عليه وآله عز وجل وطلب علمه وشمعا او سعاية او ضرر على قوم من المسلمين قال
عليه السلام لا يفطر الرجل في شهر رمضان الا بسبيل حق قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله
فلا خرجت تقصيرا مسافرا في جملة ابواب الصلوة في هذا الكتاب المحال الذي تجب فيه التقصير
والذين يجب عليهم التمام فاما صوم النطوع في السفر فقد قال الصادق عليه السلام ليس من
الصوم في السفر وروى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الرجل يخرج من بيته
وهو يريد السفر هو صائم فقال يخرج قبل ان يتصفت النهار فليفطر ليقض ذلك اليوم وان
خرج بعد الزوال فليتم يومه وروى القلاء عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا سافر الرجل في شهر رمضان فخرج بعد نصف النهار فعليه صيام ذلك اليوم ويعتد
من شهره مضام واذا دخل رخصا قبل طلوع الفجر وهو يريد الاقامة بها فعليه صوم ذلك اليوم
وان دخل بعد طلوع الفجر فلا صيام عليه ان شاء صام وفي رواية فريعة بن موسى عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن رجل يقبل في شهر رمضان من سفر حتى يرى انه سيدخل
اهل ضحوة او ارتفاع النهار قال اذا طلع الفجر وهو خارج لم يدخل فهو بالخيار وان شاء صام

لعراق النعمان
عائشة ابان بن
سفيان بن
اناس

عند

والحداد

صومه

وان شاء افطر وروى يونس بن عبد الرحمن عن موسى بن جعفر عليه السلام انه قال
 في المسافر يدخل اهله وهو جنب قبل الرّوال ولم يكن اكل فعليه ان يترو صومه ولا قضاء
 عليه قال يعني اذا كان جنباً من احلامه وسأل عبد الله بن سنان با عبد الله عليه السلام
 عن الرجل ياتي جاريته في شهر رمضان بالنهار في السفر فقال ما عرف هذا حتى شهر رمضان
 في الليل سبحاً طويلاً قال قلت لا ليس له ان ياكل ويشرب ويقصر قال لا والله عز وجل ان يصل
 في الاظفار والتقصير حجة وتحقيفا للموضع الثعب والنصب ووعث السفر لم يخلص في مجامعة
 النساء في السفر بالنهار في شهر رمضان ووجب عليه قضاء الصيام ولم يوجب عليه قضاء
 تمام الصلوة اذا اب من سفره ثم قال والسنة لا هاس واني اذا سافرت في شهر رمضان
 ما اكل كل القوت وما اشرب كل الرى والنهي عن الجراح للمقصر في السفر انما هو نهى كراهية كراهي
 تخويف وروى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل صام في السفر فقال
 ان كان بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن ذلك فعليه القضاء وان لم يكن بلغه
 فلا شئ عليه باب صوم الحائض والمستحاضة وروى ابو الصباس الكنا في عن ابي عبد الله
 عليه السلام في امرأة أصبحت صائمة فلما ارتفع النهار اذ كان انشاء حاضت انقطعت قال نعم
 وان كان قبل المغرب فلتفطر عن امرأة ترى الطهر فاذك النهار من شهر رمضان ولم تغسل ولم
 شيئاً كيف نضع بذلك اليوم قال انا فطرها من الدم وروى عن علي بن مهزيار قال
 كتبت ليه امرأة طهرت من جبرها اودم فاسرها في دل يوم من شهر رمضان ثم استحي
 فصلت وصامت شهر رمضان كله من غير ان تغسل ما فعله المستحاضة من الغسل لكل صلاتين
 هل يجوز صومها وصلاتها ام لا فكتب عليه السلام تقضى صومها ولا تقضى صلاتها لان
 رسول الله كان يام المؤمنين من نساء بذلك وروى عن سماعة قال سألت با عبد الله
 عليه السلام عن المستحاضة قال تصوم شهر رمضان الا الايام التي كانت تجبض فيهن ثم تقضيها
 من بعدة وسأل عبد الرحمن بن الحجاج ابا الحسن عليه السلام عن المرأة تلد بعد العصر تنفر
 ذلك ليوماً ثم تقطع قال فطرته تقضى ذلك اليوم وروى العيص بن القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال سألت عن المرأة تطمت في شهر رمضان قبل ان تنيب الشمس قال تفطرحين تطمت وروى
 علي بن الحكم عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن امرأة مرضت في شهر رمضان
 او طمشت وسافرت فأتت قبل ان يخرج شهر رمضان هل تقضى عنها قال لا الا انما في بعض

كانت

هـ

حيث

في قضاء صوم شهر رمضان
٥٤

فلا وما السفر فتعمد وروى ابن مسكان عن محمد بن جعفر قال قلت لابي الحسن عليه السلام
ان امرأتى جعلت على نفسها صوم شهرين فوضعت ولدها وادركها الحمل فلم تقدر على الصوم
قال قلت صدق مكان كل يوم عتق مسكين باب قضاء صوم شهر رمضان وروى عتبة
بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل مرض في شهر رمضان فلما برأ أراد الحج كيف
يصنع بقضاء الصوم قال اذا رجع فليصمه وروى عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن قضاء شهر
رمضان في ذى الحجة وقطعه قال اقضه في ذى الحجة واقطعه ان شئت وروى الحلبي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان كان على الرجل شيء من صوم شهر رمضان فليصمه في شهر شوال
متابعة فان يستطع فليقضه كيف شاء ولا يصح الايام فان فرق فحسن ان تابع فحسن وسأل ابا
ابن جعفر الجعفي ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الرجل يكون عليه ايام من شهر رمضان يقضيها
متفرقة قال لا بأس بفرقة قضاء شهر رمضان انما الصيام الذي لا يفرق صوم كفارة الظهار
وكفارة الدم وكفارة اليمين وروى جميل عن رادة عن ابي جعفر عليه السلام في الرجل يرض
في ذلك شهر رمضان يخرج عنه وهو مريض فلا يصح حتى يدركه شهر رمضان الاخر قال تصدق
عن الاول بصوم الثاني فان كان حراً فيما بينهما ولم يصح حتى يدركه شهر رمضان الاخر سامهما
جميعاً وتصديق عن الاول ومن فاتته شهر رمضان حتى يدخل الشهر الثالث من مرض فعليه ان يصوم
هذا الذي خله وتصديق عن الاول لكل يوم بريد من طعام ويقضي الثاني وروى ابن محبوب
عن الحارث بن محمد عن بريد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام في رجل اتى اهله في يوم يقضيه
من شهر رمضان قال اذا كان اتى اهله قبل الزوال فلا شيء عليه الا يوماً ما كان يومه وان لم يأت
اهله بعد الزوال فليس عليه ان تصدق على عشق مسكين لكل مسكين فان لم يقدر عليه صام يوماً
مكان يوم وصله ثلثة ايام كفارة ما صنع وقد روي انك انظر قبل الزوال فلا شيء عليه وان
انظر بعد الزوال فعليه الكفارة مثل ما علم من افطرو يوماً من شهر رمضان وروى سماعة
عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن المرأة تقضي شهر رمضان فبكرها بالرجاء
على الافطار فقال لا ينبغي ان يكبرها بعد زوال الشمس وسأل سماعة عن قول القاصي بالخيار الى
زوال الشمس قال انك في الفريضة فاما في النافلة فله ان يفطر اتم ساعة شاعرا ان غروب الشمس
وروى ابن فضال عن صالح بن عبد الله الخثعمي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن
الرجل ينوي الصوم فليقاه اخوه الذي هو على امره فيسأل لمن يفطر يفطر قال ان كان قاطناً

٢ تقوى
٢ فلتصدق

وروى

٢ د
فليقتله

٢ د

الطعام

٢ الحارث

٢ المكان

٢ صوم

٢ نسأله

في قضاء صوم شهر رمضان مولاتي

٥٣

اجزأه وحسب له اذ كان قضاء فرضيته قضاء واذا اجبر الرجل ليس من تيقته ان يصوم
 فربما له فله ان يصوم وسئل عن الصائم المطلق تعرض له الحاجة فقال هو بالخيار ما بينه
 وبين العصر ان مكث حتى العصر فبالله ان يصوم ولو يكن نوى فلك فله ان يصوم ذلك
 اليوم ان شاء واذا ظهر له امرأة من حيضها وقد بقي عليها بقية يوم صامت فلك المقدار ناديا
 وعليها قضاء ذلك اليوم وان حاضت قد بقي عليها بقية يوم افطرت وعليها القضاء واذا
 على الرجل صوم شهرين متتابعين فصام شهرا ولم يصوم من الشهر الثاني شيئا فعليه ان يعيد صومه
 ولا يجزأ له الشهر الا ان يكون فطر لمرض فلان يبنى على ما صام فان الله عز وجل حبسه
 فان صام شهرا وصام من الشهر الثاني اياما فافطر فعليه ان يبنى على ما صام وسرى موسى
 بكر عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال في رجل عليه صوم شهر فصام منه خمسة
 عشر يوما ثم عرض له امر فقال ان كان صام خمسة عشر يوما فليان يقضى ما بقي من صام
 اقل من خمسة عشر يوما ويجزأه حتى يصوم شهرا اياما وسرى منصور بن حازم عنه انه قال
 في رجل صام في ظهاري شعبان ثم ادرك شهر رمضان قال يصوم شهر رمضان ثم ياتئف
 الصوم وان هو صام في الظهاري فليان في النصف يوما قضى بقیته وسرى ابن محبوب عن ابي
 عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل كان عليه صوم شهرين متتابعين في ظهاري فصام الفعدة
 ودخل عليه في الحجمة قال يصوم ذالحجة كل الايام التشرية في يقضيها في اول ايام من المحرم
 حتى يفر ثلثة ايام فيكون قد صام شهرين متتابعين قال ولا ينبغي له ان يقرب صلته حتى يقضى
 ثلثة ايام التشرية التي لم يصمها ولا باس ان صام شهرا ثم صام من الشهر الذي يليه اياما ثم
 عرضت له عتبان بن عيسى بعد تمام الشهرين باب قضاء الصوم عن الميت وسرى
 ابان بن عثمان عن ابي مرير الانصاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صام الرجل
 شيئا من شهر رمضان ثم لم ينزل مريضا حتى مات فليس عليه قضاء وان مريضا ثم عرض مات كان له
 مال تصدق عنه مكان كل يوم بد فان لم يكن له مال صام عنه ولية واذا مات رجل وعليه صوم
 شهر رمضان فخطه وليه من يقضى عنه وكذلك من غلته في السفر والمريض الا ان يكون مات مرضه
 من قبل ان يصير بقدره يقضى بصومه فلا قضاء عليه اذ كان كذلك وانما كان الميت وليا ان
 فلكا كبيرا من الرجال ان يقضى عنه فان لم يكن له ولي من الرجال قضى عنه وليه من النساء و
 سرى عن الصادق عليه السلام انه قال اذا مات الرجل وعليه صوم شهر رمضان فليقض عنه

اجزأه

يقطها

قضى

في فدية صوم النذر وصوم الأذن
٥٣

من شاء من أهله وكتب محمد بن الحسن الصفار رضي الله عنه إلى ابن محمد الحسن بن علي عليهما السلام
في رجل مات وعليه قضاء من شهر رمضان عشرة أيام وله وليان هل يجوز لهما أن يقضيا
عنه جميعاً خمسة أيام أحداً الوليين وخمسة أيام الآخر فوقع عليه السلام يقضي عنه أكبر ولييه
عشرة أيام ولا أنشاء الله قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله وهذا التوقيع عندك مع توقيعاته
محمد بن الحسن الصفار بخطه عليه السلام باب فدية صوم النذر مروى أحمد بن محمد بن أبي نصر
البرقي عن أبي الحسن الرضا عليه السلام في رجل نذر على نفسه أن هو مسلم من مرض وتخلص من
أن يصوم كل يوم أربعاً وهو اليوم الذي تخلص فيه ففجر عن ذلك لعله أصابته أو غير ذلك فوالله
عز وجل للرجل في عمره واجتمع عليه صوم كثير ما كفارة ذلك قال يتصدق لكل يوم بمدين خطبة
أو تروفي رواية إدريس بن يزيد وعلي بن إدريس عن الرضا عليه السلام يتصدق عن كل يوم بمدين خطبة
أو شعير باب صوم الأذن مروى الفضيل بن يسار عن أبي عبد الله أبي جعفر عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دخل رجل بلدة فهو ضيف على من بها من أهل دينه حتى يرحل
عنه ولا ينبغي للضيف أن يصوم إلا بأذنهم لئلا يعملوا شيئاً يفسد ولا ينبغي لهم أن يصوموا إلا بأذن
الضيف لئلا يحشتمهم ويشتبه في تركه لهم مروى شيطان صالح عن مشاهير الحكماء عن
أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من فقه الضيف أن لا يصوم
تطوعاً إلا بأذن صاحبه ومن طاعة المرأة لزوجها أن لا تصوم تطوعاً إلا بأذنه وامرأة ومن
صلاة العبد طاعته ونصيحته لمولاه أن لا يصوم تطوعاً إلا بأذن مولاه ومن بر الولد بأبويه
أن لا يصوم تطوعاً إلا بأذن أبويه وامرهما ولا كان الضيف جاهلاً فكانت المرأة عاصية وكان
العبد فاسقاً وكان الولد عاقاً باب الفسل في الليالي المخصوصة في شهر رمضان مجاء
في العشرة الأخيرة في ليلة القدر مروى العلاء عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام أن قال
يفتسل في ثلث ليال من شهر رمضان في تسعة عشر وحدى عشر وثلث وعشرين وأصيب
أمير المؤمنين عليه السلام في تسعة عشر وقبض عليه السلام في إحدى وعشرين قال
والفسل في أول الليل هو يجزي إلى آخره وقد روي أنه يفتسل في ليلة سبعة عشر وروى
زائدة وفضيل عن أبي جعفر عليه السلام قال الفسل في شهر رمضان عند وجوب الشتم قبل
فريضة ويفطر مروى سماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى
عليه وآله إذا دخل العشرة الأخيرة شداً لم يزر واجتنب النساء وأحصى الليل وتفرغ للعبادة

تصدق
بزيد
زيادة

الفصل في الليالي المخصوصة من شهر رمضان
٥٥

وروى سليمان بن الجعفر عن ابن الحسن عليه السلام انه قال صل ليلة احدى عشرين
وثلاث وعشرين ليلة بكعة تقراء في كل كعة الحمد مرة وقل هو الله احد عشر مرات وقال الصادق
عليه السلام في ليلة تسعة عشر من شهر رمضان التقدير وفي ليلة احد وعشرين القضاء في
ليلة ثلاث وعشرين ايام ما يكون في السنة ان مثلها والله عز وجل ان يفعل ما يشاء في خلقه
وروى رفاعه عنه انه قال ليلة القدر هي اول السنة وهي اخرها واروى رسول الله
صلى الله عليه واله في منامه بنى مية يصعدون منبراً من بعدة يضلون الناس عن الصراط
القهقري فاصبح كئيباً حزينا فنهبط عليه جبريل عليه السلام فقال يا رسول الله مالي رادك
كئيباً حزينا قال يا جبرئيل اني رايت بنى مية في ليلتي هذه يصعدون منبرى من بعد
يضلون الناس عن الصراط القهقري فقال والله بعثك بالحق نبياً ان هذا الشئ ما اطلعت عليه
فخرج الى السماء فلم يلبث ان نزل عليه باي من القرآن يؤنسه بها فرأيت ان متعناهم سنين ثم
جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون وانزل عليه انا انزلناه في ليلة القدر وما اذكرك
ما ليلة القدر ليلة القدر يخبر من الف شهر جعل ليلة القدر لمبيته خير من الف شهر من ملك بنى امية
وسأل رجل الصادق عليه السلام فقال اخبرني عن ليلة القدر كانت وتكون في كل عام فقال لو
ليلة القدر لرفع القرآن وسأل حماد بن جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل انزلناه في ليلة مباركة
قال هي ليلة القدر وهي في كل سنة في شهر رمضان في العشر الاواخر ولم ينزل القرآن الا في ليلة القدر
قال الله عز وجل فيها يفرق كل امر حكيم قال يقدر في ليلة القدر كل شئ يكون في تلك السنة ان مثلها
من قابل من خير او شر او طاعة او معصية او مولود او اجل او رزق فما قدر في تلك الليلة وقضى فهو
المحتوم والله عز وجل فيه المشية قال قالت ليلة القدر خير من الف شهر اي شئ عني بذلك فقال
العمل الصالح في ليلة القدر ولو لا ما يضاعف الله تبارك وتعالى للمؤمنين ما بلغوا ولكن الله عز وجل
يضاعف لهم الحسنات وسئل الصادق عليه السلام كيف يكون ليلة القدر خير من الف شهر
قال العمل الصالح فيها خير من العمل في الف شهر يس فيها ليلة القدر وروى علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزلت التوراة في ست مضين من شهر رمضان ونزل الانجيل
في ثني عشرة مضت من شهر رمضان ونزل الزبور في ليلة ثمان عشرة من شهر رمضان نزل القرآن
في ليلة القدر وروى عن الصادق عليه السلام قال سألته عن علامة
ليلة القدر فقال سألته ان بطيخاً بجهان ان كانت في يوم دنت وان كانت في حبروت وطأ

اي شهر

الفرقان

الفصل في الليالي المخصوصة من شهر رمضان
٥٦

وسئل عن ليلة القدر فقال تزدل فيها الملائكة والكتب إلى السماء الدنيا فيكتبون ما يكون في السنة وما يصيبه ليلها واما عند عز وجل موقوف له فيه المشية فيقده منه ما يشاء ويؤخر منه ما يشاء ويجو ويثبت وعند الله الكتاب وروى عن علي بن ابي حمزة قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فقال لي ابو بصير جعلت فداك الليلة التي تجوز فيها ما ترجوا لي ليلي فقال في ليلة احدى وعشرين او ثلث وعشرين قال فان لم اقول على طينتها فقال ما ايسر لي بين ما تطلب قال فقلت رب ارينا الهلال عندنا وجاءنا من يخبر بتجلاؤه في ليلة اخرى فقال ما ايسر لي ليلي فاني اطلب فيها قلت جعلت فداك ليلة ثلث وعشرين ليلة الجهمي قال ان ذلك ليقال قلت جعلت فداك ان سليمان بن خالد وى ان في تسع عشرة يكتب في فداك الحاج فقال يا ابا محمد فداك الحاج يكتب في ليلة القدر والمنيا والبلديا والا فراق وما يكون في مثلها في قابل فاطمها في احدى وعشرين وثلاث وعشرين يحصل في كل واحدة منها مائة وكعبة واحيمها ما ان استطعت الى المنور اغتسل فيها قال قلت فان لم اقدر على ذلك وانا قايده قال فصل انت جالس قلت فان لم استطع قال ففعل فراشك قلت فان لم استطع فقال عليك ان تكحل اول الليل تخرج من النوم الى بواب السماء تفتح في شهر رمضان تصفد الشياطين قبل الاعمال اعمال المؤمنين نعم الشهر شهر رمضان كان يسمى على محمد رسول الله صلى الله عليه واله المزني وروى محمد بن حمران عن سفيان ابن السمط قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الليالي التي ترجى فيها من شهر رمضان فقال تسع عشرة واحد عشر وعشرين وثلاث وعشرين قلت فان اخذت انسانا الفقرة او علة ما المعتقد عليه من ذلك فقال ثلث وعشرون وفي رواية عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الليالي التي يسقط فيها الفصل في شهر رمضان فقال ليلة تسع عشرة وليلة احدى وعشرين وليلة ثلث وعشرين وليلة ثلث وعشرين ليلة الجهمي وحدثني انه قال رسول الله صلى الله عليه واله ان من منزله ما من المدينة فمتر في ليلة ادخل فيها فامره ليلة ثلث وعشرين قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله واسم الجهمي عبد الله بن ابي نضر الا نصارى باب الدعاء في كل ليلة من العشرة الاخر من شهر رمضان في نوادر محمد بن ابي عبد الله عليه السلام قال يقول في العشرة الاخر من شهر رمضان كل ليلة اعوذ بجلال وجهك الكريم ان يقضى عني شهر رمضان او يطعم الفجر من ليلتي هذه ولك قبل تبعه او ذنب تعدني عليه الدعاء في الليلة الاولى وهي ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان يا موج الليل في النها

من

يرجى فيها ما يرجي

من القدر

فيهن

عشرين

نحوه

و ينقص الدعاء ليلة ثلث وعشرين

ادع به دعه آخر ماه رمضان

٥٤

ويا مؤجل النهار في الليل ومخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي يا وازق من بشار بغير
حساب يا الله يا رحمن يا الله يا رحيم يا الله يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال
العلياء والكبرياء والالااء اسألك ان تصلي على محمد واهل بيته وان تجعل في هذه الليلة
اسمى في السعداء وروحى مع الشهداء واحسانى في عليين واسألى مغفورة وان تصلي
يقيناً بشار به قلبي وایماناً بذهب بالشك فتعني رضيت بما قسمت لي وأنتى في الدنيا لحسنه
وفي الآخرة حسنة وقتاً عذاباً لنار وارزقني فيها شكره وذكره والرغبة الياء والالبالة
والنوبة والتوفيق لما وفق له محمداً وآله صلواتك عليهم اجمعين الليلة الثانية ياسألى
النهار من الليل فاذا نحن ظلمون ومجرى الشمس مستقرها بنقد بلاء يا عزيز يا عزيز ومقدم القهر
منازل حتى عاصك العرجون القدير يا نور كل نور ومنتهى كل رغبة وولى كل نعمه يا رحمن
يا قدوس يا احد يا افردي يا صمد يا الله يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال
العلياء والكبرياء والالااء اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد ان تجعل اسمى في هذه الليلة
في السعداء حتى ينتهى الى اخر الدعاء في اول ليلة الليلة الثالثة وهى ليلة القدر يا رب ليلة
القدر وجاعلها خيراً من الف شهر و ربّ الليل والنهار والجبال والبحار والظلم والانى
ولا رضى والسماء يا بارئ يا بصور يا حنان يا منان يا الله يا رحمن يا الله يا قيوم يا الله يا بديع
يا الله يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال العلياء والكبرياء والالااء اسألك ان
على محمد وآل محمد وان تجعل اسمى في هذه الليلة في السعداء الى الآخرة وتقول فيها اللهم اجعل
فيها تقضى فيما تقدر من الامم المحبوم وفيما تفرق من الامم الحكيمة في ليلة القدر وفي القضاء الك
لا يرد ولا يبدل ان تكتبني من حجاج بيتك الحرام المبرور وجهه المشكور سبعهم المغفور في نعيم
المكفر عنهم سيئاتهم واجعل فيما تقضى من تقدر ان تخلص في عمري وان توسع لي في رزقي وان تفك قربي
من النار يا ارحم الراحمين وتقول فيها يا مدبر الامور يا باعش من في القبور يا مجرى البحور
يا ملين الحديد للدار وصل محمد وآل محمد افعل بي كذا وكذا الليلة الليلة الساعة الساعة
وادفع يديك الى السماء وقله وانت ساجد راكم وقاير وجالس ردة وقل في اخر ليلة شهر
رمضان الليلة الرابعة يا فاتق الاصباح يا جاعل الليل سكوناً والشمس والقمر حسباناً يا عنين
يا علير يا ذا المن والطول والقوة والحول والفضل والانعام يا ذا الجلال والاكرام يا الله
يا رحمن يا الله يا فرد يا وتر يا الله يا ظاهر يا باطن يا حي لا اله الا انت لك الاسماء الحسنى

٢ وال محمد

٢ به الشك

٢ واهليته

٢ مع

تقضى و

٢ ثمة

دعاء الليلة الخامسة

الليلة السادسة

الليلة السابعة

٢ الليلة الثامنة

٢ الليلة التاسعة

٢ الليلة العاشرة

والامثال العليا والكبرياء والالاء اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد ثم تمة باول الدعاء
الليلة الخامسة يا جاعل الليل لباسا والنهار معاشا والارض مهادا والجبال اوتادا يا الله يا قارا
يا جبار يا الله يا الله يا الله لك الاسماء المحسنى والامثال العليا والكبرياء والالاء اسألك ان
تصلي على محمد وآل محمد ثم تمة الى اخره الليلة السادسة يا جاعل الليل والنهار ايتين يا من محي اية
الليل وجعل اية النهار مبصرة لتبقي فضلا من ربنا ورضوانا يا مفضل كل شئ تقضيه يا الله يا قارا
يا الله يا وقاب يا الله يا جواد يا الله يا الله يا الله لك الاسماء المحسنى والامثال العليا والكبرياء
والالاء اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل اسمي في السعداء ثم تمة الى اخره الليلة السابعة
يا ماد الظل ولو شئت لجعلته ساكنا وجعلت الشمس عليه دليلا ثم قبضته اليك قبضا يسيرا
يا ذا الجود والطول والكبرياء والالاء لا اله الا انت يا قدير يا سلام يا مؤمن يا محي يا عزيز
يا جبار يا متكبر يا خالق يا باري يا مصور يا الله يا الله يا الله لك الاسماء المحسنى والامثال العليا
والكبرياء والالاء اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد ثم تمة الى اخره الثامنة يا خازن الليل في
الهواء ويا خازن النور في السماء ويا مانع السماء ان تقع على الارض الا باذنك وحابسها ان تضي
يا عظيم يا عفويا غفور يا ذا اثر يا الله يا ذا اثر يا وارث يا باعث من في القبور يا الله يا الله
لك الاسماء المحسنى والامثال العليا والكبرياء والالاء اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد
ثم تمة التاسعة يا مكنو الليل على النهار ومكنو النهار على الليل يا علير يا علير يا حكيم يا الله
يا رب الارباب وسيد السادات لا اله الا انت يا من هو اقرب الي من جبل الوريد يا
يا الله يا الله لك الاسماء المحسنى والامثال العليا والكبرياء والالاء اسألك ان تصلي على محمد
وال محمد ثم تمة باول الدعاء العاشرة وهي الليلة الوداع الحمد لله الذي لا شريك له الحمد لله
كما ينبغي لكرمه وجهه وعز وجلاله كما هو اهل به يا نور يا قدير يا نور يا قدير يا مستبوح يا منتهى
التسليم يا رحمن يا فاعل الرحمة يا الله يا علير يا الله يا الطيف يا الله يا جليل يا الله لك الاسماء
المحسنى والامثال العليا والكبرياء والالاء اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد واهل بيته ثم تمة
باول الدعاء باب وداع شهر رمضان مرحي ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
تقول في وداع شهر رمضان اللهم انك قلت في كتابك المُنَزَّل على نبيك المُرْسَل قولك الحق
شهر رمضان الذي نزل فيه القرآن هدى للناس بينات من الهدى والقرآن وهذا
شهر رمضان قد انصرم فاسألك بوجهك الكريم وكلمات التمامات ان تكون بغير عذر

دعاء وداع شهر رمضان

٥٩

لم تغفر لي وتريدان نخاسيني به او تغدوني عليه او تقاليسني به ان يطلع فجر هذه الليلة
 او ينصرم هذه الشهرة الا وقد غفرت لي يا ارحم الراحمين اللهم لك الحمد بحمدك كلها على
 نعمائك كلها اولها واخرها ما قلت لنفسك منها وما قاله الخلاق الحمد من المحمدين والمجاهدين
 في ذكرك والشكر لك الذين اعنتهم على اداء حقك من اصناف خلقك من الملائكة المقربين
 والنبين والمرسلين واصناف الناطقين المستقيمين لك من جميع العالمين على انك بلفتنا
 رمضان وعلينا من نعمك وعندنا من قسمك احسانك وتظاهرتنا بركوك ما لا تحصىه
 تلك الحمد الخالد الدائم الزايد المخلد السرمد الذي لا ينقطع طول الا بدجل ثناؤك اعنتنا
 عليه حتى قضيت عنا صيامه وقيامه من صلوة فاك ان منافيه من براء وشكرا وذكر اللهم
 فتقبل منا يا حسن قجلك تجاؤنا وعفوك وصفحك غفرانك وحقيقة رضوانك حتى تظفرنا فيه
 بكل خير مطلوب ويريل عطاء موهوب تؤمننا فيه من كل موهوب وبلاء مجلوب وذنوب
 مكسوبة اللهم اني اسالك بعظيم ما سالك به احد من خلقك من كبر اسمائك جميل ثناؤك
 وخاصة عاتك ان تصلي على محمد وآل محمد ان تجعل شهرنا هذا اعظم شهر رمضان وعلينا من
 انزلتنا الى الدنيا بركة في عصمة ديني وخلص نفسي قضاء حاجتي وتشفي في مسألي تمام
 علي وصرف السوء عني لباس العافية لي وان تجعلني برحمتك من ادخرت له ليلة القدر وجعلتها
 لي خير من ألف شهر في اعظم الاجر واكرم الذخر واحسن الشكر واطول العمر اودم اليسر اللهم
 واسألك برحمتك وعزتك وطولك وعفوك ونعمائك وجلالك قد علم احسانك امتنا
 لا تجعل لآخر العهد من شهر رمضان حتى تبلغنا من قابل على حسن حال ونقر فاهم الراجح
 الناظرين والمتفرقين له في اعفى عافيتك واتم نعمتك واوسع رحمتك واجزل قسمك اللهم
 يارب الذي ليس له رب غيره لا تجعل هذا الوداع مني لوداع فناء ولا آخر العهد مني للقائه
 حتى تربنيه من قابل فما سبغ النعم وافضل الرجاء وانالك على احسن الوفاء انك بجميع الدعاء
 اللهم اسمع دعائي وارحم تضرعي ونذلي لك واستكانت وتوكل عليك فاننا لك مسلمون ولا
 ارجو خلاصا ولا معافاة الا بك ومنك فامنن علي جل ثناؤك وتقدست اسمائك وبلغني
 شهر رمضان وانا معافي من كل مكروه ومخذول وجتبي من جميع البوائق الحمد لله الذي
 اعاننا على صيام هذا الشهر حتى بلغنا اخر ليلة منه باب التكبير ليلة القدر ويومه
 وما يقال في بجد الشكر بعد المغرب روي عن سعيد النقاش قال قال ابو عبد الله

الرازي

أو

لشهر

سعد

في التكبير ليلة الفطر وروية هلال شوال

٦٠

عليه السلام ما ان في الفطر تكبيرا او لكانته مسنون قال قلت فاين هو قال في ليلة الفطر
 في المغرب والعشاء الاخرة وفي صلاة الفجر وفي صلاة العيدين وفي غيره رواية سعيد بن في الظهر
 والمغرب قطع قال قلت كيف قول قال تقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر
 والله الحمد لله اكبر على ما هذا نا والحمد لله على ما ابدانا وهو قوله الله عز وجل ولتكموا الصلاة يعني
 الصيام ولتكبروا الله على ما هذا كور في انه لا يقال فيه من فقتا من بهيمة الا نفا ما فان ذلك
 في ايام التشريق وروى القسوم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
 ان الناس يقولون ان المغفرة تنزل على من صام شهر رمضان ليلة القدر فقال يا حسن ان
 القاتل ليجل انما يعطى اجرته عند فراغه وذلك ليلة العيد قلت جلست فذلك في ابيني لنا
 ان فعل فيها فقال ان غربت الشمس صليت الثلث من المغرب ارفع يديك قبل يا ذا الطول
 يا ذا الحول يا مصطفى محمد وناصره صل محمد ال محمد واغفر لي كل ذنب ذنبته ونسيت انا وهو
 عندك في كتاب مبين ونحو ساجدا وقول مائة مرة اتوب الى الله وانت ساجدا وتشتل
 حوائجك باب ما يجب على الناس اذ اتم عندهم بالروية يوم الفطر بعد ما اصبحوا صائمين
 روى محمد بن قيس عن جعفر عليه السلام قال اذا شهد عندك امام شاهدا ان انما ايا الله
 منذ ثلثين يوما ام لا امام باطارة ذلك اليوم اذا كانا شهدا قبل زوال الشمس ان شهدا بعد
 زوال الشمس امر بافطار ذلك اليوم واخر الصلوة الى الغد فصل بهم
 وفي خبر اخر قال اذا اصبحوا الناس صيا ما ولهم يروا الهلال وجاء قومي
 عدول يشهدون على الروية فليفطروا وليخرجوا من الغدا اول النهار
 الى عيدهم واذا راي هلال شوال اليها قبل الزول فذلك اليوم من شوال اذا راي بعد الزول
 فذلك اليوم من شهر رمضان باب النوادر روى الحسين بن سعيد عن ابن فضال قال
 كتب لي ابي الحسن الرضا عليه السلام اسئلة عن قوم عندنا يصلون ولا يصومون شهر
 رمضان وما احتجت اليهم يحصلون لي فاذا دعوتهم للحصاد لم يجيبوني حتى اطعمهم وهم
 يجردون من بطعمهم فيذهبون اليهم يدعونني وانا اضيق من طعامهم في شهر رمضان فكتب
 عليه السلام بخطه اعرفه اطعمهم في رواية محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال شهر رمضان ثلثون يوما لا ينقص ابدا وفي رواية حذيفة بن منصور
 عن محمد بن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال شهر رمضان

هكذا

ان لقار حيار
 ابراهيم
 محمد

فضاله

في ان شهر رمضان لا ينقص ثلثين
٦١

ثلثون يوماً لا ينقص الله أبداً وفي رواية محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن يعقوب عن
 شعيب عن أبيه عن أبي عبد الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما صام
 من شهر رمضان تسعة وعشرين يوماً أكثر ما صام ثلثين قال كذا ما صام رسول الله صلى الله
 عليه وآله إنما ولا يكون الفرض ناقصة ان الله تبارك وتعالى خلق السنة ثلثمائة وستين يوماً
 وخلق السموات والأرض في ستة أيام فخرجها من ثلثمائة وستين يوماً فالسنة ثلثمائة واربعه
 وخمسون يوماً وشهر رمضان ثلثون يوماً القوال الله عز وجل ولتكموا العدة والكامل تام
 وشوال تسعة وعشرون يوماً واذ القعدة ثلثون يوماً القوال الله عز وجل واعدنا موثقي ثلثين
 ليلة فالشهر هكذا ثم هكذا اي شهر تام وشهر ناقص شهر رمضان لا ينقص أبداً وشعبان لا يتم أبداً
 وسأل بوبصير ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل لتكموا العدة قال ثلثين يوماً
 وروى عن ياسر الخادم قال قلت للرضا عليه السلام هل يكون شهر رمضان تسعة وعشرين
 يوماً فقال ان شهر رمضان لا ينقص ثلثين يوماً يوماً أبداً قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه
 من خالف هذه الاخبار وذهب الى الاخبار الموافقة للعامة في ضدها اتفق كيتي العامة ولا يكلم
 الا بالحقية كائناً من كان لان يكون مستنداً في رشد يبين له فان البدعة انما تأتت بتوطل
 بترك ذكرها ولا قوة الا بالله وروى عن معوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
 عن صيام ايام التشريق قال نعم اي رسول الله صلى الله عليه وآله عن صيامها بمنى فاما بغيرها
 فلا بأس ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله عن الوصال في الصيام وكان يواصل فقليل في ذلك
 فقال عليه السلام اني استكأ حدكم اني اظن عندني في طعمتي يسقيني وقال لصادق
 عليه السلام الوصال كذلك انتهى عنه هو ان يجعل الرجل عشاءه مطحوخاً وسأل عن راحة الباعبة
 عليه السلام عن صوم الدهر فقال لم ينزل مكرهاً وقال لا وصال في صيام ولا صمت يوماً الى الليل
 وروى البرزقي عن هشام بن سالم عن سعد الخفاف عن ابي جعفر عليه السلام قال كنا عند
 ثمانية رجال فذكرنا رمضان فقال لا تقولوا هذا رمضان ولا فذهب مضان ولا جاء رمضان في رمضان
 اسم من اسماه الله عز وجل لا يحى ولا يذهب فما يحيى ويذهب النازل ولكن قوا شهر رمضان فالتهم
 المضان ان الاسم والاسم اسم الله عز وجل وهو الشهر الذي انزل فيه القرآن جعل الله عز وجل
 مثلاً وعيداً وروى غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن جده قال
 قال علي بن ابي طالب صلوات الله عليه لا تقولوا رمضان ولكن قولوا شهر رمضان فانك لو انكرت

باب النوادر
٦٢

ما رخصان وقال امير المؤمنين صلوات الله عليه يستحب للرجل ان يأق اهلك اول ليلة من شهر رمضان لقول الله عز وجل احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم وروى محمد بن الفضيل عن الرضا عليه السلام قال لبعض مواليه يوم افطر هو يدعوه يا فلان تقبل الله منك ومنا قال ثوبانم حتى كان يوم الاضحية فقال له يا فلان تقبل الله منك منا ومنك قال قلت له يا ابن رسول الله قلت في الفطر شيئا تقول في الاضحية شيئا غيره فقال نعم اني قلت له في الفطر تقبل الله منك ومنا لانه مثل مثل فعله واستوبت نا وهو في الفعل وقلت له في الاضحية تقبل الله منك منا ولا يكتنه ان تقضي ولا يكتنه ان تقضي فقد فعلنا غير فعله وروى جراح المدائني عن ابن عبد الله عليه السلام قال اطعم يوم الفطر قبل ان تصلي ولا تطعم يوم الاضحية حتى ينصرف الا ما روى كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذ انا في بطيب يوم الفطر بل بلسانه وقال علي بن محمد النوفلي لابي الحسن عليه السلام اني افطرت يوم الفطر على طين القبر وتمر فقال لا جمعت بركة وسنة ونظر الحسين بن عليهما السلام الى الناس في يوم فطر يلعبون ويضحكون فقال لا صحابة والتفت اليهم هان الله عز وجل خلق شهر رمضان خمار الخلق يستبقون فيه بطاعته الى رضوانه فسبق فيه قوم ففازوا وتخلف اخرون فخابوا فالعجب كل العجب من الضاحك لا لعب في اليوم الذي يتاب فيه المحسنون ونجيب فيه المقصرون واير الله لو كشف الغطاء لشغل محسن باجسائه ومسيح باسائته وروى حنان بن سدير عن عبد الله بن سنان عن ابي جعفر عليه السلام انه قال يا عبد الله ما روى عبد المسلمين اضحية ولا فطر الا وهو محبة لاني محبة فيه حزن قال قلت ولم قال لانهم يريدون حقهم في يد غيرهم وروى عبد الله بن ابي القاسم عن زين قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما ضرب الحسين بن عليهما السلام بالسيف فسقط ثرايبه رلي قطع رأسه نادى مناد من بطنان القرش لا ايتها الامم الفجيرة الضالة بعد نبيك الا وفقكم الله لا ضحية ولا فطر في خبر اخر لصوم ولا فطر قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام فلا اجرم والله ما وفقوا ولا يوفقون حتى يثور نار الحسين بن عليهما السلام وروى عن جابر عن ابن جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا كان اول يوم من شهر شوال نادى مناد ايتها المؤمنون اعدوا الى جوائزكم ثم قال ابو جعفر عليه السلام يا جابر جوائز الله عز وجل ليست كجوائز هؤلاء الملوك ثم قال هو يوم الجوائز باب الفطرة وروى ابن ابي عمير عن علي بن الحسن عن صفوان بن يحيى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام عن الفطرة فقال على الصغير والكبير والحرة والعبد عن كل انسان صاع من خبطة

في زكاة الفطرة

٤٢

الأعلى من أدركه الشهر وروى محمد بن عيسى عن علي بن بلال إلى أبي الطيب العسكري عليه السلام
 هل يجزئ أن يعطى الفطرة عن عيال الرجل وهو عشرة أقل وأكثر رجلاً محتاجاً موافقاً كتب عليه السلام
 نعم أفعل ذلك وسأل علي بن جعفر أخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن المكاتب هل عليه
 فطرة شهر رمضان وعلى من كان فيه ويجوز شهادته قال الفطرة عليه لا يجوز شهادته قال مصنف
 هذا الكتاب رحمه الله وهذا على أن لا تكسر على الأخبار يريد بذلك أنه كيف تجب عليه الفطرة
 ولا يجوز شهادته أي أن شهادته جائزة كما أن الفطرة عليه واجبة وكتب محمد بن القاسم
 الفضيل إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام يسأله عن المملوك يموت عنه مولاة وهو غائب عنه
 في بلدة أخرى وفي يده مال لمولاة وتحضر الفطرة يترك عن نفسه من مال مولاة وقد صار
 لليتامى فقال نعم وقال الصادق عليه السلام إن أعطي في الفطرة صاعاً من تمر أحب إلي من
 أعطى صاعاً من تين وروى عنه هشام بن الحكم أنه قال لتمر في الفطرة أفضل من غيره لأنه
 أسرع منفعة وذلك أنه إذا وقع في يد صاحبه أكل منه قال ونزلت الزكاة وليس للناس مال
 وإنما كانت الفطرة وسأل اسحق بن عمار أبا الحسن عليه السلام عن الفطرة فقال الجيران
 أحق بها ولا بأس أن تعطى قيمة ذلك فضة وسأل علي بن يقطين أبا الحسن الأول عليه السلام
 عن زكاة الفطرة يصير أن يعطى الجيران والفقرة ممن لا يعرف ولا ينصب فقال لا بأس بذلك
 إذا كان محتاجاً وروى اسحاق بن عمار عن معتب عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا
 فاعط عن عيالتك الفطرة وعن الرقيق واجمعهم ولا تدع منهم أحداً فانك إن تركت منهم
 إنساناً تخوف عليه الفوت قال قلت وما الفوت قال الموت وروى الصفوان عن
 عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل ينفق على رجل ليس له عيال
 ألا أنه يشكف له كسوته ونفقته أيكون عليه فطرة قال لا إنما يكون فطرته على عياله صفة
 دونه وقال لعياال الولد المملوك والزوج واما الولد وروى صفوان بن يحيى عن اسحاق
 ابن عمار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الفطرة قال إذا غلبت أفلادك متى ما أعطيتهم قبل
 الصلوة أو بعد ها وقال الواجب عليك أن تعطى عن نفسك وإبيك وامك وولدك وولدك وولدك
 وخادمك وروى محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل
 في أصله من صدقة الفطرة قال تصدق عن جميع من تقول من حوا وعبدك وصغيرك وكبير
 من ولدك منهم الصلوة وقال ابن رضى الله عنه في رسالته إلى لا بأس بأخراج الفطرة

ذلك أفضل

بيرة

له الفطرة
 مع نظري
 العالقة
 ولديها

فطرته

باب الاعتكاف
٦٥

فأول يوم من شهر رمضان إلى آخره وهي زكوة إلى أن تصلي العيد فان احتجبتا
بعد الصلوة فهي صدقة وفضل وقتها الخ يوم من شهر رمضان وروى محمد بن سفيان
العياشي قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا سهل بن زياد قال حدثنا منصور بن القيس
قال حدثنا اسمعيل بن سهل عن حماد بن عيسى عن جرير عن زائدة عن أبي عبد الله عليه السلام
قال قلت لبيد بن قيس عليه السلام زكوة الفطرة قال إذا كان لكل إنسان رأس فليأخذ من يدرى
عنه فطرة وإذا كان عدة العبيد عدة الموال سواء وكانوا جميعاً فيهم سواء إذا كان كل
واحد منهم على قدر حصته إذا كان لكل إنسان منهم أقل من رأس فلا شيء عليه وروى محمد بن
اسماعيل بن بزيع قال بعثت إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام بدارهم ولغيري كتبته إليه
أخبرني أنها من فطرة العيال فكتب عليه السلام بخطه قبضت وفي رواية السكوني بأسناً
أن مريد المؤمنين عليه السلام قال من أدى زكوة الفطرة تم الله به ما نقص من زكوة ماله وروى
حماد بن عيسى عن جرير عن أبي بصير عن زرارة قال قال أبو عبد الله عليه السلام من تيمم الصلوة
أعطاه الزكوة يعني الفطرة كأنه لصلوة على النبي صلى الله عليه وآله التام الصلوة لأنه من صلواته
تؤد الزكوة فلا صوم له إذا تركها مستقلاً ولا صلوة له إذا ترك الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله
أن الله عز وجل قد بدأ بما قبل الصوم قال قد أفهم من تركي وذكر اسم ربه فصل في باب الاعتكاف
روى الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لا اعتكاف إلا بصوم في مسجد الجامع قال وكان
رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كان العشاء واخراعتكف في المسجد ضرب له فيه قبة من شعر
الميزر وطوى فراشه وقال بعضهم واعتكف النساء فقال أبو عبد الله عليه السلام ما اعتكاف
النساء فلا قال صنف هذا الكتاب ضي الله عنه يعني قول ما اعتكف النساء فلا هو أنه
لم يمنع من خدقته والجلوس معه أي الجماعة فانه امتنع منها كما منع ومعلوم من معنى قول بطوي
فواشه ترك الجماعة وقال أبو عبد الله عليه السلام كانت بدو في شهر رمضان فلم يعتكف رسول الله
فلا أن كان من قال اعتكف عشرين عشرين عاماً ما فاتته وروى الحسن بن محبوب
عن عشرين زيد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما تقول في الاعتكاف بيغدا
في بعض مساجد ما قال لا يعتكف إلا في مسجد جماعة قد صلى فيه إمام عدل جماعة ولا بأس
بان يعتكف في مسجد الكوفة والبصرة ومسجد المدينة ومسجد مكة وقد روي
في مسجد المدائن وروى البرزطي عن داود بن سرجان عن أبي عبد الله عليه السلام

عيد

من

بنت
فهو
فيها
غزاة

قال لا أدى الاعتكاف الا في المسجد الحرام او مسجد الرسول صلى الله عليه وآله في مسجد جامع لا ينبغي للمعتكف ان يخرج من المسجد الجامع الا لحاجة لا بد منها ثم لا يجلس حتى يرجع والمرأة مثل ذلك وفي رواية عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال للمعتكف بمكة يصلي في اي بيوتها شاء سواء علي صل في المسجد وفي بيوتها وفي رواية منصور ابن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال للمعتكف بمكة يصلي في اي بيوتها شاء والمعتكف في غيرها لا يصلي الا في المسجد الذي سماه **وروي الحسن بن محبوب عن ابي داود الحنظلي** قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة كان زوجها غائبا فقدم وهي معتكفة باذن زوجها فخرجت حين بلغها قدومه من المسجد الذي فيه فتهيأت لزوجها حتى وافقها فقال ان كانا خرجت من المسجد قبل ان يغيب ثلث ايام ولم تكن اشتطت في اعتكافها فان عليها ما على المظاهر **وروي الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام** قال لا يكون الاعتكاف اقل من ثلاث ايام ومن اعتكف صام وينبغي للمعتكف اذا اعتكف ان يشترط كاي شرط الذي يجره **وروي ابو ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام** قال اذا اعتكف الرجل يوما ولم يكن اشتط فلان يخرج وان يضيغ اعتكافه وان اقام يومين لم يكن اشتط فليس ان يضيغ اعتكافه حتى يضيغ ثلثة ايام **وروي ابو ايوب عن ابي عبد الله** عن ابي جعفر عليه السلام قال للمعتكف لا يشترط الطيب ولا يتلذذ بالريحان ولا يادى ولا يشترط ولا يبيع قال ومن اعتكف ثلث ايام فهو يوم الرابع بالخيار ان شاء زاد ثلثة اخرى ان شاء يخرج من المسجد ان اقام يومين بعد الثلثة فلا يخرج من المسجد حتى يوتر ثلثة ايام **وروي عن داود بن سرحان** قال كنت بالمدينة في شهر رمضان فقلت لابي عبد الله عليه السلام اني اريد ان اعتكف فماذا افعل قال ماذا افترض على نفسي فقال لا يخرج من المسجد الا لحاجة لا بد منها ولا تقعد تحت الظلال حتى تعود الى مجلسك **وروي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام** قال لا ينبغي للمعتكف ان يخرج من المسجد الا لحاجة لا بد منها ثم لا يجلس حتى يرجع ولا يخرج في شيء الا لجنازة او يعوم مريضا ولا يجلس حتى يرجع قال واعتكاف المرأة مثل ذلك وفي رواية صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال با مرض المعتكف وطمنت المرأة المعتكفة فانه ياتي بيته ثم يعيد اذا برئ ويصوم وفي رواية السكوني باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاعتكاف عشرة

عن أبي عبد الله

المأثر في الأندلس
والإسراء والشكوك
ومنفعة الغرضاني
الذي ابتكره تباري
أي أنفق كـ "ظلال

اللَّهُ

رمضان يعدل حجتين وعموتين وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن
 نزار قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن المعتكف يجامع قال اذا فعل ذلك فعليه ما على المني
 وقد روى انه ان جامع بالليل فعليه كفارة واحدة وان جامع بالنهار فعليه كفارتان وروى
 ذلك محمد بن سنان عن عبد الله بن علي بن ابراهيم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل
 وطئ امرأته وهو معتكف ليل في شهر رمضان قال عليه الكفارة قال قلت فان وطئها نهارا
 قال عليه كفارتان وروى ابن المغيرة عن سماعة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
 عن معتكف واقع اهل فقال هو بمنزلة من فطر يومًا من شهر رمضان وروى داود بن ابي
 عن العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وآله في شهر
 رمضان في العشر الاولي ثم اعتكف في الثانية في العشر الوسطى ثم اعتكف في الثالثة في العشرة
 ثم نزل رسول الله صلى الله عليه وآله يعتكف في العشر الاواخر وروى ابن محبوب عن ابي
 عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في المعتكف اذا طمئت قال ترجع الى بيتها فاذا طمئت
 رجعت فقصت ما عليها وروى الحسن بن الجهم عن ابي الحسن عليه السلام قال سالت
 عن المعتكف ياتي اهل فقال لا ياتي امرأته ليلًا ولا نهارًا وهو معتكف وروى عن يمين
 ابن مهران قال كنت جالسًا عند الحسن بن علي عليهما السلام فأتاه رجل فقال له يا ابن
 رسول الله ان فلان له علي مال ويريد ان يحبسني فقال الله ما عندي مال فاقض عنك
 قال فكل قال فليس عليه السلام فقلت لا يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله انسيت عتكا
 فقال لا انسى لكنني سمعت ابي عليه السلام يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال
 من سعى في حليجة اخيه المسلم فكأنما عبد الله عز وجل تسعة آلاف سنة صائمًا نهاره
 فاما ليل باب علل الحج قال الشيخ مصنف هذا الكتاب رحمه الله قد اخرجنا سنانيد
 العلل التي انا ذكرها عن النبي صلى الله عليه وآله عن ائمة عليهم السلام في كتاب جامع علل الحج
 قال النبي صلى الله عليه وآله سميت لكعبة كعبة لانها وسط الدنيا وقل روى عنه اسماء
 سميت كعبة لانها مربوعة وصارت مربعة لانها اتخذت بيت المعمور وهو ميع وصار البيت المعمور
 مربعا لان جدار العرش وهو مربع وصار العرش مربعا لان الكلمات
 التي نبي عليها الاسماء اربع وهي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ويسمى بيت الله
 الحرام لانه محرم على المشركين ان يدخلوه وسمى البيت العتيق لانه اعتق من الغرق وروى

عن
الفرخ

انه سمي العتيق لانه بيت عتيق من الناس فيلكم لحد وضع البيت في وسط الارض لا في موضع
الذي من تحت دحيته لارض ليكون لعرض لاهل المشرق والمغرب في ذلك سواء وانما قيل
الحجر ويستلم يودي الى الله عز وجل العهد الذي اخذ عليهم في الميثاق وانما وضع الله
عز وجل الحجر في الركن الذي هو فيه ولم يضعه في غيره لانه تبارك وتعالى حين اخذ الميثاق
اخذه في ذلك المكان جوت السنة بالتكبير واستقبال الركن الذي فيه الحجر من الصفاة
لما نظر ادم عليه السلام من الصفا وقد وضع الحجر في الركن كبر الله عز وجل وهلل بمجده
وانما جعل الميثاق في الحجر لان الله تعالى لما اخذ الميثاق لبيابن بويبة ولهم صلاته عليه واله
بالنبوة وعلى صلوات الله عليه بالوصية اصطكت فرائض لملائكة فاقبل من اسرع الاقوال
بذلك الحجر فلذلك اختاره الله عز وجل واقعه الميثاق وهو يحج يوم القيمة وله لسان ناطق
وعين ناظرة يشهد لكل من افاء الى ذلك المكان حفظ الميثاق وانما اخرج الحجر من الجنة
ليذكر ادم عليه السلام ما نسي من العهد الميثاق وصادا الحجر مقدار ما هو ليكن اقل ولا اكثر
لان الله تبارك وتعالى هبط على ادم عليه السلام يا قوته حمراء فوضعها في موضع البيت فكان
يطوف بها ادم عليه السلام وكان ضوءها يبلغ موضع الاعلام فعلمت الاعلام على ضوءها
فجعل الله عز وجل حرما وانما يستلم الحجر لان موثيق الخلاق فيه وكان اشد بياضا من اللبن
فاسود من خطايا بني ادم وكولا ما سته من ارجاس الجاهلية ما سته ذوعاهة الابراؤى
خطما لان الناس يحطم بعضهم **هنا** هنا لك صا والناس يستلمون الحجر والركن اليماني ولا يستلمون
الركنين الاخرين لان الحجر الاسود والركن اليماني عن يمين العرش وانما امر الله عز وجل ان يستلموا عن
يمين عرشه وانما صار مقام ابراهيم عليه السلام عن يساره لان ابراهيم عليه السلام مقام في
القيمة ولحم صلى الله عليه واله مقاماً مقام محمد صلى الله عليه واله عن يمين عرش ربنا عز وجل
ومقام ابراهيم عليه السلام عن شمال عرشه فمقام ابراهيم في مقامه يوم القيمة وعرش ربنا
تبارك وتعالى مقبل غير مدبر وصادا الركن الشامي محركا في الشتاء والقيف والليل والنهار لان
الريح مسهون تحتها وانما صار البيت مرتفعاً يصعد اليه بالدرج لان ما هدم الحاجاج الكعبة
فرق الناس قرايبها فلما ارادوا ان يبنيوها خرجت عليهم حمية فغضب الناس البناء فاني
الحجاج فاخبر فسال الحاجاج علي بن الحسين عليه السلام عن ذلك فقال له الناس ان لا
احد منهم اخذ منه شيئا الا ردة فلما ارتفعت حيطانه امر بالتراب فالقى في جوفه فلذلك

الفرخ
انما قيل العتيق
واصلك
فرائض الملائكة
من فضة في الجنة
من عيني الدابة
كنها الارض
تعد من العبادات
جمع

عن
القيمة

صا والبيت مرتفعاً يصعد إليه بالدحج وصار الناس يطوفون حول الحجر ولا يطوفون فيه لأنهم
 اسمعيل فنت في الحجر فيه قبرها فطيف كذلك كيلا يوطئ قبرها وروى في ان فيه قبر الانبياء
 عليهم السلام ومافي الحجر شيء من البيت ولا قلائد نظف وسميت بكعة لان الناس يبكع بعضهم
 بعضها فيها بالأيدي وروى انها سميت بكعة لكان الناس حولها وفيها وبكعة هو موضع البيت
 والقرية مكة وإنما استحب لهذا الكعبة لانه يصير الحججة دون المساكين الكعبة لا تأكل ولا تشتر
 وما جعل مديالها فهو لوزن دارها وروى ان تينادي على الحجر الا من انقطعت به التفقة فليخص
 فليدفع اليه وانما هددت القريش الكعبة لان السيل كان ياتيهم من على مكة فليدخلها فانفسد
 وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل سواء العاكف فيه والباد قال لم يكن ينبغي
 ان يوضع على درمكة ابواب لان الحاج ان يزلوا معهم في دورهم في ساحة الدار حتى يقضوا
 مناسكهم وان قل من جعل لدرمكة ابواباً معوية ويكره المقام بمكة لان رسول الله صلى الله
 عليه وآله اخرج عنها والمقيم بها يقسو قلبه حتى يأتي فيها ما يأتي في غيرها ولم يعذب ماء زمزم
 لانها بنت على المياه فاجرى الله عز وجل اليها عيناً من صبر وانما صار ماء زمزم يعذب في وقت
 دون وقت لانه يجري اليها عين من تحت الحجر فاذا غلبت ماء العين عذب ماء زمزم وانما
 الصفا صفاً لان الصفا ادم عليه السلام هبط عليه فقطع للجبل اسم من اسم ادم عليه السلام
 لقول الله عز وجل ان الله اصطفى ادم ونوحاً وهبط حوا على المروة فسميت المروة مروة لان
 المروة هبطت عليه فقطع للجبل اسم من اسم المرأة وحرّم المسجد لعل الكعبة وحرّم الحرم
 لعل المسجد ووجب الاحرام لعل الحرم وان الله تبارك وتعالى جعل الكعبة قبله لاهل البيت
 وجعل المسجد قبله لاهل الحرم وجعل الحرم قبله لاهل الدنيا وانما جعلت التلبية لان الله
 عز وجل لما قال لا يراهيم عليه السلام واذن في الناس بالحج ياتوا رجلاً فنادى قاتل
 من كل فج يلبتون وفي رواية ابى الحسين الاسدي رضي الله عنه عن سهل بن زياد عن جعفر
 ابن عثمان الدارمي عن سليمان بن جعفر قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن التلبية وعلتها
 فقال ان الناس اذا احرّموا ناداهم الله عز وجل فقال عبادي واما اي لا حرمكم على النار
 كما حرمتم في قولهم لبيك اللهم لبيك جابة لله عز وجل على ندائه لهم وانما جعل التسي
 بين الصفا والمروة لان الشيطان تراه لا يراهيم عليه السلام في الوادي نسي وهو منزل الشيطان
 وانما صار المسمى احب البقاع الى الله عز وجل لانه ينزل فيه كل حيار وانما سمي يوم التروية لانه

لا يشحب

فيدع هـ ر

يصنع للحجاج

عين

المصطف

مناذل الشياطين

أمر علي السلمي بالاعتراف ليكون سنة في ولادة واذن رسول الله صلى الله عليه وآله
 ان يئت بمكة لباي من اجل سقاية الحاج وانما احرم رسول الله صلى الله عليه وآله من الشجرة
 لانه لما سري بذي القعدة فكان بالموضع الذي بجذء الشجرة فودي يا محمد قال ليك قال لا
 يتما فاديت ووجدك ضالاً فهديت فقال النبي صلى الله عليه وآله الحمد والتعظيم والملك لك
 لا شريك لك فلذلك احرم من الشجرة دون المواضع كلها واما تقليد البدن فليعرفها
 بدنه ويعرفها صاحبها بفعل الذي يقدرها به لا شعاعاً انما هو بالحج ظهرها على صاحبها من حيث يشاء
 ولا يستطيع الشيطان ان يتسمها وانما امر برمي الجمار لان ابليس للعين كان يذري ابراهيم عليه السلام
 في موضع الجمار فيحبه ابراهيم عليه السلام فحرت بذلك السنة وروى ان اقل من رمى
 الجمار امر عليه السلام فابراهيم عليه السلام وقال رسول الله صلى الله عليه وآله انما
 جعل الله هذا الاصل ليشبع مساكينكم من اللحم فاطعموه والعتة التي من اجلها خبز البقوع
 خمسة نفر لان الذين امرهم السامري بعبادة العجل كانوا خمسة انفس هم الذين في جوار البقر
 التي امر الله تبارك وتعالى بذبحها وهم ادينونة واخوة ميذنة وابن اخيه وابنته امرأ
 واما خبز الجحج من الضان في الاضحية ولا يخبر الجحج من المعز لان الجحج من الضان يلق
 والجحج من المعز يلق واما يجوز للرجل ان يدفع الضحية الى من يسلمه ايجلها لان الله عز وجل
 قال فكلوا منها واظموا وجلدوا بولكل ولا يطعموا ولا يجوز ذلك في اليدى لم بيت امير المؤمنين
 عليه السلام بمكة بعد ان هاجر منها حتى قبض لانه كان يكره ان يبني بارض قومه
 منها رسول الله صلى الله عليه وآله باب فضائل الحج قال الله تبارك وتعالى ففر
 الى الله يعني حجوا الى الله ومن اتخذ حجلاً للحج كان كمن ارتبط فرساً في سبيل الله عز وجل يقاتل
 حج فلان امي آية والحج القصد الى بيت الله عز وجل لخدمته على ما امر به من قضاء المناسك
 وروى الحسن بن محبوب عن علي بن زياد عن محمد بن قيس قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يحدث
 الناس بكفة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله بالصباح بالفجر فجلس معهم حتى طلعت الشمس
 فجعل يقوم الرجل بعد الرجل حتى لم يبق معه الا رجلان نصارى وتفقى فقال لهما رسول الله
 صلى الله عليه وآله قد علمت انكما حاجتان تريدان ان تسألاني عنهما فان شئتما اخبرتكما
 بما جئكما قبل ان تسألاني وان شئتما فاسئلاني قالوا بل تخبرنا انت يا رسول الله فان ذلك
 اجل للعلمين ابعد من الاوتياب واثبت للايمان فقال النبي صلى الله عليه وآله انما انت يا اخي

لاجل يديته
في

نك
راكبها
يتسمها

مسكينهم
نقد

الضحية

فلح فقه امرنا

الان

فانك من قوم يوثرون على انفسهم و انت قروي و هذا الشقة يدوي افتوثره بالمسئل
قال نعم قال ما انت يا اخا ثقيت فانك جئت تسالني عن وضوءك و صلاتك و مالك فيها
فاعلم انك اذا ضربت يداك في الماء و قلت بسم الله الرحمن الرحيم ثنأ ثرت الذنوب التي
اكتسبتها يدك فاذا غسلت و حركت ثنأ ثرت الذنوب التي اكتسبتها عيناك بنظرهما
و فوك بلفظه فاذا غسلت ذراعيك ثنأ ثرت الذنوب عن يمينك و شمالك فاذا مسحت
راسك و قد ميك ثنأ ثرت الذنوب التي مشيت اليها على قدميك فهذا الحج و وضوءك
فاذا قمت الى الصلوة و توجهت قرأت ما الكتاب ما تيسر لك من السور و ركعت فانمت
ركوعها و سجودها و تشهدت و سلمت غفر الله لك كل ذنب فيما بينك بين الصلوة التي قبلها
الى الصلوة المؤخرة فهذا لك في صلاتك اما انت يا اخا لا نصار فانك جئت تسالني عن
حجك و عمرتك و مالك فيهما من الثواب فاعلم انك اذا توجهت الى سبيل الحج فركبت رحلتك
و قلت بسم الله و مضت بك رحلتك لتضع راحلتك خفا و لم ترفع خفا الا كتب الله عز وجل
لك حسنة و محي عنه سيئة فاذا احرمت لبست كتب الله تعالى لك في كل تلبية عشرة حسنات
و محي عنه عشرين سيئات فاذا طفت بالبيت سبوعا كان لك بذلك عند الله عهد
و ذكر يستقي منك ريتك ان يعد بك بعدة فاذا صليت عند المقام ركعتين كتب الله لك
بهما الف ركعة مقبولة فاذا سعت بين الصفا والمروة سبعة اشواط كان لك بذلك عند الله
عشر و جعل مثل اجر من حج ماشيا من بلادته و مثل اجر من اعتمر سبعين حجة مومنة فاذا و
بعد فوات الى عرفة لم تسمع فلو كان عليك من الذنوب مثل ملع العالج و زبد البحر لغفرها
لك فاذا رميت الجمار كتب الله لك بكل حصاة عشرة حسنات فيما يستقبل من عمره فاذا
حلق راسك كان لك بعد كل شعرة حسنة تكتب لك فيما يستقبل من عمره فاذا
هديك و خرجت بدنتك كان لك بكل قطرة من ماء حنة تكتب لك فيما يستقبل من عمره
فاذا طفت بالبيت سبوعا للزيارة و صليت عند المقام ركعتين ضرب ملكك كبريخا
فقال اما ماضى فقد غفر لك فاستأفك لعل فيما بينك و بين عشر مائة يوم و روي
ان بنى اسرائيل كانت اذا قربت لقربان يخرج نار فتاكل قربان من قبل منه و ان الله تبارك
و تعالى جعل الاحرام مكان القربان و قال اسير المؤمنين عليه السلام ما من
مهل يهل بالتلبية الا اهل من عن يمينه من شئ الى مقطع التراب و من عن يساره

فهذه
فيها
الاجابة
بكل

فيها
الاجابة
على بعض الاسئلة

كتب لك
كتب الله لك
فيها

عشرين

في

انقطع التراب وقال له الملك ان ابشر يا عبد الله وما يبشر الله عبدا الا بالجنة ومن لبي
 في احرامه سبعين مرة ايمانا واحتسابا اشهد الله له الف ملاف ببراءة من النار وبراءة من النفاق
 ومن انتهى الى الحرم فنزل واغتسل واخذ عليه بيده ثم دخل الحرم حافيا تواضعا لله عز وجل
 محمدا عنه مائة الف سيئة وكتب له الله اية الف حسنة وبني له مائة الف درجة وقضى له
 مائة الف حاجة ومن دخل مكة بسكينة غفر الله له ذنبه وهو ان يدخلها غير متكبر ولا متحيز
 ومن دخل المسجد حافيا على سكينته ووقار وخشوع غفر الله له ومن نظر الى الكعبة عارفا بحقيقتها
 غفر الله له ذنوبه وكفى بها امة **وقال الصادق عليه السلام** من نظر الى الكعبة عارفا عرف من حقها
 وحرمتها مثل الذي عرف من حقها وحرمتها غفر الله له ذنوبه كلها وكفاه همة الدنيا والاخرة
وروي ان من نظر الى الكعبة لم ينل يكتب له حسنة ويحى عنه سيئة حتى يصرف ببصرها
وروي ان النظر الى الكعبة عبادة والنظر الى محمد صلى الله عليه وآله عبادة وقال النبي صلى الله
 عليه وآله النظر الى الوالدين عبادة والنظر الى المصحف من غير قراءة عبادة والنظر الى وجه العالم
 عبادة والنظر الى آل محمد عبادة **وقال النبي صلى الله عليه وآله** النظر الى علي عليه السلام عبادة
 وفي خبر آخر قال كره علي عبادة **وقال الصادق ع** من قرأ هذا البيت حلجا او معقرا
 مبرا من الكبر مرجع من ذنوبه كهيئة يوم ولدته امه والكبر هو ان يحجل الحق ويطعن على اهل
 ومن فعل ذلك فقد نزع الله رعايته **وقال الصادق عليه السلام** في قوله الله عز وجل
 ومن خل كان منافقا من قرأ هذا البيت وهو يعلم انه البيت الذي امر الله به وعرفنا
 اهل البيت حق معرفتنا كان منافقا في الدنيا والاخرة **وروي** ان من جنى جناية ثم لجأ الى
 الحرم لم يقل عليه الحد ولا يطعم ولا يشرب ولا يسقى ولا يؤذى حتى يخرج من الحرم فيقام
 عليه الحد فان اتى المحلة في الحرم اخذ به في الحرم لانه لم ير الحرم حرمة **وقال عليه السلام**
 دخول الكعبة دخول في رحمة الله والخروج منها خروج من الذنوب معصوم فيها بقية
 من عمره مغفول ما سلف من ذنوبه **وقال عليه السلام** من دخل الكعبة بسكينة وهو
 ان يدخلها غير متكبر ولا متحيز غفر له ومن قدم حاجا فطاف بالبيت وصلى ركعتين
 كتب له سبعين الف حسنة ومحى عنه سبعين الف سيئة ورفع له سبعين الف درجة
 وشفعه في سبعين الف حاجة وكتب له عن سبعين الف قبة قيمة كل قبة عشرة آلاف
 درهم وفي خبر آخر هذا الثواب لمن طاف بالبيت حتى تزل الشمس حالي عن واسطه

في فضل يوم عرفة واستجابة الدعاء فيه

٤٥

وروي انه اذا اخذ الناس من اذ لهم يني ناداهم مناد لو تعلمون بقضاء من حوائجكم لا يقتسم بالخلف
بعلا المغفرة وروي ان الجبار جل جلاله يقول ان عبد الحسنات اليه اجملت اليه فلم
يزرني في هذا المكان في كل خمس سنين لمحم موقدا صلي في مسجد الخيف بنى سبع مائة
بنى وكان مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله على عهد عهدة عند المنارة التي في وسط المسجد
وفوقها الى القبلة نحو ثلثين فرسخا وعن يمينها وعن يسارها وخلفها نحو ذلك ومن آتى في
مسجد منى مائة ركعة قبل ان يخرج منه عدلت عبادة سبعين عاما ومن سجد في سجد
منى مائة تسبيحة كتب الله عز وجل له اجر عتق رقبة ومن هال الله فيه مائة مرة عدلت
احياء نسمة ومن هال الله عز وجل فيه مائة مرة عدلت اجر خراج العراقين ينفعه في سبيل
عز وجل والحاج اذا وقف بعرفات خرج من ذنوبه وقال ابو جعفر عليه السلام ما يقف
احد على تلك الجبال بركلا استجاب الله له فاما البر فيستجاب له في اخرته دنيا
واما الفاجر فيستجاب له في دنياه وقال الصادق عليه السلام ما من رجل من اهل
كورة وقف بعرفة من المؤمنين الا غفر الله له اهل تلك الكورة من المؤمنين وما من
رجل وقف بعرفة من اهل بيت من المؤمنين الا غفر الله له اهل ذلك البيت من المؤمنين
وسمع علي بن الحسين عليهما السلام يوم عرفة سائلا يسال الناس فقال له ويحك
اغفر الله تسئل في هذا اليوم انه لا يرجي لما في بطون الجبال في هذا اليوم ان يكون
سعيدا وكان ابو جعفر عليه السلام اذا كان يوم عرفة لم يرد سائلا او من اعتق عبدا
له عشية يوم عرفة فانه يجزي عن العبد حجة الاسلام ويكتب للسيد اجران ثواب العتق
وثواب الحج وروي في العبد اذا اعتق يوم عرفة انما اذا ادرك احد الموقفين فقد ادرك
الحج واعظم الناس جرما من اهل عرفات الذي ينصرف من عرفات وهو يظن انه لا يغفر
يعني الذي يقنط من حمة الله عز وجل وقال الصادق عليه السلام اذا كان عشية عرفة
بعث الله عز وجل ملكين يتصفحان جوة الناس فاذا فقلوا بجلال قد عود نفسه الحج قال احد
لصاحبها فلان ما فعل فلان قال فيقول الله اعلم قال فيقول احدهما اللهم ان كان حبسه
عن الحج فقر فاغنه وان كان حبسه دين فاقتض عنه دينه وان كان حبسه مرض فاشفه
وان كان حبسه موت فاغفر له وارحمه وقال عليه السلام اذا دعي الرجل لخير فظهر
الغيب فودي من العرش ملك ما تالف ضعف مثلك اذا دعي لنفسه كانت له احدا

الله

محمد

كلمة فالتقاء
والعقبة

المقام

اعظم الناس جوة

فأثمة الف ضمونة خير من واحدة لا يدري يستجيب له أم لا ومن عى لا ربعين رجلا من
اخوانه قبل ان يدعوا نفسه استجيب له فيهم وفي نفسه ومن تربين مازى منى غير
مستكبر غفر الله له نوبة ان ابواب السماء لا تغلق تلالا ليل لا صوات المؤمنين لهم
دوى كدوى الفصل يقول الله عز وجل نادى بكم وانتم عبادى اذيتهم حقى وحق على ان يستجيب
فيحط تلالا ليل عمن اراد ان يحط عنه ذنوبه ويفغر له ان اراد ان يغفر له فاذا انزح حرم الناس
فلم يقدر واعلم ان يتقدموا ولا يتأخروا واكثر وافان التكية ايريد هب بالاضطاط والحاج
اذا وقف بالمشعر خرج من ذنوبه والموقوف بعرفة سنة وبالمشعر فريضة وما من عمل
افضل يوم الاخر من حج مسفوك او مشى في بر الوالدين وذى رحم قاطع ياخذ عليه بالفضل
ويبدأ بالسلام او رجل اطعم من صالح نسكه فودى الى بقية جيرانه من اليتامى اهل
المسكنة والملوك وتعاهدا لاسرا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله استغفروا عماياكم
فانها مطاياكم على الصراط وجاءت ام سلمة الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت
يا رسول الله يحضر الاضحية فاستقرض اضحية فقال استقر
وضحية فان دين مقضى يغفر لصاحب الاضحية عند اول قطرة من حرمها وقال ابو جعفر
عليه السلام انما استحسنوا اشعاع البدن لان اول قطرة تقطر من حرمها يغفر الله له
ذلك ومن كف بصرة ولسا نويدة ايام التشريق كتب الله عز وجل له مثل حج قابل
رسول الله صلى الله عليه وآله والدمى الجار ذخير يوم القيمة وقال الصادق عليه السلام انما
اذا رمى الجمار خرج من ذنوبه وقال الصادق عليه السلام من رمى الجمار يحط عنه بكل
حصاة كبيرة موقية واذا رماها المؤمن التغيرها الملك واذا رماها الكافر قال الشيطان
باستك ما رميت وقال الصادق عليه السلام ان المؤمن اذا خلق راسه بمنى ثم ردد
جاء يوم القيمة وكل شعرة لها انسان مطلق طلبى باسم صاحبها واستغفر رسول الله صلى الله
عليه وآله للمخلقين ثلث موات وللقصرين مرة وروى ان من حلق راسه بنى كان له بكل
شعرة نور يوم القيمة ولا يجوز للصرة ان يقصر عليه الخلق وسئل الصادق عليه السلام
عن قول الله عز وجل فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه قال يرجع منغفرا
لا ذنب له وروى يخرج من ذنوبه كنحو ما ولدته امته وقال عليه السلام لا يزال العبد
في هذا الطائف بالكعبة مادام شعر الخلق عليه وروى ان الحاج من حين يخرج من منزله

قد استغفروا
اي اغفروا
نعم استغفروا
استغفروا
تلقف يا فلان
اي يتناولون
ويطلبون

نقضى

دفننا
خلق

ما

حتى يرجع بمنزلة الطائف للكعبة وقال الصادق عليه السلام من حج حجة الاسلام من حج حجة الاسلام فقد
حل عقدة من الناس من عقده ومن حج حجتين لم يزل في خير حتى يموت ومن حج حجتك ستين
متوالية ثم حج اول حج فهو بمنزلة مد من الحج وروى ان من حج حجتك ثم حج حجتك لم يصبه فقر ابدا
وايما بعير حج عليه ثلث سنين جعل من نعم الجنة وروى سبع سنين قال الرضا عليه السلام
من حج بثلثة من المؤمنين فقد اشترى نفسه من الله عز وجل بالثمن لم يساله من اين
الكتب مال من حلال وحرام ومن حج اربع حج لم يصبه ضغطة القبر ابدا واذا مات صوته الله
عز وجل الحج التي حج في صوة حسنة احسن ما يكون من الصوابين عينه يصل في جوف قبره
حتى يبعثه الله عز وجل من قبره ويكون ثواب تلاع الصلوة في اعلم ان الركعة من تلك
الصلوة تعدل الف ركعة من صلوة الادميين من حج خمس حج لم يعد به الله ابدا ومن حج عشر
حج لم يحاسبه الله ابدا ومن حج عشرين حجة لم يجهنم ولو سيع شهيقها ولا ذفيرها ومن حج
اربعين حجة قيل له اشفع فيمن احببت وفقد له باب من ابواب الجنة يدخل منه هو ومن يشفع له
ومن حج خمسين حجة بنى له مدينة في جنة عدن فيها الف قصر في كل قصر الف حور من
حور العين الف نرجة ويجعل من رفقاء محمد صلى الله عليه وآله في الجنة ومن حج اكثر من خمسين حجة
كان من حج خمسين حجة مع محمد ولا وصيا صلوات الله عليهم من بوزرة الله عز وجل كل
وهو ممن يدخل جنته عدن التي خلقها الله عز وجل بيده ولم ترها عين ولم يطلع عليها مخلوق
وما من احد يكثر الحج الا بنى الله له عز وجل بكل حجة مدينة في الجنة فيها غرف في كل غرفة
منها حوراء من حور العين مع كل حوراء ثلثمائة جارية لم ينظر الناس الا مثلهن حسنا وجمالا
وقال الصادق عليه السلام من حج سنة وسنة لا فهو من ادمن الحج وقال اسحاق بن عمار
قلت لابي عبد الله عليه السلام اني قد رطت نفسي على لزوم الحج كل عام بنفسى ورجل
من اهل بيتي بما لي فقال وقد عزمت على ذلك قلت نعم قال ان فعلت ذلك فالغن
بكثرة المال او ابشر بكثرة المال وروى انه ما تقرب عبد الى الله عز وجل بشئ احب اليه
الشئ الى بيته الحرام على لقادسين وان الحجاة الواحدة تعدل سبعين حجة ومن مشى
عن جبل كتب الله له ثواب ما بين ما بين مشيه وركوبه والحاج اذا انقطع شيع فعله كتب الله له
ثواب ما بين مشيه حافيا الى متعل والحج راكبا افضل منه ماشيا لان رسول الله صلى الله
عليه وآله راكبا والجمع ما بين الخبرين في هذا المعنى ما رواه ابو بصير عن الصادق

الشيخ في الحديث
والزكاة والكعبة
الحج
ووجوبه
والصالحين
الفضل العظيم
ان الله عز وجل
يسمى

قال فقلت فقال

الحسن

عليه السلام انه سأل عن المشي افضل والركوب فقال اذا كان الرجل موسرا فمشى
ليكون اقل لتفقته فالركوب افضل وكان الحسين بن علي عليه السلام يمشي تساوياً
المحامل والرجال وجاء رجل الى علي بن الحسين عليهما السلام فقال له قد اشرت بالحج على
الجهاد وقد قال الله عز وجل ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم
الجنة الى اخرها فقال له علي بن الحسين عليه السلام فاقرا ما بعد ما فقال للتائبون
العابدون الحامدون اني ان بلغ اخر الآية فقال فاذا رايت هؤلاء فاجهاد معهم يومئذ
افضل من الحج **وروي** انه عليه السلام قرأ التائبون العابدون الى اخر الآية ومن
يريد به وجه الله عز وجل لا يريد به رياء ولا سمعة غفر الله له البتة وقال رسول الله صلى الله
عليه وآله من اراد دنيا وخرة فليؤم هذا البيت من رجع من مكة فينوي الحج من قابل في سنة عمره
ومن رجع من مكة وهو لا ينوي لعود اليها فقد قرب اجله ودني عن ذنابه **وروي**
عن الصادق عليه السلام انه قال ترون هذا الجبل ثاقلان يزيد بن معاوية لما خرج
من حجة عمر تحلا الى الشام ان شاء يقول اذا نزلنا ثاقلان ^{جيد} ثاقلان فلن نفود بعد سنة سنينا للحج
والعمرة ما بقينا فامانا الله عز وجل قبل اجله **وقال** ابو جعفر عليه السلام ما من عبد يوزر
على الحج حاجة من حوائج الدنيا الا نظر الى المخلقين قد انصرفوا قبل ان يقضى تلك الحاجة
وقال الصادق عليه السلام ما تخلف رجل من الحج الا بذنب وما يعفو الله عز وجل
اكثر وسئل عن قول الله عز وجل فاصدق واكن من الصالحين قال صدق من الصالحين
واكن من الصالحين **وروي** وقال الرضا عليه السلام العمرة الى العمرة كفارة ما بينهما ما روي
عن النبي صلى الله عليه وآله قال الحج ثوابها الجنة والعمرة كفارة كل ذنب وافضل العمرة عمرة
رجب وقال رسول الله صلى الله عليه وآله كل نعيم مسنول عنه صاحبه الا ما كان في غزاه
وقال ابو جعفر عليه السلام الحج والعمرة سوقان من سواق الآخرة الا زولهما من ارض
الله عز وجل ان ابقاه ابقاه ولا ذنب له ان اماته ادخل الجنة **وسئل** الصادق
عليه السلام عن رجل في دين يستدين في الحج فقال نعم وهو اقضى للدين **وروي** عن
اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان جلا استشارني في الحج وكان
ضعيفا لحال فاشرت عليه ان لا يحج فقال ما الخلق ان تمرض سنة قال فرضت سنة
وقال الصادق عليه السلام ليجز احدكم ان يعوق اخاه من الحج فقصبيه فتنة في دنياه

وهدى

يا فلان يريد
الحج
من مكة
في سنة عمره
من قابل
في سنة عمره

عن

الشافعي

كالتمشط بدمه في سبيل الله عز وجل ومن خلف حاجا في اهل بخير كان لكجرو حتى
 كانه يستلحجر وقال علي بن الحسين عيا معشر من الحج استبشر ابالحاج اذا قدموا
 نصافحوهم وعظموهم فان ذلك يجب عليكم تشادكوهم في الاجر وقال عليه السلام
 بادع ابالسلام على الحاج والمعتمرين ومصافحهم من قبل ازج الطهر الذنوب قال ابو جعفر
 عليه السلام وقرق الحاج المعتمرين فان ذلك واجب عليكم ومن ما ط اذى عن طريق مكة كتب الله
 عز وجل له حسنة وفي خير اخو من قبل الله منه حسنة لم يعذب به ومن مات محر تابعت يوم القيمة
 مليا بالحج مغفورا له من مات في طريق مكة ذاهبا او جائيا امن من الفزع الاكبر يوم القيمة ومن مات
 في احد الحرمين بعث الله من اذنين من مات بين الحرمين لم يشهد ديوان ومن فني في الحرم
 امن من الفزع الاكبر من بر الناس نأحروهم وامن سفرا بلقي في لحم ولا دم ولا جلد ولا شعر من سفكة
 ومن احد يبلغ حتى يلحق المشقة وان ثوابه على قدر مشقة نكث في حج الانبياء والمرسلين
 صلوات الله عليهم اجمعين قال ابو جعفر عليه السلام ان ادم عليه السلام هذا البيت لفاتية
 على قدميه منها سبعمائة درجة وثلاثمائة عمرة وكان ياتيه من ناحية الشام وكان حج على ثور والمكان
 الذي سبت فيه عليه السلام الحطيم هو ما بين باب البيت والحجر الاسود طاف ادم عليه السلام
 قبل ان ينظر الى حوامائة عام وقال جبرئيل عليه السلام حييا لوالله ولنا الويعنى صلح الله وقال
 الصادق عليه السلام لما افاض ادم عليه السلام من منى تلقته ملائكة بالاباط فقالوا يا ادم مر بحجك
 اما ان اقدحجنا هذا البيت قبل ان نحتج بالقي عام ونزل جبرئيل عليه السلام بهات من الجنة وروى
 بياقوته حمرا فادارها على اس ادم وحلق راسه بها وروى انه كان طول سفينة نوح عليه السلام
 الف ومائتي ذراع وعرضها مائة ذراع وطولها في السماء ثمانين ذراعا فركب فيها طافات بالبيت
 سبعة اشواط وسعت بين القفا والمررة سبعمائة استوت على الجودي وسئل الصادق
 عليه السلام عن الذبيح من كان فقال سمعيل لان الله عز وجل ذكر قصته في كتابه ثم قال وبشرناه
 باسمحق نبيا من الصالحين قد اختلفت الروايات في الذبيح فمنها ما روي منها بان اسمعيل وما روي
 بله اسحاق ولا سبيل الى ذكر الاخبار متى صرح بها وكان الذبيح اسمعيل لكن اسمحق لما ولد بعد ذلك
 فتمنى ان يكون هو الذي امر ابوه بذبيحة كان يصبر كامر الله عز وجل ويسلم له كصبرا خيرا تسليمه
 فينال بذنوبه دجته في الثواب فامر الله عز وجل ذلك من قلبه فتمناه الله بين ملائكة ذبيحا التمني
 ذلك وقال ذكره سناد ذلك في كتاب النبوة مصداقا لصادق عليه السلام في سئل تصادق

الاجناد

في
 البيت الجوزة من

القي

لذلك

التي تسمى النخلة
في

يبرك

في

الشيخ محمد بن
الشيخ محمد بن
الشيخ محمد بن
الشيخ محمد بن
الشيخ محمد بن

تسعة

باب

عليه السلام ابن ابراهيم عليه السلام ان يذبح ابنه فقال على الحجرة الوسطى لما اراد ابراهيم
عليه السلام ان يذبح ابنه صلى الله عليه وسلم فلبس ثوبين عليه السلام المدة واجترأ الكبش من قبل
ثبير واجترأ الغلام من تحته ووضع الكبش مكان الغلام ونودي من منبر مسجد الخيف ان ابراهيم
قد صدقتم الرقيا انا كذا لك نجرى الحسنين ان هذا هو البلاء المبين وقد نيا به يذبح عظيم
يعني كبش صلح يشي في سواد وياكل في سواد وينظر في سواد ويبصر في سواد ويبول في سواد
فحل وكان يرتفع في دياض الجنة اربعين عاما قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه لم يحب
تطويل هذا الكتاب بذكر القصة لانه قصدا كان بوضع هذا الكتاب على ايراد النكت قد ذكرت
القصة مشروحة في كتاب التوبة وان ابراهيم واسماعيل عليهما السلام احدا المسجد الحرام
ما بين الصفا والمروة فكان للناس محجون من مسجد الصفا وقلدوا ابراهيم عليه السلام
خط ما بين المخروطة الى المسعى اول من كسا البيت ابراهيم عليه السلام وروى ان ابراهيم
عليه السلام لما قضى بناسكه امره الله عز وجل بالاخصاف فانصرف ومات امر اسمعيل فله
في الحجر حجر عليه التلايوطي قبرها وبقي اسمعيل عليه السلام وحده فلما كان من قابل اذن
الله عز وجل لابراهيم عليه السلام في الحج وبناء الكعبة وكانت العرب يحج البيت كان في ما
كان قواعد معروفة وكان اسمعيل عليه السلام لما صدق للناس جميع الحجارة وطرحها في جوف
الكعبة فلما قدم ابراهيم عليه السلام كشف هو واسماعيل عنهما فاذا هو حجر واحد احمر فاحم الله
عز وجل ليضع بناءها عليه انزل عليه اربعة املاك فلما هم بينا انه قد عد على كل ركن حجر
نادى لهم اهل الحج هلم الى الحج فلو ناداهم هلموا الى الحج لم يحج الا من كان يومئذ انسيا مخلوقا ولكن
هلموا الى الحج فلبى الناس من في صلاب الرجال اسرار النساء ليكن دعوى الله بتيك دعوى الله
فلبى من احدى حج مرة ومن ابقى عشر حج عشر حج ومن لم يلب الحج وكان ابراهيم واسماعيل
عليهما السلام يضعان الحجارة ويرفعان بها القواعد الملائكة ينادون لها حق ثم ثلث عشر
فداعا فلما انتهى الى موضع الحجر ناداه ابو قيس يا ابراهيم ان لك عندى دعة فاعطاه الحجر
فوضع موضعه هتال يا بين يا ايد خلصته وبابا يخرج منه وجعل عليه عتبا وشيخا من
جريد على ابوابها وكانت الكعبة عريانة فصلا ابراهيم عليه السلام وقد سوى البيت واقام
اسماعيل ففترج اسمعيل امرأة من اعمالته وخلق سبيلها وتزوج اخرى حميرية وكانت
عاقلة فتاملت بباب البيت فقالت لا اسمعيل عليه السلام هلا تعلق على هذين البابين

فلا ستارا للكعبة ولا ستر من غير ثيابها

٨٣

سترين ستر من ههنا وستر من ههنا فقال لها نعم فعلت للبيت سترين طولها اثنا عشر ذراعا فعلقها اسمعيل عليه السلام على البابين فاعجبها ذلك فقالت فهلا احوال الكعبة ثيابا تسترها كلها فان هذه الايجار تخرج فقال لها اسمعيل عليه السلام بل فاسرعت في ذلك وبعثت الى قومها تستغفر لهم انما وقع استغفار النساء بعض من بعض لذلك فلما فرغت من شقة علقها فجاء الموسى قد بقي وجه واحد من وجوه الكعبة فقالت اسمعيل كيف نصنع بهذا الوجه فكسوه خصفا فلما جاء الموسى نظرت العرب الى امر عجبهم فقالوا ينبغي ان نهدى الى عامر هذا البيت فمن ثوب الهدى نجعل في الكعبة كل فخذ من العرب بشئ من ورق وغيره حتى اجتمع شئ كثير فنزعوا ذلك الخصف واثموا الكسوة وعلقوا على البيت بابين ولم يكن الكعبة مسقفة فوضع اسمعيل فيها العمدة مثل الاعمدة التي ترون من خشب وسقفها بالجوايزد سواءها بالطين فجاءت العرب من الحول فدخلوا الكعبة وداؤا اعمارهم فاتفقوا ينبغي لعامر هذا البيت ان يراى فلما كان من قبل جاءه الهدى فلم يدرك اسمعيل عليه السلام ما يعل به فادعى الله عز وجل اليه ان اخذ من الخمر ما يقطع ما يزعم فشكى اسمعيل الى ابراهيم فله الماء فادعى الله عز وجل الى ابراهيم عليه السلام يأمره بالحفر فحفر هو واسمعيل وجبرئيل عليهم السلام حتى ظهر ما وها وضرب في اربع زوايا البئر وقال في كل ضربة بسو الله فتجرت ربقة اعين فقال له جبرئيل عليه السلام اشرب يا ابراهيم وادع لولدك فيها بالبركة وافض عليك من الماء وطف بهذا البيت فهذه سقيا سقاء الله لاسمعيل ولدا ولما قول الله عز وجل فيه آيات بيتات مقام ابراهيم فاحدها سقاه ان ابراهيم عليه السلام حين قام على الحجر اثر قد ما كفيه والثانية الحجر والثالثة منزل اسمعيل عليه السلام وروى ان موسى عليه السلام احبر من رملة مصر وانه في سبعين نبيا على صفائح الرخاء عليهم النباء القطوانية يقول لبيك عبدك وابن عبدك لبيك وروى في خبر اخر ان موسى عليه السلام من صفائح الرخاء على جبل احمر خطاه من ليف علي عباة قطوانيتان وهو يقول لبيك يا كريم لبيك ومريوس بن مري عليه السلام بصفائح الرخاء وهو يقول لبيك كشان لكرب العظام لبيك ومري عيسى بن مري عليه السلام بصفائح الرخاء وهو يقول لبيك عبدك من امك لبيك ومري محمد صلى الله عليه واله بصفائح الرخاء وهو يقول لبيك في المعاج لبيك وكان موسى عليه السلام يلقي تحية الجبال وسحبت التلبية اجابة له فاجاب موسى عليه السلام به عز وجل قال لبيك وروى نزارة عن ابن جعفر عليه السلام

٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨
٩
١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

قال ان سليمان عليه السلام قد حج البيت في الجن ولا نسح الطير والرياح وكسى البيت القيثارة
وروى ابو بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان ادم عليه السلام هو الذي بنى البيت
وضع اساسه اول من كسا الشجر اول من حج اليه ثم كساه تبع بعد ادم عليه السلام ولا نطاع ثم كساه
ابراهيم عليه السلام المخفض اول من كساه الشباب سليمان بن داود عليه السلام كساه القيثارة
وقال الصادق عليه السلام لما حج موسى عليه السلام نزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال له
موسى يا جبرئيل ما من حج هذا البيت بلانية صادقة ولا نفقة طيبة قال ادرى حتى ارجع الي
ربى عز وجل فلما ارجع قال الله عز وجل يا جبرئيل ما قال لك موسى هو اعلم بما قال قال يا رب
قال له ما من حج هذا البيت بلانية صادقة ولا نفقة طيبة قال الله عز وجل ارجع اليه وقل له
اهب ربحي وارضى عن خلقى فقال اجبرئيل فاما من حج هذا البيت بنية صادقة ونفقة طيبة
قال فرجع جبرئيل الى الله تعالى فاحمى الله اليه قل له اجعله في الرفيع الاعلى مع النبيين الصادقين
والشهداء والصالحين وحسن اولئك فيقا ونزلت الامتعة على النبي صلى الله عليه وآله عن المرق
بعد فراغه من التسعة فقال يا ايها الناس هذا اجبرئيل اشار به اليه الخلفه يا امرئ ان امرئ لم يسعده بيان بحمل
ولو استقبلت من امرئ استدبرت لافعلت كما امرتكم ولكن سقتكم هذا وليس لسانوا الهك ان يحمل
حتى يبلغ الهك محله فقام اليه سراقة بن مالك بن جشم الكنانى فقال يا رسول الله علمنا دينك فكنا نخطئ
اليوم اذيت هذا الذي امرتنا به لعمري هذا اول ابد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا بل لا بد لك
وان جلا فامر فقال يا رسول الله نخرج حججا ورؤسنا نقطر فقال لك ان تؤمن بهذا ابدا وكان
على عليه السلام باليمن فلما ارجع وجد فاطمة عليها السلام قد احلت فجاؤا الى النبي صلى الله عليه وآله عليه
والله مستقيا ومحتشعا فاطمة عليها السلام فقال ان امرئ لنا سبى لك فليمر اهلاك انت يا على
فقال هذا كالا هذا النبي صلى الله عليه وآله فقال له النبي صلى الله عليه وآله كن على احرامك
مثل فانت شريكى في هديي وكان النبي صلى الله عليه وآله الساق معه انه بدنة فجعل على عليه السلام
منها امرئ وثلاثين لنفسه ستا وستين خرها كلها بيده ثم اخذ من كل بدنة جذوة ثم طبخها في قدر
واكل منها وتحتيا من المرق فقال قدامنا الان منها جميعا ولم يعطيا المجزأين جلودها ولا جوارها
ولا قلايدها ولكن تصدق بها وكان على عليه السلام يفخر على التقية ويقول من فيكم مثلى وانا
شريك رسول الله صلى الله عليه وآله في هديي من فيكم مثلى وانا الذي فجع رسول الله صلى الله عليه وآله
عليه الهدي بيده وروى ان رسول الله صلى الله عليه وآله غلام من بنى في طريقه ضب

بالكعبة حتى أتته عليه السبطان الكعبتين حتى إذا بلغ الركن اليماني رفع رأسه إلى الكعبة وقال الحمد لله
الذي شرقت وعظمت والحمد لله الذي بعثني نبياً وجعل علياً اماماً اللهم اهدني خياري
خذتك وحبنته شرار خلقك يا بابتداء الكعبة وفضلها وفضل الحرم
قال أبو جعفر عليه السلام إذا أراد الله عز وجل أن يخلق الأرض من الرياح الأربع فضر من
الماء حتى صار موجاً ثم زيد فصارت بدناً واحداً فجعله في موضع البيت ثم جعل جبلاً من
ذهب ثم جعل الأرض من تحته وهو قول الله عز وجل أن أول بيت وضع للناس للذي ببكة
مباركاً قال ببقعة خلقت من الأرض لكعبة ثم مدت الأرض منها وقال الصادق عليه السلام
إن الله تبارك وتعالى جعل الأرض من تحت الكعبة إلى منى ثم دحاها من منى إلى عرفات ثم دحاها
من عرفات إلى منى فالأرض من عرفات والعرفات من منى منى من الكعبة وكذلك علمنا
بعض أن الله عز وجل أنزل البيت من السماء ولله أربعة أبواب على كل باب قنديل من
الفضة ذهب حلق وروى عن موسى بن جعفر عليها السلام قال في خمسة وعشرين من القعدة
أنزل الله الكعبة البيت الحرام من صام ذلك اليوم كان كفارة سبعين سنة وهو أول يوم أنزل فيه
الرحمة من السماء على آدم عليه السلام وقال أيضاً عليه السلام ليلة خمس وعشرين من القعدة
دحيت الأرض من تحت الكعبة فمن صام ذلك اليوم كان كمن صام ستين شهراً وروى
ابن عمران الجعفي بأبي عبد الله عليه السلام أي شيء كان موضع البيت حيث كان الماء في قول
الله تعالى وكان عرشه على الماء قال كانت مهابة بيضاء أي دثرة في رواية أبي خديجة عن
أبي عبد الله عليه السلام أن الله عز وجل أنزل آدم عليه السلام من الجنة وكان دثرة بيضاء
فرفعه الله تعالى السماء وبقي أسفه وهو حيال هذا البيت يدخله كل يوم سبعون ألف ملك
لا يرجوز السحاب أبداً فامر الله عز وجل إبراهيم واسماعيل عليهما السلام ببناء البيت على القواعد
وخرج عيسى بن عبد الله الهاشمي عن أبي عبد الله عن أبيه عليه السلام قال كان
موضع الكعبة ربوة من الأرض بيضاء تضئ كضوء الشمس والقمر حتى قتل أبناء آدم أحدهما
صاحبه فاسودت فلما أنزل آدم عليه السلام رفع الله عز وجل للأرض كلها حتى رآها
ثم قال هذه لك كلها قال يارب ما هذه الأرض ليضاء المنيرة قال هي حرمي في أرضي قد
جعلت عليك أن تطوف بها كل يوم سبعاً طواف وروى سعيد بن عبد الله الكوفي
عن أبي عبد الله عليه السلام قال حب الأرض الله تعالى مكة ومباركة أحب إلى الله عز وجل

من تربتها ولا حجار حبلى الى الله عز وجل من حجرها ولا شجر حبلى الى الله عز وجل من شجرها ولا جبال
 احب الى الله عز وجل من جبالها ولا ماء احب الى الله عز وجل من ماؤها **وقال** في خبر اخر ما خلق
 الله تبارك وتعالى بقعة في الارض احب اليه منها واودى بيده الى نحو الكعبة ولا ذكر على الله
 عز وجل لها منها بحرم الله الا شهر الحرم في كتابه يوم خلق السموات والارض **وروى** عن
 الصادق عليه السلام انه قال ان الله عز وجل اختار من كل شئ شيئا اختار من الارض موضع الكعبة
وقال علي السلام لا يزال الذين قائما امامت الكعبة **وقال** زرارة بن اعين لابن جعفر
 علي السلام قد ادركت الحسين عليه السلام قال نعم اذكر اننا معه في المسجد الحرام قد
 دخل فيه السيل والناس يقومون على المقام يخرج الخارج فيقول قد ذهب به السيل فربما
 الداخل فيقول هو مكانه قال فقال يا فلان ما يصنع هؤلاء فقلت اصلحك الله يخافون
 ان يكون السيل قد ذهب بالمقام قال ان الله عز وجل قد جعله عظاما لم يكن ليذهب فاستقر
 وكان موضع المقام الذي وضعه ابراهيم عليه السلام عند جدار البيت فلم يزل هناك حتى
 حوله اهل الجاهلية الى المكان الذي هو فيه اليوم فلما فتح النبي صلى الله عليه واله مكة ترة الى
 الموضع الذي وضعه ابراهيم فلم يزل هناك الى ان دخل عرسا لئلا ينس من منكم يعرف المكان الذي
 كان فيه المقام فقال له رجل ان قد كنت اخذت سقلا ذهبا فبئس عني فقال ايئني به فاناه
 فقا له ثورده ان في ذلك المكان وروى عن قتال الحسين بن علي عليهما السلام ولا بني جعفر الباقى عليه السلام
 اربع سنين **وروى** ان الكعبة شكت الى الله عز وجل في الفترة بين عيسى ومحمد صلوات الله عليهما
 فقالت يا رب مالي قل زقادي مالي قل عوادي فاوحى الله جل جلاله اليها اني منزل نور اجد بدا لي
 قوم يحيتون ليك كما تحن الانعام الى ولادها ولا يزورونك كما تزور النسوان الى امرئ اجها يعني امه
 محمد صلى الله عليه واله **وروى** حريز بن علي عبد الله عليه السلام قال وجدني حجرا في انا الله ذوبكة الله
 صنعتها يوم خلقت السموات والارض يوم خلقت الشمس والقمر وحققها بسبعة املاك خفيها
 مبارك لا هله في الماء والابن ياتيها زقها من ثلثة سبل من علاها واسفلها والثنية **وروى**
 انه وجد في حجر اخر مكتوب هذا بيت الله الحرام بكة تكفل الله لهم مريضا هله من ثلثة سبل مبارك
 لا هله في الحجر والماء **وروى** عن ابي حنيفة الثمال قال قال علي بن الحسين عليهما السلام ان البقاع افضل
 فقنا الله ورسوله وابن رسوله اعلو فقال لنا افضل بقاع ما بين الركن والمقام ولوان رجلا اعتمر
 ما عتمر فوج علي السلام في قومه الف سنة الا خمسين عاما بصوماتها ويقوم الليل في ذلك المكان

يخوفون
 في ذلك المكان
 ان الله عز وجل
 لا يزل يبعث
 الرسل في كل
 قبيلة
 يخوفون

في فضل مكة

٨٨

ثم لقى الله عز وجل لا يغير ولا يتنازل فيفعل ذلك شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم فتح مكة ان الله بناه
 وتعالى حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهو حرام الى ان تقوم الساعة لم تحل لاحد قبل ولا
 لاحد من بعد لم تحل في الا ساعة من النها وروى كليب بن رزق عن ابي عبد الله عليه السلام ان
 رسول الله صلى الله عليه وآله استأذن الله عز وجل في مكة ثلاث مرات من الدهر فاذن الله لغير ساعة
 من النها فحرمها حراما ما دامت السموات والارض وقال عليه السلام ان الله عز وجل حرم مكة يوم
 خلق السموات والارض ولا يختل خلها ولا يعصد شجرها ولا ينقر صيدها ولا يلتقط لفيظتها الا لمن
 فقاه اليه العباس بن عبد المطلب فقال يا رسول الله الا اذا خرفانه للقبور لسقوف بيوتنا فسكت
 رسول الله صلى الله عليه وآله ساعة ونداه العباس على ما قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا
 وقال ان الصادق عليه السلام اساس البيت من الارض السابعة الشفلى الى الارض السابعة العليا
 وروى ابو همام اسمعيل بن همام عن الرضا عليه السلام انه قال لو جلى شئ التكية عندكم فله
 يد القوم ما هي فقالوا اجعلنا الله فذلك ما هي قال رجع تخرج من الجنة طيبة لها صورة كصورة
 الانسان تكون مع الانبياء عليهم السلام وهي التي انزلت على ابراهيم عليه السلام حين بنى الكعبة فاخذت
 تانخذ كذا وكذا وبنى اساس عليها وقال الصادق عليه السلام كان طول الكعبة تسعة اذرع
 ولو يكن لها سقف فسقفها وتبين ثمانية عشر ذاعا ثم كسر الحاجاج على بن الزبير فبناها على اجلها
 سبعة وعشرين ذاعا وروى عن سعيد بن عبد الله الانعرج عن ابي عبد الله عليه السلام
 انه قال ان قرشيا في جاهلية هدموا البيت فلما ارادوا بناه حيل بينه وبينهم والقي في روعهم
 الرعب حتى قال قائل منهم ليات كل رجل منكم بالطيب ماله لا تاو ايمان كسبتموه من قطيعة
 رحما حرام ففعلوا فحلى بينهم وبين بنائه فبنوه حتى انتهوا الى موضع الحجر الاسود فتشاجروا
 فيه ما يهوى في موضع حتى كاد ان يكون بينهم شر فحكموا اول من يدخل من باب المسجد
 واقتل رسول الله صلى الله عليه وآله فلما اناهم امر به فبسط ثم وضع الحجر في وسطه ثم اجتمع
 القبايل بين انساب المشوب ورفعوه ثم تناوله عليه السلام فوضه في موضعه فخصه الله عز وجل
 به وروى ان الحاجاج لما فرغ من بناء الكعبة سأل على بن الحسين عليها السلام ان يضع الحجر
 في موضعه فاخذوه ووضعه في موضعه وروى ان كان بنيا ابراهيم عليه السلام الطول
 ثلثين ذاعا والعرض اثنين وعشرين ذاعا والسمك تسعة اذرع وان قرشيا لما بنوها كسوها
 بالارمية وروى البرزقي عرج او دبن سرجان عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله

صلى الله عليه وآله ساهم فرشاً في بناء البيت فصالح رسول الله عليه آله من باب الكعبة النصف
ما بين الزكن اليماني الى الحجر الاسود وفي رواية اخرى انه كان لبنى هاشم من الحجر الاسود الى الزكن
الشامي وما اراد الكعبة احل بسوء ولا غضب الله لها ونوى يوماً تبع الملكان يقتل مقاتلة أهل
الكعبة ويسبي ذريةهم ثم يهدم الكعبة فسألتا عيناها حتى قمتا على خدي فسال عن ذلك فقالتا
ما نرى انما صابك الا بما نويت في هذا البيت لان البلد حرم الله والبيت بيت الله وكان
مكة ذرية ابراهيم خليل الله فقال صدقتم فما خرجي ما وقعت فيه فقالوا اخذوا نفسك
بغيرك لك فحدث نفسه بخير فرجبت حدقاء حتى ثبتت ما كانها فذكر على القوم الذين اشاروا
عليهم بدمه فقتلهم فرائي فكساها لا نطاع واطعم الطعام ثلثين يوماً كل يوم ما نتجن ودع
حلتها لجحان الى السباع في رفس الجبال ونثرت الاغلاف للوحوش ثم انصرف من مكة
الى المدينة فانزل بها قوماً من أهل اليمن من غسان وهم لا نصار وروى انه ذبح له ستة اولا
بقرة بشعب بن عامر وكان يقال لها مطابخ تبع حتى نزلها ابن عامر فاضيفت اليه فقيل
ابن عامر ولم يكن تبع مومتلاً ولا كافراً ولكنه كان من يطلب الذين الحنيف لم يملك المشرق الا تبع
وكسر وقصد اصحاب القيل وملكهم ابو يكسوم ابرهة بن الصباح الحميري يهدمه فاسل
الله عليهم طيراً ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول وانما الحجر على الحجر
ما جرى على تبع واصحاب القيل لان قصداً يحتاج لم يكن الى هدم الكعبة انما كان قصداً الى
ابن الزبير وكان ضد صاحب الحق فلما استجار بالكعبة اذا الله ان يبين للناس انه لم يحجره
فاهل من هدمها عليه وروى عن عيسى بن يونس قال كان ابن ابي العوجاء من تلامذة
الحسن البصري فاخوف عن التوحيد فقيل له تركت مذهب صاحبك ودخلت فيها لا اصل له
ولا حقيقة فقال اصحابي كان مغالطاً كان يقول طويلاً بالقدر وطويلاً بالجبر وما اعلمه اعتقدت
دام عليه قال دخل مكة فترددوا انكاراً على من حج وكان يكره العلماء مسائلة اياهم ومجالستهم
لجبت لسانه وفساد ضميره فاتي جعفر بن محمد عليه السلام فجلس اليه في جماعة من نظرائه ثم
قال له ان المجالس امانات ولا بد لمن كان به سعال ان يسعل فتاذن لي في الكلام فقال لكل قول
الكرم تذكرون هذا السيد من تلودون بهذا الحجر وتعيدون هذا البيت لم فوج بالطوب والمدر
نقره لولون حوله هروك البعير اذا نفر من فكرني هذا او قد علم ان هذا فعل اسسه خير حكيم ولا
نبي نظر فقل فانك اس هذا الامر وسنامه وابوء اسه ونظامه فقال ابو عبد الله عليه السلام

في تعظيم الكعبة
٩٠

بن من ضل الله واعى قلبه استوخم الحق فلم يستعد به صا والشيطان وليه بورده منا هل
الهلكة فلا يصدره وهذا بيت استقبل الله به خلقه ليجتبر طاعتهم في اتيانه فحشهم على تعظيمه
وزرايد توجعل محل نبيا وقبلة للمصلين له فهو شعبة من رضوانه وطريق يؤدى الى غفرانه
منسوب على استواء الكمال ومجمع العظمة والجلال خلق الله قبل حواء ارض بالفي عام
واحق من اطيع فيما امر وانتهى عما نهى عنه ونزع جلاله المنشى للارض باح بالصورة فقال بن ابى العز
ذكرت يا ابا عبد الله فاحلت على غائب فقال ابو عبد الله عليه السلام وبالك كيف يكون
غائبا من هو مع خلقه شاهد اليهم اقرب من جبل لور يد سميع كلامهم ويرى شفاصهم
ويعلم اسرارهم وانما المخلوق الذى اذا انتقل عن مكان اشتغل به مكان خلاصه مكان فلا
يدرى في المكان الذى صار اليه لاحد في المكان الذى كان فيه فاما الله العظيم الشأن
الملاط الذين فانه لا يخلو منه مكان لا يشتغل به مكان ولا يكون الى مكان اقرب منه الى
مكان الذى بعثه بالآيات المحكمة والبراهين الواضحة وايدة ينصره واختاره لتبليغ رسالته
صدقنا قوله بان ربه بعثه وكله فقام عنه ابن ابى العوجا فقال لا صحابه من القاني في حجر
هذا سالتم ان تلمسوا الى جمر فالتقيتموني في جمر فقالوا ما كنت في مجلسه الا حقايا وظفا
ان ابن من خلق رؤس من ترون وقال الصادق عليه السلام في خبر اخر جرد بن زيد
في الكعبة ولا يمان لوان رجلا دخل الكعبة فقال فيها ما عندنا اخرج من الكعبة ومن الجمر فخر
عنه وسال عبد الله بن سنان ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن دخل
كان امنا قال من دخل الحرم مستحيرا به فهو امن من سخط الله عز وجل وما دخل في الحرم من لو
والطير كان امنا من ان يهاج او يؤذى حتى يخرج من الحرم ومن اتي بموجب الحرم في الحرم اخذ
به في الحرم لانه لم ير الحرم حرمة وروى معاوية بن عمار انه اتى ابو عبد الله عليه السلام فقبل
لعلن سباعا من سباع الطير على الكعبة ليس يربيه شيء من جام الحرم الاضربه فقال انضباله
واقبلوه فانه قد احدث قال وسالت عن قول الله عز وجل من يرد فيه بالحاد بظلمة
من عذاب الجحيم قال كل ظلم الحاد وضربه الحاد في غير نب من ذلك الا الحاد وفي رواية
ابن الصباح الكنانى عنه قال كل ظلم بظلمة التجل نفسه بمكة من مرقاة او ظلم واخذوا شئ
من الظلم فاني اراه الحاد اولئك كان شقى الفقها وان يسكنوا مكة وسأل ابو بصير
ابن عن الرجل يريد مكة والمدينة ايكرا ان يخرج معه السلاح فقال لا باس ان يخرج بالسلاح

قالوا له

من بلداء ولكن اذا دخل مكة لم يظهره وفي رواية حريز بن عبد الله عنه قال لا ينبغي ان يدخل
 الحرم بسلاح الا ان يدخل في جوارق او يقيه يعني يلف على الحديد شيئا وسأل عبد الله
 ابن عتبة ابا عبد الله عليه السلام عما يصل لنا من ثياب الكعبة هل يصل لنا ان نلبس شيئا
 منها فقال يصل للصبيان والمصلح من الخدات يتبع بذلك البركة ان شاء الله تعالى وروى
 عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخذت سكا من سكا لمقام تزيين
 من تزيين البيت وسبع حصيات فقال بئس ما صنعت ما التراب والمحصى فردة وروى
 محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي لاحد ان ياخذ من تزيين ما حول
 البيت وان اخذ من في ذلك شيئا فردة وقال حذيفة بن منصور لا يلبس عبد الله من غش الكعبة
 فاخذ من تزيينها فغش بتلاوي به فقال فردة اليها وقال لا يزيد الشها ما يخرج من المسجد
 حصاة فقال فردة ما اطهرها في المسجد وروى لعلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
 عليه السلام قال لا ينبغي للرجل ان يقيم بمكة سنة قلت كيف يصنع قال يقول عنها ولا ينبغي
 ان يرفع بناء فوق الكعبة وروى ابا المقام بمكة يقسم القلب وروى ابا عبد الله عن النبي
 عليه السلام انه قال اذا فرغت من نسكك فارجع فانه اشوق لك الى الرجوع وروى عن
 معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام شجرة اصلها في المحل فروعها في الحرم
 فقال حرم اصلها المكان فروعها في الحرم وروى عن ابي عبد الله عليه السلام قال حرم فروعها المكان
 اصلها وروى حمزة عنه انه قال كل شيء ينبت في الحرم فهو حرام على الناس اجمعين الا ما
 انتل وغرسه وقال عليه السلام يحل من البعير في الحرم ياكل ما شاء وما ياكل الا بل فليس
 بأس ان يزرعه وسأل سليمان بن خالد عن الرجل يقطع من الاوك الذي بمكة قال عليه
 ينصدق به ولا يزرع من شجرة بمكة شيئا الا الفحل وشجرة الفواكه وروى محمد بن مسلم عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال قلت له الحرم يزرع الخشيش من غير الحرم فقال نعم قلت فمن الحرم فقال لا يسأل
 الحق بن زيد ابا جعفر عليه السلام عن الرجل يدخل مكة فيقطع من شجرة ما قال قطع ما كان في الحرم
 عليك ولا تقطع ما لم يدخل منزلك عليك وسأل منصور بن حازم ابا عبد الله عليه السلام
 عن الاوك يكون في الحرم فاقطعه قال عليك فلا ذرة وروى ابراهيم بن عمر عن النبي
 عليه السلام قال لا تقطع لقطتان لقطتان الحرم تفرق سنة فان وجدت صاحبها لا تصدق
 بها ولقطتان الحرم تفرقها سنة فان وجدت صاحبها ولا فهي كسيل مالك وروى ان

في سماء مكة انها مسكة وبكة وامر القري وامر حرم والبأساسة كانوا اذا ظلموا بها يستهملوا اهل مكة
وكانوا اذا ظلموا حرموا باب شريم صيد الحرم وحكمه روى زرارة بن ابي عن جعفر

عليه السلام قال اذا اصاب الحرم في الحرم حامة الى ان يبلغ الطير فعليه ميره بيه ويتصدق بمثل
ثمنه ايضا فاذا اصاب منه وهو حلال فعليه ان يتصدق بمثل ثمنه وسال سليمان بن
خالد ابا عبد الله عليه السلام عن رجل غلق بابا على طير فمات فقال ان كان غلق الباب
عليه بعد ما احرم فعليه موان كان غلقه قبل ان يحرم وهو حلال فعليه ثمنه وروى
الحلي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل غلق بابا على طير من حمام الحرم فمات قال يتصدق
بدره او يطعمه حمام الحرم وروى محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام قال سالت عن

رجل قتر حمامة من حمام الحرم وهو في الحرم غير محرم فقال عليه قيمتها وهو درهم يتصدق به
او يشتري به طعاما للحمام الحرم فان قتلها وهو محرم في الحرم فعليه شاة وقيمة الحمامة وروى
حفص بن اليعتري عن ابي عبد الله عليه السلام فبين اصاب طيرا في الحرم فقال ان كان مستويا
الجناح فليخل عنه ان كان غير مستويا تتفه واطعمه اسقاه فاذا استوى جناحه خلا عنه وروى

العلاء عن محمد بن مسلم قالت سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يخرم وعندا في اصله
صيدا ما وحش اما طير قال لا بأس وروى ابن ابي عمير عن خالد عن ابي عبد الله عليه
السلام في رجل فوج حمامة من حمام الحرم قال عليه الفداء قال قلت فياكله قال لا قلت فيطرحه قال فليكون
عليه فدا اخر قال قلت فما يصنع به قال يدفنه وروى ابن فضال عن يونس بن يعقوب قال
ارسلت الى ابي الحسن عليه السلام ان اخالي شترى حماما من المدينة فذمها بها معنا الى مكة
فاعتمرنا واقمنا الى الحج فخرجنا الحمام معنا من مكة الى الكوفة فعطينا في ذلك شئ فقال للرسول

اني اطعمهم كثر فرهة قل لا يذبح مكان كل طير شاة وروى صفوان عن العيص بن القاسم
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن شرا القاري بمكة والمدينة فقال ما احببت ان يخرج منها
شئ وروى حريز عن زرارة ان الحكم سأل ابا جعفر عليه السلام عن رجل هدى في الحرم

حامة مقصودة فقال انتفها واحسن علفها حتى اذا استوى ريشها فخل سبيلها وروى

البيهقي عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل هدى له حماما اهلي
به وهو في الحرم في محل قال ان اصاب منه شيا فليصدق مكانه بخمسة ثمنه وروى صفوان

ابن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل هدى له حماما

الحلي

الرجل

عنه
عنه
عنه

ويوم الحرم فيما بين البريد والمسجد فاصاب في المحل فمضى برميته حتى دخل الحرم فمات من ايام رميته
 رميته هل عليه جزاء فقال ليس عليه جزاء انما مثل ذلك مثل من نصب شركا في المحل الى جانب الحرم قل
 فوقع فيه صيد فاضطرب حتى دخل الحرم فمات فليس عليه جزاء ولا نصب حيث نصب هو له
 حلال ورمى حيث رمى وهو له حلال فليس عليه فيما كان بعد ذلك شيء فقلت هذا الفيا
 عند الناس فقال تماشيت ذلك الشيء بالشيء لتعرفه وروى المثنى عن كروب البصري في
 قال كنا جميعا فاشترينا طيرا فقصصناه قد خلنا به مكة فعاب ذلك اهل مكة فامرسل كروب
 الى ابن عبد الله عليه السلام فسأله فقال ستودعوه رجلا من اهل مكة مسلما او امرأة فاذا
 استوى خلوا سبيله وروى ابن مسكان عن ابراهيم بن ميمون قال قلت لابن عبد الله
 عليه السلام رجل نتف حمامة من حمام الحرم قال يتصدق بصدقة على مسكين ويعطى باليد
 التي نتف بها فانه قد اوجع وروى صفوان عن منصور بن حازم قال قلت لابن عبد الله عليه السلام
 اهدى لنا طير من ذبح بكة فاكل اهلنا فقال لا يرى به اهل مكة بأسا قلت فاي شيء تقول انت قال
 عليهم ثنه وروى صفوان عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا يذبح
 القصيد في الحرم وان صيد في المحل وروى النضر عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه
 يقول في حمام مكة الطير لا اهل من حمام الحرم من فيج منه طير افعلي ان يتصدق بصدقة افضل من
 ثمنه فان كان محرما فاشاة عن كل طير وصال معوية بن عمار با عبد الله عليه السلام عن طير اهل
 اقبل فدخل الحرم فقال لا يشرك الله عز وجل يقول ومن خله كان انا وصال محمد بن مسلم احدا
 عليها السلام عن الحسن بن علي بن فضال لا يؤخذ ولا يشرك الله عز وجل يقول ومن خله كان
 انا وروى ابن مسكان عن يزيد بن خليفة قال كان في جانب بيتي مكمل كان فيه بيضتان
 حمام الحرم فذهب غلامي فكل مكمل وهو لا يعلم ان فيه بيضتين فكسرها فخرجت فلقيت عبد الله
 ابن الحسن عليه السلام فذكرت ذلك له فقال ويتصدق بكفين من دقيق قال فلقيت ابا عبد الله
 عليه السلام بعد فاخبرته فقال لي علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام وروى عن شهاب بن عبد
 فاخبرته فقال صدق خذ به فانه اخذ عن ابي عبد الله عليه السلام وروى عن شهاب بن عبد
 قال قلت لابن عبد الله عليه السلام انني انحر بفراخ اتي بها من غير مكة فتذبح في الحرم فانه يحر بها
 فقال بشئ السحر سحر او اما علمت ان ما ادخلت به الحرم حيا فقد حرم عليك ذبحه وامساكه
 وروى محمد بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال كتبت مع علي بن الحسين عليه السلام

عن ابي عبد الله عليه السلام
 عن الحسن بن علي بن فضال
 عن ابي عبد الله عليه السلام
 عن الحسن بن علي بن فضال

في الحرم فزان اودى الخط الحليف فقال يا بني لا تقتلهن ولا تؤذهن فانهم لا يؤذون شيئا وروى
عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سالت ابا عبد الله عن فرخين مسرلين فبجعهما وانا بكفة فقال لي لم
دجستهما فقلت جاءني بهما جارية من اهل مكة فالتفتان اذ بجعهما فظلتا في بالكوفة ولم
اذكر الحرم قال تصدق بغيرهما قلت كم قال درهماه وخير منهما وساله عن زلزاله عن جل نحر
طير من مكة الى الكوفة فقال يرد الى مكة وروى الشيخ عن محمد بن ابي الحكم قال قلت لعلاء
لنا هذين المخذاء فاناخذنا من طيار مكة فذبحهما وطبخهما فدخلت علي ابي عبد الله عليه السلام
فقال ادقهن فادق من كل طير منهن وروى علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
في رجل قتل طيرا من طيور الحرم وهو محرم في الحرم فقال عليه شاة وقيمة الحمامة درهم يعلف به
حمار الحرم وان كان فرخا فعليه حل قيمة الفرخ نصف درهم يعلف به حمار الحرم وروى في الحلبة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تشترين في الحرم الا مذبوحا قد شج في الحل فوجئني ابي الحرم
مذبوحا فلا بأس به للحلال وسال سعيد بن عبد الله لا عرج ابا عبد الله عليه السلام عن بيضة
نعامة اكلت في الحرم فقال تصدق بغيرها وروى عبد الرحمن بن الحجاج قال قال ابو عبد الله عليه السلام
في قيمة الحمامة درهم وفي الفرخ نصف درهم وفي البجعة درهم باب ما يجوز ان يذبح في الحرم ونحو
به منه روى ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يذبح في الحرم الا ابل
والبقرة والغنم وللدجاج وساله معاوية بن عمار عن جاج الحبش فقال ليس من اصيلنا مثل الطير
ما طار بين السماء والارض نصف وقال جميل بن دراج ومحمد بن مسلم سئل ابو عبد الله عليه السلام
عن الدجاج المستخرج به من الحرم فقال نعم انها لا تستقل بالطيران في خبر اخوانها تدف
دفيقا وساله الحسن بن الصيقل عن جاج مكة وطيرها فقال ما لم يصيف فكله ما كان يصيف
فكل سبيل وساله الصادق عليه السلام عن رجل دخل فهداه الى الحرم انه ان يخرج به فقال موص
فكلما دخلت من السبع الحرم اسير افاك ان تخرجه وروى عنه معاوية بن عمار انه قال لا بأس بقتل
القل والبقر في الحرم وقال لا بأس بقتل القملة في الحرم وغيره وروى عبد الله بن سنان عنه انه
قال كلما يصيف من الطير فهو بمنزلة الدجاج باب ما جاء في التسفل الى البحر وغيره من الطلقات
روى عمر بن ابي المقداد عن ابي عبد الله عليه السلام قال في حكمة ابي ادد عليه السلام ان على
العاقلة ان يكون ظاهرا لا في تلك نزع وسعاد او مرتبة المعاش والذرة في غير محرم وروى
السكوني باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه واله سافر واضموا واجاهدوا انقموا وحجوا

سعد

فمن كان قن
سار

تستغفروا وروى جعفر بن بشير عن ابراهيم بن الفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 اذا سبى الله عز وجل للمبتدئين في ارض جعل فيها حاجة باب لا يام ولا وقت
 التي تستحب فيها السفر ولا يام ولا اوقات التي تكره فيها السفر
 وروى جعفر بن محمد النعماني عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اراد سفرا فليساfer
 يوما السبت فلوان حجرا ذال عن جبل في يوم السبت لرحمة الله عز وجل الى مكانه ومن تعدت
 عليه الحوايج فليستس طلبها يوم الثلاثاء فانه اليوم الذي لان الله عز وجل فيه الحديد للادوة
 وروى ابراهيم بن ابي يحيى لم يدر عنه انه قال لا يأس بالخروج في السفر ليلة الجمعة
 وروى عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
 يسافر يوم الخميس وقال عليه السلام يوم الخميس يحبه الله ويرضاه ملائكته وكسبه
 البغداديين الى ابي الحسن الثاني عليه السلام يساله عن الخروج يوم الاربعاء لا يدركه فكتب
 عليه السلام من خرج يوم الاربعاء لا يدركه فاعل اهل الطبيعة ووقى من كل آفة وعوفي
 من كل عاهة وقضى الله عز وجل له حاجته وقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالسبيل بالليل
 في الليل فان الارض تطوى بالليل وفي رواية جميل بن ذريح وسام بن عثمان عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال الارض تطوى من اخرا الليل وروى محمد بن يحيى الخثعمي عنه قال لا تخرج يوم
 الجمعة في حاجة فاذا كان يوم السبت وطلعت الشمس فخرج في حاجتك وسال ابو ايوب
 الخزاز وعبد الله بن سنان با عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فاذا قضيت الصلوة
 فانشرها في الارض ابتغوا من فضل الله فقال عليه السلام الصلوة يوم الجمعة ولا تنشأ يوم السبت
 وقال عليه السلام السبت لنا والاحد لغيرنا وقال عليه السلام لا تسافر يوم الاثنين
 ولا تطلب فيه حاجة وروى عن ابي ايوب الخزاز انه قال من تان فخرج فحشا نسلا الى عبد الله
 عليه السلام فقال كانوا طلبتم بركة الاثنين قلنا نعم قال فاي يوم اعظم شوما من يوم الاثنين
 فقد نافية نبينا عليه السلام وادفع الوحي عنا لا تخرجوا يوم الاثنين اخرجوا يوم الثلاثاء
 وروى محمد بن حمران عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سافر او تزوج واقصر
 في العقب لم ير الحسن وروى عن عبد الملك بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
 اني قد تلبست بهذا العلم فاديد الحاجة فاذا انظرت الى الطالع ورايت الطالع الشر جلست له
 اذهب فيها واذا رايت الطالع الحيد ذهبت في الحاجة فقال لي تقضى قلت نعم قال سررت كتاب

في افتتاح السفر بالصدقة وحمل العصابة
٩٦

وروى سليمان بن جعفر الجعفي عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال للشوهر **للسافر**
في طريقه في ستة أفراس المناق عن عيينه والكلب المناشر لذبته والذئب لعاوى لذي يعوى في
وجه الرجل وهو مقع على ذنبه يعوى ثم يرفع ثم ينفض ثلثا والطير السائح من يمين إلى شمال
والبومة الصارخة والمرأة الشمطاء تلقى فرجها والأمان العصابة يعني ليجذعا فمن اجس في نفسه
منهن شيئا فليقل اعتصم بك يا رب من شر أجد في نفسي فاعتصم مني من ذلك قال فيعصر
من ذلك باب فتاح السفر بالصدقة روى الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن
ابن الحجاج قال قال أبو عبد الله ع صدقت واخرجتني يوم شئت وروى عن حماد بن عثمان
قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أيكرة السفر في شيء من الأيام المكروهة مثل الأربعا وغيره
فقال فتحة سفر بك بالصدقة واخرج اذ أبدأ لك اقرأ آية الكرسي احتجوا إذا بدأ لك وروى
عن ابن أبي عمير أنه قال كنت في البحر فاعرفها واعرف الطالع فيدخلني من في لك شيء فشكوت
ذلك إلى أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام فقال إذا وقع في نفسك شيء فصدق على أقل
مسكين في مضيق الله عز وجل يدفع عنك وروى كزيب بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام
قال من صدق بصدقة إذا أصبح دفع الله عز وجل عنه خسر ذلك اليوم وروى هرون بن خليفة
عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام إذا أراد الخروج
إلى بعض أمواله اشترى سلامة من الله عز وجل بما يتسأل ويكون ذلك إذا وضع رجله في الركاب
فإذا سلم الله عز وجل انصرف حملا لله نصر وشكرا وصدق بما يتسأل به **باب حمل العصابة**
في السفر قال مير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من خرج
في سفر معه عصي لوز مرقق لا هذه الآية ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربّي أن يهديني
صراطا سوا السبيل إلى قول الله عز وجل والله على ما نقول وكيل منه الله عز وجل في كل سبع ضا
عد ومن كل نص عاود وكل من ان جهة حتى يرجع إلى منزله أهله وكان معه سبعة وسبعون من العقباء
يستغفرون له حتى يرجع ويصنعها وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله على حمل العصي ينفي الفقر
ولا يجاوده الشيطان وقال علي السلام من أراد أن يتطوى لك الأرض فليخذل التقديس
العصى والنقد عصي لوز مرقق وقال علي السلام نقصوا قانتها من سنان خواني النبي في كاه
بنوا إسرائيل الصغار والكبار يمشون على العصي حتى لا يخطوا في مشيهم **باب يستحب أن لا**
في الصلوة إذا أراد الخروج قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما استخلف رجل على أهل غلظة

تفقد
تقدمت

آية الشفاعة فيقول استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه اللهم اغفر ذنوبي
فانه لا يغفر الذنوب الا انت الا قال السيد الكريه يا ملائكتي عبدى يعلم ان الله لا يغفر الذنوب
غيري شهد اني قد غفرت لذنوبه يا رب كبر الله عز وجل والى الدعاء في المسافر
روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
في سفر اذا مضى سبي واذا مضى كبر وروى العلاء عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذ كنت في سفر فقل اللهم اجعل مسيري عمرا وصحتي تفكرا وكلامي ذكرا وقال رسول الله صلى الله
عليه وآله الذي نفس في القاسم بيده ما هلك مهلك ولا كبر مكبر على شرف من لا شراف الا مثل خلقه
وكبر ما بين يديه بتقليد وتكبيره حتى يبلغ مقطع الغراب باب ما يجب على المسافر
في الطريق من حسن الصحابة وكظم الغيظ وحسن الخلق وكفارة الذنوب والورع روى عن النبي
الشامي قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام والبيت غاص باهل فقال ليس منا من لم يحسن
صحبة من صحبه وموافقه من وافقه ومخالفة من مخالفة من خالفه وروى
صفوان بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابن علي عليه السلام يقول ما يبغى من هؤلاء
البيت اذا لم يكن فيه ثلث خصال خلق يخالف به من صحبه وحلم عليك به غضبه وورع
يخونه عن محارمة الله عز وجل وقال الصادق عليه السلام ليس من المروة ان يحدث الرجل
بالمق في السفر من غير شئ روى عن عمار بن مهران الكلبي قال وصاني ابو عبد الله عليه السلام
فقال اوصيك بتقوى الله واداء الامانة وصداقة الحديث وحسن الصحبة من صحبك ولا قوة
الا بالله وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال من خالطت فان استطعت
ان يكون يدك العليا عليه فافعل باب تشييع المسافر وتوديعه والدعاء
له لما شيع امير المؤمنين عليه السلام ابذر رجما لله عليه شيعة الحسن والحسين عليهما السلام
وعقيل بن ابي طالب عبد الله بن جعفر عمار بن ياسر قال امير المؤمنين عليه السلام ودعوا
اخاكم فانه لا بد للشاخص ان يرضى للشيع ان يرجع فتكلم كل رجل منهم على جاله فقال الحسين
ابن علي عليها السلام وسمك يا ابا ذر ان القوم انما استهانوك بالبلاء لا لك منتهى دينك وفتنوك
ديناهم فاحوجك خلا الى ما تنقهم واعتاك عما متولك فقال ابو ذر حكاه الله من اهل بيت
فان شيعن في الله تباخيرهم ان اذ ذكركم ذكرت بكم جدكم رسول الله صلى الله عليه وآله كان رسول الله
صلى الله عليه وآله بالخلاوة مع المؤمنين قال ان ذكركم الله التقوى وقبحكم ان كل خير وقضى لكم كل حاجة

عبر

الشيخ

الشيخ العلامة
جيت كان
جيت كان

جيت كان

جيت كان

وسلم لكم دينكم ودنياكم وخرجكم سالمين الى سالمين وفي خبر اخر عن ابي جعفر عليه السلام
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دعى مسافرا اخذ بيده فقال احسن الله لك العجالة
واكل لك المعونة وسهل لك المحزنة وقرب لك البعيد وكفك الله هم وحفظك دينك في آتائك
وخواتيم عمالك ووجهك لكل خير عليك بتقوى الله استودع الله نفسك سر على بركة الله عز وجل

باب ما يقوله من خرج وحده في سفره روى بكر بن صالح عن
سليم بن جعفر عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال من خرج وحده في سفر فليقل
ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم انش وحشني واعني على رحلي واذهبيتي باب

كراهية الوحدة في السفر روى علي بن اسباط عن عبد الملك بن سلمة
عن السري بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تنك
بشر الناس قالوا ابي يا رسول الله قال من سافر وحده ومنع دفعة وضرب عبدا وقال ابو الحسن

موسى بن جعفر عليه السلام في وصيته رسول الله صلى الله عليه وآله اعمل على السلام لا تخرج
في سفر وحده فان الشيطان مع الواحد ومن الاثنين ابعد اعمل ان الرجل اذا سافر وحده
فهو غاو ولا تثنان غاويان والثلاثة نفر روى بعضهم سفره روى ابراهيم بن محمد

عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال لعن رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة الاكل
لأمة وحده والنائم في بيت وحده والراكب في الفلاة وحده وروى محمد بن سنان عن
اسماعيل بن جابر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام بمكة اذا جاءه رجل من المدينة
فقال له من صاحبك فقال ما صحبت احدا فقال له ابو عبد الله عليه السلام ما لو كنت تقدر

لا حسنة ديك ثم قال لحد شيطان واثنان شيطانان وثلاثة صحبة اربعة رفقاء باب
الرفقاء في السفر وجوب خو بعضهم على بعض روى السكوني باسناد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الرفيق في السفر قال رسول الله صلى الله عليه وآله صاحب اثنان

الا كان اعظمها اجرا واحبها الى الله عز وجل او فقهما صاحبه وقال امير المؤمنين عليه السلام
لا تصحب في سفر من لا يرى لك من الفضل عليك كما ترى له عليك قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من اسنة اذا خرج القوم في سفر ان يخرجوا فقهم فان في العاطية انفسهم لا خلاصهم

وروى اسحق بن حبيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان يقول اصحب من تترتب به ولا
تصحب من يترتب بك وروى شهاب بن عبد ربه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام

الرفقاء
الطريق
الصحبة

الرفقاء

في حق الخليفة على صاحبها ثواب النفقة على الخيل

١٠٣

قال بعده واستخلف قيمته لعيا لك وانما بين الخيل في ذوات الاوصاح قال سمعته يقول خرج
من منزله ومنزل غيره منزله في اقل الغداة فلقى في سبيل اشقر به اوصاح بورك له في يومه وان كانت
بمغرة ساكنة فهو العيش لم يلق في يومه ذلك الا سمر ولا وقضى الله عز وجل له حاجته قال
الصديق عليه السلام كانت الخيل في بلاد العرب وصعدا براهيم واسماعيل عليهما السلام
على ابن قيس فناديا الاملا الا هلم فما بقى فرس الا اعطى بقياده وامكن من ناصيته باب
حق الدابة على صاحبها روى اسماعيل بن ابي زياد باسناده قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله للدابة على صاحبها خصال يبذل بعقلها اذا نزل ويعرض عليها الما اذا مضى
ولا يضرب جهرها فانها تسبح بحمد ربها ولا يقف على ظهرها الا في سبيل الله عز وجل ولا يحملها
فوق طاقتها ولا يكلفها من المشي الا ما تطيق ويسأل جلالا عبد الله عليه السلام متى ضربت
وابقى تحق قال اذا لم تش تحتك كمشير الى ماله وروى انه قال لا تضربوها على العنا
ولا تضربوها على النقاد فانها ترى ملاقون قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تضرب الدابة
تحت الرحل قال لها تعست تقول تعسا عصا الرب وقال على عليه السلام في الدابة ان تضرب
الوجه ولا تلعنوها قال الله عز وجل لعن لعنها وفي خبر اخر لا تقبضوا الوجوه وقال النبي
صلى الله عليه واله ان الدابة اذا لعنت لعنت لزمها اللعنة وقال رسول الله صلى الله عليه واله لا تؤكلوا
على الدابة ولا تقنوا واظهروا حاجالس وقال الباقر عليه السلام لكل شيء حرمه حرمه
البهايم في وجوهها باب ما روي عنه البهايم روى عن علي بن ابياب عن
ابن حزم عن علي بن الحسين عليهما السلام انه كان يقول ما جئت بها ير عنه فلم تهم عن ربيعة
معرفة بالرب تبارك وتعالى ومعرفة بالموت ومعرفة بالانقضاء من الذكر ومعرفة بالمرور
المخضب ما الخبر الذي روى عن الصادق عليه السلام انه قال او عرفت البهايم من الموت
ما تعرفون ما اكلتم منها سمينا فليس بخلاف هذا الخبر لانها تعرف الموت لكنها لا تعرف منه
ما تعرفون باب ثواب النفقة على الخيل قال رسول الله صلى الله عليه واله
في قول الله عز وجل الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند
ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال نزلت في النفقة على الخيل قال مصنف هذا الكتاب
رضي الله عنه هذه الآية روى انها نزلت في امير المؤمنين عليه السلام وكان سبب نزولها انه
معه اربعة داهم فنصدق بدمهم سببا بالليل ويدهم بالتهاد ويدهم في الشر ويدهم

بيده

له من ذكرك
سلف الدابة من
الملك والنفوس
اذ لعنت
لا تضرب الوجوه
اي لا تضرب الوجوه
بملك ان
بالكثرة الغيرة

في العلائية فانزلت هذه الآية والآية اذا نزلت في شيء فهي منزلة في كل ما يجري فيه الاعتقاد **باب**
 في تفسيرها انها نزلت في امير المؤمنين عليه السلام وجرت في لفظة على الخيل واشباه
 ذلك **باب على الوقعتين في باطن يدي الدابة** **روى** حماد بن عثمان
 عن ابن عبد الله عليه السلام قال قلت لاجل ذلك نزل الدواب في بطون يديها مثل الوقعتين
 في باطن يديها مثل الكي فأي شيء هو قال ذلك موضع مخزبه في بطن امته **باب حسن القيام على**
الدواب **روى** عن ابن جرير رحمه الله عليه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الدابة
 تقول اللهم ارزقني طيبك صدقني في شيعتي ولا تجعلني كالا طبق وقال الصادق عليه السلام
 لما اشترى حداثة الا قالت اللهم اجعل لي رجلا وروى عنه عبد الله بن سنان انه قال
 اخذ والدني فانهما زين وقضى عليها المصالح ورزقها على الله عز وجل وروى التكوني
 باسناد لا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبارك ويغفر الرقيق ويعين عليه
 فاذا كبتر الدواب الجفاف فانزلوها منا ذلها فان كانت الارض مجذبة فاجفوا عليها وان كانت
 مخصبة فانزلوها منا ذلها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الله عن دابة
 فليبدأ حين ينزل بعنفها وسقيها **وقال** ابو جعفر عليه السلام اذا سرت في ارض
 حضية فارفق بالسير واذا سرت في ارض مجذبة فاجعل بالسير **باب ما جاء في الابل**
قال الصادق عليه السلام لا ياكل الابل الحمر فانها اقصر الابل اعمارا **وقال** عليه السلام ان
 على ذريرة كل بعير شيطان فاشبعه واستهنه **وقال** ابو عبد الله عليه السلام اشترى دابة
 اقباح فانها اطول الابل اعمارا **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم والة الابل عزلا هلهاء وفي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان يخطأ القطر اقبل يا رسول الله ولم قال لانه ليس من قطار ولا وما بين
 البعير والبعير شيطان **وسئل** النبي صلى الله عليه وسلم اى المال خير قال نزع نزع حبه
 صاعبه واصحبه وادى حقه يوم حصاده قيل يا رسول الله فأي المال بعد النزع خير قال
 رجل في غنمه قد تبع بها مواضع القطر فيل الصلوة ويؤن الزكوة قيل يا رسول الله فأي المال
 بعد الاخر خير قال البقر فقد وخير ونزع بخير قيل يا رسول الله فأي المال بعد البقر خير قال
 الراسيات في الوحل المطعمات في الحقل نحو الشئ من الخيل من باعه فقامت منه بمنزلة مواد على داس
 شامة شندت ببل الخيل في يوم حاصف لان يخلف مكانها قيل يا رسول الله فأي المال بعد
 الخيل خير فسكت فقال الابل فأي الابل فقال فيه الشقا والجفام والعنا وبعلا المداد فقد مدبرة

قال على صلوات الله عليه
 في قوله
 في قوله

فما يجب من العدل على الجمل وتراخيصه وثواب من اعان المسافر

١٠٣

وتروح مدبرة لا ياتي خيرها الا من جانبها الا شرا ما انها لا تقدم الا شقيا والفجرة قال مصنف هذا
الكتاب رضي الله عنه معنى قوله صلى الله عليه وآله لا ياتي خيرها الا من جانبها الا شرا ما انها
لا تخلف لا تركب الا من الجانب الا يسر قال عليه السلام في الغزاة اقبلت اقبلت واذا
ادبرت اقبلت البقاء اقبلت اقبلت واذا ادبرت ادبرت ولا بل اقبلت ادبرت واذا ادبرت
ادبرت باب ما يجب من العدل على الجمل وتراخيصه واجتناب ظلمه
روى السكوني باسناد ان النبي صلى الله عليه وآله ابصر ناقه معقولة وعليها جهازا فقال
ابن صاحبها مره فليستعد غدا للخصومة وقي خبر اخر قال النبي صلى الله عليه وآله ولا اخروا
الحمل فان الديدن معقولة والرجلين موثقة وروى ابن فضال عن حماد الهام قال وقطار
لابن عبد الله عليه السلام فرأى زائلة قد ماتت فقال يا غلام اعدل على هذا الجمل
فان الله تعالى يحب لعدل وروى يابوب بن ايعين قال سمعت الوليد بن جبير يقول
لابن عبد الله عليه السلام ان ابا حنيفة رأى هذا الناقة على الحجة بالقادسية وشهد معنا
عرفة فقال ما ل هذا صلوة ما هذا صلوة ورجع على بن الحسين عليها السلام على ناقه لانه
حجة فما قرعها بسوط وقال الصادق عليه السلام اى بعير حج عليه ثلث حج يجعل من
نعم الحجة وروى سبع سنين باب ما جاء في ركوب لعقب روى على بن ياب
عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين
عليه السلام ومحمد بن ابى مرتدا لغنوى يعقبون بعيرا يدينهم وهم منطلقون الى بدر باب
ثواب من اعان مومنا مسافرا قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اعان
مومنا مسافرا قس الله عنه ثلثا وسبعين كربة واجارة في الدنيا والاخرة من القوم والهموم
عنه كربة العظيمة يوم يفيض الناس بانفاسهم في خبر اخر حيث يتشاغل الناس بانفاسهم باب
المرفقة في السفر تذكر الناس عند الصادق عليه السلام امر الفتوة قال تظنون
ان الفتوة بالفسق والفجور انما الفتوة والمروة طعام موضوع وناقل سبيل الى شئ معروف وانك
مكفوف ما تلك فطارة وفسق ثم قال ما البرقة فقال الناس لانهم قال المروة والله ان يضع
الرجل خواتمه بفناء داره والمروة مروتان مروة في الحضر ومروة في السفر فاما التي في الحضر فتلاوة
القرآن ولزج المساجد والشئ مع الاخوان في الحوائج والنعمة ترى على الخادم انما تسر الصديق
وتكبت العدة واما التي في السفر فكثرة الزاد وطيبه وبذل لمن كان معك وكتما لك على القوم

له الزاد والابل
تظهر الرجل
على شاة وطارة
في مائة ابل سنين
في الزاد اذا
ركبت ثلث مروة
وهو مروة ١٢

يحيى وسألو شيئا قل نعم ولا يقل لا فان لا شيء ولو هو واذا تحير في الطريق فانزلوا واذا شككتم في
 وقفوا وقوامها واذا رايتهم متخفا واحدا فلا تسالوه عن طريقكم ولا تسترشدوا فان الشخص الواحد
 في الفلاة مريب لعلك يكون عين الصنوصا ويكون هو الشيطان الذي حيركم واحذر والشخصين
 ايضا لان تروا ما لا اري فان العاقل اذا رأى بينه شيئا عرف الحق والشاهد يرى ما لا يرى اتفاقا
 يا بني اذا جاء وقت الصلوة فلا تؤخرها شيئا وصلها واسترح منها فانها دين وصل في جماعة
 ولو على راس رشح ولا تنام على دابتك فان ذلك سريع في دبرها وليس لك من فعل المحكم الا
 ان تكون في محل يكثر التمدد لا سترخاء الفاصل واذا قربت من المنزل فانزل عن دابتك وابدأ
 بعلفها قبل نفسك فانها تفك اذا الرمد في النزول فعليك من بقاع الارض باحسنها ولو تأولينا
 نربة واكثرها عشا فاذا نزلت فصل ركعتين قبل ان تجلس اذا اردت قضا حاجتك فاعمل المنة
 في الارض اذا انخلت فصل ركعتين ثم ودع الارض التي جللت بها وسلم عليها وعلى اهلها فان كل
 بقعة اهلها من الملائكة وان استطعت ان لا تأكل طعاما حتى تبدأ فتصدق منه فافعل عليك
 بقراءة كتاب الله عز وجل مادمت اكبار عليك بالسيير مادمت عاملا او عليك بالدعاء
 مادمت خاليا واياك والتسدين اول الليل وسر في اخره واياك ورض الصوت في سبيلك
 دعا بالضال عن الطريق مروي على بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال اذا ضللت عن الطريق فناد يا صالح او يا ابا صالح ارشدني الى الطريق يرحمك الله وسر في
 ان لا تروى كل بيضا له والجهر موكل به حمزة باب القول عند نزول المنزل قال
 صلى الله عليه واله على المسلم ان يعل اذا نزلت منزلا فقل اللهم انزلني منزلا مباركا
 وانت خير المنزلين تروى خيرة ويدفع عنك شره باب القول عند
 دخول مدينة او قرية كان في وصية رسول الله صلى الله عليه واله على
 عليه السلام يا علي اذا اردت مدينة او قرية فقل جنة فانيها اللهم اني اسالك خيرها
 واعوذ بك من شرها اللهم جنة لان اهلها وجب صاحب اهلها اليها باب الموت
 في القربة مروي الحسن بن محبوب عن ابي محمد الوائلي عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال ما من مؤمن يموت في ارض غربة فنيب عنه فيها او كيه لا يكته بجاع الارض التي
 كان يسبل الله عز وجل عليها وبكته اثوابه وبكته ابراب السماء التي كان
 يصعد فيها على وبكاء الملائكة الموكلان به قال صلى الله عليه واله ان الغريب اذا حضر الموت

الحديث في
 الحديث في سنة
 اسفل الروي
 في باب الكرم
 ورواه في
 الشنب في
 الكلام في
 الزيد

نعم

التفت يميناً وشمالاً ولم يزد أحد أرفع رأسه فيقول الله عز وجل لي من تلقك إلى من هو خير لك
وعزته وجلالي لأن أطلقك عن عقدك لا صيرتك في طاعتي ولأن قبضتك لا صيرتك
إن كراستني **باب تهمية القادم من الحج** قال الصادق عليه السلام إن رسول الله
صلى الله عليه وآله كان يقول للقادم من مكة قبل الله منك وأخلف عليك ففقت غفرتك
باب ثواب معانقة الحاج في رواية أبي الحسين الأسدي رضي الله عنه قال قال
الصادق عليه السلام من عانق حاجاً بضارة كان كأنما استلم الحجر الأسود **باب النوازل**
نصرى جابر بن عبد الله الأنصاري قال نهي رسول الله صلى الله عليه وآله أن يطرق الرجل
أهله ليلاً إذا جاء من الغيبة حتى يؤذنه ثم قال عليه السلام السفر قطعة من العذاب فإذا مضى
أحدكم سفره فليسر إلى أهله وقال الصادق عليه السلام سيد المنازل ينفلح الزاد وسبي
الأخلاق ويخلق الثياب والسير ثمانية عشر فرس عبد الله بن سمون بإسناده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله إذا ظلمت الطريق فإيمانوا ورسى جعفر بن القاسم عن الصادق عليه السلام قال إن
على ذريرة كل جبر شيطاناً فإذا انتهت إليه فقل بسم الله يرسل عنك وقال أبو الحسن موسى بن جعفر
عليهما السلام أنا ضامن لمن خرج يريد سفرًا معًا حذركم أن لا يصيبه السرقة والقر والمروق **باب**
باب توفير الشعر للحج والعمرة فرى سعيه بن عماد عن أبي عبد الله عليه السلام قال الحج
أشهر معلومات شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن أراد الحج وفر شعره إذا نظر إلى هلال ذي القعدة
ومن أراد العمرة وفر شعره شهر ربيع الأول ومن يوفى شعره شهر ربيع الأول ذلك مشهور
الحكم واسماعيل بن جابر عن الصادق عليه السلام ورواه إسحاق بن عمار عن أبي الحسن موسى بن جعفر
وروى عن ساعدة قال سالت عن الحجامة وحلق القفا في أشهر الحج قال لا بأس ولا بأس بالثورة
والتسالة **باب مواقيت الأحوار** فرى غيبة الله بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام
قال الأحوار من مواقيت خمسة وثلاثون سؤالاً لله صلى الله عليه وآله لا ينبغي للحاج ولا معتمراً أن يجزوا
قبلها ولا بعد ما وقت لاهل المدينة ذوالحليفة فهو مسجد البصرة كان يصلي فيه ويفرض الحج فأنفقوا
من المسجد فساروا ستوت به البيلاد حين يجاذي الليل الأول حرور وقت لاهل الشام خمسة
وقت لاهل نجد العقيق وقت لاهل الطائف قرن المنازل وقت لاهل اليمن يلزم ولا ينبغي
لأهل اليمن أن يرغب عن مواقيت رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وفي رواية مرفوعة بن موسى عن أبي عبد الله
عليه السلام قال وقت رسول الله صلى الله عليه وآله العقيق لاهل نجد وقال وقت لما انجذبت

هذا الحديث كذا
في غير كل شيء
أما في سفره
فلا يجوز الحج
شيطاناً

الارض انت منهم ووقت لاهل الشام لحففة ويقال لها مهيعة وروى معوية بن عمار عن
ابن عبد الله عليه السلام قال يحزبك اذ الرفع العقيق ان تسأل الناس ولا عراب عن ذلك
وقال الصادق عليه السلام لول العقيق يريد البعث وهو يريد من دون يريد غمرة وقال
الصادق عليه السلام وقت رسول الله صلى الله عليه وآله لاهل العراق العقيق واوله المالح
وسطه غمرة واخره ذات عرق واولها افضل ولا يجوز الاحرام قبل بلوغ الميقات ولا يجوز
تأخيرها عن الميقات الا لعل او تقيّة واذا كان الرجل عليا او اتقى فلا بأس بان يؤخر الاحرام
الى ذات عرق وسأل معوية بن عمار ابا عبد الله عليه السلام عن رجل من اهل المدينة احرم
من الحجفة فقال لا بأس وروى عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا روي
بالكوفة ان عليا عليه السلام قال ان من نماحجه احرامك من ديرة اهلك فقال سبحان الله لو
كانوا يولون لما منع رسول الله صلى الله عليه وآله بشيابه الى الشجرة وسأل ميسر الصادق عليه
عن رجل احرم من العقيق واخره احرم من الكوفة ايها افضل عملاقا ام يفسد على المصارف
افضل وتصلها ساقلتا صليها اربعا قال وكذلك سنة رسول الله صلى الله عليه وآله افضل
من غيرها وسئل الصادق عليه السلام عن رجل من اهل الحففة من ابن بجرم قال من
منزله في خيرة اخر من كان منزله من المواقيت ما بينها وبين مكة فعليه ان يحرم من منزله
وروى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اقام
بالمدينة وهو يريد الحج شهرا او نحوه فربما له ان يخرج في غير طريق المدينة فاذا كان حذاء الشجرة
والبيداء مسير ستة اميال فليحرم منها باب التهمة للاحرام وروى معوية بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا انتهيت الى العقيق من قبل العراق او الى وقت من هذه المواقيت
وانت تريد الاحرام ان شاء الله فانت مطبوع وقلم اظفارك واطل حانتك وخذ من شاربك
ولا يضر بك باي ذلك بدأت فاستاك واغتسل بالبس ثوبيك وليكن فراغك من ذلك ان شاء الله
عند زوال الشمس فان لم يكن ذلك عند زوال الشمس فلا يضر ولا ان ذلك حاجت لي ان يكون
عند زوال الشمس وروى معوية بن وهيب قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن
بالمدينة عن التهمة للاحرام فقال اطل بالمدينة وتجهز بكل ما تريد واغتسل ان شئت
وان شئت استمعت بقميصك حتى تاتي بسجد الشجرة وسأل معوية بن عمار عن الرجل يطل
قبل ان ياتي الوقت بسك ليال قال لا بأس به وسأله عن الرجل يطل قبل ان ياتي مكتسبا ليال

عن أبي عبد الله عليه السلام قال الحاج عند ثلثه أوجه حاج متمتع وحاج مفرد للحج وسابق
للهدى والسابق هو القارن ولا يجوز لأهل مكة ولا حاضرها التمتع بالعمرة إلى الحج وليس له أن يقلد
ولا يقلد لقوله عز وجل فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدى ثم قال بعد ذلك ذلك
لمن لم يكن أهل الحضر المسجد الحرام وحده حاضر المسجد الحرام أهل مكة وحوايلها على ثمانية وأربعين
ميلاً ومن كان خارجاً من هذا الحد فلا حج إلا متمتعاً بالعمرة إلى الحج ولا يقبل الله غيره **وروى**
ابن بكير عن زاذان قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول من طاف بالبيت بالصفاء والمرقة أحل أن
أحب أو كره فلا من اعتمر في عامه فلا وساق له هداً وأشعة وقلده **وروى** ابن ذينة عن زاذان
قال جاء رجل إلى أبي جعفر عليه السلام وهو خلف المقام فقال للفتى قنيت بين حجة وعمرة فقال له
طفت بالبيت فقال نعم قال هل سفت له هداً قال لا قال فاخذ أبو جعفر عليه السلام بشفرة ثم قال
أحللت لله **وروى** أبو أيوب عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن أحدهم يقرب ويسوق فاق
عقوبة بما صنع **وروى** عن يعقوب بن شعيب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يحرم
بجدة وعمرة وينتهي العمرة أتمتع قال نعم **وروى** أسحق بن عمار عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله
عليه السلام رجل يفرد الحج فيطوف بالبيت ويسعى بين الصفا والمرقة ثم يبدله أن يجعلها عمرة
فقال إن كان بقي بعد ما سعى قبل أن يقصر فلا تمتع له وكتب علي بن ميسرة إلى جعفر الثاني عليه السلام
يسأله عن رجل اعتمر في شهر رمضان ثم حضر الموسم الحج مفرد الحج أو تمتع لهما أفضل فكتب إليه أتمتع
وروى حفص بن الجفاري عن أبي عبد الله عليه السلام قال التمتع والله أفضل وبها نزل القرآن
وجرت السنة إلى يوم القيمة **وروى** الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال ابن عباس
دخلت العمرة فالحج إلى يوم القيمة **ومال** أبو أيوب إبراهيم بن عثمان الخزاز بأبي عبد الله عليه السلام
أن نواح الحج أفضل فقال التمتع وكيف يكون شيئاً أفضل منها ورسول الله صلى الله عليه وآله يقول
لو استقبلت من أمري ما استدبرت لفعلت كما فعل الناس للتمتع هو الذي حج في شهر الحج وقطع
التلبية إذا نظر إلى بيوت مكة فإذا دخل مكة طاف بالبيت سباً وصل ركعتين عند مقام إبراهيم
عليه السلام وسعى بين الصفا والمرقة سباً وقصر أو حل فهدى عمرة بتمتع بها من الثياب المجمع
والطيب وكل شيء يحرم على المحرم إلا الصيد لا يحرم على المحل فما حرم على المحرم فما حرم على المحرم
ويتمتع بما سوى ذلك إلى الحج والحج ما يكون بعد يوم التروية من عقد الأحرار الثاني بالحج
المفرد والمفرد حج إلى منى ومنها إلى عرفات وقطع التلبية عند نزول الشمس يومعرفة والمجمع

الشيء
يفعل

فيها بين الظهر والعصر اذان واحد واقامتين والوقوف بها الى غروب الشمس والا فاضنة الى
الحجر والجمع بين المغرب والعشاء الاخرة بها اذان واحد واقامتين والبيتوتة بها والوقوف بها
بعد الصبح الى ان تطلع الشمس على جبل بئير والرجوع الى منى والذبح والحلق والرمي ودخول سجد
الحصبا ولا استلقاء فيه على لقاء وزير اية البيت طواف الحج وهو طواف الزياره وطواف النساء
وهذه صفة المتمتع بالعمرة الى الحج والمتمتع على ثلثة اطواف بالبيت طواف للعمرة وطواف للحج
وطواف للنساء وسعيان بين الصفا والمروة كما ذكرناه وعلى القارن والمفرد طوافان بالبيت وسعيان
بين الصفا والمروة ولا إعلان بعد العمرة وبمضيان على حرامهما الا ان لا يقطعان التلبية اذا نظرنا
الى بيوت مكة كما يفعل المتمتع بالعمرة وكنتهما يقطعان التلبية يوم عرفة عند زوال الشمس والقارن
والمفرد صفتها واحدة الا ان القارن يفضل على المفرد بسياق الهكوشي درست عن
محمد بن الفضيل الهاشمي قال دخلت مع اخوتي على ابي عبد الله عليه السلام فقلنا انا نريد الحج اخوان
وبعضنا صرورة فقال عليه السلام عليكم والتمتع فان لا تتقوا حدا في التمتع بالعمرة الى الحج واجتنبوا
المسكر والمسح على الخفين **باب فرائض الحج** سبع الاحرام والتليات لاربعة
يلقي بمن ساردهي لبيتك اللهم لبيتك لا شريك لك لبيتك ان الحمد التبعة لك والملك
لا شريك لك والطواف بالبيت والركعتان عند مقام ابراهيم عليه السلام والسعي بين الصفا والمروة
والوقوف بالمشعر الحرام والهدى للتمتع وقال الصادق عليه السلام والوقوف يعرفه سنة
وبلش فرينة وما سوى ذلك من المناسك سنة **باب ما جاء فيمن حج بمال حرام**
روى عن الائمة عليهم السلام انه قالوا من حج بمال حرام فودي عند التلبية لا يتك
عبدى ولا سعديك **باب عقد الاحرام وشرطه ونقضه الصلوة**
روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يكون احرام الا في دبر صلوة
مكتوبة او نافلة فان كانت مكتوبة احرمت في دبرها بعد التسليم وان كانت نافلة صليت
ركعتين واحرمت في دبرها فاذا انقضت من الصلوة فاحمد الله عز وجل واش عليه وصل على
النبي صلى الله عليه واله وقول اللهم اني اسألك ان تجعلني من استجاب لك امن بوعدهك
واطيع امره فاني عبدك وفي قبضتك لا اوتي الا ما وقيت ولا اخذ الا ما اعطيت قد فكرت في الحج
فاستلث ان تغرمي علي على كتابك سنة نبيك صلى الله عليه واله وتقويني على ما ضعفت
عنه فاسكر مني مناسك في يسر منك عافية واجعلني من وفدك الذي رضيت ان قضيت

وسميت وكتبت اللهم اني خرجت من شقة بعيدة وانفقت مالي ابتغاء مرضاتك اللهم
 فتعمر لي حجتي اللهم اني اريد التمتع بالعمرة الى الحج على كتابك سنة نبيك صلواتك عليه اله فافعل
 لي عذر من عيشتي فحلتني حيث حسبته بقدر الذي قدرته علي اللهم ان لو تكن حجة فعمرة
 احرم لك شعري وبشري ولحي ودمي وعظامي وحمي وعصبي من النساء والشياب الطيب استني
 بذلك وجهك الذي لا آخره يجزيك ان تقول هذا مرة واحدة حين تحرر ثمر فامش منيته
 فاذا استوت بك لا رضى ما شيا كنت وراكيا قلت وسأل المحلبى باعبد الله عليه السلام
 اليك الاحرم رسول الله صلى الله عليه واله امرها فقال نهال انقلتني ساعة قال صلواتك
 فسألت متى ترى ان نحر فقال سواء عليكم انما احرم رسول الله صلى الله عليه واله صلواتك
 لان الماء كان قليلا كان يكون في روض الجبال فجهز الرجل الى مثل ذلك من الغداة يكادون
 يقدرون على الماء واما احدثت هذه المياة حديثا وروى ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال
 قلت لابن عبد الله عليه السلام اني اريد ان اتمتع بالعمرة الى الحج فكيف قول فقال يقول اللهم
 اني اريد التمتع بالعمرة الى الحج على كتابك وسنة نبيك وان شئت اخبرت لذي تريد وسأل
 حماد بن اعين عن الرجل يقول حلتني حيث حسبته فقال هو حل حيث حسبته الله عز وجل
 قال ولا يقبل وروى جعفر بن البخاري ومعوية بن عماد وعبد الرحمن بن الحجاج والمحلب
 جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام قال فاصليت في مسجد الشجرة فقل وانت قاعد في دبر
 الصلوة قبل ان تقوم ما يقول المحرم ثمر فامش حتى تبلغ الميل وليستوي بك اليداء فاستو
 بك اليداء قلب ان اهملت من المسجد الحرام للحج فان شئت لبيت خلف المقام وافضل ذلك
 ان يضي حتى تاتي الرقطاء وتبقي قبل ان تصير الى الابط وفي رواية هشام بن الحكم عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال ان احرمت من عمرة او بريد البعث صليت قلت ما يقول المحرم في
 دبر صلاتك وان شئت لبيت من موضعك الفضل ان تمشي قليلا ثم تلبس في رواية ابن
 فضال عن ابي الحسن عليه السلام في رجل ياتي في الخليفة او بعض الاوقات بعد صلواته
 او في غير وقت صلوة قال لا تنظر حتى تكون الساحة تلتقي فصل فيهما واما قال في ذلك عن الشجرة
 وروى حفص بن البخاري عن ابي عبد الله عليه السلام فيمن عقد الاحرام في مسجد الشجرة
 ثم وقع على اهله قبل ان يلبس قال ليس عليه شيء وفي رواية اباان عن علي بن عبد العزيز قال اغتسل
 ابو عبد الله عليه السلام بذي الخليفة للاحرام وصل ثم قال ما توما عندكم من نحو الصية

حيث
 حلتني

نظر
 ينظر

في الأشعار والتقليد

١١٣

فلن يجلبتين فاكلهما قبل ان يحرم وفي رواية عبد الرحمن بن الحجاج عنه عليه السلام انه صلى
 ركعتين وعقد في مسجد الشجرة ثم خرج فأتى نجيب فيه زعفران فاكل قبل ان يلبى منه وروى
 عنه وهب بن عبد الله في رجل كانت معه امرؤ ولد له فاحرمت قبل سبدها الله ان ينقض حراما
 ويطاها قبل ان يحرم قال يعزب بعض اصحابنا الى ابي ابراهيم عليه السلام في رجل دخل مسجد
 الشجرة فصلى واحرم ثم خرج من المسجد فبدا له قبل ان يلبى الله ان ينقض شريك بمواقة النساء
 نكح عليه السلام نعموا ولا بأس به **باب الأشعار والتقليد** روى عن ابن عمر بن شداد
 عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال انما استحسنوا اشعار الابدان لان اول قطرة تقطر من
 دمها يغفر الله عز وجل له ذلك وروى جريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال كان الناس
 يقلدون الغنم والبق وانما تركوا الناس حديثا ويقلدون نجيطا وبسيرا وروى معاوية بن عمار
 عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل ساق هدايا ولم يقلده ولم يشعره قال قد اجزأ عنه ما اكثر
 ما لا يقلد ولا يشعر ولا يحلل وروى الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل احرم من الوقت ومضى ثم انه اشترى بدنة بعد
 ذلك بيوم او يومين فاشعرها وقلدها وساقها فقال ان كان ابتاعها قبل ان يدخل الحرم
 فلا بأس قلت فانه اشترىها قبل ان يذهب الى الوقت لذي يحرم منه فاشعرها وقلدها يجب
 عليه حين فعل ذلك ما يجب على الحرم قال لا ولكن اذا انتهى الى الوقت فليحرم ثم يشعرها ويقلدها
 فان تقليده الاول ليس بشيء وروى محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكندي قال سألت
 ابا عبد الله عن البدن كيف تشعر فقال تشعر وهي باركة من شق سنامها الايمن وتخرج هي قائمة
 من قبل الايمن في رواية معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقلدها ناعلا خلقا
 قد صليت فيها ولا شعار والتقليد بمنزلة التلبية وفي رواية عبد الله بن سنان عليه السلام
 انها تشعر وهي معقولة وروى ابن فضال عن يونس بن يعقوب قال خرجت في عمر فاشعر
 بدنة وانا بالمدينة فارسلت الى ابي عبد الله عليه السلام فسأله كيف صنع بها فارسل في ما
 تصنع بهذا فانه كان يحزبها فان تشتري منه من عرفة وقلد لطلق حتى تأتي مسجد الشجرة فاستقبل
 بها القبلة وتغتمها ثم ادخل المسجد فصل ركعتين ثم اخرج اليها فاشعرها في الجانب الايمن ثم قل
 بسم الله اللهم منك والله اللهم تقبل مني فاذا علمت اني لا اقبل **باب التلبية** وروى
 النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألني رسول الله

112

صلى الله عليه وآله قال ليتك لاتهم ليتك لاتشرك لك لتيهان الحمد والثناء لله الملك
لا شريك لك ليتك في المعاج وكان على الحكم بغيره في المعاج وكان يلقي كل القى ركباً او علاً كمة
او مضطوا ديا ومن اخرا لليل وفي ادبار الصلوات وفي رواية حيزان رسول الله صلى الله
عليه وآله لما حرماته جبرئيل عليه السلام فقال مرحبا بك بالبحر والنجى فالبحر يرفع الصوت
بالتلبية والنجى يرفع البدين وروى ابو سعيد المكارى عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله
عز وجل وضع عن النساء ادباً لا يجهر بالتلبية والتمني بين الضفا والمرءة يعنى المرءة لا ترفع
الكعبة واستلام الحجر الاسود وروى الهلبى عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال لا بأس
ان تلبى وانت على غير طهر على كل حال وروى جابر عن ابى جعفر عليه السلام انه قال لا بأس
ان يلبيك الجنب وقال الصادق عليه السلام يكره للرجل ان يجيب بالتلبية اذا نودي في محرم
وفي خبر اخر اذا نودي المحرم فلا يقل ليتك ولكن يقول يا سعد قال امير المؤمنين عليه السلام
جاء جبرئيل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وآله فقال له ان التلبية شعار المحرم فادفع صوتك
بالتلبية ليتك اللهم ليتك لا شريك لك ليتك ان الحمد والثناء لك والملك لا شريك
لك ليتك وروى ابى محمد بن القاسم الاسدي عن يوسف بن محمد بن زياد وعلى بن
محمد بن يسار عن ابى جهم عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن
الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن ابي عبد الله عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى
عليه وآله لما بعث الله عز وجل موسى بن عمران فاصطفاه نبياً وخلق له البحر نجى بني اسرائيل و
واطاه التوراة والاوحاى راي مكانه من به عز وجل فقال يا رب لقد اكرمتني بكرامة لم تكرر لها
احدا من قبلي فقال الله جل جلاله يا موسى ما علمت ان محمداً صلى الله عليه وآله افضل عندي من جميع
ملائكتي جميع خلقي فقال موسى عليه السلام يا رب فان كان محمد اكرم عندك من جميع خلقك فهل
في ال الانبياء اكرم مني قال الله عز وجل يا موسى ما علمت ان فضل الله على جميع الانبياء افضل
محمد على جميع المرسلين فقال يا رب فان كان ال محمد كذلك فهل في امر الانبياء افضل عند الله
ظلت عليهم الغايروا ونزل عليهم الرق والتاوى وقلت لهم البحر فقال الله عز وجل يا موسى
ما علمت ان فضل الله على جميع الامم كفضله على جميع الخلق فقال موسى عليه السلام يا رب ليتني
كنت اكرم فادنى الله عز وجل اليه يا موسى انك لن تراهم فليس هذا وان ظهروا ولكن سوت
سوت تراهم في حانات عدن والفرح وس بحضر محمد في نعيمها يتقلبون وفي خبر اخر ان محمد

ان اسمعك كلامهم فقال ضربوا اليه قال يا الله عز وجل قريين يدي واشدد ميزانك يا الله
الذليل بين يدي الملك الجليل ففعل ذلك موسى فتأذى ريتا عز وجل يا الله محمد فاجابوه كلهم
وهو في اصلا بياهم واهرامهم اثمهم لئلا يعلو عليك لاشريك لك لبيك انما نحن والنعمة
لك والملك لا شريك لك لبيك قال ففعل الله عز وجل تلك الاجابة شعرا بالبحر والحديث طويل
منه موضع الحاجة قد اخرجته في تفسير القرآن **باب ما يجب على المحرم اجتنابه**
من الرفث والفسوق والجحلال في الحج روى محمد بن مسعود عن علي بن ابي طالب
ابن عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الحج اشرهم معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث
ولا فسوق ولا جلال في الحج فقال ان الله عز وجل شرط على الناس شرطا وشرط لهم شرطا فمن
له وفي قوله فقال لا له فما الذي شرط عليهم ما الذي شرط لهم فقال ما الذي شرط عليهم
فانه قال الحج اشرهم معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جلال في الحج واما الذي
اشترط لهم فانه قال فمن فحبل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى قال يرحمك الله
وقال لا اذيت من اسئل بالفسوق ما عليه قال لا يجعل الله عز وجل له حدا يستغفر الله ويطلب فقال
من اسئل الجحلال فما عليه فقال اذا جادل فوق مرتين فغلب للصليب ثم يبريقه شاة وعلى الخطى بقرة
وقال في رواية له عنه في رسالته الى ابي في احرامها الكذب واليمين والكاذبة والصادقة وهو الجحلال
والجحلال قول الرجل لا والله وبلى والله فان جادلت مرة او مرتين وانت صادق فلا شيء عليك
وان جادلت ثلثا وانت صادق فعليك دم شاة فان جادلت مرة كاذبا فعليك دم شاة وان
جادلت مرتين كاذبا فعليك دم بقرة وان جادلت كاذبا ثلثا فعليك بدنة والفسوق الكذب
فاستغفر الله منه والرفث الجماع فان جامعته انت محرمة في الفرج فعليك بدنة والحج من قابل
ويجب ان تفرق بينك وبين امك حتى تقضي المناسك ثم تجتمعان فان اخذتما على طريق غير الجحلال
كما اخذتا طريقا لم يفرق بينكما ويلزم المرأة بدنة اذا جامعها الرجل فان اكرهها ازمت بدنة
ولم يلزم المرأة شيء فان كان جامعك وبن الفرج فعليك بدنة وليس عليك الحج من قابل فان قال لصاحب
عليه السلام ان وقت علي هلك بعد ما تعقد الاحرام وقبل ان يلقى فلا شيء عليك وان لم تعقد
وانت محرمة من قبل ان تقف بالمشعر فعليك بدنة والحج من قابل وان جامعته بعد وفوقك
بالمشعر فعليك بدنة وليس عليك الحج من قابل وان كنت ناسيا او ساهيا اصبا فلا شيء عليك
وسأل ابو بصير عن رجل واقع امراته وهو محرمة قال عليه جذير كوما فقال لا يقدر

كره ان ياتى به غيره على كراهته

قال ينبغي لأصحابه ان يجوعوا ولا يفسدوا عليه حجة وان نظر محرما الى غير اهله فانزل فعليه جزوا
وبقرة فان لم يقدر فاشاة واذا نظر المحرم الى المرأة نظر شهوة فليس عليه شيء فان لم يمسها فعليه عرساة
وان قبلها فعليه مرساة فان اتى المحرم اهل ناسيا فلا شيء عليه انما هو بمنزلة من اكل في شهر رمضان
وهو ناس وسأل ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام عن رجل محرم فظن ان ساق امرأة او الى غيرها
فامنى فقال ان كان موسرا فعليه بدنة وان كان وسطا فعليه بقرة وان كان فقيرا فعليه شاة وقال
انى لم اجعل عليه هذه لانه اسنى ولكنى جعلته عليه لانه نظر الى ما لا يحل له وسأل محمد بن مسلم
عن الرجل يحل امرأته او عيسها فامنى وامضى فقال ان حملها او مسها بشهوة فامنى ولو من امان
او لم يمس فعليه دمر شاة بهريقه وان حملها او مسها بغير شهوة فليس عليه شيء اسنى ولو من امان
او لم يمس فلو اذ ارجبت على الرجل بدنة في كفارة فلم يجد لها فعليه سبع شياة فان لم يقدر صام ثمانية
عشر يوما بمكة او في مناهل وان طفت بالبيت بالصفا والمروة وقد تمتعت ثم عجلت فقبلت اهلك
قبل ان تقصر من راسك فان عليك دما تهريقه وانى جامع فعليك جزوا وبقرة وروى
ابن مسكان عن ابى بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المحرم يريد ان يعمل العمل فيقول لأصحابه
والله لا تعلمه فيقول والله لا علمته فيضالنه مرارا فيلزمه ما يلزم صاحب الجمل فقال لا انما اراد بهذا الكلام
اخيه انما يلزمه ما كان الله عز وجل معصية وروى معوية بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام
قال اتق المفاخرة وعليك بوجع يحجزك عن معاصي الله عز وجل فان الله عز وجل يقول لو لي قبضوا
تفهم ومن التفث ان تتكلم في احرامك بكلام فقيم فاذا دخلت مكة فطفت بانيب تكلمت
بكلام طيب وكان ذلك كفارة لذلك باب ما يجوز الا حوام فيه وما لا يجوز
معوية بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان ثوبار رسول الله صلى الله عليه وآله احرما فيهما
يمانين عري وظفاد وفيهما كفن وروى حماد عن حريز عن ابى عبد الله عليه السلام قال كل
ثوب يصل في فيه فلا بأس ان يحرم فيه وسأله حماد النخا و سئل وهو حاضر عن المحرم يحرم في برد قال
لا بأس به وهل كان الناس يحرمون الا في البرد وروى خالد بن العلاء الخفاف قال رايت
ابا جعفر عليه السلام وعليه برد اخضر وهو محرم وروى عن عمر بن شهر عن ابيه قال رايت
ابا جعفر عليه السلام وعليه برد مخفف وهو محرم وروى محمد بن مسلم عن احدهما عليه السلام
انه سئل عن الرجل يحرم في الثوب الوبر قال لا ولا اقول انما حرامه وانكى احب لك الى ان يظهر
وطر من غلظه لا يفسد الرجل ثوبه الذى يحرم فيه حتى يحل وان توجع الا ان يصيبه جنابة

اوشى فيفسله **وروى** ابن مسكان عن ابى عبد الله عليه السلام قال لا باس ان يجرم الرجل
 في ثوب مصبوغ ممشوق **وروى** عن ابى بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان على
 عليه السلام معه بعض صبياته فمر عليه عمر فقال ما هذا النويان المصبوغان وانت محرم فقال
 عليه السلام ما تريد احلنا بالنسبة ان هذين ثوبين صبيغنا بطين **وروى** الحسين
 ابن المختار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يحرم الرجل في الثوب الاسود قال لا يحرم في الثوب
 الا سود ولا يكفن فيه الميت **وروى** عن حنان بن سدير قال كنت جالسا عند ابى عبد الله
 عليه السلام فسأله رجل يحرم في ثوب فيه حريرة قال قد عي بازاره قرقي قال انا احرم في هذا
 وفيه حريرة **وروى** عن الحلبي قال سأله عن الرجل يجرم في ثوب له علم يقال لا باس به **وروى**
 روية معوية بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام قال لا باس بان يجرم الرجل في ثوب له علم
 وتركه احب الي اذا قلد على غير وسأله ليش المرادى عن الثوب للمعلم هل يحرم فيه الرجل قال
 نعم ما يكن المحرم وسأله الحسين بن ابى العلاء عن الثوب للمحرم يصيبه الزعفران ثم يغسل
 فقال لا باس به اذا ذهب ريحه ولو كان مصبوغا كله اذا ضرب الى البياض فغسل فلا باس به
وروى القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابى حمزة عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان اضطر
 المحرم الى ان يلبس قباء من برد ولا يجد ثوبا غيره فيلبسه مقلوبا ولا يدخل يديه في يدي القباء
وروى عن الجاهلي قال سأله رجل وانا حاضر عن الثوب يكون مصبوغا بالعصفر ثم يغسل
 للبسة وانا محرم فقال نعم ليس بالعصفر من الطيب ولكني اكره ان تلبس ما يشهر به الناس وسأله
 اسمعيل بن الفضل عن المحرم يلبس ثوب وقلا صابا به الطيب فقال اذا ذهب ريح الطيب فلبسه
وروى عن ابى الحسن التهمدي قال سأل سعيدا لا عرج ابا عبد الله عليه السلام وانا عند
 عن النجعة سلاها ابريسم ولحمها مغري قال لا باس بان يجرم فيها وانما يكره الخالص منها
 وسأل محمد بن عثمان ابا عبد الله عليه السلام عن خلوق الكعبة وخلوق القبر يكون في ثوب
 الاحراء فقال لا باس بهما طهوران وسأله ساعة عن الرجل يصيب ثوبه زعفران لكعبة
 وهو محرم فقال لا باس به وهو طهور فلا تنقه ان يصيبك **وروى** الحلبي عن ابى عبد الله
 عليه السلام في المحرم يلبس الطيلسان المنزدا قال نعم في كتاب علي عليه السلام لا يلبس طيلسانا
 حتى يجلي نزاره وقال نكاره ذلك مخافة ان يزرع المجاهل عليه فاما الفقيه فلا باس بان يلبسه
 وسأله رفاعة بن موسى عن المحرم يلبس الجوردين فقال نعم والخفين اذا اضطر اليهما **وروى**

اسد

قرقي

المصفر

سعد
الحمر
حماد
طهران

محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في المحرم يلبس الخفاف اذا لم يكن له نعل قال نعم ولكن شق ظهر
 القدم ويلبس المحرم القبا اذا لم يكن حذاء ويقلب ظهره لبلطته وروى معاوية بن عمار عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال لا تلبس ثوبا له انزاد رطبات محرم الا ان تنكسه ولا ثوبا تدرعه ولا سراويل الا
 ان لا يكون للعدا ولا لاختفين الا ان لا يكون لك نعلان وروى زرارة عن احدهما عليه السلام
 قال سالت عما يكره للمحرم ان يلبسه فقال يلبس كل ثوب الا ثوبا واحدا يتدرعه وروى معاوية
 ابن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا لباس بان يغير المحرم شيئا به ولكن اذا دخل مكة يلبس
 ثوبي احرامه الذي احرم فيها او كرا ان يبيعهما وقد رويت رخصة في بيعهما وروى ابو بصير
 عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت يقول ان يلبس المحرم على الفراش الا صفر للفرقة وروى
 عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال المحرم اذا خاف لبس السلام وروى
 محمد بن مسلم عن احدهما قال سالت عن المحرم اذا احتاج الى ضرب من الثياب مختلفة فقال
 عليه السلام عليه لكل صنف منها فداء وروى معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال سالت عن المحرم تصيب ثوبه المجنابة قال لا يلبسه حتى يغسل احرامه تام وفي رواية
 حماد بن عيسى عن حمزة قال قال ابو عبد الله عليه السلام المحرمة تسدل الثوب على وجهها
 الا الذن وفي رواية معاوية بن عمار عنه عليه السلام انه قال تسدل المرأة الثوب على وجهها
 من احلامها الى اخرها كانت ركبته وروى عبد الله بن ميمون عن الصادق عن ابيه عليه السلام
 قال المحرمة لا تنقب لان حرام المرأة في وجهها واحرام الرجل في راسه ومما يوجب جعفر عليه السلام
 بامانة محرمة قد استتوت بمرحاة فاما طلل الرحمة بقضية عن وجهها وروى عبد الله بن
 سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال تلبس المرأة المحرمة الخاضع تحت ثيابها غلالة وروى
 يحيى بن ابي اعلا عن ابي عبد الله عن ابيه عن احدهما عليها السلام انه كره للمحرمة البرقع و
 القفازين وساله محمد بن علي الحلبي عن المرأة اذا احرمت تلبس السراويل قال نعم انما تريد
 بذلك السلام وروى الكاظم عنه انه قال يلبس المرأة المحرمة الحلي كله الا القرط المشعشع
 والقلائد المشهورة وساله عاقر بن جلاء عن مصبغات الثياب تلبسها المرأة المحرمة
 قال لا لباس الا المقدام المشهور وروى محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
 في المرأة المحرمة انها تلبس الحلي كله الا حلياً مشهوراً زينة وساله عاقر عن المحرمة تلبس
 المحرقة فقال لا يصح ان يلبس حرياً محضاً الا خلط فيه فاما المخروطة والعلم في الثوب فلا لباس بان

سالت عبد الله بن سنان
 عن عبد الله عليه السلام
 في المحرم يلبس الخفاف
 اذا لم يكن له نعل
 قال نعم ولكن شق
 ظهر القدم ويلبس
 المحرم القبا اذا لم
 يكن حذاء ويقلب
 ظهره لبلطته
 وروى معاوية بن
 عمار عن ابي عبد
 الله عليه السلام
 قال لا تلبس ثوبا
 له انزاد رطبات
 محرم الا ان تنكسه
 ولا ثوبا تدرعه
 ولا سراويل الا ان
 لا يكون للعدا ولا
 لاختفين الا ان لا
 يكون لك نعلان
 وروى زرارة عن
 احدهما عليه السلام
 قال سالت عما يكره
 للمحرم ان يلبسه
 فقال يلبس كل ثوب
 الا ثوبا واحدا
 يتدرعه وروى
 معاوية ابن عمار
 عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال لا
 لباس بان يغير
 المحرم شيئا به
 ولكن اذا دخل
 مكة يلبس
 ثوبي احرامه الذي
 احرم فيها او كرا
 ان يبيعهما وقد
 رويت رخصة في
 بيعهما وروى ابو
 بصير عن ابي
 جعفر عليه السلام
 قال سمعت يقول
 ان يلبس المحرم
 على الفراش الا
 صفر للفرقة
 وروى عبد الله
 بن سنان عن ابي
 عبد الله عليه
 السلام قال المحرم
 اذا خاف لبس
 السلام وروى
 محمد بن مسلم
 عن احدهما قال
 سالت عن المحرم
 اذا احتاج الى
 ضرب من الثياب
 مختلفة فقال
 عليه السلام
 عليه لكل صنف
 منها فداء وروى
 معاوية بن
 عمار عن ابي
 عبد الله عليه
 السلام قال
 سالت عن المحرم
 تصيب ثوبه
 المجنابة قال
 لا يلبسه حتى
 يغسل احرامه
 تام وفي رواية
 حماد بن عيسى
 عن حمزة قال
 قال ابو عبد
 الله عليه السلام
 المحرمة تسدل
 الثوب على
 وجهها الا
 الذن وفي رواية
 معاوية بن
 عمار عنه
 عليه السلام
 انه قال تسدل
 المرأة الثوب
 على وجهها
 من احلامها
 الى اخرها
 كانت ركبته
 وروى عبد
 الله بن ميمون
 عن الصادق
 عن ابيه عليه
 السلام قال
 المحرمة لا
 تنقب لان
 حرام المرأة
 في وجهها
 واحرام الرجل
 في راسه
 ومما يوجب
 جعفر عليه
 السلام
 بامانة
 محرمة قد
 استتوت
 بمرحاة
 فاما طلل
 الرحمة
 بقضية
 عن وجهها
 وروى عبد
 الله بن
 سنان عن
 ابي عبد
 الله عليه
 السلام
 قال
 تلبس
 المرأة
 المحرمة
 الخاضع
 تحت
 ثيابها
 غلالة
 وروى
 يحيى بن
 ابي اعلا
 عن ابي
 عبد الله
 عن ابيه
 عن
 احدهما
 عليها
 السلام
 انه
 كره
 للمحرمة
 البرقع
 و
 القفازين
 وساله
 محمد بن
 علي
 الحلبي
 عن
 المرأة
 اذا
 احرمت
 تلبس
 السراويل
 قال
 نعم
 انما
 تريد
 بذلك
 السلام
 وروى
 الكاظم
 عنه
 انه
 قال
 يلبس
 المرأة
 المحرمة
 الحلي
 كله
 الا
 القرط
 المشعشع
 والقلائد
 المشهورة
 وساله
 عاقر بن
 جلاء
 عن
 مصبغات
 الثياب
 تلبسها
 المرأة
 المحرمة
 قال
 لا
 لباس
 الا
 المقدام
 المشهور
 وروى
 محمد بن
 مسلم
 عن
 ابي
 عبد
 الله
 عليه
 السلام
 في
 المرأة
 المحرمة
 انها
 تلبس
 الحلي
 كله
 الا
 حلياً
 مشهوراً
 زينة
 وساله
 عاقر
 عن
 المحرمة
 تلبس
 المحرقة
 فقال
 لا
 يصح
 ان
 يلبس
 حرياً
 محضاً
 الا
 خلط
 فيه
 فاما
 المخروطة
 والعلم
 في
 الثوب
 فلا
 لباس
 بان

تلبسه وهي محرمة وإن مريها وجعل سترت منه بثوبها ولا تستر يدها من الثمغ حتى يلمس ثيابها
 انهم سيقولون ان في المخزحير او ثيابها كبراء المحرم بالبهمة وسأله ابو بصير الرازي عن الثمن ^{يقولون}
 تلبسه المرأة في الاحرام قال لا بأس بانها يكره المحرم بالبهمة وسأله يعقوب بن شعيب عن المرأة
 تلبس الحلي فقال تلبس المسك والخلخالين وروى الحلبي عن ابى عبد الله عليه السلام قال
 لا بأس ان تحرم المرأة في الذهب والفضة وليس يكره الا المحرم بالمحض وفي رواية اخرى قال اذا
 كان للمرأة حلي لم تجزئ للاحرار من ثمن حليها وروى عن ابى الحسن النهدي قال سئل
 ابو عبد الله عليه السلام وانا حاضر عن المرأة تحرم في العامة ولها علم قال نعم لا بأس وسأله
 سفيان الكارعي عن المحرم يعقد ازاره في عنقه قال لا وسأله محمد بن مسلم عن المحرم يضع
 عصا القرية على لسانه اذا نسق فقال نعم وسأله يعقوب بن شعيب عن الرجل المحرم
 يكون به القرية يربطها او يعصبها بخرقه فقال نعم وروى عمران الحلبي عن ابى عبد الله
 عليه السلام قال المحرم يشد على بطنه العامة وان شاء يعصبها على موضع الا زار ولا يرفعها
 الى صدره وروى ابن فضال عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
 المحرم يشد وسطه بالمعصان قل نعم وما خيره بعد نفقته وفي رواية اخرى بصير عنه انه قال
 كان ابى يشد على بطنه نفقته يستوثق بها فانها تامة حجابا **باب يجوز للمحرمات ان**
واستعمال ما لا يجزئ من جميع الانواع وفي رواية اخرى عن ابى عبد الله عليه السلام قال
 لا بأس للمحرم ان يكحل بكحل ليس فيه مسك ولا كافور او افال اشتك عينيه وتكحل المرأة المحرمة بالكحل
 كله الا كحل اسود لونه وروى محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام قال يكحل المحرم عينيه
 ان شاء بصير ليس فيه زعفران ولا درس وروى حمزة عن ابى عبد الله عليه السلام قال
 تنظر في المرأة وانت محرمان من الزينة وروى عن معاوية بن عماد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
 في المحرم يستألف قال نعم قال قلت فان ادعى يستألف قال نعم هو من السنة وروى حماد
 عن حمزة عن ابى عبد الله عليه السلام قال لا بأس ان يحفر المحرم الى حلق او يقطع الشعر واجتماع
 ابن حنبل عليه السلام وهو محرم وسأله ابي عبد الله عليه السلام عن المحرم يحفر قال نعم
 اذا حفر الى موهب وسأله الحسن بن علي قال با عبد الله عليه السلام عن المحرم يوذ به خروسته ^{يقولون}
 قال نعم لا بأس به وروى عمران الحلبي عن ابى عبد الله عليه السلام انه سئل عن المحرم يكون به
 الخبز فيلادى يبدل في الزعفران فقال ان كان الزعفران غالبا على اللد او فلا وان كانت

الأدوية غالبية عليه فلا بأس وسأله معوية بن عمار عن المحرم بعصر الدمل ويربط عليه الخرق
فقال لا بأس وقال عليه السلام إذا اشتكى المحرم قلبه دوى بما يجعل له أن يأكل وهو محرم ^{وروي}
مشاور بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا خرج بالمحرم الخراج والدمل فليبطه وليدأ به
بنيتا وليس من ^{هنا} وروى محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام في المحرم تشقق يداه قال ^{هنا} قال يده
بزيت وسمن وأما ^{هنا} وروى محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني قال سألت أبا عبد الله
عليه السلام عن امرأة ولدت أن تحرم فتخوفه لشقاق تختضب بالحناء قبل ذلك قال ما يجنبني
أن تفعل وكان علي بن الحسين عليهما السلام إذا نجهذا في مكة قال لا هله أياكم أن تجعلوا في زاد ناسيا
من الطيب ولا الزعفران ناكل أو نطعمه وقال الصادق عليه السلام يكره من الطيب أربعة أشياء
للمحرم المسك العنبر والزعفران والورس وكان يكره من الأدهان الطيبة النج وروى عن
الحسن بن هرون قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أكلت خبيصا فيه زعفران حتى
شبع منه وهو محرم فقال إذا فرغت من مناسكك أردت الخروج من مكة فابتع بذر وهو
تموا وتصدق به فيكون كفارة لذلك ولما دخل عليك في إحرامك ما لا تقلم وروى
نزار عن أبي جعفر عليه السلام قال من أكل زعفراناً مستعمداً أو طعاماً فيه طيب فليد
وان كان ناسياً فلا شيء عليه يستغفر الله ويتوب إليه وروى عن الحسين بن زياد قال قلت
لأبي عبد الله عليه السلام وضأت الفلأمر وأنا لا أعلم بدستشان فيه طيب فغسلت يدي
وأنا محرم فقال تصدق بشئ لذلك وكتب إبراهيم بن سفيان إلى أبي الحسن عليه السلام المحرم
يفسل يده بأشنان فيه ألا ذخر فكتب لا أحبه لك وروى معوية بن عمار عن أبي عبد الله
عليه السلام قال سألت عن الرجل من الطيب ناسياً وهو محرم فقال يغسل يديه وليس عليه
شئ ويلبى في خبر آخر ويستغفر ربه وروى جرير عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
ولتقضوا أنفسكم ليفوا نذروهم قال التفت حقوق الرجل من الطيب فإذا قضى نسكه حل للطيب
وسأل عبد الله بن سنان أبا عبد الله عليه السلام عن الحنا فقال إن المحرم لم يسته ويدأ
به بعير وما هو بطيب ما به بأس قال لا بأس إن يغسل الرجل الخلق عن ثوبه وهو محرم وإن اضطرد
المحرم إلى سعة فيه مسك من ريح تفرض له في وجهه وعلته تصيبه فلا بأس بأن يسقط به فقد
سأل اسمعيل بن جابر أبا عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال استعط به وروى الحلبي عن
مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال المحرم يمسك على نفه من الريح الطيبة ولا يمسك على

جمع

القدم من الرحمة الخبيثة وروى مشاهير الحكماء عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بالترج
الطبية فيما بين الغنم والمرد من بيع العطارين ولا يمسك على نفسه وروى معاوية بن عمار
عن أبي عبد الله عليه السلام أن قال لا بأس أن تشم الأفيون والحنظل والشيح والاشبا
وانت محمد وروى علي بن مهزيار قال سألت ابن أبي عمير عن التفاح والارجح والنبق والطاب
ريحه قال تسلم من فحمة أكله لم يزد فيه شيئا وروى عن عبد الله بن المغيرة قال قلت
لابي الحسن الأول عليه السلام اظلل وأنا محرم قال لا قلت فاظلل وأكفر قال لا قلت فان مرهبطي
ظلل وأكفر قال ما علمت لك سؤالا صلى الله عليه وآله قال ما من حاج يبغي مليا حتى تغيب الشمس لا غنا
ذو نبيها وروى عن الحسين بن مسلم عن أبي جعفر الثاني عليه السلام أنه سئل ما فرق ما بينه وبين
بين ظل المحلل قال لا ينبغي أن يستظل المحلل بالفرق بينهما أن المرأة تطمت في شهر رمضان ^{تقصه}
الصيام ولا تقطع الصلوة قال صلات جعلت فداء قال مصنف هذا الكتاب معنى هذا الخ
أن السنة لا تقاس وروى علي بن مهزيار عن بكر بن صالح قال كتبت إلى أبي جعفر الثاني
عليه السلام أن عتيق من مخ يملق ويشد عليها إذا حرمت فتري أن اظلل عليها وعلى
فكتب عليه السلام ظلل عليها وحدها وروى البرزطي عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال
سألت عن المرأة تضرب عليها الظلال وهي محرمة فقال نعم قلت فالرجل يضرب عليه الظلال
وهو محرر فقال نعم إن كانت به شقيقة ويصدق بمد عن كل يوم وسأل محمد بن اسمعيل
ابن زييد أبا الحسن عليه السلام وأما سمع عن الظل للمحرم في إذا من مطر أو شمس وقال من حلة
قائمة بغدا شاة يذبحها بمغز قال نعم إن كان ذلك ظلالا وفدينا وفي رواية أخرى قال
قال أبو عبد الله عليه السلام لا بأس بالقبة على النساء والصبيان وهو محرمون ولا يرتس
المحرم في المأوى إلا الصائر وروى عن منصور بن حازم قال رأيت أبا عبد الله عليه السلام
وقد قضا وهو محرم فدخل من دلا فجم به فجمه وروى معاوية بن عمار عن أبي عبد الله
عليه السلام قال كبر المحرم من غيره ثوبه فوق نفسه لا بأس أن يمد المحرم ثوبه حتى يبلغ اتفه يعني
من أسفل خذ طين حفص بن الجهمي مشاهير الحكماء عن أبي عبد الله عليه السلام أن قال
يكبر المحرم من غيره ثوبه من أسفل قال نعم لمن حرمت له وروى عبد الله بن سنان
قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا بأس بالبرج الشمس وهو يتخذ في به فقال
تركن استر بطرف ثوبه فقال لا بأس بذلك بالربيب أسك وسأله سعيد الأعرج عن

كان

يحل بها

يضاعف

يستتر من الشمس بعدوا وبسدة فقال لا الا من علة وسأل الجلي عن المحرم فيطلى راسه ناسيا او نائما
فقال لي اذ ذكر وفي رواية اخرى يلقى القناع ويلبى ليس عليه شئ وسأل عن المحرمين ما على
وجه وهو على باحلت فقال لا باس بذلك وسأل زائدة ابا جعفر عليه السلام عن المحرم يقع
الذياب على وجهه حين يريد النوم فيمنعه من النوم ان يطلى وجهه اذا اراد ان ينام قال ينام وروى
زائدة عن ابي عبد الله عليه السلام ان المحرمة تسدل ثوبها الى خمرها وروى الحسن
ابن محبوب عن علي بن رباب عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قلم
ظفر من الظفائر وهو محرم قال عليه مد من طعام حتى يبلغ عشرة فان قلم اصابع يده كلها فعليه
دمشاة قلت فان قلم اظفار يده ورجليه جميعا فقال ان كان فعل ذلك في مجلس واحد فعليه دم
وان كان فعله يتفرق في مجلسين فعليه مان **وفروا** زائدة عن ابي جعفر عليه السلام ان
من فعل ذلك ناسيا او ساهيا او جاهلا فلا شئ عليه وسأل معاوية بن عمار ابا عبد الله
عليه السلام عن المحرم يطول ظفاره او ينكسر بعضها فتؤذي به ذلك قال لا يقص منها شيئا
ان استطاع فان كانت تؤذي فليقصها وليطعم مكان كل ظفر قبضة من طعام وسأل اسحق بن عمار
ابا ابراهيم عليه السلام عن رجل نسي ان يقلم اظفاره عند الاحرام حتى احرم قال يدها قلت فان
رجلا من اصحابنا افتاه ان يقلم اظفاره ويعيد احرامه ففعل فقال عليه م **وروى** حريز عن
ابي عبد الله عليه السلام قال اذا نعت الرجل بطله بعد الاحرام فعليه م وفي خبر اخر من خلق راسه
او نعت بطله ناسيا او ساهيا او جاهلا فلا شئ عليه **وقال** عليه السلام لا باس ان يدخل
المحرم الحمام ولكن لا يتدلك **وقال** عليه السلام لا تاخذ المحرم من شعره الحلال مما التقي صلى
عليه وسلم على كعب بن عجرة الا نصارى وهو محرم وقد اكل القمل راسه وحاجبيه وعينه **فقال**
رسول الله صلى الله عليه وآله ما كنت رى ذلك امر يبلغ ما رى فامر فتنسك عنه نسكا وحلق راسه
يقول الله عز وجل فمن كان منكم مريضا او يدا في منزله فقد نى من صيام او صدقة او نسك
فالتصيام ثلثة ايام والصدقة على ستة مساكين لكل مسكين صاع من تمر وروى مدثر
والنسك شاة لا يطعم منها احدا لا المساكين قال عبد الله بن سنان لابي عبد الله عليه السلام
اريت ان وجدت على قراد او حمة اطرحها عنى انا محرم فقال نعم وصفا لا الهما انها في
غير قاهما وقال لم يعق بن عمار المحرم يحلق رأسه فيسقط القملة والثتان فقال لا شئ عليه **فقال**
قال كيف يحلق المحرم فقال بظفاره ما لم يدع ولا يقطع شعرة وسال عن المحرم يبيت بلحية فيسقط

من
مهر بار
الظفائر

الى ان

يحيى

قال

ولا في القرب والغراب الا يقع ترسيه فان اصبته فابعد الله عز وجل وكان يستحب الفارة
 الفويسقة فقال انها نوهى السقا وتقع البيت على اهل وروى معاوية بن عمار عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال اذا لقي المحرم الفارة عن بعير فلا باس ولا يلقي الحلمة وفي رواية اخرى عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال ان القراء ليس من البعير والحلمة من البعير وفي رواية اخرى عن ابي حمزة
 عن ابي بصير قال سالت عن المحرم ينزل الحلمة عن البعير فقل لا هي بمنزلة الفارة من جسد البعير
 وروى محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام قال سالت عن المحرم وما يقتل من الذوات
 قال يقتل الاسود ولا في الفارة والغراب وكل حية وان اداد له السبع فاقتله وان لم يدر له فلا
 تقتله والكلب العقور لا ادا له فاقتله ولا باس للحصان او من الحدة وان عرض للتلصص من متبع
باب ما يجب على المحرم في انواع ما يصيب من الصيد وروى جميل عن محمد بن
 مسلم وزائدة عن ابي عبد الله عليه السلام في محرم قتل نعامه قال عليه السلام فان لم يجد النعام
 ستين مسكينا فان كانت قيمة البدة اكثر من طعام ستين مسكينا لم يزد على طعام ستين مسكينا
 وان كانت قيمة البدة اقل من طعام ستين مسكينا لم يكن عليه الا قيمة البدة وروى الحسن
 ابن محبوب عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون عليه بدة واجبة في فداها
 فقال قال محمد بن سبيع شيئا فان لم يقدر صام ثمانية عشر يوما بركة او في منزله وروى عبد الله
 مسكان عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن محرم اصاب نعامه او حارثي
 قال عليه السلام قلت فان لم يقدر قال فيطعم ستين مسكينا قلت فان لم يقدر على ما يتصدق
 به ما عليه قال فليصوم ثمانية عشر يوما قلت فان اصاب بفرة ما عليه قال بفرة قلت فان لم يقدر
 قال فليطعم ثلثين مسكينا قلت فان لم يقدر على ما يتصدق به قال فليصوم تسعة ايام قلت فان
 اصاب ظيما ما عليه قال عليه السلام قلت فان لم يجد قال فليطعم عشرة مساكين قلت فان لم
 يجد ما يتصدق به قال فليصوم ثلثة ايام وروى ابن مسكان عن ابي بصير قال قلت
 لابي عبد الله عليه السلام رجل دى صيدا وهو محرم فكسر رايه او وجلاه فذهب على وجهه
 فلا يدري ما صنع قال عليه السلام قلت فان داهى بدمه فذبحه قال عليه السلام فذبح
 وروى البرقي عن ابي الحسن عليه السلام قال سالت عن محرم اصاب ارنبا او غلبا قال
 لا ارنب مع شاة وفي رواية ابن مسكان عن الحلبي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
 عن الارنب يصيبه المحرم فقال شاة مد يا النكبة وفي رواية البرقي عن علي بن الحنفية

هذا الحديث يدل على ان المحرم اذا اصاب نعامه او حارثي فليطعم ستين مسكينا او يصوم ثمانية عشر يوما او فداها

يطعم

عن ابى بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن محرم قتل ثعلباً قال عليه دهر فقلت
فان نب قال مثل ما في الثعلب وروى محمد بن الفضيل قال سألت ابا الحسن عليه السلام
عن رجل قتل حمامة من حمام الحرم وهو محرم فقال ان قتلها وهو محرم في الحرم فعليه شاة وقيمة الثعلب
دهر وان قتلها في الحرم وهو غير محرم فعليه قيمتها وهو دهر يتصدق به او يشتري به طعاماً
لحام الحرم وان قتلها وهو محرم في غير الحرم فعليه دهر شاة فان قتل فرخاً وهو محرم في غير الحرم
فعليه مثل قلة فطره ليس عليه قيمة كالتيس في الحرم ويذبح الفداء او انشاء في منزله بكتلة وانشاء بها
بين الصفا والمرجة قريب من موضع الخامس هو معروف فان قتله وهو محرم في الحرم فعليه حل
وقيمة الفرخ نصف دهر وفي البيضة ربع دهر وفي القطاة حل قلة فطره من اللبن وروى عن الشيخ
اصاب الحرم ببعض نعمه فبهر عن كل بيضة شاة بقدر عدد البيض فان لم يجد شاة فعليه صيكر
ثلاثة ايام فان لم يقدر فاطعام عشرة مساكين اقله بيض فاعلم فقتل غنماً وهو محرم وفيها اثم
تحرره فعليه ان يرسل فحولة من البدن على الاثاث بقدر عدد البيض فما للهدس له حتى يلقه فهو هدي
ليبيت الله الحرم فان لم يلقه شيئاً فليس عليه شيء وان وطأ بيض قطاة فشدخه فعليه ان يرسل
فحولة من الفداء حل عدد هاشم الاثاث بقدر عدد البيض فاسلم فهو هدي لبيت الله الحرم قال
الصديق عليه السلام ما وطئت ووطيته بصيرك وانت محرم فعليك فداء وان قتل المحرم
الصيد جهنماً ويتصدق بالصيد على سكين فان عاد قتل صيداً اخر متعمداً فليس عليه شيء
وهو ممن يتقوا الله منهم المفلح في الآخرة وهو قول الله عز وجل عفا الله عما سلف من عاديتهم
منه فاذا اصاب الصيد ثم عاد خطأ فليس عليه كل احد كفارة وكل اثم المحرم بها كالتيس عليه شيء
فان عليه فداء وان قتل كان عليه فداء وان شاة ولا بأس بان يصيد المحرم التسليماً يأكل طريه وحماً
ويتركه فان قتل جماعة فعليه ترق وتزخير من جلافة فان كان كثيراً فعليه دهر شاة وروى ابو جعفر
عليه السلام عن الناس هم يأكلون براداً فقال سبحانه الله وانتم هم مومن قالوا انما هو من الجحر قال فادوا
في المأكول الجحر لا يأكل المحرم ولا يأكل المحلال في الحرم فان قتل غطاة فعليه ان يتصدق بكف
من طعامه وان قتل نبيراً خطأ فلا شيء عليه وان كان عملاً فعليه ان يتصدق بكف من طعامه
وان اصاب المحرم صيداً خارجاً عن الحرم فذبحه لم يدخل الحرم فذبحه لم يدخل الحرم فذبحه لم يدخل الحرم فلا بأس
ان يأكل اثم الفداء حل الذي اصابه وسئل الصادق عليه السلام عن المحرم بصيد لصيد فيقتل
يطعمه ويطرحه قال لا فايكون عليه فداء اخر قيل فأتى شيء يصنع به قال يدفنه وكل من وجب عليه

انما هو من الجحر
انما هو من الجحر

انما هو من الجحر
انما هو من الجحر

فلا شيء أصابه وهو حر فان شأجا غر حذت الذي يجب علي. يعني وان كان متمرعا بكنة قبله
 الكعبة واذا اضطر الحر الى صيد ميتة فانه يأكل الصيد يغدي وان اكل الميتة فلا بأس الا ان كان
 الثاني علي السلام قال يذبح الصيد يأكله ويفدي حب الى من الميتة وروى يوسف الطاطري
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام صيد اكله قوم محرّمون فقال عليهم شاة شاة وليس على الذي
 الا شاة وروى علي بن يارب عن ابيان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام في قوم حجاج محمد بن
 اصابوا افراخ نعام فاكلوا جميعا قال عليهم مكان كل فرخ اكلوه بدنة يشتركون فيها جميعا فيشترط
 على كل الفراخ وعلى عدد الرجال وروى في رواية ويكبر عن احدهما عليهما السلام في محرّمين اصابا
 صيدا فقال علي السلام على كل واحد منهما الفداء وسأل ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام عن قوم
 محرّمين اشتروا صيدا فاشتركوا فيه فقالت امرأة رفيقة لهم اجعلوا في منه بدنة فاجعلوا لها فقال علي
 كل انسان منهم شاة وقال الله عز وجل حل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وقال
 الصادق عليه السلام هو ملحة الذي تاكلون قال فصل ما بينهما كل طير يكون في الاجار بيض في
 البر ويفرخ في البر فهو من صيد البر وما كان من طير يكون في البر ويبيض في البحر ويفرخ في البحر فهو
 من صيد البحر والحر لا يدل على الصيد فان دل عليه فيقتل فعليه الفداء باب تقصير
 المفتوح وحلقه واحلاله من نسي التقصير حتى يواقع او همل بالتحريم
 وروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قالوا فرغت من سعيك وانت مستفتح
 من غير سعة من جوانبه ولحياتك نذل من شار بلفظ قلما اظفارك وابق منها الجمل فادفعت
 ذلك فقد حللت من كل شيء محل منه الحرم فطفت بالبيت فطو ما شئت وروى عن ابي
 عمار عن ابي ابراهيم عليه السلام قال قلت للارجل يمتنع فينسى ان يقصر حتى يحل بالبحر فقال عليه السلام
 رواية عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام ان يستغفر الله تعالى قال مصنف هذا الكتاب
 رحمه الله طالع علي الاستغفار بحال استغفار يحزم عنه والخبران غير مختلفين وسأل عمر بن الخطاب
 ابا عبد الله عليه السلام عن رجل طاف بالبيت بالصفاء والمرّة وقد نسي ان يقصر فقتل امرأة قبل
 ان يقصر من راسه قال عليه السلام يهرقه وان جامع فعليه جزاء وبقره وسأل عبد الله بن سنان
 ابا عبد الله عليه السلام عن رجل غصص راسه وهو مستفتح فمكة فقتل نسك حلقه فاسأله
 وقصر واقصر محل قال عليه السلام وسأل معوية بن عمار عن رجل غصص راسه فقتل نسك
 قال يفرج جزاء وقد خشيت ان يكون قد ارجعه ان كان عالما وان كان جاهلا فلا شيء عليه

قال قلت له مقتنع قرض من اظفار باسنانه واخذ من شعرة بمشقص فقال لا بأس به ليس كل احد
يجلها بجلد وروى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن مقتنع اراد ان يقصر
فحلق رأسه قال عليه السلام يهرقه فاذا كان يوم الغفران موسى على اسه حين يريد ان يحلق وروى
ابو المعز عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام بجل اهل من احرامه ولو حلق امرأته فوقع عليها قال
عليها بدنة يفرها من جماعها وقال الصادق عليه السلام ينبغي للمقتنع بالعمرة ان لا يلبس ثيابا
وان يتشبه بالمحرمين وروى حفص بن جميل وغيرهما عن ابي عبد الله عليه السلام في محرم يقصر من
بعض ولا يقصر من بعض قال بخير وسأله جميل بن دراج عن تمتع حلق رأسه بمكة فقال ان كان
جاهلا فليس عليه شيء فان تعذر ذلك فادخل شهر الحج بثلاثين يوما فليس عليه شيء وان تعذر ذلك بعد ^{الثلاثين}
التي يوفى فيها الشعر للحج فان عليه ما يهرقه وروى عن حماد بن عثمان قال قال رجل لابي عبد الله عليه ^{السلام}
جعلت فلذلك اني لما قضيت نسكي للعمرة اتيت اهل بلدا فقلت عليك بدنة قال فاني لما اردت
ذلك منها ولم تكن قصرا متعت فلما غلبتها قضيت بعض شعرها باسنانها قال حماد الله انما كانت افقه
منك عليه بدنة وليس عليها شيء **باب المقتنع يخرج من مكة ويرجع قال الصادق عليه السلام**
اذا اراد المقتنع الخروج من مكة الى بعض المواضع فليس له ذلك لانه مرتبط بالحج حتى يقضيه لانه يعلم
انه لا يفوته الحج فاذا علم خرج فخرج في الشهر الذي يخرج فيه دخل مكة حلالا فخلها في
غير ذلك كانت حلالا لم يخرج وسأله محمد بن مسلم ابا جعفر عليه السلام هل يدخل الرجل مكة بغير
احرام فقال لا كما يريد ومن به بطن وروى القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة قال سألت ابا عبد الله ^{عليه السلام}
عليه السلام عن الرجل يدخل مكة في السنة المرة والمرة في الثلاث كيف يصنع قال اذا دخل مكة
مليا واذا خرج فليخرج محلا **باب احرام الحائض والمستحاضة** وروى معاوية
ابن عماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امرأة بنت حميس نفست فجهل بن ابي بكر بالبلاء
لاربعة يمين من ذي القعدة في حجة الوداع فامرها رسول الله صلى الله عليه وآله فغسلت ^{لحقت}
واحرمت ولبيت مع رسول الله صلى الله عليه وآله اصحابه فلما قد حرم مكة لم تطهر حتى ففر من منى
وقد شهدت المواقف كلها عرفات وجعا ومرت الجمار واكن لم تطهر البيت ولم تسع بين الصفا
والمروة فلما ففر من منى امرها رسول الله صلى الله عليه وآله فغسلت طواف بالبيت وبالصفا
والمروة وكان جلوسها في اربع يمين من ذي القعدة وعشر من ذي الحجة وثلاثة ايام التشريق
وروى عن درست عن محمد بن ابي صالح قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن تمتع

عاد

فليدخل

في
التبج

دخلت مكة فحاضت فقال تسمى بين الصفا والمروة فخرج مع الناس حتى قضى طوافها بعد ذلك
 معوية بن جابر عن امرأة طافت بين الصفا والمروة فحاضت بينهما فقال يترسعيها وسأل عن امرأة
 طافت بالبيت ثم حاضت قبل ان تسمى قال تسمى وروى محمد بن مسافر عن احمد بن عليهما السلام
 قال سالت عن امرأة اذا ظهرت فغسل اسمها بالخطمي فقال يجزيها الماء وروى جميل عنه ان قال
 في الحائض اذا قدمت مكة يوم التروية انها تقضي كما هي الى عرفات فتجعلها حجة ثم يقدر حتى تظهر فخرج
 الى التمتع فحرم فجعلها عمر وروى صفوان عن اسحق بن عمار قال سالت ابا ابراهيم عليه السلام عن
 المرأة التي تقبض فتمتعت قبل ان تطوف بالبيت حتى تخرج الى عرفات فقال تصير حجة مفردة وعليها
 دما ضحيها وروى صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سالت ابا ابراهيم عليه السلام عن رجل
 كانت معه امرأة فقدت مكة وهي لا تقبض فلم تظهر الا يوم التروية وطهرت وطافت بالبيت ولم تنس
 بين الصفا والمروة حتى شغلت الى عرفات هل تقدر ان تطوف او يمتد قبل الصفا والمروة قال نعم
 بذلك الطواف الاول وتبني عليه وروى ابان عن زائدة قال سالت عن امرأة طافت بالبيت ثم حاضت
 قبل ان تصل الركعتين فقال ليس عليها اذا ظهرت الا الركعتين وقد قضت الطواف وروى ابان
 عن فضيل بن يسار عن ابن جعفر عليه السلام قال اذا طافت المرأة طواف النساء طافت اكثر من النصف
 فحاضت ففرت ان شاءت وروى صفوان عن اسحق بن عمار قال سالت ابا ابراهيم عليه السلام
 عن جارية لا تحض خرجت مع زوجها واهله فحاضت فاستحييت ان تعلم اهلها وزوجها حتى قضت
 النساء وهي على تلك الحال فماتت فماتت زوجها وجعلت في الكوفة فقالت لاهلها فداكم من كاهن
 كذا وكذا فقال عليه ما سوق بذا فماتوا الجرح من قابل وليس على زوجها شي وروى فضالة بن ايوب
 عن ابي اهل قال سالت ابا عبد الله عن النساء في احرامهن فقال يصلمن بالردن ان يصلمن فذا ورن
 الشجرة اهلن بالحج ولتين هذا المبل لولا البيداء فربوني بهن مكة يبادر بهن الطواف في السعي
 فافاضين طوافهن وسعين فصرن وجازت متعة فاما ملن يوم التروية بالحج فكانت حصة
 وحجة فان اعتكفن كن على حجهن ولم يفردن حجهن وروى حمزة عن محمد بن مسلم قال سالت
 ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة طافت ثلثة اطواف او اقل من ذلك ثم رأت دما فقال تحفظ
 مكانها فاذا ظهرت طافت منه واعدت بما مضى وروى العلاء عن محمد بن مسافر عن حماد
 عليها السلام مثله قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه وبهذا الحديث في رواية اخرى
 الذي رواه بن مسكان عن ابراهيم بن اسحق عن سأل ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة طافت

الحج

ال

باب الوقت الذي يركب فيه ركلا انسان يكون في وقت التمتع

١٢٩

هذا الحديث
في الصحيحين
في الصحيحين
في الصحيحين

في الصحيحين
في الصحيحين
في الصحيحين

في الصحيحين

في الصحيحين

اشواط وهي معمرة ثم طمست قال فلو طوافها وليس عليها غير ومتعتها ثمانية ولها ان تطوف بين
الصفا والمروة ولا نها زاد على النصف قد قضت متعتها فلتستأنف بعد الحج وان طهر قطع الثلثة
اشواط فلتستأنف بعد الحج فان اقامتها بجاهلها بعد الحج فلتخرج الى الجمرات فالتعمير فلتعمر لان هذا
الحديث اسناده منقطع والحديث الاول وخاصة صحيح واسناده متصل وانما لا تسعى الحائض التي حاضت
قبل الاحرام بين الصفا والمروة وتقف في كل ركعة لا تقف بعرف ولا حشية عرف ولا حشية
الا يوم الفجر ولا ترمى الجمار ولا يبنى وهذا اذا ظهرت فضته باب الوقت الذي اذا ذكره الانسان
يكون مدركا للتمتع روى ابن عمر عن هشام بن سالم وروى شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام
عليه السلام في الرجل المتعمد يدخل ليلة عرفة فيطوف ويسعى ثم يجرد فياقي سني فقال لا بأس وروى
الحسين بن سعيد عن حماد بن محمد بن ميمون قال قال قد مر ابو الحسن عليه السلام مقتع بالليل بعرفة فطاف
واحل وان جواريه ثم احل بالحج وخروج وروى عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
المرأة تجي متمعة فطعت قبل ان تطوف بالبيت فتكون طهر ما ليلة عرفة فقال كانت تعلم انها تقهر
وتطوف بالبيت وتحل من احرامها وتلقى الناس بمنى فتفعل وروى النضر عن شعيب بن عقرق
قال خرجت لانا وحدي فانهينا الى البستان يوم الزوية فقدمت على حماد فقدمت مكة وطفت
وسعيت واحللت من قميصي ثم احرمت بالحج وقد مر حديث من الليل فكتبت الى ابي الحسن عليه السلام
استفتيته في امره فكتب الى مرة يطوف سعي ويحل من متعته ويجرد بالحج ويلقي الناس بمنى ولا يبيت
بمكة وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ضريبن الكناشي عن ابي جعفر عليه السلام
قال سالت عن رجل خرج متمعا بعمره الى الحج فلو يبلغ مكة الا يوم الفجر فقال يقدر بمكة على احرامه
ويقطع التلبية حين يدخل المحرم فيطوف بالبيت ويسعى ويحلق لاسه ويذبح شاته ثم ينصرف الى
اهله فقال هذا من اشترط على ربه عند احرامه ان يحل حيث حبسه فان لم يشترط فان حل بالحج لم يهرق
من قبل باب الوقت الذي متى ركب ركلا انسان كان مدركا للحج روى ابن ابي عمير
ابن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال مرادوا المشعر الحرام وعليها خمسة من الناس فادرك
الحج وروى ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال مرادرك الوقف فجمع
يوم الفجر من قبل ان تزل الشمس فقلادرك بالحج وروى عبد الله بن مغير عن اسحق بن عمار عن ابي
عبد الله عليه السلام قال مرادرك المشعر الحرام قبل ان تزل الشمس فقلادرك بالحج وروى اسحق بن
عمار عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وروى معاوية بن حماد قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام

اتخذوا ذلك قتلا فقلنا ذلك الموقف باب تقدير طواف الحج وطواف النساء قبل
السعي وقبل الخروج إلى منى روى عن عمار عن سماعة بن مهران عن أبي الحسن البصري
عليه السلام قال سألت عن رجل طاف طواف الحج وطواف النساء قبل أن يسعي بين الصفا والمروة
قال لا يضرك يطوف بين الصفا والمروة وقد فرغ من حجه وروى ابن أبي عمير عن حفص بن البختري
عن أبي الحسن عليه السلام في تعجيل الطواف قبل الخروج إلى منى فقال سواء أخر ذلك أو قدمه يعني للمتمتع
وروى ابن بكير عن زيادة عن أبي جعفر عليه السلام وروى جميل عن أبي عبد الله عليه السلام
أنهما سالاها عن المتمتع بقدر مطوافه وسعيه في الحج فقالا هما سياتيان قد تمتا وأخبرت وروى
صفوان بن يحيى عن إسحاق بن عمار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المتمتع إذا كان شيخا كبيرا
أمراة تخاف الحيض فيجوز له قبل الطواف الحج قبل أن تأتي منى قال نعم من هو هكذا تعجل قال وسألت عن رجل
يجرم بالحج من مكة ثم يري البيت خاليا فيطوف به قبل أن يخرج عليه شيء فقال لا باب تأخير الزيارة
روى عن إسحاق بن عمار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن زيارة البيت وتوخي إلى يوم الثالث
فقال تعجلها أحب إلي من تأخيرها وأمر أن أخرته وفي رواية عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله قال لا بأس
بان تؤخر زيارة البيت إلى يوم النفر وروى عن عبد الله بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام
قال سألت عن رجل نسي أن يزور البيت حتى أصبح فقال لا بأس بان تأخره حتى يذهب يامر التشريق
ولكن لا يقرب النساء والطيب وروى عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن نسي
زيارة البيت حتى يرجع إلى أهله فقال لا يضرك إذا كان قد قضى مناسكه وروى هشام بن سالم عن عبد
الله عليه السلام قال لا بأس بان أخوت زيارة البيت لأن يذهب يامر التشريق إذا كان قد قرب للنساء
ولا الطيب باب حكم من نسي طواف النساء وروى معوية بن عمار عن أبي عبد الله
عليه السلام قال قلت لرجل نسي طواف النساء حتى رجع إلى أهله فقال يأمر بان يقضى عنه ان لم
يجز فانه لا يحل للنساء حتى يطوفن بالبيت وروى ابن أبي عمير عن أبي يوسف بن إبراهيم بن عثمان
الحارثي قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل عليه رجل فقال صلح الله ان مضى أمراة فحج
ولم تطف طواف النساء وبأبي الجهم ان يقدر عليها قال فاطرق ساعة وهو يقول لا يستطيع ان يتخلف
عن أصحابها ولا يقدر عليها بجاهها ثم رفع رأسه إليه فقال قطع قدر حجها وروى ابن محبوب عن
علي بن دباب عن جرير بن عمار عن أبي جعفر عليه السلام في رجل كان عليه طواف النساء مضى
فطاف سنة خمسة أشهر بالبيت ثم غفرت بطنه فحلف ان يبذل ما يملكه فتنقض

روى صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل طاف بالكعبة ثم خرج فلما
بين الصفا والمروة فبينما هو يطوف ذكرا نذرت له بعض طواف بالبيت قال يرجع الى البيت فيطوف فيه ثم يرجع
يرجع الى الصفا والمروة فيطوف بها حتى يرجع الى يوب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل طاف
بالبيت ثمانية اشواط طواف الفريضة قال فليضربها ستا ويصلي اربع ركعات في جملتها من الفريضة
الطواف الثاني والركعتان الاوليان لطواف الفريضة والركعتان الاخريان والطواف الاول تطوع وفي
رواية القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل انا حاضر عن رجل طاف بالبيت
ثمانية اشواط فقال نافلة وفريضة فقال فريضة قال يضربها ستا فاذ فرغ صلي ركعتين عند مقام
ابراهيم عليه السلام ثم يخرج الى الصفا والمروة ويطوف بهما فاذ فرغ صلي ركعتين اخراوين فكان طوافا
نافلا وطواف فريضة وروى عن الحسن بن عطية قال سأل سليمان بن خالد وانا معه عن رجل طاف
بالبيت ستة اشواط فقال ابو عبد الله عليه السلام كيف يطوف ستة اشواط فقال مستقبل الحجر فقال
الله اكبر عقد احدا فقال يطوف شوطا قال سليمان فان فات في ذلك حتى اتى اهل قال يا امرئ يطوف
عنه روى عنه فاعلم انه قال في رجل لا يدرك ستة طواف سبعة قال بئس على يقيه سئل عن رجل
لا يدرك ثلاثة طواف اربعة قال طواف نافلة وفريضة قيل جئني فيهما جميعا قال ان كان طواف نافلة فابن
ما شئت وان كان طواف فريضة فاحدا لطواف فان طفت بالبيت طوافا لفريضة ولم تدرك
طفت او سبعة فاحدا لطواف فان خرجت ففاتك ذلك فليس عليك شيء **باب ما يجب على**
من اختصر شوطا في الحج روى ابن مسكان عن الحلبي قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام رجل طاف بالبيت فاختصر شوطا واحدا في الحجر كيف يصنع قال يعيد الطواف الواحدة
وفي رواية معوية بن عمار عنه انه قال من اختصر في الحج والطواف فليعد طوافه من الحج والاسود
وروى الحسين بن سعيد عن ابراهيم بن سفيان قال كتب لي ابي الحسن الرضا عليه السلام
امرأة طافت طواف الحج فلما كانت في الشوط السابع اختصرت وطافت في الحج وصليت ركعتي الفريضة
وسعت طافت طواف النساء ثم انت منى فكتب عليه السلام فليدب **باب ما جاء في الطواف**
خلفا لمقام روى ابان عن محمد بن علي الحلبي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل
خلفا لمقام قال ما احب في الله ما ادى به ما سافلا تفعل الا ان تجد منه بد **باب ما يجب**
على من طاف او قضى شيئا من المناسك على غير وضوء روى عن محمد
بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا بأس بان يقضى المناسك كلها على غير وضوء

روى صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل طاف بالكعبة ثم خرج فلما
بين الصفا والمروة فبينما هو يطوف ذكرا نذرت له بعض طواف بالبيت قال يرجع الى البيت فيطوف فيه ثم يرجع
يرجع الى الصفا والمروة فيطوف بها حتى يرجع الى يوب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل طاف
بالبيت ثمانية اشواط طواف الفريضة قال فليضربها ستا ويصلي اربع ركعات في جملتها من الفريضة
الطواف الثاني والركعتان الاوليان لطواف الفريضة والركعتان الاخريان والطواف الاول تطوع وفي
رواية القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل انا حاضر عن رجل طاف بالبيت
ثمانية اشواط فقال نافلة وفريضة فقال فريضة قال يضربها ستا فاذ فرغ صلي ركعتين عند مقام
ابراهيم عليه السلام ثم يخرج الى الصفا والمروة ويطوف بهما فاذ فرغ صلي ركعتين اخراوين فكان طوافا
نافلا وطواف فريضة وروى عن الحسن بن عطية قال سأل سليمان بن خالد وانا معه عن رجل طاف
بالبيت ستة اشواط فقال ابو عبد الله عليه السلام كيف يطوف ستة اشواط فقال مستقبل الحجر فقال
الله اكبر عقد احدا فقال يطوف شوطا قال سليمان فان فات في ذلك حتى اتى اهل قال يا امرئ يطوف
عنه روى عنه فاعلم انه قال في رجل لا يدرك ستة طواف سبعة قال بئس على يقيه سئل عن رجل
لا يدرك ثلاثة طواف اربعة قال طواف نافلة وفريضة قيل جئني فيهما جميعا قال ان كان طواف نافلة فابن
ما شئت وان كان طواف فريضة فاحدا لطواف فان طفت بالبيت طوافا لفريضة ولم تدرك
طفت او سبعة فاحدا لطواف فان خرجت ففاتك ذلك فليس عليك شيء **باب ما يجب على**
من اختصر شوطا في الحج روى ابن مسكان عن الحلبي قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام رجل طاف بالبيت فاختصر شوطا واحدا في الحجر كيف يصنع قال يعيد الطواف الواحدة
وفي رواية معوية بن عمار عنه انه قال من اختصر في الحج والطواف فليعد طوافه من الحج والاسود
وروى الحسين بن سعيد عن ابراهيم بن سفيان قال كتب لي ابي الحسن الرضا عليه السلام
امرأة طافت طواف الحج فلما كانت في الشوط السابع اختصرت وطافت في الحج وصليت ركعتي الفريضة
وسعت طافت طواف النساء ثم انت منى فكتب عليه السلام فليدب **باب ما جاء في الطواف**
خلفا لمقام روى ابان عن محمد بن علي الحلبي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل
خلفا لمقام قال ما احب في الله ما ادى به ما سافلا تفعل الا ان تجد منه بد **باب ما يجب**
على من طاف او قضى شيئا من المناسك على غير وضوء روى عن محمد
بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا بأس بان يقضى المناسك كلها على غير وضوء

على من بدأ بالتسعي قبل الطواف وطاف واخر التسعي وى صفوان
عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل طاف بالكعبة ثم خرج فطاف
بين الصفا والمروة فبينما هو يطوف فذكر انه قد ترك من طوافه بالبيت فقال يرجع الى
ذيله طوافه ثم يرجع الى الصفا والمروة فيتم ما بقي قلت فانه بدأ بالصفا والمروة قبل ان يبدأ بالبيت
قال ياتي البيت فيطوف به ثم يستأنف طوافه بين الصفا والمروة قلت فما الفرق بين هذين
قال لان هذا قد فعل في شيء من الطواف وهذا لم يدخل في شيء من الطواف وسال عبد الله
ابن سنان عن الرجل يقدم حاجا وقد اشتد عليه الحرق يطوف بالكعبة ويؤخر التسعي الى ان
اتقار الكباسج ورمما فعلته وفي حديث اخر يؤخره الى الليل وروى العلاء عن محمد بن مسلم
عن احدهما عليهما السلام قال سالت عن الرجل طاف بالبيت فاعيا يؤخر الطواف بين الصفا
والمروة الى غد قال لا وساله رفاعة عن الرجل يطوف بالبيت فيدخل وقت العصر التسعي
فيلان يصلي ويصلي قبل ان يسعي قال لا باس ان يصلي ثم يسعي باب الرجل يطوف عن
الرجل وهو عاتيل وشاهد روى معاوية بن عماد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
فان دامت ان تطوف عن احد من اخوانك فانت الحجة لا سود وقل بسم الله اللهم تقبل من
فلان وساله يحيى الارزقي عن الرجل يصلي ان يطوف عن قاربه فقال لا فاقض مناسك
الحج فليضع يداه ولا يجوز للرجل ان كان مقيما بمكة ليست علة ان يطوف عنه ثم ياتي باب
السهمى روى الطواف روى معاوية بن عماد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في
رجل طاف طواف الفريضة ونسي الركعتين حتى طاف بين الصفا والمروة
ثم ذكر ذلك قال يعلم ذلك المكان ثم يعود يصلي الركعتين ثم يعود الى مكانه وقد خص له
ان يتم طوافه ثم يرجع فيركع خلفه لمقام وروى ذلك محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
فيما يخبرين اخذ جاز قال قلت له رجل نسي الركعتين خلف مقام ابراهيم عليه السلام فلم
يدرك حتى ارتحل من مكة قال فليصلاهما حيث ذكر ان ذكرهما وهو بالبلد فلا يدر حتى يقضيها
وفي رواية عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام ان كان قد مضى قليلا فليرجع فليصلا
او يامر بعض الناس فليصلا عنه وروى الحسين بن سعيد عن احمد بن عمر قال سالت
ابا الحسن عليه السلام عن رجل نسي طواف الفريضة وقد طاف بالبيت حتى ياتي منى
قال يرجع الى مقام ابراهيم عليه السلام فليصلاهما وقد روي في خصه فان يصليها معي واما

عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل طاف بالكعبة ثم خرج فطاف بين الصفا والمروة فبينما هو يطوف فذكر انه قد ترك من طوافه بالبيت فقال يرجع الى ذيله طوافه ثم يرجع الى الصفا والمروة فيتم ما بقي قلت فانه بدأ بالصفا والمروة قبل ان يبدأ بالبيت قال ياتي البيت فيطوف به ثم يستأنف طوافه بين الصفا والمروة قلت فما الفرق بين هذين قال لان هذا قد فعل في شيء من الطواف وهذا لم يدخل في شيء من الطواف وسال عبد الله ابن سنان عن الرجل يقدم حاجا وقد اشتد عليه الحرق يطوف بالكعبة ويؤخر التسعي الى ان اتقار الكباسج ورمما فعلته وفي حديث اخر يؤخره الى الليل وروى العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سالت عن الرجل طاف بالبيت فاعيا يؤخر الطواف بين الصفا والمروة الى غد قال لا وساله رفاعة عن الرجل يطوف بالبيت فيدخل وقت العصر التسعي فيلان يصلي ويصلي قبل ان يسعي قال لا باس ان يصلي ثم يسعي باب الرجل يطوف عن الرجل وهو عاتيل وشاهد روى معاوية بن عماد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال فان دامت ان تطوف عن احد من اخوانك فانت الحجة لا سود وقل بسم الله اللهم تقبل من فلان وساله يحيى الارزقي عن الرجل يصلي ان يطوف عن قاربه فقال لا فاقض مناسك الحج فليضع يداه ولا يجوز للرجل ان كان مقيما بمكة ليست علة ان يطوف عنه ثم ياتي باب السهمى روى الطواف روى معاوية بن عماد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رجل طاف طواف الفريضة ونسي الركعتين حتى طاف بين الصفا والمروة ثم ذكر ذلك قال يعلم ذلك المكان ثم يعود يصلي الركعتين ثم يعود الى مكانه وقد خص له ان يتم طوافه ثم يرجع فيركع خلفه لمقام وروى ذلك محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام فيما يخبرين اخذ جاز قال قلت له رجل نسي الركعتين خلف مقام ابراهيم عليه السلام فلم يدرك حتى ارتحل من مكة قال فليصلاهما حيث ذكر ان ذكرهما وهو بالبلد فلا يدر حتى يقضيها وفي رواية عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام ان كان قد مضى قليلا فليرجع فليصلا او يامر بعض الناس فليصلا عنه وروى الحسين بن سعيد عن احمد بن عمر قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن رجل نسي طواف الفريضة وقد طاف بالبيت حتى ياتي منى قال يرجع الى مقام ابراهيم عليه السلام فليصلاهما وقد روي في خصه فان يصليها معي واما

ابن مسكان عن عمر بن البراء عن ابي عبد الله عليه السلام وفي رواية جميل بن دراج عن ابي
عليها السلام ان الجاهل في ركعتين عند مقام ابراهيم عليه السلام بمنزلة الناس باب
نوادر الطواف مروى ما صرح به حميد بن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلام
عن الرجل يطوف ويتبني ثم يطوف بالبيت تطوعا قبل ان يقصر قال يا يحيى مروى صفوان بن
يحيى عن هيثم التميمي قال قلت لابي عبد الله ارجل كانت معه صاحبه لا تستطيع القيام على رجلها
فحملها من حمافي محل فطاف بها طواف لفريضة بالبيت بالصفاء والمرقة يحزبه ذلك الطواف
عن نفسه طوافا فقال ايها الله اذ او مروى ابن مسكان عن الهذيل عن ابي عبد الله عليه السلام
في الرجل يجعل على عله صاحبه في الطواف يحزبه عنها وعن القصب فقال نعم الا ترى انك تاركها
اذا صليت خلفه هو مثل وسأله سعيد لا يخرج عن الطواف ان يكتفى الرجل باحصاء صاحبه
قال نعم مروى صفوان عن يزيد بن خليفة قال رايت ابا عبد الله عليه السلام اطوف حول
الكعبة وعلى برطله فقال بعد ذلك تطوف حول الكعبة وعليك برطله لا تلبسها حول الكعبة فانها
من ثياب اليهودي مروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال يستحب ان تطوف ثلثة
وسنتين اسبوعا على ايام السنة فان لم تستطع ثلثمائة وستين شوطا فان لم تستطع فاقدر
عليه من الطواف وسأل ابان ابا عبد الله عليه السلام ان كان لرسول الله صلى الله عليه وآله
طواف يعرف به فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يطوف بالليل والنهار عشرة اسابيع ثلثة
اول الليل وثلثة آخر الليل واثنين اذا اجتمعوا واثنين بعد الظهر كان فيما بين ذلك اربعة وسبعين
سعيد لا يخرج عن المسرع والمبطي في الطواف فقال كل واسع ما لم يؤذ احدا ومروى علي بن
التمان عن يحيى الا زرق قال قلت لابي الحسن ان طفلة ربيعة اسباح فضيت فاصلي دكها فماذا تبكي
قال لا قلت وكيف يصلي الرجل صلاة الليل اذا اعيى او وجد فترة وهو جالس فقال يطوف الرجل
جالسا قلت لا قال فصليها وانت قائم مروى علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلام انه
سئل عن رجل سهر ان يطوف بالبيت حتى يرجع الى اهل فقال اذا كان على وجه النعاس انما يصلي
وعليه بدنة ومروى هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اقام ركعة مستغفرا
لافضل من الصلوة ومن اقام سنتين خطط من فاذ او من اقام ثلث سنين كانت الصلوة لها فضل
ومروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يستحب ان تحصى اسبوعك في كل يوم وليلة
ومروى صفوان عن عبد الحميد بن سعيد قال سالت ابا ابراهيم عليه السلام عن رجل يصلي

كانت قال في رواية جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام
في الرجل يجعل على عله صاحبه في الطواف يحزبه عنها وعن القصب فقال نعم الا ترى انك تاركها
اذا صليت خلفه هو مثل وسأله سعيد لا يخرج عن الطواف ان يكتفى الرجل باحصاء صاحبه
قال نعم مروى صفوان عن يزيد بن خليفة قال رايت ابا عبد الله عليه السلام اطوف حول
الكعبة وعلى برطله فقال بعد ذلك تطوف حول الكعبة وعليك برطله لا تلبسها حول الكعبة فانها
من ثياب اليهودي مروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال يستحب ان تطوف ثلثة
وسنتين اسبوعا على ايام السنة فان لم تستطع ثلثمائة وستين شوطا فان لم تستطع فاقدر
عليه من الطواف وسأل ابان ابا عبد الله عليه السلام ان كان لرسول الله صلى الله عليه وآله
طواف يعرف به فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يطوف بالليل والنهار عشرة اسابيع ثلثة
اول الليل وثلثة آخر الليل واثنين اذا اجتمعوا واثنين بعد الظهر كان فيما بين ذلك اربعة وسبعين
سعيد لا يخرج عن المسرع والمبطي في الطواف فقال كل واسع ما لم يؤذ احدا ومروى علي بن
التمان عن يحيى الا زرق قال قلت لابي الحسن ان طفلة ربيعة اسباح فضيت فاصلي دكها فماذا تبكي
قال لا قلت وكيف يصلي الرجل صلاة الليل اذا اعيى او وجد فترة وهو جالس فقال يطوف الرجل
جالسا قلت لا قال فصليها وانت قائم مروى علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلام انه
سئل عن رجل سهر ان يطوف بالبيت حتى يرجع الى اهل فقال اذا كان على وجه النعاس انما يصلي
وعليه بدنة ومروى هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اقام ركعة مستغفرا
لافضل من الصلوة ومن اقام سنتين خطط من فاذ او من اقام ثلث سنين كانت الصلوة لها فضل
ومروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يستحب ان تحصى اسبوعك في كل يوم وليلة
ومروى صفوان عن عبد الحميد بن سعيد قال سالت ابا ابراهيم عليه السلام عن رجل يصلي

١٣٥

١٣٥

قلت ان اصحابنا قد اختلفوا فيه فبعضهم يقول ان الذي على السقاية وبعضهم يقول الذي يستقبل الحجر الاسود فقال هو الذي يستقبل الحجر ذلك على السقاية محدث صنعة او ذ وفتح داود باب السعي في السعي بين الصفا والمروة في روى العلامة عن محمد بن مسلم عن احمد بن محمد بن الحسن قال سالت عن رجل نسى ان يطوف بين الصفا والمروة قال يطاف عنه في سئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل طاف بين الصفا والمروة ستة اشواط وهو يظن انها سبعة فذكر بعد ما احل واقع النساء انه طاف ستة قال عليه بقرعة يذبحها ويطوف شوطا اخر من لم يد ما سعى فليبدل السعي من سعى بين الصفا والمروة ثمانية اشواط فعليه ان يعيد ان سعى بينهما تسعة اشواط فلا شيء عليه فقه ذلك ان اذا سعى ثمانية اشواط يكون قد بدأ بالمررة وختم بها وكان ذلك خلاف السنة واذا سعى تسعة يكون قد بدأ بالصفا وختم بالمررة ومن بدأ بالمررة قبل الصفا فعليه ان يعيد من ترك شيئا من الرمل من سعيه فلا شيء عليه في روى عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي ابراهيم عليه السلام في رجل سعى بين الصفا والمروة ثمانية اشواط فقال ان كان خطا طهر واحلا واعتد بسبعة وفي رواية محمد بن مسلم عن احمد بن محمد بن الحسن قال يضيف اليها ستة باب السعي وكبا والمجلوس بين الصفا والمروة في روى معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله سعى بين الصفا والمروة على دابة او على بعير فقال لا بأس بذلك قال سالت عن الرجل يفعل ذلك قال لا بأس به والمشي افضل وسأل عبد الرحمن بن الحجاج ابا ابراهيم عليه السلام عن النساء يطعن على لابل والابن واب بن الصفا والمروة ايجزعين ان يقفن تحت الصفا والمروة تحت بيت قال نعم وروى معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس على الراكب سعي ولكن ليس شيء او روى عنه عبد الرحمن بن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يجلس بين الصفا والمروة الا من جهل باب حكم من قطع على السعي لصلوة او غيرهما روى معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يدخل في السعي بين الصفا والمروة فيدخل تحت الصلوة انخفضت ويصلي ثم يعود ويلبث كما هو على حاله حتى يفرج فقال وليس عليها مسجدة لابل يصلي ثم يعود قلت ويجلس على الصفا والمروة قال نعم وروى علي بن النعمان وصفوان عن يحيى الكزيفي قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل يسعي بين الصفا والمروة فيسقط ثلث اشواط او اربعة فيلقاه الصدوق فيدعوه الى الحاجة او الى الطعام قال ان جابه فلا بأس ولكن

وروى

فمن يستطيع الحج ولا يجاز على الحج والتجارة
١٣٤

يقضي حوائجهم من اجل حب الله ان من يقضي حوائجهم ويروي عن ابن فضال قال قال سأل محمد بن علي
ابا الحسن عليه السلام فقال له سمعت شوكاه فطلع الفجر فقال صل ثم عد فانتهى عليك يا ابا عبد الله
الستين على الحج روي عن ابى الربيع الشامي قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن قول الله
عز وجل والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فقال ما يقول الناس فيها فقل له
الترادف والمجته فقال عليه السلام قد سئل ابو جعفر عليه السلام عن هذا فقال هلك الناس ا
لأن كان من كان له زاد وراحلة قد ما يقوت به عياله ويستغنى به عن الناس فيطلبونهم
فيسلبهم اياه لقد هلكوا الفا فقل له فما السبيل فقال السعة في المال اذا كان حج بضعه يبقى بعض
لنقوت عياله ليس قد فرض الله عز وجل الزكاة فلم يجعلها الا على من يملك مائتي درهم وروي
مشاور بن سالم عن ابى بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من عرض عليه الحج وروى
عنه راجع مقطوع الذنب فاي فهو مستطيع الحج ياب تروى الحج روي عن ابن سعد بن ريق قال
ذكرت لابى جعفر عليه السلام البيت فقال لو عطلوه سنة واحدة لم يضر او في خبر اخر قيل
عليه السلام باب كالأجبار على الحج وعلى زيارة النبي صلى الله عليه وآله روي
حفص بن الجهم عن وهشام بن سالم ومعووية بن عمار وغيرهم عن ابى عبد الله عليه السلام قال
لو ان الناس تركوا الحج فكان على الوالى ان يجبرهم على ذلك على المقام عند ولو تركوا زيارة النبي
صلى الله عليه وآله كان على الوالى ان يجبرهم على ذلك وعلى المقام عند فان لم يكن لهم مال نفق عليهم
من بيت مال المسلمين باب على المختلف عن الحج روي ابو بصير عن ابى عبد الله عليه
السلام قال ما تخلف رجل عن الحج الا بذنب ما يعفو الله عز وجل عنه وروي ابو جعفر عليه السلام
عن ابى جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ما من عبد يوشى على الحج حاجة من حوائج الدنيا الا نظر
الى الخلقين قد انصرفوا قبل ان يقضى له تلك الحاجة ياب فع الحج الى من يخرج فيها روي
الحلي عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان كان موسرا حال بينه وبين الحج مرضا وامر بعذره الله عز وجل فيه
فان طيلن حج عنه من مال صخره لا مال له وروي عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام
قال ان امير المؤمنين عليه السلام امر شيخا كبيرا بالحج فوطئ الحصى لانه لا يمشى معه رجا له عنه
وسأل معاوية بن عمار ابا عبد الله عليه السلام عن رجل حج عن غيره فذكر ذلك عن حجة الاسلام
قال نعم وروي عن ابى جعفر عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال وان رجلا مريضا
فحج عنه رجل كانت له حجة فان لم يضر ذلك كان عليه الحج وكذلك الناصب لما عرف فعله الحج وان كان

اليه

نحو

من

الحج

سعد

صاحبة

ابا

فدخروى سعيد بن عبد الله عن موسى بن الحسن عن ابي علي احمد بن محمد بن مطهر
قال كنت ابي محمد بن علي السلاماني دفعت لي ستة انفس مائة دينار وخمسين دينارا ليحجوا بها
فرجعوا ولم يخص بعضهم وانا في بعض فذكر انه قد انفق بعض الدنانير وبقيت بقية فاذير علي ما
واني قد مررت مطالبة من لرياني بما دفعت اليه فكتب عليه السلام لا تقرض من لريانيك الا اذا
ممن اناك شيئا مما ياتيك به ولا جو قد وقع على الله عز وجل وروى البرقي عن ابي الحسن
عليه السلام قال سالت من رجل اخذ حجة من رجل فقطع علي الطريق فاعطاه رجل حجة
اخرى يجوز له ذلك فقال جائز له ذلك محسوب للاول والاخر وما كان يسعه غير الذي فعل
اذا وجد من يعطيه الحجة وروى جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل ليس
مال حج عن رجل واجهه غيره فزاد ما كان عليه الحج فقال يحج عنهما وقيل لا يبي عبد الله
عليه السلام الرجل ياخذ الحجة من الرجل فيموت فلا يترك شيئا فقال اجزأت عن الميت ان
كان له عند الله حجة اشبت لصاحبها واصله سعيد بن عبد الله الا عرج ابا عبد الله عليه السلام
عن الصردة الحج عن الميت فقال نعم اذا لم يجد الصردة ما تجب به وان كان له مال فليس له ذلك
حتى حج من ماله وهو يحج عن الميت كان له مال ولم يكن له مال وروى الحسن بن محبوب
عن علي بن رباب عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اعطى رجلا حجة يحج بها عنه من الكوفة فحج
بها عنه من البصرة قال لا بأس اذا قضى جميع مناسك فقد حج وروى ابن محبوب عن هشام
بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اعطى رجلا حجة يحج بها عنه حجة
مفردة يجوز له ان يقتنع بالعمرة الى الحج قال نعم انما خلفه الى الفضل بالخير وقال وهب بن عبد الله
للصادق عليه السلام الحج الرجل عن المناصب فقال لا قلت فان كان ابي قال ان كان ابوك فحج
عنه وروى ان الصادق عليه السلام اعطى رجلا ثلثين دينارا فقال حج عن اسمعيل ففعل
وافعل ملك تسعة وروى اباان بن عثمان عن يحيى بن ابي لان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من حج عن انسان اشتركا حتى اذا قضى طواف الفريضة انقطعت الشركة فما كان بعد ذلك
من عمل كان لذي له حاج وقال عليه السلام في رجل اعطى رجلا حجة يحج بها عنه فحج عن نفسه فقال
هي عن صاحب المال لا بأس ان يحج للمرأة عن المرأة والمرأة عن الرجل والرجل عن المرأة والرجل
عن الرجل ولا بأس ان يحج الصردة عن الصردة والصردة عن غير الصردة وغير الصردة عن
الصردة وروى حريز عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الصردة الحج

من سال الزكوة قال نعم وروى عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني ارجو
 ان يخرج في جنازة الى مكة او يكون له ابل فيكربها حجة ناقصة او تامة قال لا بل حجة تامة باب
 حج الجبال ولا حجير وروى عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام حجة
 الجبال تامة او ناقصة قال تامة قلت حجة الاجير تامة او ناقصة قال تامة باب من يمتو
 وعليه حجة الاسلام وحجة في نذر عليه وروى الحسن بن محبوب عن علي بن
 رباب عن حماد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن جعفر عليه السلام عن رجل
 في شكر ليجن عنه رجلا الى مكة فأتى الذي نذر قبل ان حج حجة الاسلام من قبل ان يفي بنذره
 الذي نذر قال ان كان ترك ما لا يحج عنه حجة الاسلام من جميع المال واخرج من ثلثه مائة
 لندره وقد في بالنذر وان لم يكن ترك ما لا يقدر مائة يحج حجة الاسلام حجه بتركه ويج عنه
 وليه حجة النذر انما هو مثل من عليه باب ما جاء في الحج قبل المعرفة وروى
 عمر بن قيس قال كتبت الى ابي عبد الله عليه السلام اسأله عن رجل حج ولا يدري ولا يعرف
 هذا الامر فمن الله عليه بمعرفة والدنيوة به اعليه حجة الاسلام قال قد قضى فرضه فله
 عز وجل والحج احب الي وروى عن ابي عبد الله الخراساني عن ابي جعفر الثاني قال قلت لاني
 حججت ولنا مخالف وجمعت حجتي هذا وقد من الله عز وجل على معرفتك وعلمت قال الذي كنت فيه
 كان باطلا فما نرى في حجتي قال جعل هذه حجة الاسلام وتلك نافلة باب ما جاء
 في حج الجبل وروى عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يرمي الجمر
 يريد اليمن او غيرها من المدن وطريقه بكة فيدرك الناس من يخرجون الى الحج فيخرج معهم
 الى المشاء الجزية ذلك عن حجة الاسلام قال نعم باب حج الملوك والملوك وروى
 حريز بن ابي عبد الله عليه السلام قال كلما اصاب لعبد المحرم في حرامه فهو على التسلية
 اذن له في الاحرام وروى الحسن بن محبوب عن الفضل بن يونس قال سألت ابا عبد الله
 عليه السلام فقلت يكون عندك الجوارح نائمة فامرهم ان يعقدن بالبحر يوم التروية واخرج من
 فيشهدن لمناسكنا وخلفهن بكة قال فقال ان خرجت من فهو افضل وان خلفت من عند لغة
 فلا بأس عليك فليس على الملوك ولا على حجير ولا على حتى يصق وروى سمع بن عبد الملك عن ابي عبد
 عليه السلام قال لو ان عبد حج عشر حج كانت عليه حجة الاسلام فلا استطاع الى ذلك سبيلا
 وفي رواية بالنظر عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان للملوك ان حج

امر

نه
رجلا

الحجة

البلدان

ابا الحسن

من سال الزكوة قال نعم وروى عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني ارجو ان يخرج في جنازة الى مكة او يكون له ابل فيكربها حجة ناقصة او تامة قال لا بل حجة تامة باب حج الجبال ولا حجير وروى عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام حجة الجبال تامة او ناقصة قال تامة قلت حجة الاجير تامة او ناقصة قال تامة باب من يمتو وعليه حجة الاسلام وحجة في نذر عليه وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن حماد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن جعفر عليه السلام عن رجل في شكر ليجن عنه رجلا الى مكة فأتى الذي نذر قبل ان حج حجة الاسلام من قبل ان يفي بنذره الذي نذر قال ان كان ترك ما لا يحج عنه حجة الاسلام من جميع المال واخرج من ثلثه مائة لندره وقد في بالنذر وان لم يكن ترك ما لا يقدر مائة يحج حجة الاسلام حجه بتركه ويج عنه وليه حجة النذر انما هو مثل من عليه باب ما جاء في الحج قبل المعرفة وروى عمر بن قيس قال كتبت الى ابي عبد الله عليه السلام اسأله عن رجل حج ولا يدري ولا يعرف هذا الامر فمن الله عليه بمعرفة والدنيوة به اعليه حجة الاسلام قال قد قضى فرضه فله عز وجل والحج احب الي وروى عن ابي عبد الله الخراساني عن ابي جعفر الثاني قال قلت لاني حججت ولنا مخالف وجمعت حجتي هذا وقد من الله عز وجل على معرفتك وعلمت قال الذي كنت فيه كان باطلا فما نرى في حجتي قال جعل هذه حجة الاسلام وتلك نافلة باب ما جاء في حج الجبل وروى عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يرمي الجمر يريد اليمن او غيرها من المدن وطريقه بكة فيدرك الناس من يخرجون الى الحج فيخرج معهم الى المشاء الجزية ذلك عن حجة الاسلام قال نعم باب حج الملوك والملوك وروى حريز بن ابي عبد الله عليه السلام قال كلما اصاب لعبد المحرم في حرامه فهو على التسلية اذن له في الاحرام وروى الحسن بن محبوب عن الفضل بن يونس قال سألت ابا عبد الله عليه السلام فقلت يكون عندك الجوارح نائمة فامرهم ان يعقدن بالبحر يوم التروية واخرج من فيشهدن لمناسكنا وخلفهن بكة قال فقال ان خرجت من فهو افضل وان خلفت من عند لغة فلا بأس عليك فليس على الملوك ولا على حجير ولا على حتى يصق وروى سمع بن عبد الملك عن ابي عبد عليه السلام قال لو ان عبد حج عشر حج كانت عليه حجة الاسلام فلا استطاع الى ذلك سبيلا وفي رواية بالنظر عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان للملوك ان حج

في حج الصبيان
١٢٠

وهو ملوك اجزاء فامات قبل ان يمتنع وان اعتنق فعليه الحج وروى عن اسحق بن عمار قال سألت
ابا ابراهيم عليه السلام عن امر ولد تكون للرجل فلا يجتهدا يجوز في دفع عنها من حجة الاسلام قال
لا قلت لها اجز في جنتها قال نعم باب ما يجزي عن المعتق عشيبة عرفة عوج حجة
الاسلام وروى الحسن بن محبوب عن شهاب عن ابن عبد الله عليه السلام في رجل اعتنق
عشيبة عرفة عبد الله قال يجزي عن العبد حجة الاسلام ويكتب للسيد اجران ثواب المعتق
وثواب الحج وروى عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ملوك اعتنق يوم
عرفة قال اذا ادرك احد الموقفين فقد ادرك الحج باب حج الصبيان وروى عن زرارة
عن احدهما عليهما السلام قال اذا حج الرجل بابنه وهو صغير فانه يامره ان يلي ويغفر
الحج فان لم يحسن ان يلي لبوا عنه ويطاف به يصلي عنه قلت ليس لهم ما يذبحون عنه
قال يذبح عن الصغار ويصوم الكبار ويتق عليهم ما يتق على المحرم من الثياب والطيب فان
قتل صيدا فعليه وروى عن يونس بن اسحق قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن ابن عجل
الصبيان قال كان ابني عليا عليه السلام يجرد من غير وروى عن يونس بن يعقوب عن ابيه
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني صبية صغار واذا الخاف عليهم ليرد فممن اين يجرمون
فقال ليت بهم المرح فلهزموا منها فانك اذا تيت لمرح وقعت في قمامة ثم قال فان خفت عليهم
فانت بهم الحجة وروى معوية بن عمار عن ابني عبد الله عليه السلام قال انظر وامن كان
معكم من الصبيان فقد موه الى الحجة او الى البطن ثم يصنع بهم ما يصنع بالمحرم ويطاف بهم
ويرمي عنهم من لا يجد الهدى منهم فليصبر عنه وليه وكان علي بن الحسين يرضع السكين
في يد الصبي ثم يقبض عليه الرجل فيذبح وروى رواية سماعة عن رجل امر غلامه ان يقتلوا
قال عليه ان يرضي عنهم قلت فانه اعطاهم دلاهم فبعضهم ضحى وبعضهم اساء لاداهم وصام
قال فلا جزأ عنهم وهو بالتحيا وان شاء تركها قال ولو انه امرهم فصاموا كان فلا جزأ عنهم
وروى صفوان عن اسحق بن عمار قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن ابن عشرين حج
قال عليه حجة الاسلام انما احتار كذا لك لجارية عليها الحج اذا طشت وروى علي بن مهزيار
عن محمد بن الفضيل قال سألت ابا جعفر الثاني عليه السلام عن المصبي حتى يجره به قال لا تقدر
وروى بيان عن الحكم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تقبل اذا حج به فقد قضيت حجة
الاسلام حتى يكبر والسبب انما حجه فقد قضيت حجة الاسلام حتى يمتنع باب الرجل يستأن

في حج الصبيان

في حج الصبيان

الحج ووجوب الحج على من عليه الدين روى عن يعقوب بن شعيب قال
سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل حج بدين وقد حج حجة الاسلام قال نعم ان الله عز وجل
سبقني عنه ان شاء الله تعالى وروى عن عبد الملك بن عتبة قال سألت أبا عبد الله
عليه السلام عن الرجل عليه دين يستقرض ويحج قال ان كان له وجه في مال فلا بأس وروى
موسى بن بكر عنه عليه السلام قال قلت هل يستقرض الرجل ويحج اذا كان خلت ظهره ما يرد
به عنه اذا حدث به حدث قال نعم وروى عن ابي همام قال قلت للرضا عليه السلام
الرجل يكون عليه دين ويحضر الشيء يقضى به منه الحج قال يقضى ببعض الحج ببعض قلت
فانه لا يكون الا بقدر نفقة الحج قال يقضى سنة فحج سنة قلت اعطى المال من قبل السلطان
قال لا بأس به وسأل رجل أبا عبد الله عليه السلام فقال له اني رجل ذو دين فأتدبر
واحج قال نعم هو اقضى المدين وروى ابن محبوب عن ابيان عن الحسن بن زياد العطار قال
قلت لأبي عبد الله عليه السلام يكون على الدين فيقع في يدي لذي باهر فان وزعتها بينهم لم
يقع شيئا اذا حج او اوزعها بين الفراء فقال حج بها وادع الله ان يقضى عنك دينك ان شاء الله
تعالى باب ما جاء في المرأة يمنعها من حجة الاسلام واجبة
التطوع روى ابيان عن زيارته عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن امرأة لها زوج
وهي صرودة ولا ياذن لها في الحج قال حج وان لم ياذن لها وفي رواية عبد الرحمن بن ابي عبد الله
عن الصادق عليه السلام قال حج وان زعموا فنه وروى الحسن بن عمار عن ابي ابراهيم عليه السلام
قال سألت عن امرأة موسرة قد حجت حجة الاسلام فتقول لزوجها اجنني مرة اخرى لان يمنعها
قال فهو تقول لها خفي عليك اعظم من في ذاباب حج المرأة مع غير محرما وروى
روى عن معوية بن عمار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة تخرج الى مكة بغير
باس تخرج مع قوم ثقات وفي رواية هشام عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام في
المرأة تريد الحج وليس معها محرمل يصلح لها الحج فقال نعم اذا كانت مأمونة وروى الزهري
عن صفوان الجمال قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام قد عرفني بعتلى وتابعتي امرأة اعرفها
باسلامها رجبها اياكم ولا يتهاكم ليس بها محرمة فقال اذا جازت المرأة المسلمة فاحملها فان التومن
محرمة التومن ثم تناول هذه الآية والمؤمنون المؤمنات بعضهم اولياء بعض باب حج المرأة
في اعداء روى العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليها السلام قال الطلقة تحجف عنها

ابا الحسن

ناحية

النسوة

وتعلقه وتعلق

تلى

قال

حادث

وروى ابن بكير عن زاذل قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التي يتوفى فيها من جها في الدنيا
 قال نعم باب الحاج يموت في الطريق روى علي بن رباب عن ضريس عن أبي جعفر
 عليه السلام في رجل خرج حاجا حجة الاسلام فمات في الطريق فقال ان مات في الحرم فقد
 اجزأت عنه حجة الاسلام وان كان مات دون الحرم فليقض عنه وليه حجة الاسلام
 وروى علي بن رباب عن يزيد بن الجهم قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل خرج حاجا
 ومعه حمل له ونفقة وزاد فمات في الطريق قال ان كان صرورة فمات في الحرم فقد اجزأت
 عنه حجة الاسلام وان كان مات وهو صرورة قبل ان يحرم جعل سجدة زادة ونفقته وما
 معه في حجة الاسلام فان فضل من ذلك شيء فهو للورثة ان لم يكن عليه دين قلت لا ريت ان كانت
 الحججة تطوعا فمات في الطريق قبل ان يحرم من يكون حمله ونفقته وماله قال يكون جميعا
 ماله وما تركه للورثة الا ان يكون عليه دين فيقضى عنه او يكون وصى بوصية فينفذ
 ذلك لمن وصى له ويجعل في ذلك من ثلثه باب ما يقضى عن الميت من حجة
 الاسلام اوصى ولأوصى روى هرون بن حمزة القنوي عن أبي عبد الله عليه السلام
 في رجل مات ولم يحج حجة الاسلام ولم يترك الا قد نفقة الحج وله رثة قال هو الحق بدارائه شاة
 اكلوا وان شاة اجزاء عنه وروى عن حبيب بن ابي عاصم الكاظمي انه سئل ابو عبد الله عليه السلام
 عن رجل وصى بحجة فقال ان كان صرورة فمات من صلب ماله انما هي دين عليه وان كان قد
 حج فمات من ثلث وروى عن الحرث بن المغيرة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ان ابنتي
 اوصت بحجة ولم يحج قال حج عنها فانها لك ولها قلت ان امي ماتت ولم يحج قال حج عنها فانها لك
 ولها وروى عن معاوية بن عمار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة اوصت بمال
 في الصدقة والحج والعق فقال ابدأ بالحج فانه مفروض فان بقي شيء فاجعل في الصدقة طائفة
 وفي العق طائفة وروى عن بشير النبال قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ان والدي
 توفيت ولم يحج قال حج عنها رجل وامرأة قال قلت لهما احب اليك قال رجل حيا لي وروى
 عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل مات ولم يحج
 حجة الاسلام ولم يوص بها الا يقضى عنه قال نعم باب الرجل يوصي بحجة فيجعلها
 وصية في نسمة وروى ابن مسكان قال حدثني ابو سعيد عن أبي عبد الله عليه السلام
 انه سئل عن رجل وصى بحجة فيجعلها وصية في نسمة قال يفرمها وصية ويجعلها في حجة

باب الحج عن امرئ الولد اذا مات
١٣٣

كما وصى قال لله عز وجل يقول فمن بدله بعد ما سمعه فانما اشبه على الذين يبذلون
باب الحج عن امرئ الولد اذا مات روى ابن فضال عن يونس بن يعقوب قال ارسلت
الى ابي عبد الله عليه السلام ان امرأته كانت ام ولد فماتت فاددت للمرأة ان الحج عنها قال لا
قد عتقت بولدها حج عنها باب الرجل يوصي الى الرجل ان يحج عنه ثلاثة رجال
فياخذ لنفسه حجة منها كتب عمر بن سعيد الساباطي الى ابي جعفر عليه السلام يسال
عن رجل وصى الى رجل ان يحج عنه ثلاثة رجال فجل للرجل ياخذ لنفسه حجة منها فوقع عليه السلام
بخطه وقرأته حج عنه انشاء الله تعالى فان لك مثل اجره ولا ينقص من اجره شيء ان شاء الله تعالى
باب من ياخذ حجة ولا يكفيه روى علي بن محمد بن محمد بن اسمعيل قال ان رجلا
رجلا ان يسال بالاحسن الثالث عليه السلام عن الرجل ياخذ من الرجل حجة فلا تكفيه
الله ان ياخذ من رجل اخر حجة اخرى فيتسع بها فيجزي عنها جميعا او يتركها جميعا ان لم
يكفها احدها فذكر انه قال لا احب لي ان يكون خالصة لواحد فان كانت لا يكفيه فلا ياخذها
باب من وصى في الحج بدو له كفاية روى ابن مسكان عن ابن بصير عن
من ساله قال قلت لرجل وصى بعشرين دينارا في حجة فقال حج بها رجل من حيث يبلغه
وكتب ابراهيم بن مهزيب الى ابي محمد عليه السلام اعلمك يا مولاي ان مولاي علي بن مهزيب
اوصى ان يحج عنه من ضيعه صدير ربه بالك حجة في كل عام بعشرين دينارا وانه منذ انقطع طريقي
البصرة تضاعفت المئونة على الناس فليس يكفون بعشرين دينارا وكذلك اوصى عدة من آل البيت
في حجتين فكتب عليه السلام يجعل ثلاث حج حجتين انشاء الله تعالى فكتب اليه علي بن محمد الحسيني
ان ابن عمي اوصى ان يحج عنه خمسة عشر دينارا في كل سنة فليس يكفي فما تروني في ذلك فكتب
عليه السلام يجعل حجتين في حجة ان شاء الله عالم بذلك باب الحج من الوصيعة روى
سويد القلاء عن ايوب بن جرح عن يزيد العجلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن رجل
استودعني مالا فهلك ليس لولده شيء ولم يحج عنه حجة الا سلام قال حج عنه وما فضل فاعلم
باب الرجل يموت وما يدري ابنه هل حج او لا سئل ابو عبد الله عليه السلام
عن رجل مات ولدين فلم يدع حج ابوه ام لا قال حج عنه فان كان ابوه قد حج كتب لبيه ناقله ولا
فرضية وان لم يكن حج ابوه كتب لبيه فرضية ولدين ناقله باب المتمتع عن ابيه
روى جعفر بن شاذان عن العلاء بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سالت عن رجل

سنة

انشاء الله

عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دخل المغمورة من غير تمتع وطاف بالبيت
وصلى ركعتين عند مقام ابراهيم عليه السلام وسعى بين الصفا والمروة فليحق باهل النساء
وروى عنه انه قال من ساق هديا في عمرته فليحرقه قبل ان يخلف قال ومن ساق هديا وهو
مغمور فخره لم يبره عند الفخر وهو بين الصفا والمروة وهي الحزونة وروى علي بن رباب عن
سميع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يعتمر عمرته مفردة ثم يطوف بالبيت
طواف الفريضة ثم يفشي امراته قبل ان يسعى بين الصفا والمروة قال قد افسد عمرته وعليه
بدنة ويقوم بمكة حتى يخرج الشعر الذي اعتمر فيه ثم يخرج الى الوقت الذي وقته رسول الله
صلى الله عليه وآله لاهله فليحرم منه ويعتمر وروى علي بن مهزيار عن يزيد الجعفي عن ابي جعفر
عليه السلام انه يخرج الى بعض المواقيت فيحرم منه ويعتمر ولا يجب طواف التسمية الا على الحاج والحائض
عمره مفردة يقطع التلبية اذا دخل اول الحرم وروى صفوان بن يحيى عن سالم بن الفضيل قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام دخلنا بعمره ففقدنا خلق فقال اخلق فان سؤل الله صلى الله
عليه وآله ترحم على المخلوقين ثلاث مرات وعلى المقصومين مرة فان احل رجل من عمرته نقص من شعرة
وسمى طفارة فانه يخرج به ذلك فان تعذر لك وهو جاهل فليس عليه شيء باب العمرة
في شهر رمضان وحري غيرهما روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
انه مثل الى العمرة افضل عمره في حري وعمره في شهر رمضان فقال لا بل عمره في شهر حري
افضل وروى عنه عبد الرحمن بن الحجاج في رجل احرم في شهر واحد في آخره قال يكتب له
في الذي نوى وقال يكتب في فضله ورواية عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا حرمت وطيفك من حري يوم وليلة فعمرك جنة باب مواقيت العمرة
من مكة وقطع تلبية المعتمر وروى عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من اراد ان يخرج من مكة ليعتمر احرم من الجملنة والحديدية وما اشبههما من
خارج من مكة يريد العمرة فدخل معتمرا يقطع التلبية حتى ينظر الى الكعبة وروى
انه يقطع التلبية فاذا نظر الى المسجد الحرام وروى انه يقطع التلبية اذا دخل اول
الحرم وفي رواية الفضيل قال سالت ابا عبد الله عليه السلام قلت دخلت بعمر
فاين اقطع التلبية فقال بجبال العقبة عقبة المدينة قلت اين عقبة المدينة قال بجبال

من غرة حنين باب هلال العمرة المبسوطة واحلالها ونسكها روى
معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دخل المغمورة من غير تمتع وطاف بالبيت
وصلى ركعتين عند مقام ابراهيم عليه السلام وسعى بين الصفا والمروة فليحق باهل النساء
وروى عنه انه قال من ساق هديا في عمرته فليحرقه قبل ان يخلف قال ومن ساق هديا وهو
مغمور فخره لم يبره عند الفخر وهو بين الصفا والمروة وهي الحزونة وروى علي بن رباب عن
سميع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يعتمر عمرته مفردة ثم يطوف بالبيت
طواف الفريضة ثم يفشي امراته قبل ان يسعى بين الصفا والمروة قال قد افسد عمرته وعليه
بدنة ويقوم بمكة حتى يخرج الشعر الذي اعتمر فيه ثم يخرج الى الوقت الذي وقته رسول الله
صلى الله عليه وآله لاهله فليحرم منه ويعتمر وروى علي بن مهزيار عن يزيد الجعفي عن ابي جعفر
عليه السلام انه يخرج الى بعض المواقيت فيحرم منه ويعتمر ولا يجب طواف التسمية الا على الحاج والحائض
عمره مفردة يقطع التلبية اذا دخل اول الحرم وروى صفوان بن يحيى عن سالم بن الفضيل قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام دخلنا بعمره ففقدنا خلق فقال اخلق فان سؤل الله صلى الله
عليه وآله ترحم على المخلوقين ثلاث مرات وعلى المقصومين مرة فان احل رجل من عمرته نقص من شعرة
وسمى طفارة فانه يخرج به ذلك فان تعذر لك وهو جاهل فليس عليه شيء باب العمرة
في شهر رمضان وحري غيرهما روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
انه مثل الى العمرة افضل عمره في حري وعمره في شهر رمضان فقال لا بل عمره في شهر حري
افضل وروى عنه عبد الرحمن بن الحجاج في رجل احرم في شهر واحد في آخره قال يكتب له
في الذي نوى وقال يكتب في فضله ورواية عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا حرمت وطيفك من حري يوم وليلة فعمرك جنة باب مواقيت العمرة
من مكة وقطع تلبية المعتمر وروى عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من اراد ان يخرج من مكة ليعتمر احرم من الجملنة والحديدية وما اشبههما من
خارج من مكة يريد العمرة فدخل معتمرا يقطع التلبية حتى ينظر الى الكعبة وروى
انه يقطع التلبية فاذا نظر الى المسجد الحرام وروى انه يقطع التلبية اذا دخل اول
الحرم وفي رواية الفضيل قال سالت ابا عبد الله عليه السلام قلت دخلت بعمر
فاين اقطع التلبية فقال بجبال العقبة عقبة المدينة قلت اين عقبة المدينة قال بجبال

القصارين وروى عن يونس بن يعقوب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل
يعتمر عن مفرقة فقال إذا رأيت ذا طوى فاقطع التلبية وفي رواية أخرى عن ابن عباس
عليه السلام قال يقطع صاحب العمرة المفرقة التلبية إذا وضعت كابل خفافها في الحرم
وروى أنه يقطع التلبية إذا نظر إلى بيوت مكة قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله
الأخبار كلها صحيحة متفقة ليست بمتخلفة والمعصرة مفرقة في ذلك بالخيار يحرم
من أي ميقات من هذه المواقيت شاء ويقطع التلبية في أي موضع من هذه المواضع شاء
وهو موثق عليه ولا قوة إلا بالله العلي العظيم باب أشهر الحج وأشهر السباحة
ولا شهر الحرام روى زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل الحج أشهر معلومة
قال شوال وذو القعدة وذو الحجة ليس لأحد أن يحرم بها الحج فيما سواهن وفي رواية أخرى وهو
مفرقة للعمرة روى قال عليه السلام ما خلق الله عز وجل في الأرض بقعة أحب إليه من الكعبة
ولا أكرم عليه منها وأهل الحرم والله عز وجل الأشهر الحرم الأربعة في كتابه يوم خلق السموات
والأرض ثلاثة منها متواليات للحج وشهر مفرقة للعمرة روى قال عليه السلام في قول الله عز وجل فيحجوا
في الأرض أربعة أشهر قال عشرة من ذي الحجة والحرم وصفر شهر ربيع الأول وعشرة أيام من شهر
ربيع الآخر ولا يجب في الأربعة الأشهر عشرة أيام من أول ذي الحجة وروى أبو جعفر الأحول عن
أبي عبد الله عليه السلام في رجل فرض الحج من غير أشهر الحج قال يحجها متى شاء لمعرك في
كل شهر في أقل ما يكون وروى عن الحسن بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام السنة
اثنا عشر شهرا يعتمر كل شهر عمره وروى عن علي بن أبي حمزة عن أبي الحسن موسى عليه السلام
قال لكل شهر عمره قال فقلت لا يكون أقل من ذلك قال لكل عشرة أيام عمره وروى أبان عن
أبي الجارود عن أحدهما عليهما السلام قال سألت عن العمره بعلى الحج في ذي الحجة قال حسن باب
ما يقول الرجل إذا حج عن غيره أو طاف عنه روى عن ابن مسكان عن أبي الجهم
عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يقضي عن أخيه أو عن أبيه أو عن رجل من
الناس الحج هل ينبغي أن يتكلم به ينبغي قال نعم يقول عند إحرامه بعد ما يحرم اللهم أصابني فحسرت
هذا من نصيب وشدة أو بداء أو قبحا جرفا نافية واجزى في قضاء عنه وفي رواية معوية
ابن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا أردت أن تطوف بالبيت عن أحد من أهلك فاق
الحج الأسود قل بسم الله اللهم تقبل من فلان وروى عن البرقي أنه قال سألت رجل بابا

أبان

بمعرك

عشرين

في

[[القول]]

في التجمل قبل التروية

١٢٤

الاول عليه السلام عن الرجل يسميه باسمه قال الله عز وجل لا يخفى عليه خافية
وروى ثني بن عبد السلام عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يحج عن كذا انسان يذكره
في المواطن كلها قال انشاء فعل انشاء لم يفعل الله يعلم انه قد حج عنه ولكن يذكره عند الاضحية
اذا هو ذبحها باب الرجل يحج عن الرجل ويشركه في حجه ويطوف عنه روى
ابن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان ابي قد حج والدة قد رجعت ان اخوتي قد حجوا فاد
اردت ان اخذهم في حجة في قد احببت ان يكونوا معي فقال جعلهم معك فان الله عز وجل جعل
لهم حجوا ولك حجوا ولك حجوا بصلتك اياه قال عليه السلام يدخل على الميت في قبره الصلوة والصوم
والحج والصدقة والعق وقال رجل للصادق عليه السلام جعلت فداك اني كنت نويت ان اشرك في حجة
العام امي وبعض اهل فنسيت فقال عليه السلام لان فاشركها باب التجمل قبل التروية
الى مني روى عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يتجمل الرجل قبل التروية
بيوم او يومين من اجل الزحام وضغط الناس فقال لا بأس قال في خبر آخر لا يتجمل باكثر من ثلاثة
ايام وروى جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال على الامام ان يصلي الظهر يعني ثم يبيت
بها ويصبح حتى تطلع الشمس ثم يخرج الى عرفات وسأل محمد بن مسلم يا جعفر عليه السلام
هل صلى رسول الله صلى الله عليه واله الظهر يعني يوم التروية قال نعم الغلاة يعرفونه باب
حل حصني وعرفات جمع روى معاوية بن عمار وابو بصير عن ابي عبد الله
قال حل حصني من العقبة الى وادي محشر حد عرفته من المازمين الى اقصى الموقف قال عليه السلام
حد عرفته من بطن عرنة وفي يوم مرة الى وادي الجواز وخلف الجبل موقف لي وساء الجبل وليست
عرفات من الحرم والحرم افضل منها وحل المشعر الحرام من المازمين الى الحياض الى وادي محسر
وقف النبي صلى الله عليه واله بعرفة في مسيرة الجبل فجعل الناس يبتدون اخفاف ناقية
فيقفون الى جانبها ففعلوا مثل ذلك فقال بها الناس انه ليس موضع اخفاف فاقى الو
لكن هذا كل موقف واشاد بيده وقال عليه السلام عرفته كلها موقف ولو لم يكن الا ما تحت خف
اقى لسبع الناس ذلك وفعل عليه السلام في المرة ففعل مثل ذلك فانما دبت خلا لا تقدر
سدا بنفسك ولا حلتك فان الله عز وجل جعل حبلان تسد تلك الخلال اسفل من الضباب
اتق لا والعرة وهي بطن عرنة وتؤويه وذلك الجواز فان ليس من عرفات في جبل آخر قال صاحب
ذلك لا يحج لهم من الذين يقفون تحت الاطال وقف النبي صلى الله عليه واله على الجمع فجعل الناس

روى عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يحج عن كذا انسان يذكره في المواطن كلها قال انشاء فعل انشاء لم يفعل الله يعلم انه قد حج عنه ولكن يذكره عند الاضحية اذا هو ذبحها باب الرجل يحج عن الرجل ويشركه في حجه ويطوف عنه روى ابن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان ابي قد حج والدة قد رجعت ان اخوتي قد حجوا فاد اردت ان اخذهم في حجة في قد احببت ان يكونوا معي فقال جعلهم معك فان الله عز وجل جعل لهم حجوا ولك حجوا ولك حجوا بصلتك اياه قال عليه السلام يدخل على الميت في قبره الصلوة والصوم والحج والصدقة والعق وقال رجل للصادق عليه السلام جعلت فداك اني كنت نويت ان اشرك في حجة العام امي وبعض اهل فنسيت فقال عليه السلام لان فاشركها باب التجمل قبل التروية الى مني روى عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يتجمل الرجل قبل التروية بيوم او يومين من اجل الزحام وضغط الناس فقال لا بأس قال في خبر آخر لا يتجمل باكثر من ثلاثة ايام وروى جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال على الامام ان يصلي الظهر يعني ثم يبيت بها ويصبح حتى تطلع الشمس ثم يخرج الى عرفات وسأل محمد بن مسلم يا جعفر عليه السلام هل صلى رسول الله صلى الله عليه واله الظهر يعني يوم التروية قال نعم الغلاة يعرفونه باب حل حصني وعرفات جمع روى معاوية بن عمار وابو بصير عن ابي عبد الله قال حل حصني من العقبة الى وادي محشر حد عرفته من المازمين الى اقصى الموقف قال عليه السلام حد عرفته من بطن عرنة وفي يوم مرة الى وادي الجواز وخلف الجبل موقف لي وساء الجبل وليست عرفات من الحرم والحرم افضل منها وحل المشعر الحرام من المازمين الى الحياض الى وادي محسر وقف النبي صلى الله عليه واله بعرفة في مسيرة الجبل فجعل الناس يبتدون اخفاف ناقية فيقفون الى جانبها ففعلوا مثل ذلك فقال بها الناس انه ليس موضع اخفاف فاقى الو لكن هذا كل موقف واشاد بيده وقال عليه السلام عرفته كلها موقف ولو لم يكن الا ما تحت خف اقى لسبع الناس ذلك وفعل عليه السلام في المرة ففعل مثل ذلك فانما دبت خلا لا تقدر سدا بنفسك ولا حلتك فان الله عز وجل جعل حبلان تسد تلك الخلال اسفل من الضباب اتق لا والعرة وهي بطن عرنة وتؤويه وذلك الجواز فان ليس من عرفات في جبل آخر قال صاحب ذلك لا يحج لهم من الذين يقفون تحت الاطال وقف النبي صلى الله عليه واله على الجمع فجعل الناس

يجمع

يبتدرون اخفاف ناقته فاهوى بيده وهو واقف فقال اني وقفت وكل هذا موقف قال
 الصادق عليه السلام كان ابى علي السلام يقف بالمشعر الحرام حيث يبني يستحب للصردة
 ان يطأ المشعر الحرام برجله او يطأه بغيره ويستحب للصردة ان يدخل البيت بالتقصير ^{بعبارة}
 في الطريق الى عرفات ^{روى} عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
 ان اهل مكة يتقون الصلوة بعرفات فقال يلهموا ويجهجوا سفر اشده منه لا تنزوا باب
 اسر الحبل الذي يقف عليه الناس لعرفة سئل الصادق عليه السلام ما اسم
 جبل عرف الذي يقف عليه الناس فقال لا ال باب كراهة المقام عند المشعر بعد
 الأفاضة ^{روى} ابا ن عن عبد الرحمن بن اعين عن ابن جعفر عليه السلام انه كان
 يقدر عند المشعر بعد الأفاضة فلا يجي للرجل الأفاضة منها قبل طلوع الشمس ولا من عرفات قبل
 غروبها فيلزمه دهر شاة ^{باب} السعي في وادي محسر ^{روى} معوية بن عماد عن عبد
 عليه السلام قال اذا مررت بوادي محسر وهو واد عظيم بين جمع ومنح هو ان مني قريب فاسع
 فيه حتى تجاوزة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه وقال اللهم سلمه عهدي اقبل
 ثوبتي اجمع عوتي واخلفني بخير فيمن تركت بعدى ^{روى} محمد بن اسمعيل عن ابي الحسن
 عليه السلام قال الحركة في وادي محسر اية خطوة وفي حديث اخرواية ذراع وترك رجل
 في وادي محسر فمروا به عبد الله عليه السلام بعد الانصراف الى مكاتان يرجع ويسعى بالرجاء
 فيمن جهل الوقوف بالمشعر في رواية علي بن رايان الصادق عليه السلام قال من قال
 من عرفات مع الناس فلم يلبث معهم جمع ومضى الى منى متملا او مستخفا فعليه بدنة ^{روى}
 يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل افاض من عرفات فمر
 بالمشعر فلم يقف حتى انتهى الى منى فرمى بالحجارة ولم يعلم حتى ارتفع النهار قال يرجع الى المشعر
 فيقف ثم يرمي بالحجارة ^{روى} محمد بن حكيم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل الذي
 والمرأة الضعيفة يكونان مع الجمال الاعرابي فاذا افاض بهم من عرفات فمر بهم كما مر الى منى ولم ينزل
 بهم جميعا فقال ليس قد صلوا بها فقل اجزاء ^{قلت} فان لم يصلوا بها قال ذكر الله فيها فان
 ذكر الله عز وجل فيها فقل اجزاء ^{روى} فيمن جهل الوقوف بالمشعر ان القنوت في صلوة
 الغداة بها تجزئه وان اليسير من الدعاء يكفي ^{باب} من رخص التحجيل من الزحافة
 قبل الفجر ^{روى} ابن مسكان عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول لا بأس بان تقف

[illegible]

وروي عنه عبد الله بن سنان في رجل فاض من جيع حتى انتهى الى نهي فمروا به شئ فلم يرهقه
حتى غابت الشمس قال يروي هذا صحيح موزين احدها بكرة وهي للامسى والاخرى عند ذوال شمس
باب لذين اطلق لهما الروي بالليل روي وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سأل
ابا عبد الله عليه السلام عن الذي ينبغي ان يروي بليل من هو قال الخاطبة والمملوك الذي لا يملك
من امره شئ والخائف والمدين والمريض الذي لا يستطيع ان يروي يحل له الجمار فان قدر على ان يروي
وكان قادر عنه وهو حاضر باب الروي عن العليل والصبيان روي معاوية بن عمار وعبد
ابن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال لكسائر والمبطون يروي عنهما قال الصبيان يروي عنهم
وسأل الشيخ بن عمار ابا الحسن موسى عليه السلام عن المريض يروي عنه الجمار قال نعم يحل الى الجمر
ويروي عنه قلت لا يطبق ذلك فقال يتركه في منزله يروي عنه باب ما جاء فيهم باب
ليالي منى مكة روي ابن مسكان عن ابي جعفر بن ناجية عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت
عنه بات ليا ليالي منى مكة فقال عليه ثلثة من الغنم يذبحهن وسأل معاوية بن عمار عن جل اذا البيت فلم يزل
في طوافه ودعائه والسعي والدعاء حتى طلع الفجر قال السير عليه شئ كان في طاعة الله عز وجل وروي
عنه جميل بن دراج انه قال اذا خرجت من منى قبل غروب الشمس فلا تصعب لاهيها وروي عنه جعفر
ابن ناجية انه قال اذا خرج الرجل من منى الى الليل فلا ينتصف الى الليل الا وهو يني واذا خرج بعد
نصف الليل فلا يأس ان يصوم بغيرها وقال الصادق عليه السلام اذا دخلوا منازلكم بمكة اذا نزلتموه
اهل مكة وروي ابن ابي عمير عن مشاهير الحكماء عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد احدكم
من منى فخرج من مكة فجاز بيوت مكة فنام فاجم قبل ان ياتي منى فلا شئ عليه باب تبيان
مكة بعد الزيادة للطواف روي جميل بن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يأس ان
ياي الرجل مكة فيطوف بالمسعى ولا يبيت بها وسأل ابي عبد الله عن الرجل ياتي مكة ايام منى بعد مكة
من يارة البيت فيطوف بالبيت تطوفا فقال للمقام عن حبان باب المنكر الاول والاخير
روي معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا خرجت من منى في يومين فليس لك ان
تفر حتى تروى الشمس فان تاخرت الى اخرا يام القشرين وهو يوم النفر الاخير فلا عليك ان
وريت قبل الزوال وبعده قال ومعه يقول في قول الله عز وجل فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه
من لا تعجل الا اثم عليه من اقرح فقال روي الصبيد حتى ينفر اهل منى في النفر الاخير في رواية يروي
عن ابي جعفر الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام انه قال من اقرح في النفر الاخير

والجلال وما حرم الله عليه في احوامه وفي رواية علي بن عطية عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام
 قال لمن اتقى الله عز وجل ورمى انه يخرج من ذنوبه كيوم ولدته امته وروى عن ابي جعفر عليه السلام
 وفي رواية سليمان بن داود المنقري عن سفان بن عيينة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول
 الله عز وجل فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه يعني من مات فلا اثم عليه من
 تأخر اجله فلا اثم عليه لمن اتقى الكبار وسأل ابو بصير عن الرجل يتفرغ في النفل الاول قال له
 ان يتفرغ ما يئنه وبين ان تصفر الشمس فان هو لم يتفرغ حتى يكون عند غروبها فلا يتفرغ ليلته
 يعني حتى اذا اصبح فطلعت الشمس فليفرغ حتى شام وروى الحلبي انه سئل عن الرجل يتفرغ
 في النفل الاول قبل ان تزول الشمس فقال لا ولكن يخرج ثقله ان شاء ولا يخرج هو حتى تزول الشمس
 وروى انه من فعل ذلك فهو ممن تعجل في يومين وروى عنه معوية بن عمار قال ينبغي لمن
 تعجل في يومين ان يسلك عن الصيد حتى يقضى اليوم الثالث وروى عنه جميل بن دراجم
 قال لا بأس ان يتفرغ الرجل في النفل الاول ثم يقيم مكة وقال كان ابي عبد الله عليه السلام يقول من شاء روى الحكيم
 ارتفاع النهار يتفرغ قال قلت له اني متى يكون روي الجاه فقال من ارتفاع النهار الى غروب الشمس من
 اصابه نصيب فليصلح ان يتفرغ في النفل الاول وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل فمن تعجل
 في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه قال ليس هو حل في ذلك اسع انشاء منع ذا وانشاء منع ذا
 لك يرجع مغفور الا اثم عليه لا ذنبه باب نزول الحصبية وروى ابان عن ابي مروان عن
 ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الحصبية فقال كان ابي عبد الله عليه السلام يترك الا يطعم ابدا ثم
 يدخل البيوت من غير ان ينام بالاطم فقلت له ارايت من تعجل في يومين عليه ان يحصب قال
 لا قال عليه السلام كان ابي عبد الله عليه السلام يترك الحصبية قليلا ثم يرتحل هودون خبط حرا
 باب قضاء التفت وروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتعجب
 للرجل والمراة ان لا يخرج من مكة حتى يشربا ببل هو ثم ايتى صديقه لما كان منهما في احوامها
 وما كان في حرم الله عز وجل وروى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
 عز وجل فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه قال ما يكون من الرجل في حال احوامه فاذا دخل مكة فطاف بمكة فطاف
 طيكان ذلك كفارة لمن الطل الذي كان منه وروى ذريح الحادي عن ابي عبد الله عليه السلام
 في قول الله عز وجل فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه قال التفت لعل لا اثم وروى ربيع بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
 عليه السلام في قول الله عز وجل فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه قال قص الشارب ولا تفار وفي رواية انظر

كهيئته

ليتب

كان

عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام أن التفث هو المحلق وما في جلد الإنسان
 وروى في طريقة عن جمران عن أبي جعفر عليه السلام أن التفث حقوق للوجل من الطيب فذا قضى
 نسكه حل للطيب وروى البرقي عن الرضا عليه السلام قال التفث تقليد الأظفار وطرح
 الوسخ وطرح الأحرار عنه وروى عن عبد الله بن سنان قال تبت يا عبد الله عليه السلام
 فقلت له جعلت فداك ما معنى قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم قال أخذ الشارب وقص
 الأظافر ما أشبه ذلك قال قلت جعلت فداك فإن رجيا المحارب حدثني عنك أنك قلت
 ليقضوا تفثهم لقاء الأمام وليوفوا نذرهم تلك المناسك قال صدق فذكر بعد ذلك
 للفران ظاهر وباطن ومن يحتل ما يحتل فذكر وأما قوله عز وجل وليطوفوا بالبيت العتيق فإنه
 انطوا فالنساء قال صنف هذا الكتاب حماد بن محمد هذه الأخبار كلها مستفقة غير مختلفة والتفث
 معناه كل ما وردت به هذه الأخبار وقد أخرجت الأخبار في هذا المعنى في كتاب تفسير المنزل في
 الحج باب يا أيها الضحري عن ابن عباس عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت
 عن الأضحية يعني قال ربيعة يامر وعن الأصمعي في سائر البلدان قال ثلثة أيام و قال لوان وجلا فذكر
 إلى هله بعد الأضحية يومين فحكي اليوم الثالث الذي تقدم فيه وروى كليب الأسدي عن أبي عبد الله
 عليه السلام قال سألت عن الفجر فقال ما يعني ثلثة أيام وما في البلدان في يوم واحد قال مصنف
 هذا الكتاب رحمه الله هذان الحديثان متفقان غير مختلفين في ذلك أن خبر عمار هو الضحية واحدة
 وخبر كليب للصور واحدة وتصدق في ذلك ما رواه أسيف بن عمار عن منصور بن حازم عن
 أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الفجر يعني ثلثة أيام من أوطأ الصور يصح حتى تمضي
 الثلثة لا أيام والفجر بالأمصار يوم من أوطأ يصوم صام من الفجر حتى ياتي الأضحية ثلثة أيام
 وأفضاها أولها باب الحج الأكبر والحج الأصغر وروى عن معوية بن عمار قال سألت أبا عبد الله
 عليه السلام عن يوم الحج الأكبر فقال هو يوم الفجر والأصغر هو العصر وفي رواية سليمان بن داود
 المنقري عن فضيل بن عياض عن أبي عبد الله عليه السلام قال أخر حديث يقول فيه أنا سمعته من
 لأنها كانت سنة حج فيها المسلمون المشركون والحج المشركون بعد ثلاثه لست باب الأضحية
 وروى سديد القلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال الأضحية واجبة على من تركها
 من صغير وكبير وروى عنه وروى عن عبد الله بن الفضيل عن أبي عبد الله عليه السلام أن رجلا
 سأله عن الأضحية فقال هو واجب على كل مسلم لم يجد فقال له السائل فأتى في ليلة ثلاث

وكان علي بن الحسين وابو جعفر عليهما السلام يتصلان بثلث علي بن جابر بن ثعلبة بن ثعلبة بن ثعلبة
 وثلث بمكانة أهل البيت وكما ابو عبد الله عليه السلام ان يطعم المشرقة من نحو ملاحضاتي
 وقال الصادق عليه السلام كانت للناس عن اخراج نحو ملاحضاتي من بني بعد ثلاث نقتل اللحم
 وكثرة الناس فلما اليوم فقد كثر اللحم قل الناس فلا بأس باخراجه ولا بأس باخراجه المجلد والسنام
 من الحرم ولا يجوز اخراجه المحرم منه وسئل الصادق عليه السلام عن قدام الصيد يأكل صاحبه
 من لحمه فقال يأكل من اخصيته ويصدق بالفداء وقال الصادق عليه السلام لا تغنيك الا بياض
 في العشر والخمسة لا يجزي في الاخصية وذبح رسول الله صلى الله عليه وآله عن نساء البقرة واذا اشترى
 الرجل اخصية فمات قبل ان يذبحها فقد جزأت عنه ان اشترى الرجل اخصية فمات قبل ان يذبحها
 مكانها فهو افضل فان لم يشتر فليس عليه شيء ويجوز ان يلتصق بجلدها ان يشترى به متاع او يدبغ
 فيجعل منه جرابا ومصلحة وان تصدق به فهو افضل فاذا اشترى الرجل ان يذبحه بمني حتى يار البيت
 فاشترى بمكة ثم خرجها فلا بأس قد اجزأ عنه وسأل علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليه السلام
 الرجل يشترى اخصية عن اعدائه فلا يملكها بعد شرائها هل تجزئ عنه قال نعم الا ان يكون هديا فانه
 لا يجوز فانه سئل ابو جعفر عليه السلام عن امرأة سقطت ثياباها هل تجزئ في الاخصية فقال
 لا بأس ان يغني بها وقال علي عليه السلام لا يغني عن جوف البطن وروى جميل عن ابي عبد الله عليه السلام
 في الاخصية يكسرها قال ان كان لفرق الدخول صحيحا فهي تجزئ سمعت شيخنا محمد بن الحسن رضي الله عنه
 يقول سمعت محمد بن الحسن الصقار رضي الله عنه يقول اذا ذهب من لفرق الدخول ثلثا وثلاثون
 فلا بأس ان يغني له وروى عن عبد الله بن عمر قال كنا بمكة فاصابنا غلاما في الاخصية فاشتريناه
 بدرينار ثم بدليناه ثمانية سبعة ثم لم نجد بقليل ولا كثير فوقع هشام المكاردي اليه في الحسن
 عليه السلام يذلل فوقه اليه انظر الثمن الاول الثاني والثالث فاجمعوه ثم تصدقوا بثلث
 قال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام لا يغني شيء من الدواجن وسأل علي بن جعفر اخاه
 ابن جعفر عليهما السلام عن الاخصية يخطئ الذي يذبحها فيسبغها في ماء ثم يغسلها من صاحبها
 قال نعم انما له ما نوى ذبح رسول الله صلى الله عليه وآله كبشا اقرن ينظر في سواد وعيش في سواد وقال
 علي عليه السلام اذا اشترى الرجل البقرة فجاءه فلا تجزي عنه ان اشتراها سمينة فوجدها عجفاء
 اجزأت عنه وفي هدي المتنع مثل ذلك وسأل محمد بن الحسين ابا عبد الله عليه السلام عن النفر
 تجزئ به البقرة فقال ما في الهدي فلا وما في الاخصية فتموزي الهدي عن الاخصية وروى في البز

عن عبد الكريم بن عمرو عن سعيد بن يسار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن اشتراء
شاة ولم يعرف بها فقال لا بأس عرفت بها ولم يعرف بها باب الهدى يعطى ويملك
قبل أن يبلغ محلها جاء في كل منه روى معوية بن عمار عن أبي عبد الله
عليه السلام في رجل ساق بدنة فتبخت قال يجرها ويخرولدها وإن كان الهدى مضمونا فتهلك
أشترى كأنها ومكان ولدها وروى منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل
يضل هدى فيجد رجل آخر فيخرجه فقال إن كان خمره مبنى فقد أجزأ عن صاحبه الذي ضل عنه
وإن كان خمره في خمره مني لم يخرجه عن صاحبه وروى عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه
السلام قال إذا عرفت بالهدى ففضل بعد ذلك فقد أجزأ وروى عن حفص بن الجعفي قال قلت
لأبي عبد الله عليه السلام رجل ساق الهدى فغلب في موضع لا يقدر على من يتصدق به عليه
ولا يعلم أنه هدى فقال يخرجه ويكتب كتابا يضعه عليه ليعلم من مر به أنه صدقة وروى
القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل ساق بدنة فأنكرت قبل أن
يبلغ محلها أو عرض لها موت أو هلاك قال يذكيها إن قدر على ذلك ويلطخ ثقلها التي قلدت بها
حتى يعلم من مر بها أنها قد ذكيت فليأكل من لحمها إن راد فان كان الهدى مضمونا فان عليه أن يبيعه
يبتاع مكان الهدى إذا أنكره المضمون الواجب عليه في ذلك أو غيره فان لم يكن مضمونا وانما
هو شيء تطوع به فليس عليه أن يبتاع مكانه إلا أن يشاء أن يتطوع وروى عبد الرحمن بن
الحجاج قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل اشترى مالا ليعتقه فأتى به منزله فربطه
فراخل فتهلك هل يخرجه أو يعيد قال لا يخرجه إلا أن يكون لا قوة به عليه وروى ابن مسكان عن
أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل اشترى كبشا فتهلك منه قال يشتري مكانه
أخرى قلت فإن اشترى مكانه ثم وجد الأول قال إن كانا جميعا قايما في فليذبح الأول ليسع الآخر وإن شاء
ذبحه وإن كان قد ذبح الآخر فليذبح الأول معه وروى معوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام
قال إذا أصاب الرجل بدنة خالصة فليخرها وليعلم أنها بدنة وروى العلاء بن محمد بن مسلم عن أبيه
عليهما السلام قال سألت عن الهدى الواجب إذا أصاب كسر أو عطب يبيعه وإن باعها يصنع بثمنه
قال إن باعها فليصدق بثمنه بحدى مديا آخر وفي رواية حماد عن زكريا حديث يعول في آخره
إن الهدى المضمون لا يؤكل منه إذا عطب فان أكل منه غرم بأبى الذبح والخروج مما
يقال عند الذبيحة وروى معوية بن عمار عن أبي عبد الله قال يخرجه في الليلة والذبح

لا يعلم

نقلها

فياكل

عن

يعلم

لا يأكل

في الحلق وقال الصادق عليه السلام كل من نوح حوام وكل مذبح منوح حوام وروى
عنه ان قال لا يذبح حوام يهوى ولا النصارى اضحيتك وان كانت امرأة فليذبح لنفسها وتستقبل
القبلة ويقول وقمت بسبحي للذي فطر السموات والارض خيفاً مسلماً اللهم منك ولك وروى
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فاذكروا اسم الله عليها صواباً
قال في ذلك حين تصف للخرق تربط يديها ما بين الخف الى الركبة ووجوب جنوبها اذا وقعت على الارض
وسأل ابو الصباح الكندي كيف تخر البنية قال تخر وهي قائمة من قبل اليمين وروى معاوية بن
عمار عنه انه قال اذا شريت هديك فاستقبل به القبلة واخرها واذهب وجهه وقل جهت وجهي للذي
فطر السموات والارض خيفاً مسلماً وما انا من المشركين ان صلواتي وسكوتي ومحياي ومماتي لله رب
العالمين لا شريك له وبذلك عرفت وانا من المسلمين اللهم منك ولك بسم الله الله اكبر اللهم
تقبل مني ثمار السكين ولا تنقمها حتى قوت باب نتائج البنية وحلايها وركوبها
روى حماد عن حماد بن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام اذا ساق البنية تروى على الشفا
حلقها على البنية وان ضلت واحدة من رجل معه بنية ركبها غير مضرة لا تشغل وسأل يعقوب بن
ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يركب هدية ان احتاج اليه فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يركبها غير محجل لا متعجب روى منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي
عليه السلام يجلب البنية ويكلمها غير مضرة روى ابو بصير عنه عليه السلام في قول الله عز وجل
لكن فيها منافع الاجل سمي قال ان احتاج الى ظهورها ركبها من غير ان ينف عليها وان كان لها لبن جلبها
حلايها ينهكها باب بلوغ الهدى محله روى علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا اشتري الرجل هدية ومقطعة في بيته فقد بلغ محله فان شاء ليخلق باب الرجل يوصي
من يذبح عنه ويلقى هو شعرة بكه روى ابن مسكان عن ابي بصير قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام الرجل يوصي من يذبح عنه ويلقى هو شعرة بكه فقال ليس له ان يلقي شعرة
الا يبنى باب تقدير المناسك وتأخيرها روى ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن
ابن عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يزور البيت قبل ان يخلق قال لا ينبغي الا ان يكون ناسياً
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اناس يوم النحر فقال بعضهم يا رسول الله خلقت قبل ان يذبح
وقال بعضهم خلقت قبل ان يرمي فلم يتركوا شيئاً كان ينبغي لهم ان يقدوا كالاخرى ولا شيئاً كان
ينبغي لهم ان يذبحوا الا قدوة فقال اخرج وروى معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام

ان
اذا ذبحت كالا
الارض لان
ان تخر البنية
جميع
البرق في حلقها
اي لا تقطعها
وتصلها حتى
مكنتها قال بعض
الشافعية
التي في عنوان
ينبغي ان يخلق
وسال الفقهاء
تد من الرتبة
الاصول في الرتبة

في رجل نسى ان يذبح بمنى حتى زاد البيت فاشترى بكرة فذبحها قال لا بأس قد اجزئ عنه باب
في من نسي وجعل ان يقصر او يحلق حتى ارسل رجل من منى روى عن علي بن ابي نزة
عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل جعل ان يقصر من شعره او يحلقه حتى
ارسل من منى قال فليرجع الى منى حتى يلقي شعره بها حلقة كان وتقصر او يحلق الصلوة الملقى وروى
انه يحلق بكرة ويجعل شعره الى منى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفجر يحلق رأسه ويقطع اظفاله
ويأخذ من شاربه ومن اطراف بحته باب ما يحل للمقتنع والمفرد اذا ذبح وجعل قبل
ان يزور البيت روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ذبح الرجل خلق
فقد احل من كل شيء احرم منه الا النساء والطيب فلذا اذا زار البيت وطاف سعى بين الصفا والمروة
فقد احل من كل شيء احرم منه الا النساء فاطاف طواف النساء فقد احل من كل شيء احرم منه
الا الصيد وروى عن علي بن النعمان عن سعيد بن الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت
عن رجل من الجاهل وذبح وجعل رأسه ابليس في صاقل الشاة قبل ان يزور البيت فقال له ان
تمتع فلا بد ان كان مفردا لم يجز فتمتع وقل روى انه يجوز ان يضم لحنا على رأسه انما يكون الشاة
وضربه ان لحنا ليس بطيب ويجوز ان يغلى رأسه لان حلقه اعظم من قنطريته اياه باب ما يجب
من الصوم على المتمتع اذا الرجيد ثمن الهدى روى عن الامامة عليهم السلام
ان المتمتع اذا رجع الهدى لرجيد الثمن صام ثلثة ايام في الحج يوم ما قبل الفريضة ويوم الفريضة ويوم
عرفة وسبقه ايام اذا رجع الى اهله تلك عشرة كما لم يجز ان الهك فان فاته صوم هذه الثلثة لا يكفر
ليلها المحصبة وهي ليلة النحر واصبح صائما وصام يومين من بعد فان فاته صوم هذه الثلثة لا يام
حتى يخرج وليس له مقام صام الثلثة في البطر انشاء وان شاء صام العشرة في اهل ويفصل بين
الثلثة والسبعة بيوم وانشاء صامها متتابعة ولا يجوز ان يصوم ايام التشريق فان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث بريك بن وقرء الفخر اعمى على رجل ورفقائه ان يخلل الفسايط وينادي في الناس ايام منى لا تصوموا
فانها ايام اكل وشرب وبعال ومن جعل صيام ثلثة ايام في الحج صامها بمكة ان اقام جماله وان لم يقم
صامها في الطريق او بالمدينة انشاء فاذا رجع الى اهل صام السبعة ايام واذا مات قبل ان
يرجع الى اهل يصوم السبع فليس عليه ولله القضاء وروى صفوان بن معوية بن عمار عن
ابي عبد الله عليه السلام قال من مات ولم يكن له هدى لمتعة فليصم عنه وليه قال صنف
هذا الكتاب رضي الله عنه هذا على الاستحباب لا على الوجوب وهو اذا رجع من مكة الى مكة

الملك عبد بن الملك بن عبد الملك بن عبد الملك

بدل

صام

على الأبل الجملالات وقال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام إذا كان أيام الموسم سمعت الله تبارك
الله قال ملائكة في صور الأدميين يشترون متاع الحاجر والجار قيل ما يصنعون به قال يلقونه
في البحر وروى عن محمد بن عثمان الصنعقي رضي الله عنه أنه قال قال الله ان صاحب هذا الأمر
ليحضر الموسم كل سنة يرى الناس يعرفهم ويرى ولا يعرفونه وروى عن عبد الله بن جعفر
الحمدري أنه قال سألت محمد بن عثمان الصنعقي رضي الله عنه فقلت له رأيت صاحب هذا الأمر
فقال نعم أخرجه بك به عند بيت الله الحرام وهو يقول اللهم انجز لي ما وعدتني قال محمد بن عثمان
رضي الله عنه وارضاه ورايت صلوات الله عليه متعلقا بأستار الكعبة في المسبح وهو يقول
اللهم انتقم من أعدائك وروى عن أبيه أؤد النقي قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام و
على رجل مال قد خفت نواه فشكوت في ذلك إليه فقال لي إذا صرت بمكة فطفت عن عبد المطلب
طوافا وصل عنده ركعتين وطفعت عن أبي طالب طوافا وصل عنه ركعتين وطفعت عن عبد الله
طوافا وصل عنده ركعتين وطفعت عن أبي طالب طوافا وصل عنها ركعتين وطفعت عن فاطمة بنت طلحة طوافا
وصل عنها ركعتين ثم ادع الله عز وجل أن يرق عليه ما لك قال فعلت في ذلك ثم خرجت من
باب الصفا فاذا غريقي أقف يقول يا فاطمة حبستني فقال فاقبض مالك وقال أبو عبد الله عليه السلام
وأبو الحسن موسى بن جعفر طههما السلام من سعى من السعي حتى يصير من السعي على بعضه أو كل
ثم ذكر فلا يصح وجهه منصرفا ولكن يرجع الفقهاء إلى المكان الذي يجب منه السعي وهو
سعد بن سعد الكندي عن الرضا قال قلت لأبي جعفر عليه السلام في الجوارى ويبيع قال نعم وفي رواية
حريز عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل قدم مكة في وقت العصر فقال يبدأ بالعصر فيطوف
وروى السكوني بإسناده قال قال علي عليه السلام في امرأة نظرت أن تطوف على أربع فقال
تطوف أسبوعا ليدبحا وأسبوعا لوجليها وقيل الصادق عليه السلام رجل في ثوبه
دم لم يزل يصلي في مثل طواف في ثوبه فقال اجزاء الطواف فيه ثم يزرعه ويصلي في
ثوبه طاهر قال الصادق عليه السلام ادع الطواف وانت تشتهيها وقال الميثم بن
عروة التميمي لأبي عبد الله عليه السلام إن حملت امرأة ثم طفت بها وكانت مريضة فأنظت
بها بالبيت في طواف للمريضة وبالصفا والدرقة واحتسبت بدنك ونفسي فهل يجوز لي
قال نعم وروى أحمد بن محمد بن أبي نصر البرقي عن أبي الحسن عليه السلام قال قلت لابي
أصحابنا يرون أن خلق الواس في غير حج ولا عمرته مثله فقال كان أبو الحسن عليه السلام

عن

فقال

كان اذا قضى نسكه عدل الى قرية يقال لها ساية فخلق وروى عن الصادق عليه السلام
ان قال خلق الراس في غير حج ولا عمره مثل اعداكم وجمال لكم وروى محمد بن سنان عن الفضل بن
عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ركب زاملة ثم وقع منها كفات دخل النار قال صنف
هذا الكتاب رضى الله عنه كان الناس يركبون الزوامل فاذا راها احد هم للنزول وقع عن
راسلته من غير ان يتعلق بشئ من الرحل فتهاو عن ذلك لتلايسقط احد هم متعمدا ففوت
فيكون قاتل نفسه ويستوجب بذلك دخول النار فهذا معنى الحديث وذلك لان الناس في
اياهم النبوع صلى الله عليه وآله والا لئمة عليهم السلام كانوا يركبون الزوامل فلا يمنعون ولا ينكر
عليهم ثم لما في اما الحديث الذي روى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من ركب زاملة ففوت
فليس ينقض من ركب الزاملة وانما هو امر بالاحتراز من السقوط وهذا مثل قول القائل من خرج
الى مكة لاجل الله في سبيل الله فليوصى له يكن فيما مضى لا الزوامل وانما الحامل محدث ولم يفر
في امضى وروى في حوى بن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله عن رجل فرج الحج
فلم يركب طائف فلبث ثم ان اصحابه هم يقصرون فقصروا ثم ذكر بعد ما قصروا مفردا لم يركب
ثم ركب في سبيل الله فليجوز بالتلبية وروى عن علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن الاول عليه السلام
عن رجل حج في خمسة نفر فخرجوا واحدا فخرج فيها واحد منهم امره اجر قال نعم لكل واحد منهم اجر
قال فقلت فاذ لم يركبوا فقال الذي علي ياتيه الحرج البرد وان كانوا صرروا لم يجز ذلك منهم وروى
عن حماد بن عيسى عن منصور بن حازم قال سألت سلمة بن محمد ابا عبد الله عليه السلام وانا خضر
فقال لي طفت بالبيت بين الصفا والمروة ثم انيت حتى فوقت على هبل ولواطف طواف النساء
فقال يا شئ ما صنعت فجوحتني فقلت لبليت فقال لا شئ عليك قال امير المؤمنين عليه السلام
امرته بالحج والعمره فلا تبالوا بآياتهم قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله يعني المصنف للفرقة فاما
العمره التي يتبع بها الى الحج فلا يجوز الا ان يبدأ بها قبل الحج ولا يجوز ان يبدأ بالحج قبلها الا ان يبدأ
المتبع ليلعة فيبدأ بالحج ثم يعتمر من بعده وقال الصادق عليه السلام اقل ما يظهر الفاء
عليه السلام من بعد ان ينادي مناديه ان يسلم اصحاب لنا فله لا اصحاب لفرقة الحج
الاسود والطواف بالبيت وروى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال مقام يوم قبل الحج
الفضل من مقام يومين بعد الحج قال فخرجت هذه النواحد مسندة مع خيرها من النواحد
في كتاب جامع نوازل الحج باب سياق مناسك الحج اذا امرت بالخروج الى الحج فاجب اهلك

تاریخ طبرستان
تألیف حاج میرزا محمد تقی
اصطخانی
اداره مطبعه
مطبعه
سنه ۱۲۸۵

家

五

3/3

وصلتكم تين ومجد الله كثيرا وصل على محمد وآله وقل اللهم اني استودعك اليوم ديني ونفسي
ومالي واهلي وولدي جبرائي واهل حوائتي الشاهد من اهل بيتك وجميع ما انعمت به علي اللهم
اجعلني في كنفك ومنعك وعيافك وعزك عز جبارك وجعل لنا ولك واستمع عاندا ولا غيرك
توكلت على الحي الذي لا يموت الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك
ولم يكن له ولي من الدن ولا من الدين وكبره تكبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا فاذا
خرجت من منزلك فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم في اعوذ
من سوء السفر وكأبة القلب وسوء المنظر في الاهل والمال والولد اللهم اني استألك في سفرى هذا السر
والعمل يا ربنيك عنى اللهم اقطع عني بعدة ومشقة واصحبني فيه واخلفني في اهلي بخير فافاستو
على اصطاف استوى بك محلات فقل الحمد لله الذي هدانا لهذا السلام وعلما القرآن ومن علينا محمد
صلواته عليه وآله سبحان الذي يخرجننا هذا وما كنا له مقرنين انا الى ربنا المنقلبون والحمد لله رب العالمين
اللهم انت الحامل على الظهور المستعان على الامور وانت لصاحب السفر والخليفة في اهل والمال والو
اللهم انت عضدي ناصر فانما مضت بك رحلتك فقل في طريقك خرجت بحول الله وقوته
بغير حول مني وقوة ولكن بحول الله وقوته برئت اليك يا رب من الحول والقوة اللهم اني استألك بركة سفرى
هذا وبركة اهل الله استألك من فضلك الواسع رزقا حلالا طيبا تسوقه الي وانا خائف خائفك
بقدرتك وقوتك اللهم اني سررت في سفرى هذا بلا ثقة مني غيرك ولا رجاء لسواك فارزقني في
ذلك شكرك وعافيتك ورفقني لطاعتك وعبادتك حتى ترضى وبعد الرضا وطيبك في طريقك
بقوى الله تعالى ايسار طاعته واجتناب معصيته واستعمال كل ما لا خلاف ولا افعال وحسن الخلق
وحسن الصحابة من صحبك كظم الغيظ واكثر من تلاوة القرآن وذكر الله عز وجل وللدعاء فاذا بلغت
احل المواقيت التي وقعها النبي صلى الله عليه وآله فانه عليه السلام وقت لاهل المراق العقيق واو
المسيلة واوسطه عمره واخره ذات عرق واو له افضل وقت لاهل الطائف قرن المنازل دو
لاهل اليمن بليل ولاهل الشام المهيعة وهي الجحفة ولاهل المدينة والخليفة وهي سجد الشجرة
فاغتسل بوردان قلزم الطاهر وخذ من شاربك وتغتسل بطيبك وتستودعك الله اذا اغتسلت بسم
وبالله اللهم اجعل لي نورا طمحا او حرا او امانا من كل خوف وشفاء من كل آفة وسقم اللهم طهرني
وطهر قلبي اشهر لي صدي واجعل لي سائى محبتك واملحني طهارتك فانه لا قوة الا
الاياك وقد علمت ان قوام ديني التسليم لا امر ولا اتباع لسنة نبينا صلواتك عليه وآله

مفسر
في سياق مناسك الحج
والحمد لله رب العالمين

في سياق مناسك الحج

هو
بأقرب

في التلييات الاربع
١٧٣

فيه
تلي
تليان

ثم البس في الاحرامك قل الحمد لله الذي رزقني ما اريد به عوفي وما ادى به فرغني اعبد فيه
بقي واستمر فيه لئلا ما امرني الحمد لله الذي قصدت بغيره وارده فاعانني وقبلي ولم يقطع بي
وقبلي مني فسلمني فهو حصني كعني وحزني وظهري ملاذي بجلي وخبأ وذهري وعذتي
شدتي ورخائي وصل الاحرام ست ركعات وتوجه في الاولى منها واقرأ في كل ركعتين في الاولى
الحمد وقل هو الله احد في الثانية الحمد قل يا ايها الكافرون تقت في الثانية من كل ركعتين
قبل الركوع وبعد القراءة وتسلم في كل ركعتين وان شئت صليت ركعتين للاحوام على ما
وافضل الساعات للاحوام عند ذوال الشمس فلا يضرك في اى الساعات احرمت عند طلوع
الشمس وعند غروبها وان كان وقت صلاة فريضة فصل هذه الركعات قبل الفريضة فصل
الفريضة واحرم في برها ليكون افضل فاذا فرغت من صلاتك فاحمد الله عز وجل واثن عليه
بما هو اهله وصل على نبيه محمد وآله وسلم فقل ان اسألك ان تجعلني ممن استجاب لك واستجبت
وانت امره فاني جددك وفي قبضتك لا اوقى الا ما اوقيت ولا اخذ الا ما اعطيت اللهم اني اريد ما امر
به من القمع بالعمرة الى الحج على كتابك وستة نبيك صلواتك عليه وآله فان عرض لحماري بحسني
فحلي حيث حبستني لقد لك الذي قد ردت على الاثر ان لم يكن حجة فعمرة احرم لك شري بشر
ولحلي في عظامي وحلي وعصبى من النساء والطيب اتي بذكرك وجهك الكري والدار الاخرة فجزاك
ان يقول هذا مرة واحدة حين يحرم والتلية ثلث بالتلييات الاربعة سوا وهي المفروضات يقول
ليتك اللهم لييك لبيك لا شريك لك لياعطى الحمد والثناء لك والملاك لا شريك لك هذه الاربعة
مفروضات فزقها من هيئة فاذ استوت بك لا ارض اكبا كنت او ماشيا فاعطى التلية وارفع
صوتك بها وان كنت اخذت على طريق اللينة واحرمت من مسجد الشجرة قلبت من هذه التلييات
الاربعة المفروضات حتى تاتي السيلاد وتبلغ الميل الذي على يسار الطريق فان بلغته فارفع صوتك
بالتلية ولا تجزئ ليل الامليا وتقول لييك اللهم لييك لبيك لا شريك لك لييك ان الحمد والثناء
لك والملاك لا شريك لك لييك في المعاج لييك لييك تبدي والمعاد اليك لييك لييك في المعاج
والسلام لييك لييك خفا للذنوب لييك لييك مرهوا ومنعوا اليك لييك لييك انت
وحن الفقراء اليك لييك لييك في الجلال علكوا لييك لييك الله لتيك لييك في النعماء
والفضل الحسن الجميل لييك لييك كشاف الكرب اعظم لييك لييك عبدك وابن عبدك
لييك لييك يا كريم لييك لييك بغيرك بغيرك ان الحمد لييك لييك بحجة وعرفنا لييك لييك هذه

في كل شوط فان لم يقبل عليه فافترقه واختره فان يقبل عليه فاسمه بيدك اليمنى وقبلها وان لم
 يقبل عليه فاشتره بيدك وقبلها وقل ما نقي ذنوبنا وميثاق تعاهدته لشهدك يا مولانا
 انت بالله وكفرت بالجنت والطغوت واللات والعزى وعبادة الشيطان وعبادة الاوثان
 وعبادة كل نبي يدعى من دون الله عز وجل **الطواف** اذ طفت بالبيت سبعة اشواط وقبل الحجر في
 كل شوط وقارب بين خطاك فاذا بلغت باب البيت فقل سائلك فقيرك مسكينك بيباك فقصه
 حلي يا بجنة اللهم البيت بيتك المحرمك والمبدع عبدك وهذا مقام العايدز المستجير بك
 من النار فاعتقني والدي واهلي ولدي اخواني المؤمنين من النار يا جواد يا كريم فاذا بلغت
 مقابل الميزاب فقل اللهم اعتق رقبتى من النار ووسع على من الرزق المحلال واد راعنى شرفقة
 العرب الحجر شرفقة اليمن والانس تقول انت تجوز اللهم من اليك فقير انى منك خائف مستجير
 فلا تبدل اسمى ولا تدرج اسمى **القول في الطواف** يقول في طوافك اللهم انى سالك باسلك الذى شئت
 على طلل الماء كليتشى به على جد ولا رضى اسالك باسلك الخزون المكنون عندك واسالك باسلك
 الا عظم الا عظم الا عظم الذى اذاعيت به اجيب واذا سئلت به اعطيتك فصل على محمد وآل محمد
 وان تقص على بكرى وكذا فاذا بلغت الركن اليمان فالتمسه وقبله وصل على النبى محمد وآله في كل شوط
القول بين الركنين الذى فيه الحجر الاسود وقل بين هذين الركنين ربنا آتانا الدنيا
 حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا برحمتك عذاب النار **الوقوف بالمسج** فاذا كنت في الشوط لسا
 فقف بالمسجد وهو مؤخر الكعبة مايل الركن اليمان فيجد ارباب الكعبة فابسط يديك على البيت
 والرق جسدك وبطنك بالبيت وقل اللهم البيت بيتك والسيد عبدك وهذا مقام العايدز بك
 من النار اللهم حالت بفنائك فاجعل قرأى مغفرتك وهب ما بينى وبينك واستوصبى من خلقك
 واحد يا شئت ثم اقر ركبك بذنوبك وقل اللهم من قبلك الروح والراحة والفرج والعافية اللهم
 انى على ضعيف فضا عفى ما اغفره ما اطعمت عليه منى وخفى على خلقك استجبر بالله
 من النار وتكثر لنفسك من الدعاء ثم استلم الركن اليمان ثم استلم الركن الذى فيه الحجر الاسود وقبله ثم
 به وان لم تستطع ذلك فلا يضرك غير انه لا بد من ان تقف بالحجر الاسود وتخرجه وتقول اللهم
 قمتنى بما رزقتنى وباركلى فيما اتيتنى **مقام المراهيل** عليه السلام ثم ات مقام ابراهيم
 عليه السلام فصل وكعتين واجعل امامك واقف فى الاول منها المجد وقل هو الله احد فى
 الثامية الحمد وقل يا ايها الكافرون ثم تشهد سلم واجعل الله عايش حلي بعد صل على النبي صلى الله عليه وآله

الطواف

من

القول في الطواف

القول بين الركنين

الوقوف بالمسجد

بندك

مقام ابراهيم

واسئل الله تعالى ان يتقبله منك وان لا يجعله آخر العهد منك فهاتان الركعتان هما الفريضة
وليس بكرة لك ان تصليهما في الساعات شئت عند طلوع الشمس عند غروبها فلقا وقتها عنه
فراخك من الطواف ما لم يكن وقت صلاة مكتوبة فان كان وقت صلاة مكتوبة فابدأ بها
ثم صل لكعتي الطواف فاذا فرغت من الركعتين قل الحمد لله بحمدك كلها على نعماته كلها حتى
ينتهي الحمد الى ما يحب ربي ويرضاه اللهم صل على محمد وآل محمد وتقبل مني وطهر قلبي وزك عملي
 واجتهد في الدعاء واسئل الله عز وجل ان يتقبل منك ثم ائت بالحجر الاسود واستلمه وقبله واسئله
ببذلك واشتر إليه وقل ما قلت له الا انه لا بد من ذلك لشرب من ماء زمزم فان قدرت ان شربت
من ماء زمزم قبل ان تخرج الى الصفا فافعل ويقول حين شرب اللهم اجعله علماً نافعا ورحمة
واسقا وشفاء من كل داء وسقم تلك قاذري يا رب العالمين **الخروج الى الصفا** وهو عليه حتى تنظر
الى البيت وتستقبل الركن الذي فيه الحجر واجعل الله عز وجل ان عليه اذكر من آياته وحسن
اليك ما قدرت عليه فقل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو
على كل شيء قدير ثلث مرات ويقول اللهم اني اسالك العفو والعافية واليقين في الدنيا والآخرة
ثلاث مرات ويقول اللهم ائتاني الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ثلث مرات
ويقول الحمد لله مائة مرة والله اكبر مائة مرة وسبحان الله مائة مرة ولا اله الا الله مائة مرة
واستغفر الله وتوب اليه مائة مرة وصل على محمد وآل محمد مائة مرة ويقول يا من لا يخيبك تلة ولا ينقل ثقله
صل على محمد وآل محمد واعذني من النار برحمتك وادع نفسك ما احببت وليكن وقوفك على
الصفا اول مرة اطول من غيرها ثم اخذ وقف على المقات الرابعة حيال الكعبة وقل اللهم اني اعوذ
من عذاب القبر وقتنته وغرته ووحشته وظلمته وضيقه وضنكه اللهم اظللني في ظل عرشه
يوم لا ظل الا ظلك ثم اخذ من المقات وانت كاشف عن ظهرك وقل يا رب العفو يا من امر بالعفو
يا من هو اول بالعفو يا من يشيب على العفو العفو العفو يا جواد يا كريم يا قريب يا بعيد اسرود
على نعمتك واستعملني بطاعتك ومضايتك فاستش عليا المسكينة والوقار حتى تصير الى
الناسرة وهي طرف المسعى فاسع ما افرجك وقل بسم الله والله اكبر اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم
اغفر لرحم وتجاوز عما فعلت انك انت الاعز الاكرم واهدني للتي هي اقوم اللهم ان علي ضعيف فقضا
لي وتقبل مني اللهم لك سعيي بك حولي وقوتي تقبل علي يا من يقبل على المتقين فاذا جرت زقا فاقطع
فاقطع المهرولة واستش على سكون ووقار قل يا ذا المن والطول والكرم والنعماء وطهر صل على محمد

الشرب من ماء زمزم
والخروج الى الصفا

والحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن يرحمنا الله لا أنت يا كريم فاذا أتيت المروة فاصعد عليها وجرى
يبدو لك البيت وادع كادعون على الصفا واستل الله عز وجل حواجيك وقل في دعائك يا من
بالعفويا من مجزى على العفويا من دل على العفويا من زين العفويا من يثبت على العفويا من يثبت
يا من يعطي على العفويا من يعفو على العفويا رب العفو العفو العفو وتضرع إلى الله عز وجل
وابك فان لم يقدر على البكاء فنباك واجهدا نخرج من عينيك الدموع ولو مثل راسل للآ
واجهد في الدعاء ثم اخلد عن المروة إلى الصفا وانت تشي فاذا بلغت زقاق المطارين فاسع
ملا فزدجك إلى النار الأولى التي تلي الصفا فاذا بلغت فاقطع الهرم له وامش حتى تأتي الصفا
وقر عليه واستقبل البيت بوجهك وقل مثل ما قلته في الدفعة الأولى ثم اخلد إلى المروة فافعل
ما كنت فعلته وقل مثل ما كنت قلته في الدفعة الأولى حتى تأتي للمروة فطف بين الصفا والمروة
سبعة اشواط يكون وقوفك على الصفا اربعاً وعلى المروة اربعاً والسعي بينهما سبعةً تنك بالصفا
وتختم بالمروة ومن ترك الهرم له في السعي حتى صار في بعض المكان لم يحول وجهه ورجع ^{لنفسه}
حتى يبلغ الموضع الذي ترك منه الهرم له ثم يهرول منه إلى الموضع الذي ينبغي له ان يقطعها
فيه ان شاء الله تعالى التقصير فاذا فرغت من سعيك فانزل من المروة وقصر من شعر راسك
من جوانبه ومن جاجيك ومن تحتك خذ من شاربك قلم اظفارك وابق منها لمحك فاذا
ذلك فقد اخلت من كل شيء احرمت منه ويجوز لك ان تطوف بالبيت تطوعاً ما شئت
ولا بأس ان يصل ركعتي طواف التطوع حيث شئت من المسجد انك لا يجوز ان تصل ركعتي طواف
الفريضة الا عند المقام فاذا كان يوم التروية فاغتسل باللبس ثوباً ثم ادخل المسجد الحرام
حافياً وعليك التكينة والوقار فطف بالبيت سبوحاً تطوحاً وان شئت فصل ركعتين
للطواف عند مقام ابراهيم عليه السلام وفي الحج واقتصد حتى تزول الشمس فاذا زالت الشمس
فصل ست ركعات قبل الفريضة ثم صل الفريضة واعتقد الاحرام في ذلك المظهر ان شئت في
دبر انصهر بالحج مفرداً تقول لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب
السموات السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما بينهن ما تحتهن ورب المعروف العظيم
والحمد لله رب العالمين اللهم اني اسالك ان تجعلني ممن استجاب لك وامن بوجهك وابتغ
كتابك وامر لك فاني عبدك وفي قبضتك لا اوقى الا ما اوقيت ولا اخذ الا ما اعطيت اللهم اني ارجو
ما امرت به من الحج على كتابك سنة نبيك صلواتك عليه وآله فقوني على ما ضعف عنه

ما ضعف عنه

ويسرني رقبته مني تسلمني مناسكي في يسر منك وعافية واجعلني من فداك وحجاء بيتك
الذين نصبت عنهم وادقضيت وسميت وكتبت اللهم امرني في قضاء مناسكي في يسر منك وعافية
واعني علي في تقبل مني اللهم فان عرضي حارض يجيئني فحلي حيث حبستني لقد ريك الذي
قد ريت علي واصرفني عن سوء القضاء وسوء القدر واحرم لك وجهي وشعري وبشري وحسني
ومحني وعظامي عصبتي من النساء والطيب الثياب ريد بك جملتك الكرم والدار الآخرة
ثم لبست سرا بالثياب الاربعة المفروضات ان شئت قائما وان شئت قاعدا وان شئت على باب
المسجد انت خارج عنه مستقبل للحجر الاسود وتقول لييك اللهم ليتيك لييك لا شريك
لك لييك ان الحمد النعمة لك والملك لا شريك لك ثم توجه وعليك السكينة والوقار بالشيخ
والتمثيل ذكر الله عز وجل فاذا بلغت الرقطاء دون المرح وهو ملتقى الطهريين حتى تشرف على
الاسطح نار من صوتك بالتلبية حتى تاتي مني ربي في البيت في العمرة واكثر من شئ في المعارج والرسول
صلى الله عليه وآله كان يكثرها وتقول انت متوجه الى منى لا تقم اياك اسرجوا يا ايها الذين آمنوا فليفتني مني
واصلح مني فاذا اتيت منى فقل الحمد لله الذي قد منير بأصالحنا في عافية ويغني هذا المكان اللهم
هذه منى وهي ما صنعت به علي وليا لك من المناسك فاسألك ان تجعل علي عهدا في محرم او ثمين علي
فيها ما صنعت علي وليا لك اهل طاعتك فانما انا عبدك وفي قبضتك ثم صلى بها المغرب والعشاء
الآخرة والفجر في مسجد الخيف لتكن صلواتك فيه عند المنارة التي في وسط المسجد على
ذراع من جلع جوانبها فذلك مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومصل الأتباع الذين صلوا
قبله عليهم السلام وما كان خارجا من ثلثين ذراعا حولها من كل جانب فليس من المسجد الغد
الى عرفات فامض الى عرفات وقل وانت متوجه اليها اللهم اليك صمدت واياك اعتمدت ووجهك
ارحت وقولك صدقت وامرك اتبعت اسئلك ان تبارك علي في اجلي وان تقضي حاجتي بان
تجعلني من تياهي به اليوم من هو افضل مني ثم تلبى انت ما الى عرفات ولا تخرج من منى قبل طلوع الفجر
بوجه فاذا اتيت الى عرفات فاضرب خباك بتمرة قريبا من المسجد فان ضربك النبي صلى الله عليه
والخباة رقبته فاذا زالت الشمس يوم عرفة فانقطع التلبية واغتسل وصل بها الظهر والعصر باذان
واحد اقامتين انما تتجمل في الصلوة وتحمي بينهما لتفرغ للذماء فان يوم ذراعا ومسألة ثلاث
الموقف وعليك السكينة والوقار فقط بسفح الجبل في ميسرة وادع بدعاء الموقف وادع
لا بويك كثيرا واستوهمها من ربك عز وجل ولا تقف الا وانت طاهر قد اغتسلت

الغد الى عرفات

قف

دعاء الموقف

يا حي يا قيوم

ولا تقض منها حتى تفيب الشمس فانك ان افضت قبل غروبها التزمك دمر شاة دعاء الموت
روحى بن عبد الله بن عبد الله عليه السلام قال اذا اتيت للموقف فاستقبل
البيت وسبح الله تعالى مائة مرة وكبر الله تعالى مائة مرة ونقول ما شاء الله لا فوقه الا الله
مائة مرة ونقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت
ويميت ويحيى بيده الخير وهو على كل شئ قدير مائة مرة ثم تقرأ عشر ايات من اول سورة
البقرة ثم تقرأ قل هو الله احد تلك مرات وتقرأ آية الكرسي حتى تفرغ منها ثم تقرأ آية
ان ربكم الله الذى خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش فيشى الليل والنهار
يطلبه حيث االى اخرها ثم تقرأ قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس حتى تفرغ منها ثم
تحمدا لله عز وجل على كل نعمة انعم عليك وتذكر انهم واحدة واحدة ما احصيت منها وتحمدا على
ما انعم عليك من اهل و مال وتحمدا لله عز وجل على ما ابدا لك وتقول اللهم لا تحمد على نعمائك الا
لا تحصى بعدد ولا تكفى بعل وتحمد بكل آية ذكر فيها الحمد لنفسه في القرآن وتسبحه بكل تسبيح
ذكره نفسه في القرآن وتكبر بكل تكبير كثر به نفسه في القرآن وتصل على كل نبي في القرآن
في القرآن وتصل على محمد وآل محمد وتكثر منه وتجتهد فيه تدعو الله عز وجل بكل اسم سمى به
في القرآن وكل اسم حسنه وتدعو به باسمائه التى في اخر الحشر تقول سالك يا الله يا رحمن
بكل اسم هو لك اسالك بقوتك وقدرك وعزتك وجميع ما احاط به علمك وجميع ما بارك
كلها و بحق رسولك صلواتك عليه وآله وباسمك الاكبر الاكبر وباسمك العظيم الذى من عاله
به كان حقا طيبا وان تحييه وباسمك الا عظم الا عظم الذى من عاله به كان حقا
عليك ان لا تروى وان تعطيني ما سأل ان تغفر لي جميع ذنوبي في جميع علمك في وتسال الله كما
حاجتك كلها من امر الآخرة والدينا وترغب اليه في الوفاة في المستقبل وفي كل عام وتسل الله
الجنة سبعين مرة وتوب اليه سبعين مرة وليكن من دعائك اللهم فككني من المنادى
على من رزقك الحلال الطيب وادعنى شرفقة الجن ولا تنس شرفقة العرب والعجم فان
نقد هذا الدعاء ولم تقرب الشمس فاعده من اوله الى اخره ولا تمل من الدعاء والتفريع والاستغلة
وروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لعلى عليك السلام لا احملك دعاء يعرفه وهو دعاء من كان قبل من الانبياء فقال على عليه
السلام بل يا رسول الله فقال فتقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد

في دعاء معرفة
١٤٠

يحيى ويميت ويحيى وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير اللهم لك الحمد
 أنت كما تقول وخير ما يقول القائلون اللهم لك صلواتي ودعائي ومحياي ومماتي ولك ثنائي
 وبك حياي ومنك قوتي اللهم اني اعوذ بك من الفقر ومن سوء الصلوات ومن شتات الامر ومن
 عذاب النار ومن عذاب القبر اللهم اني استألك من خير ما تاتي به الريح واعوذ بك من شر ما تاتي
 به الريح واسألك خير الليل وخير النهار وفي رواية عبد الله بن سنان اللهم اجعل في قلبي
 نورا وفي بصري نورا وفي لحيي دمي وعظامي وعروقي ومفاصلي ومقعدى وموقعا
 ومداخلي ومخرجي نورا واعظمي نورا يا رب يوم القادح انك على شيء قدير قال مصنف هذا الكتاب
 رحمه الله هذا الدعاء تام كاف لموقف عرفه وقد اخرجت دعاء جامعاً لموقف عرفه في كتاب دعاء
 للموقف فمن احب ان يدعو به دعائه ان شاء الله تعالى الا فاضلة من عرفها فاذا غربت الشمس يوم
 عرفه فافض عليه السكينة والوقار وافض له الاستغفار فان الله عز وجل يقول افوضوا امرهم
 افاضل الناس استغفر الله ان الله غفور رحيم وفي نسخة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله
 عليه السلام اذا غربت الشمس يوم عرفه فقل اللهم لا تجعل ما اخرا المهمل من هذا الموقف من نفسيه
 ابدا ما بقيتني واقبلني اليوم بفتحاً بفتحاً استجاباً لله ما مغفوا قال بافضل ما يقبله اليوم
 من ذلك وتحتاج ببيتك الحرام واجلني اليوم من اكرم وقد لك علي ما اعطيتني افضل ما اعطيت
 احدا منهم من الخير والبركة والرحمة والرضوان والمغفرة وبارك لي فيما ارجو اليه من اهل وعال
 اذ قليل وكثير وبارك لهم في فانا افضت فاقصد في السيرة وعليك بالدعوة واترك الوجيف الذي
 يصنعه كثير من الناس في الجبال والادوية فان رسول الله صلى الله عليه واله كان يكف ناقته
 حتى تبلغ واسمها الورق ويأمر بالدعوة وسنة السنة التي تتبع فاذ انتهيت الى الكتيب الاخير هو
 عن يمين الطريق فقل اللهم ارحم موقفي ببارك لي في عملي وسلم لي في ديني وتقبل مناسكي فاذا انتهيت من
 وهي حج فاقبل في بطن الوادي عن يمين الطريق قرباً من المشعر الحرام فان لم تجد فيه موضعاً فلا
 تجاوزه الى ما خلفه من عند فادي محشراً فاضل ما بين حج ومنى وصل المغرب والعشاء بذا ان واحد
 واثنين ثم وصل نوافل المغرب بعد العشاء والاخرو ولا تفصل المغرب ليلة الفجر الا بالمزود لفظة وان
 ربع الليل الى ثلثه وبت بمزود لفظة وليكن من عاتك فيها اللهم هذا جمع فاجمع لي فيها جوامع الخير
 اللهم لا تيسر لي من الخير الذي سألتك ان تجمعه لي في قلبي وعروقي ما عرفت ولباتك في منزلي
 هذا وهب لجوامع الخير والبسر كل وان استطعت ان لا تنام تلك الليلة فافعل فان ابواب السماء

نفسك

الصلوات

للموقف

الافاضة من عرفها فاش

اقبلني

فيه

اخذ الحسنى

واخفظ
في سفر الجبل

عليه
موقف

كانت الحسنى في جبل
الارض السليمانية
جميع الجبل

الحرام

لا تعلق لاصوات المؤمنين لها وى كدوتى فضل قول الله تعالى ونكحنا ابوابكم عباد يا عباد
ادبر حتى وحق على من استجب لكره فخط تلك الليلة من ايامك بطل عنه وفيغفر ذنوبه لمن اراد
ان يغفر له خذ حصا الجبل من حج اخذ حصا الجبل من حج وان شئت خذها من رحلك بمنى ولا
تاخذ من حصا الجبل الذى قد لم لا تكسر الاحجار كما يفعل عوام الناس لا بأس ان تاخذ حصا الجبل
من حيث شئت من الحرم ولا من المسجد الحرام ومسجد الخيف ويكون نقطة تحلية مثل الاظفار
حصا الخذف واغسلها وى سبعون حصاة وشدها في طرف ثوبك فاحتفظ بها الوقوف بالمشعر الحرام
فاذا طلع الفجر فصل العذاة وقف بها بسف الجبل ويستحب للصوم ثمان يطأ الشعر رجل او برأ حله
ان كان راكبا قال الله تعالى فاذا افضتم من عرفات فاذا ذكر الله عند المشعر الحرام واذا ذكره كما هدى لكم
وان كنتم من قبل من الضالين وليكن وقوفك انت على غسل وقل اللهم رب المشعر الحرام وذر
الركن والمقام ورب الحجر لا سود وذرهم ورب الايام المعلومات فك فربى من النار وادع
على من رزقك الحلال وادع على شرفقة الحنن والانس وشرفقة العرب والجمهر اللهم
انت خير مطلوب اليه وخير مدعو وخير مسئول ولكل واذا جازة فاجعل جازنى في موطنى
هذان قيلنى عثرنى وتقبل معذرتى وتجاوز عن خطيئتى وتجعل لتقوى من الدنيا رادى
وتقبلنى مغفلا بغير سبى ابالى بافضل ما يرجع بها احد من وفداك وتحتاج بينك بالحرم وادع
عز وجل كثير النفسك والوالديك وولدك واهلك ومالك واخوانك المؤمنين والمؤمنات
فانه موطن شريف عظيم والوقوف فيه فريضة فاذا طلعت الشمس فاعترف لله عز وجل ثمة فو
سبع مرات واسأله التوبة سبع مرات واذا اكثر الناس حج وضاعت عليهم ارفعوا الى المازمين
الا فاضة من الشعر المحرام فاذا طلعت الشمس على جبل تبير وراى كابل مواضع اخفاها في فاض
ولما كان ففيض منها قبل طلوع الشمس فيلزمك درشاة وافض عليك السكينة والوقار
واقصد في مشيتك ان كنت راجلا وفي مسيرك ان كنت راكبا وعليك الاستغفار فان الله
عز وجل يقول وافيضوا من حيث افاض الناس استغفروا الله ان الله غفور رحيم وبكرة
للقام عند المشعر بمكة كالا فاضة فاذا انتهيت الى ادى محسر هؤلاء عظيم بين جمع ومنى هو
لدى الى منى قرب فاسع فيه مقدار ما انه خطوة وان كنت راكبا فحرك راحلتك قليلا
قل رب اغفر لرحمتك وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الا كرمك قلت في السعى بمكة وكان
سؤال الله صلواته عليه ولله بحرك ناقته فيه يقول اللهم سلم عهدي واقبل توبتي انجني

الرجوع الى منى والجار

ترميها

ويجوز

الذبح

الاسماء والنساء والطيب وتسمى يوم الثاني والثالث والرابع في كل يوم باحدى وعشرين حصاة وترى الى الجحرة الاولى بسبع حصيات وتقف عندها وتدعو الى الجحرة الثانية بسبع حصيات وتقف عندها وتدعو الى الجحرة الثالثة بسبع حصيات ولا تقف عندها فاذا رجعت من رمي الجمار يوم النحر الى رحلك بمنى فقل اللهم ربك وثقت وعليك توكلت فتعمر الرب انك تفرحون بغير النصير الذي جرح واشتره يدك ان كان البدن او من البقر او من الغنم والا فاجعله كبشاً سمينا فحلاقاً ان لم تجد فحلاً فموجباً من الضأن فان لم تجد فقيساً فحلاً وان لم تجد فما تيسر لك وعظم شعائر الله عز وجل فانها من تقوى القلوب ولا تخط الجحرة ارجلوهما ولا قلائدهما ولا جلالها ولكن تصدق بها ولا تخط السلاخ منها شيئاً فاذا اشتريت هديك فاستقبل القبلة واخرجه واذبحه وقل وجهت وجهي للذي فطر السموات الارض خيفاً مسلماً وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين اللهم منك ولك بسم الله والله اكبر اللهم تقبل مني فداخج ولا تمنع حتى يموت ويدرد ثم كل مقصد ن والطهر واهل الى من شئت فراحق رأسك وقد ذكرت الاضاحي في هذا الكتاب انا اعيد ذكر ما لا بد من اعادته في هذا الموضع ولا يجوز في الاضاحي من الابل الا الشني وهو الذي قد قرأه خمس سنين في دخل السادسة وخمسة من المعز والبقر الشني وهو الذي قد قرأه سنة

واخلفني فبمن تركت بعدى ومن ترك السعي في وادي محسر فعليه ان يرجع حتى يسبي فيه فخر له يعرف موضع سلال الناس عنه فرائض الى منى الرجوع الى منى رمي الجمار فاذا انيت رحلك بمنى فافصل الى جحرة العقبة وهي القصوى وانت على ظهر اخرج مما معك من حصي الجمار سبع حصيات وتقف في وسط الوادي مستقبل القبلة يكون بينك وبين الجحرة عشرة خطوات او خمس عشرة خطوات وتقول وانت مستقبل القبلة والحصى في كفك اليسرى اللهم هذه حصياتي فا حصن لي وارفعهن في علي فتناول منها واحدة ورمى الجحرة من قبل وجهها ولا ترميها من اعلاها وتقول مع كل حصاة اذار ميتها الله اكبر اللهم ادر عنى الشيطان وجنوده اللهم اجعله حجاجاً مبرراً وعمل مقبولاً وسعيام مشكوراً وذنبا مغفورا اللهم تبارك وتعالى وتصديقاً بكتابتك وعلى سنة نبيك محمد صلى الله عليه وآله حتى ترميها بسبع حصيات وتجزيك ان تكذب مع كل حصاة ترميها تكذبا فان سقطت منك حصاة في الجحرة او في طريقك فخذ مكانها من تحت رجلك ولا تأخذ من حصي الجمار الذي قد رمى بها ولا تدار ميت جحرة العقبة حل لك كل شيء الا النساء والطيب وتسمى يوم الثاني والثالث والرابع في كل يوم باحدى وعشرين حصاة وترى الى الجحرة الاولى بسبع حصيات وتقف عندها وتدعو الى الجحرة الثانية بسبع حصيات وتقف عندها وتدعو الى الجحرة الثالثة بسبع حصيات ولا تقف عندها فاذا رجعت من رمي الجمار يوم النحر الى رحلك بمنى فقل اللهم ربك وثقت وعليك توكلت فتعمر الرب انك تفرحون بغير النصير الذي جرح واشتره يدك ان كان البدن او من البقر او من الغنم والا فاجعله كبشاً سمينا فحلاقاً ان لم تجد فحلاً فموجباً من الضأن فان لم تجد فقيساً فحلاً وان لم تجد فما تيسر لك وعظم شعائر الله عز وجل فانها من تقوى القلوب ولا تخط الجحرة ارجلوهما ولا قلائدهما ولا جلالها ولكن تصدق بها ولا تخط السلاخ منها شيئاً فاذا اشتريت هديك فاستقبل القبلة واخرجه واذبحه وقل وجهت وجهي للذي فطر السموات الارض خيفاً مسلماً وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين اللهم منك ولك بسم الله والله اكبر اللهم تقبل مني فداخج ولا تمنع حتى يموت ويدرد ثم كل مقصد ن والطهر واهل الى من شئت فراحق رأسك وقد ذكرت الاضاحي في هذا الكتاب انا اعيد ذكر ما لا بد من اعادته في هذا الموضع ولا يجوز في الاضاحي من الابل الا الشني وهو الذي قد قرأه خمس سنين في دخل السادسة وخمسة من المعز والبقر الشني وهو الذي قد قرأه سنة

فالحلق وزيارة البيت وطواف النساء
١٤٣

ودخل في الثانية ويجزي من الضان المجذع لسنة وتجزي البقر من سبعة نقر بالإمصارو
عن واحد البدين تجزي عن سبعة والمجزد يجزي عن عشر متفرقين والكباش يجزي عن الرجل
وعن اهل بيته واذا غزت الاضاحى اجزأت شاة عن سبعين الحلق واذا امرت ان تحلق را
فاستقبل القبلة وابدأ بالناسية واحلق لاسك الى العظمين النابتين من الصدغين قبالة
وتد الاذنين فاذا حلفت فقل اللهم اعطني بكل شجرة نوراً يوم القيمة ناد في شجرة بنى ياراة
والبيت يوم الفخر والغداة انت على غسل لا توخران تزوده من يومك او من الغد فانه ليس
للمتعم ان يؤخره وموسع للمفرد ان يؤخره : قل في طريقك وانت متوجه الى الزيارة
تجيد الله والشاء عليه والصلوة على النبي صلى الله عليه وآله ما قدرت عليه فاذا بلغت باب
المسجد فقم عليه وقل اللهم اعني على نسكي وسألمني وسألني منه اسألك مسئلة العليل الذي
المعترف بذنبه ان تغفر له ذنوبي وان ترجعني بحاجتي اللهم عبدك والبلد بلدك والبيت
ببيتك جئت اطلب رحمتك وابتنى مرضاتك تبعاً لامرك راضياً بقدرتك اسألك مسئلة
المضطرب اليك المطيع لامرك المشفق من عذابك الخائف لعقوبتك سألك ان تلقيني عفوك وتجيزني
برحمتك من انذاراتي ان الحجر الاسود وثقتاني الحجر الاسود فاستسلمه فان لم تستطع فامسحه بيدك
قبل يدك فان لم تستطع فاستقبله بشرايه بيدك وقبضها وكبر وقل مثل ما قلت يوم طفت
بالبيت يوم قدمت مكة وطفت بالبيت سبعة اشواط كما وصفت لك ثم صل ركعتين عند
مقام ابراهيم عليه السلام تقرأ فيهما في الاولى الحمد وقل هو الله احد وفي الثانية الحمد وقل يا ايها
الكافرون فارجع الى الحجر الاسود تقبله ان استطعت واستلمه وكبر الى حجر الصفاء ثم اخرج
الى الصفاء واصنع عليه كما صنعت يوم قدمت مكة وطفت بينهما سبعة اشواط قبل الصفاء تختم
بالمرّة فاذا فعلت ذلك فقد احللت من كل شيء احرمت منه النساء طواف النساء فارجع
الى البيت وطف به اسبوعاً وهو طواف النساء ثم صل ركعتين عند مقام ابراهيم عليه السلام
او حيث شئت من المسجد قد دخلت النساء وفرغت من حجك كلها لا رمي بالحجار واحللت من
كل شيء احرمت منه الرجوع الى منى لا تبث ليل الى الشريق الا بمنى فان بت في غيرها فليكن
دم شاة لكل ليلة وان خرجت من منى اول الليل فلا تنتصف الليل الا وانت بمنى او قد خرجت
من مكة الا ان تكون في شغل من طوافك وسعيك واصبحت بمكة فلا شيء عليك وان خرجت
بعد نصف الليل فلا يضرك ان تصبر في غير هاتين الجار والجارى في كل يوم بعد طلوع الشمس

فالحلق
وزيارة البيت

تجد

فالحلق
وزيارة البيت

فالحلق
وزيارة البيت

فالحلق
وزيارة البيت

فالحلق
وزيارة البيت

الى الزوال وكلما قرب من الزوال فهو افضل وقد رويت رخصة من اوج الزوال الى الزوال وقيل ما قلت يومئذ
جمرة العقبة ابدلاً بالجمرة الاولى امرها بسبع حصيات من قبل وجهها كما ترميها من اعلاها ثم تقف على سبيل
الطريق واحمد الله عز وجل ابن عليه صل على النبي والتمتع قليلاً وادع الله عز وجل اسأله ان يتقبل
منك ثم تقدم قليلاً وادع الله عز وجل ثم تقدم قليلاً ثم اقلع ذلك عند الوصل ثم يرميها بسبع حصيات
واصنع كما صنعت في الاولى تقف عندها وتدعو ثم اقلع الثالثة وعليك السكينة والوقار وادعها
بسبع حصيات ولا تقف عندها التكبير ايام النشر والتكبير كما ينبغي من صلوات الظهر والنهر الى صلوات الغدا
يوم الرابع يكون ذلك في خمس عشرة صلاة وذلك بنا وبالا مصاد في دبر عشر صلوات من صلوات
الظهر يوم الخميس الى صلوات الغداة يوم الثالث والتكبير ان تقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله
اكبر الله اكبر والله الحمد لله اكبر على ما هذا انا والحمد لله على ابدانا والله اكبر على ما رزقنا من بهيمة
الانعام **التفريق من** فاذا اردت ان تنفرك من يوم الرابع من يوم النحر ففركت فاطلعت الشمس
ولا عليك اي ساعة ففركت ورميت قبل الزوال وبعده فاذا اردت ان تنفرك في النحر الاول وهو
اليوم الثالث فانفرك اذ زالت الشمس فانه ليس لك ان تنفرك قبل زوال الشمس وان انت اقميت
ان تقيت الشمس فليس لك ان تترك من منى ووجب عليك المقام الى يوم الرابع من يوم النحر
وهو النحر الاخير وافضل الى مكة مهلاً ومجلاً وذاعياً فاذا بلغت مسجد النبي صلى الله عليه وآله
وهو مسجد الحصباء دخلته واستلقيت فيه على قفاك بقدر ما تستريح ومن نفرك في النحر الاول
فلا يلحق ان يحصب **خول مكة** ثم ادخل مكة وعليك السكينة والوقار وقد فرغت من كل
شيء لزمك في حج وعمرتك وابتعد بدارهم ثم اصدق به ليكون كفاراً ثم ادخل طيل في احرامك
ملا تقاد **خول الكعبة** وان اجبت ان تدخل الكعبة فادخلها وان شئت لم تدخلها الا ان يكون
صريحاً فلا بد لك من دخولها واغتسل قبل ان تدخلها وقل انما دخلتها اللهم انك قلت في
كتابك ومن دخل كان اسناً فاسمى من عذابك عذاباً لنا ثم صل بين الاسطوانتين على الباطنة
الحضراء وكعتين تقرأ في الاولى الحمد وحمر السجدة وفي الثانية الحمد وحدها من القرآن وتصل
في زماياه وتقول اللهم من تحيا او تميت او اعلا واستعد لو فاد قال مخلوق رجاء وفداء ونواقله
وجوايزه فاليك يا سيدي تهيتني وتقبلني واعلاني واستعدادي رجاء وفداء وفادتك
وجوايزك فلا تحجب لي يوم رجائي يا من لا يخيب عليه سائل ولا ينقصه نائل ولا يبلغ مدحه
تأليل فاني لو انك جعل صلواتك مستغلة لمخلوق رجوتها لكني اتيتك مقبلاً بالظلمة الاساوة

التكبير

التفريق من

دخول مكة

دخول الكعبة

في صلوة مسجد غدير خم
ونزول معرس النبي
١٤٦

الصلوة في مسجد
غدير خم

يبدؤن بالمدينة افضل اويكة فقال بالمدينة الصلوة في مسجد غدير خم فانتهت
الى مسجد غدير خم فادخله وصل فيه ما بذلك فان احمد بن محمد بن ابي نصر مروي عن ابيان
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يستحب الصلوة في مسجد الغدير لان النبي صلى الله عليه
اقام فيه امام المؤمنين على عليه السلام وهو موضع اظهر الله فيه الحق وروى صفوان عن
عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن الصلوة في مسجد غدير خم
بالنهار وانا مسافر فقال صل فيه فان فيه فضلا وقد كان ابي عليه السلام يامر بذلك
وروي عن حسان الجوالي قال حملت ابا عبد الله عليه السلام من المدينة الى مكة فلما
انتهيت الى مسجد الغدير نظرت في ميسرة المسجد فقال ذلك موضع قدم رسول الله صلى الله عليه
حيث قال من كنت مولاه فعلي مولاه ثم نظرت الى الجانب الاخر فقال ذلك موضع نسطاط الملائكة
وسالته مولى ابي حنيفة وابي عبيدة بن الجراح فلما راوه رافعا يده قال بعضهم انظر الى عينيته قد
ان كانا معينا مجنون فنزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية وان يكاد الذين كفروا ليزلقوك
بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين نزول معرس النبي
عليه السلام مروي معوية بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا انصرفت من مكان الى
المدينة وانتهيت الى ذي الحليفة وانت داجع الى المدينة من مكة فانت معرس النبي صلى الله
عليه وآله فان كنت في وقت صلوة مكتوبة او نافلة فصل وان كان غير وقت صلوة فانزلت
قليلًا فان النبي صلى الله عليه وآله قد كان يعمر فيه ويصلي فيه وروي علي بن مهزيار
عن محمد بن القاسم بن الفضيل قال قلت لابي الحسن عليه السلام جعلت فداك ان جانا مسرينا
ولم ينزل المعرس فقال لا بد ان ترجعوا اليه فرجنا اليه وسأل النيسابري عن القاسم ابا عبد الله
عليه السلام عن الفضل في المعرس فقال ليس عليك فيه غسل والتعريس هو ان يصلي فيه
ويصلي فيه ليلًا امر به او نهاه ابا بخرى المدينة وفضلها مروي في زيارة برحق عن
ابي جعفر عليه السلام قال حرم رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة ما بين لابتيها صيداها
وحرم عليه السلام ما حولها بريدان في بريدان يختلا خلاهما او يعضد شجرهما الا عودى
الناخه وروي ان لا يبيتها ما احاطت به الحوار وروي في خبر اخرا ان بين لابتيها
ما بين الصنوبرين الى الثنية والذي حرمه من الشجر ما بين ظل عاير الى في وجوه وهو الذي حرم
وليس صيداها كصيد مكة بولكل هذا ولا بولكل هذا وروي ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام

خديجة

نزل معرس النبي
صلى الله عليه وآله

الطاهر من الغسل
واحدة فلاة
او كل فلاة كانت
واجمع اهل فلاة
بالكسرة في قوله

ع
ب
ج
د
هـ
و
ز
ح
ط
ي
ك
ل
م
ن
س
ع
ف
ق
ك
ح
ط
ي
ك
ل
م
ن
س
ع
ف
ق

قال حدثنا حماد بن عمار عن رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة من رباب إلى واقرة والعريض
والنقب من قبل مكة وفي رواية عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال يحرم
من صيد المدينة ما صيد بين الحورتين وسأله يونس بن يعقوب قال يحرم على من حرم رسول الله
صلى الله عليه وآله ما يحرم على من حرم الله تعالى قال لا وروى ابن عباس يعني
الفضل بن عبد الملك قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام حرم رسول الله صلى الله عليه وآله
المدينة فقال نعم حرم بريد في بريد غضاها قلت صيدها قال لا يكذب لنا من ما فعل رسول الله
صلى الله عليه وآله المدينة قال اللهم حبب إلينا المدينة كما حبيت إلينا مكة واشد بآرك في صاعها
ومدها وانقل جامها وديارها إلى الجنة وروى ابن الصادق عليه السلام ذكر ذلك قال لا
منها سهل ولا وطأ ولا مكة والمدينة فان على كل نقب من انقايها ملك يحفظها من الطاعون و
والله جل والله الموفق باب ما جاء فيمن حج ولم ير النبي صلى الله عليه وآله
وفيمم مات بمكة أو المدينة روى محمد بن سليمان الديلمي عن إبراهيم بن أبي
الأسود عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أتى مكة
حاجا ولم يرني في المدينة جفوتة يوم القيمة من جاني نارا وجبت له شفاعتي ومن جئت
بها شفاعتي جئت الجنة ومن مات في حلا الحورين مكة أو المدينة لم ير من رجا
ومات بها جرحا إلى الله عز وجل وحشره القيمة مع اصحاب بدر ابتكروا في الدنيا
المدينة فاغتسل قبل ان تدخلها او حين تدخلها فرأت قبر النبي صلعم وادخل المسجد من باب
جبرئيل عليه السلام فاذا دخلت فسلم على النبي صلى الله عليه وآله ثم قرع عند الاسطوانة المتقدمة
من جانب القبر من عند زاوية القبر وانت مستقبل القبلة ومنكبت لا يسر الجانب القبري
الا من مابل المسبر فانه موضع راس النبي صلى الله عليه وآله ثم تقول شهدان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهدان محمدا عبده ورسوله واشهد انك رسول الله واشهد انك محمد
ابن عبد الله واشهد انك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لامتك وجاهدت في سبيل الله
وعبدت الله مخلصا حتى تاتي اليقين ودعوت إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة
واذيت الذي حليك من الحق وانك قد رافت بالمؤمنين وغلقت على الكافرين فبلغ الله بك
اشرف محال المكرومين الحمد لله الذي استقر بآله من اشرار ولا ضلالة اللهم اجعل صلواتك
وصلوات ملايكات المقرين وعبادك الصالحين وابنيائك المرسلين واهل السموات

اثبات المدينة

والأرضين ومن سجدك بآداب العالمين من الأولين والآخرين على محمد عبدك ورسولك
ونبيك وامينك ونبيك وحبيبك وصفيك خاصتك وصفوتك من برتك وخيرتك
من خلقك اللهم واعطه الدرجات والوسيلة من الجنة وابعثه مقاماً محموداً يفي به بكهول
والأخرون اللهم انك قلت وقولك الحق ولوا نهضوا فظلموا انفسهم جازاك فاستغفروا الله
واستغفر لهم الرسول لوجد الله تواباً رحيماً واني انيت نبيك مستغفراً تائباً من ذنوبي يا
رسول الله اني اتوجه بك الى الله دني وديك ليغفر لي ذنوبي فان كانت لك حيلة فاجعل النبي
صلي الله عليه وآله خلف كتفيك واستقبل القبلة وارفع يديك واسأل حاجتك
فانك حريص ان يقضى لك انشاء الله تعالى ثم قل وانت مسند ظهرك الى الموضع المفضل الذي
العرض ما بين القبر وانت مسند اليه مستقبل القبلة اللهم اليك لجأت وامرني الى قبر محمد
عبدك ورسولك صلواتك عليه وآله استندت ظهري والقبلة التي رضيت لمحمد صلي الله
عليه وآله استقبلت اللهم اني اصبحت لاسلك نفسي خيراً وارحها ولا ادفع عنها شرها احذر عليها
واصبحت وكلام مريدك فلا فقير فقرتي اني لما انزلت الي من جبر فقير اللهم امرني في منك بخير لا بد
لفضلك اللهم اني اعوذ بك من ان تبدل اسمي ان تغير جسمي او تزيل نعمتك عني اللهم ذقني بالقوة
وجلني بالثمة واجعلني بالعافية وارزقني شكره اني انما انا منسب اليك فانت المنبر فاسم عبيدك وحجك
برحمتك فانه يقال انه شفاء للعين وقمر عندة واحمل الله واثن عليه وسل حاجتك فان رسول الله
صلواتك عليه وآله قال - ابين قبري ومنبري ووضعة من وياض الجنة وان منبري على روضة
من ریح الجنة وقواير المنبر رتب في الجنة والترعة هي الباب الصغير فرائت مقام النبي صلواتك
فصل عندك ما دللك ومتى دخلت المسجد فصل على النبي عليه السلام وكذلك اذا خرجت
فرائت مقام جبرئيل عليه السلام وهو تحت الميزاب فانه كان مقامه اذا استأذن على
صلي الله عليه وآله ثم قل اي جواد اي كريم اي قريب اي بعيد اسألك ان فرد علي نعمتك وذل
مقام لا بد عوفيه حاض فيستقبل القبلة لا رأيت الطهر ثم تدعو بدار الله يقول اللهم اني
اسألك بكل اسم هو لك وتسميت به لا احد من خلقك وهو ما ثور في علم الغيب عندك و
اسألك باسمك الا عظم الا عظم وبكل حرف نزلته على موسى وبكل حرف نزلته على
وبكل حرف نزلته على محمد صلواتك عليه وآله وعلى نبياء الله لا فعلت بي كذا وكذا ولا تحاسبني
يقول لا ذهبت عن هذا الدعاء الصواب منذ ولا احتكأت عندك اساطير ان كان لك

اتيان المنبر

الترجمة آثار الفقيه المصنف في الزمان والاطلاق

الصوم بالدين

في زيارة سيدتي فاطمة عليها السلام

١٤٩

بالمدينة مقام ثلاثة ايام صمت يوم الاربعاء وصليت ليلة الاربعاء عند اسطوانة التوبة
وهي اسطوانة ابي لبابة التي ربطت نفسها اليها وتقع عند ما يوم الاربعاء ثم تاتي ليلة الخميس
الاسطوانة التي عليها ما يلي مقام النبي عليه السلام فيقع عند ما ليلتك ويومك تصوم
يوم الخميس ثم تاتي الاسطوانة التي يلي مقام النبي صلى الله عليه وآله ومصلا ليلة الجمعة فتصل
عند ما ليلتك ويومك وتصوم يوم الجمعة وان استطعت ان لا تكلم شيئا هذه الايام الا بكلاما
منه ولا يخرج من المسجد الحاجة ولا تنام في ليل ولا تنهال الا قليلا فافعل واحمد الله عز وجل
يوم الجمعة واشتد عليه صل على النبي صلى الله عليه وآله ثم صل حاجتك ثم قل اللهم ما كانت
اليك من حاجة شرعت في طلبها والتماسها ولم اشرح سالتكها او لم اسالكها فاني اوجه اليك
بنبيك محمد بن عبد الله في قضاء حوائجي صغيرها وكبيرها وزيارة فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وآله
ايها وبعلمها وبنيتها قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله اختلف الروايات في موضع قبر فاطمة سيدة
نساء العالمين عليها السلام فمنهم من روي انها دفنت في البقيع ومنهم من روي انها دفنت
بين القبر والمنبر وان النبي صلى الله عليه وآله انما قال ما بين قبري ومنبري روضة من رياض
الجنة لان قبر هذين القبر والمنبر ومنهم من روي انها دفنت في بيتهما فلما زادت بنو امية في المسجد
صادرت في المسجد هذا هو الصحيح عندي وان لما حجت بيت الله الحرام كان رجوعي على المدينة
بتوثيق الله عز وجل فلما فرغت من زيارة النبي صلى الله عليه وآله واله قصدت الى بيت فاطمة عليها السلام
وهو من عند الاسطوانة التي يدخل اليها من باب جبرئيل عليه السلام الى ثوخا المحظرة التي فيها
النبي صلى الله عليه وآله فتمت عند المحظرة فويساري اليها وجعلت ظهري الى القبلة واستقبلتها
بوجهي وانما على خصل قلت لسلام عليك يا بنت رسول الله السلام عليك يا بنت نبي الله
عليك يا بنت حبيب الله السلام عليك يا بنت خليل الله السلام عليك يا بنت صغير الله
عليك يا بنت امين الله السلام عليك يا بنت خير خلق الله السلام عليك يا بنت افضل انبياء
ورسله وملائكته السلام عليك يا ابنة خير البرية السلام عليك يا سيدة نساء العالمين
من الاولين والآخرين السلام عليك يا زوجة ولي الله وخير الخلق بعد رسول الله السلام
عليك يا امر المحسنين الحسين سیدی شباب اهل الجنة السلام عليك يا ثمر العترة
الشهيدة السلام عليك يا ثمر الرضية المرضية السلام عليك يا ثمر الفاضلة الزكية السلام
عليك يا ثمر المحورة الانسية السلام عليك يا ثمر النقية النقية السلام عليك يا ثمر المهداة العلية

القليل

زيارة فاطمة بنت
النبي صلى الله عليه وآله
عليها السلام

زيارة سيدتنا نساء العالمين
١٨٠

السلام عليك ايها المظلومة المفصولة السلام عليك ايها المظطهدة القهورة السلام عليك
يا فاطمة بنت رسول الله ورحمة الله وبركاته صلى الله عليك وعلى رحك وبدنك شهدائك
مضيت على بيعة من ربك وان من ترك فقد سرت رسول الله ومن جفاه فقد جفاه رسول الله
ومن اذاه فقد اذى رسول الله ومن وصلك فقد وصل رسول الله صلى الله عليه وآله ومن
قطعت فقد قطع رسول الله صلى الله عليه وآله لانك بضعة منه ورحمة التي بين جنبيه
كما قال عليه افضل سلام الله وصلوته اشهد الله ورسوله وما لي بكنه اني راض عمن مضيت
عنه ساخط على من سخطت عليه متبري من تبارك منه موالى لواليت معاد لمن عاديت مغبض
لن ابغضت محب لمن احببت وكفى بالله شهيدا وحسيبا وجازيا ومثيبا ثم قلت اللهم صل وسلم
على عبدك ورسولك محمد بن عبد الله خاتم النبيين وخير الخلائق اجمعين وصل على صبيه
علي بن ابي طالب مير المومنين وامام المسلمين وخير الوصيين وصل على فاطمة بنت محمد
سيدة نساء العالمين وصل على سيدى شباب اهل الجنة الحسن والحسين وصل على
زين العابدين علي بن الحسين وصل على محمد بن علي باقر علم النبيين وصل على الصادق
عليه السلام جعفر بن محمد وصل على كاظم الغيظ في الله موسى بن جعفر وصل على الرضا علي بن موسى
وصل على التقي محمد بن علي وصل على انقى علي بن محمد وصل على الزكي الحسن بن علي وصل على
الحجة القائم محمد بن الحسن بن علي اللهم اسح به العدل وامت به الجور وزين بطول بقاى الكون
واظهر به دينك وسنة نبيك حتى لا يستغنى بشئ من الحق مخافة احدا من الخلق واجعلنا من اعدائه
واشياعه والمقتولين في زمرة اوليائه يا رب العالمين اللهم صل على محمد واهل بيته الذين اذ هبت
عنهم الرجس طمتمهم تطهيرا لقال مصنف هذا الكتاب رحمه الله لم اجد في الاخبار شيئا
موظفا لمحمد والزيارة الصليقة عليها السلام فرضيت لمن نظرت في كتابي هذا من ياترها
ما رضيت لنفسى والله للوفى للصواب وهو حسبتا ونعم الوكيل **آية الشاهد وقبور**
الشهداء ولا تدع ان تاتي الشاهد كلها مسجد قبا ومشرقة ام ابراهيم ومسجد الفقيهين
وقبور الشهداء ومسجد الاحزاب وهو مسجد الفقه وتطوع فيها بما احببت من الصلوة
واذا اتيت قبور الشهداء فقل السلام عليكم بما صبرتم فنعز عني الدار واذا اتيت مسجد
الفقه فقل يا صريح المكروبين يا مجيب المضطرين اكشف عني غمي وكرمي كما كشفت
عن نبيك صلواتك عليا له هم ونعم ذكر به وكفيه هو لا في هذا المكان توضع قبورهم

ما قاله العلم

آية الشاهد وقبور الشهداء

ما

زيارة النبي

ومنبره فاذا اردت ان تخرج من المدينة فاعت موضع راس النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم ائت
 المنبر وصل عند راس النبي ما استطعت وادع لنفسك بما احببت للذين والذين ارجع
 في راس النبي صلى الله عليه وآله والذين منكبك لا ينسوا القبر فرياس الاسطوانة التي دون الاسطوانة
 المخلقة عند راس النبي صلى الله عليه وآله فصلت لكعات او ثمان ركعات وافرا في كل ركعة
 الحمد وسورة واقت في كل ركعتين فاذا فرغت منها استقبلت رسول الله صلى الله عليه وآله
 وقلت مودعاه عليه السلام صلى الله عليه وآله عليك السلام عليك لا جعله الله اخو نبيي عليك
 اللهم لا تجعل اخر العهد من زيادة قبر نبيك صلواتك عليه وآله وان توفيتني قبل ذلك
 فاني اشهد في ماتي على ما اشهد في حياتي ان لا اله الا انت وان محمدا عبدك ورسولك في يارفة
 قبور الائمة المحسن بن علي بن ابي طالب وعلي بن الحسين ومحمد بن علي الباقر وجعفر بن محمد
 الصادق عليهم السلام بالبقيع فاذا اتيت قبور الائمة عليهم السلام بالبقيع فاجعل بين
 يديك ثقل السلام عليكم يا ائمة الهدى السلام عليكم يا اهل التقوى السلام عليكم
 يا تحج الله على اهل الدنيا السلام عليكم ايها القوامون في البرية يا قسط السلام عليكم
 يا اهل الصفوة السلام عليكم يا اهل الجوى شهدا نكم قد بلغتم وخطرت وخطرت في ذنوبكم
 الله عز وجل كذبتم واسئلي اليكم فمفوتروا شهدا نكم الائمة الاشدون وان طاعتكم فمفوتروا وان
 قولكم الصدق وانكم دعوتهم فمفوتروا وادعوا فمفوتروا وادعوا وانكم دعوا الذين ارسلوا اليهم
 ينسفكم في صلاب الطهرين وينقلكم في اجرام المطهرات لندنسكم الجاهلية الجاهلة ولم تشرك
 فيكم فتن الا هو اطمع وطاب منبتكم انتم الذين من بكم علينا ديان الدين فجعلكم في بيوت
 اذن الله ان ترفع ويدك فيها اسمه وجعل صلواتنا عليكم رحمتنا وكفارة الذنوبنا اذ اخذناكم
 لنا وطيب خلقنا بامن علينا من ولايتكم وكنا عندنا بفضلكم معتزفين وبتصلد بفنا اياكم
 مقربين وهذا مقام من اسرف وخطا واستكان وافربا جنى ورجل بقامة الخلاص وان
 يستنقذ بكم مستنقذ الهلكة من النار فكونوا لي شفعا فقد ذلت اليكم اذ رغب عنكم اهل
 الدنيا واتخذوا آيات الله هزوا واستكبروا عنها يا من هو قايما لا يسهو ودايما لا يلهو ومحيط
 بكل شيء لك آمن يا وفقتني وعرفتني يا ايتمني عليا ما صد عنه عبادك وجهلوا من هم
 واستخفوا بحقهم وما لو االى سواهم فكانت لمة منك على مع اقوام خصصتهم يا اخصصتهم
 به فلك الحمد اذ كنت عندك في مقامى مكنتوا فلا اشرعني ما رجوت ولا تخيبني فيما دعوت

والصلى

في زيادة قبور الائمة

الارض من

في ثواب زيارة النبي وآلته عليهم السلام
١٨٢

ولم يحل نفسك بما احببت ثم صلت ثمان ركعات في المسجد الذي هنالك وتقرأ فيها ما احببت
وتسلم في كل ركعتين ويقال انه كان صلت فيه فاطمة عليها السلام باب ثواب زيارة
النبي وآل ائمة صلوات الله عليهم اجمعين قال الحسين بن علي بن
ابي طالب عليه السلام رسول الله صلى الله عليه واله يا ابتاه ما جزاء من زارك فقال النبي
صلى الله عليه واله يا بني من زارني في حياتي او زارني بعد او زارني بعد او زارني بعد او زارني بعد
يوم القيمة فاخلصه من نوبه وورقي الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
قال ان لكل امام عهدا في خلقه اولياؤه وشيعته وان من تمام الوفاء بالعهد زيارة قبورهم فمن
زارهم وغبه في زيارة قبره فقد بقي ان غبوا فيه كان اثمهم شقعا وهر يوم القيمة وورقي
علي بن الحكم عن زياد بن ابي المحلل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من نبي ولا وصي نبي
في الارض الا اكثر من ثلاثة ايام حتى يرفع روحه وعظمه ولحمه الى السماء واما يوتي مواضع اثارهم
ويبلغونهم من بديل السلام ويسمعونهم في مواضع اثارهم من قريب وورقي جابر عن
ابن جعفر عليه السلام قال من تكلم بالخلق كما تكلموا وورقي صالح بن عتبة عن زيد الشحام قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام ما من زار واحدا منك قال كمن زار رسول الله صلى الله عليه واله
وقال رسول الله صلى الله عليه واله لعل علي عليه السلام يا علي من زارني في جوتي او بعد وفاتي
وزارني في جوتي او بعد وفاتي او زارني في حياتي او بعد وفاتي او زارني في حياتي او بعد وفاتي
ان اخلصه من احواله كما وشلايك ما حتى اصيرة متى في درجتي وورقي اسحق بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال موضع قبر الحسين عليه السلام منذ يوجد فيه نرسنة
من دياض الجنة وقال موضع قبر الحسين عليه السلام ترعة من ترج الجنة وقال عليه السلام
حرم قبر الحسين عليه السلام خمسة فرسخ من اربعة جوانب القبر وورقي اسحق بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بين قبر الحسين عليه السلام الى السماء السابعة مختلف
الملائكة وورقي صالح بن عتبة عن بشير الدهان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما
قائني الحج فاعرت عند قبر الحسين عليه السلام قال احسنت يا بشير ايتاؤ من اني قبر الحسين
عليه السلام حادفا بحقه في نجر يوم عيد كئبت له عشر ن حجة وعشرون من عمره مبرورات
متقبلات وعشرون غزوة مع نبي مرسل او امام حادل ومن اتاه في يوم عيد كئبت له
حجة والف عمر مبرورات متقبلات والف غزوة مع نبي مرسل او امام حادل قال فقلت

بسم الله الرحمن الرحيم

وكرمات الحسين

في ثواب زيارة قبر الحسين عليه السلام

١٨٣

وكيف لي بمثل الموقف قال فنظر إلى شبه المنقصب ثم قال يا بشير ان الموسى اذا اتى قبر الحسين عليه السلام يوم معرفة فاختسل بالفرات ثم توجه اليه لب الله عز وجل له بكل خطوة حجة بنا سكما ولا اعلم الا قال وعمره وروى عن داود الرقي قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام و ابا الحسن موسى بن جعفر و ابا الحسن علي بن موسى عليهم السلام وهم يقولون من اتى قبر الحسين بن علي عليه السلام مرة قلبه الله تعالى ثلج الوجه وقال الصادق عليه السلام ان الله تبارك وتعالى يبذل بالنظر الى زوار قبر الحسين بن علي بن ابي طالب الطين عشرين عتبة في كل ليلة من اهل الموقف قال نعم قيل وكيف ذلك قال لان في اولئك بلاد وليس في هؤلاء اولاد ذنا وقال عليه السلام من زار قبر الحسين بن علي عليه السلام جعل في نوبة جسر على باب داره ثم جبرها كما خلف حد كمر الجسر ذاه اذا عبره وروى علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال وكل الله عز وجل بالحسين صلوات الله عليه سبعين الف ملك يصلون عليه في كل يوم شعشاخا او يدعون لمن زاره ويقولون يا رب هؤلاء نزلوا الحسين افضل بهم وافعل بهم وقال عليه السلام من اتى الحسين عليه السلام عارفا بحقه كتبه الله عز وجل في علي حليين وسأله زيد الشحام فقال له ما من زار واحدا منكم قال كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله وقال موسى بن جعفر عليها السلام اذ في ثياب به زائر ابي عبد الله عليه السلام بشط الفرات اذا عرف حقه وكرمه وكلايته ان يغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وروى الحسن بن علي بن فضال عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال مررنا شيعة بزيارة الحسين بن علي بن ابي طالب فان زيارته تدفع الهدم والفرق والحرق واكل السبع وزيارته مغفرة على من اقر الحسين عليه السلام بها من الله عز وجل وروى عن بن خاذجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان النصف من شعبان نادى مناد من الافق لا طيلة يا زائر قبر الحسين ارجعوا مغفورا لكم ثوابكم على منكم ومحمد بن بكر وروى الحسين بن محمد القمي عن الرضا عليه السلام انه قال من زار قبر الحسين عليه السلام ببغداد كان كمن زار قبر النبي محمد عليه السلام وقبر امير المؤمنين عليه السلام الا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين فضلهما وروى عن الحسن بن علي الوشاح عن ابي الخطاب عليه السلام قال سألت عن زيارة قبر ابي الحسن موسى بن جعفر عليها السلام مثل زيارة الحسين عليه السلام قال نعم وروى عن علي بن محمد عن ابي جعفر محمد بن علي الثاني عليه السلام

عن الصادق

عن داود بن عيسى

رسالة علي بن ابي طالب

في ثواب زيارة الأئمة عليهم السلام
١٨٣

أمر من

شيعة

تسفت

قال قلت له جعلت فداك زيارة الرضا عليه السلام افضل أو زيارة ابى عبد الله الحسين عليه السلام
قال زيارة ابى عليه السلام افضل من ذلك ان ابا عبد الله عليه السلام يزوره كل الناس ابى
عليه السلام لا يزوره الا الخواص من الشيعة وروى عن احمد بن محمد بن ابى نصر البزنطي
قال قرائت كتاب ابى الحسن الرضا عليه السلام يبلغ شيعته ان ياتوا في تغدق عند الله تعالى الف حجة قال
قلت لا ابى جعفر يغتوا بنبه عليه السلام الف حجة قال اى والله والى الف حجة لمن زاره عارفا
بحقه وروى الحسين بن زيد عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول يخرج
رجل من بلاد موسى اسمه اسرا ميرا المومنين فيدفن في ارض طوس وهي من خراسان يقتل
فيها بالسوفيد في فيها غربيا فمن زاره عارفا بحقه اعطاه الله عز وجل اجر من انفق من قبل
الف حجة وروى البزنطي عن الرضا عليه السلام قال ما زادني احدا من اوليائي عارفا
بحقي الا شفقت فيه يوم القيامة وقال ابو جعفر محمد بن علي الرضا ان بين جبلي طوس قبضة
قبضت من الجنة من دخلها كان امنا يوم القيمة من النار وقال عليه السلام ضمنت
لمن زار قبر ابى بطوس عارفا بحقه الجنة على الله عز وجل وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من بضعه مني يخرج اسنان ما زادها مكروبا لا نفس الله عز وجل كربه ولا مذنب
الا غفر الله له ذنوبه وروى النعمان بن سعد عن امير المومنين علي بن ابى طالب
عليه السلام انه قال سيقول رجل من ولدي بارض خراسان بالتشريف لاسمه اسمي واسم
اسم ابن عمران موسى عليه السلام الا فمن زاره في غربته غفر الله عز وجل ذنوبه ما تقدم
منها وما تاخروا لو كانت مثل حلة الجور وقطر الامطار وورد في الاشجار وروى جليل
الدرياني عن الرضا عليه السلام انه قال من زارني على بعد ادى اتيته يوم القيمة في ثلثة
مواطن حتى اخلصه من اموالها انفا ظايرت الكتب بينا وشمالا وعند المصراط وعند الميزان
وروى حمزة بن حمران قال قال ابو عبد الله عليه السلام يقتل حذفي بارض خراسان في
مدينة يقال لها طوس من زاره اليها عارفا بحقه اخذته بيدي يوحى القيمة واخذت الجنة
وان كان من اهلى الكبار قال قلت جعلت فداك هو امر قان حقه قال قل له انه امام مقرر
الطاعة عربي شهيد من زاره عارفا بحقه اعطاه الله عز وجل اجر سبعين شهيدا من
استشهد بين يدي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله على حقيقة وروى الحسن بن علي
ابن فضال عن ابى الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام انه قال له رجل من اهل

خوستان يابن رسول الله دایت رسول الله صلى الله عليه واله في المنام كانه يقول لي
 كونت نذر اعداء من في ارضكم بعضي واستغفلة ووديعتي ونجيب في ثراكم نجسي فقال لا لغيري
 عليه السلام انا المدفون في ارضكم وانا بضعة من نبيكم وانا الوديعمة والنجس لا ومن كان
 وهو يمرت ما اوجب الله عز وجل من حق وطاعتنا وانا بايعي شفعاء في يوم القيمة ومن
 كما شفعاء في نبي ولو كان عليه مثل ذر القلطين الجمن ولا نس ولا قد جد ثني باني من اجل
 عن ابيه عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله قال من لاني في منامه فقد ان لا
 الشيطان لا يقتل في صورتي ولا في صور احد من اوصيائي ولا في صورة واحد من شيعتهم
 وان الرضا الصادق تجرد من سبعين جزءا من النبوة و فرجى عن ابن الصلت
 عبدا للسلام بن صالح المهرمي قال سمعت الرضا عليه السلام يقول والله ما من ان لا يقتل
 شهيد فليل له فمن يقتلك يا ابن رسول الله قال شر خلق الله في زمان يقتلني بالسوء
 في دار مضيقه وبلاد عربية الا فمن تاني في غربي كتب الله له اجر مائة الف شهيد ومائة
 الف صدق ومائة الف حاج ومستم ومائة الف مجاهد وجشتر في زمرة تار وجعل في الدرجات
 المظلمة من الجنة دفقا ومرفى الحسن بن علي بن فضال عن ابن الحسن الرضا عليه السلام
 ان قال ان بخراسان بقعة ياتي عليها زمان تصير محتلة لملائكة فقال يزال فوج ينزل
 من السماء وفوج يصعد الى ان ينظر في الصور فليل يا ابن رسول الله واية بقعة هذا قال
 هي بان من طوس فيى والله تخرى روضة من رياض الجنة من ذاني في تلك البقعة كما في دار
 رسول الله صلى الله عليه واله ثواب الف حجة مبرورة والف عمر مقبولة وكتبتنا وانا با شفعاء
 يوم القيمة وقال رسول الله صلى الله عليه واله سند من بضعة مني يا بن خوسان
 لا يزورها من كان اوجب الله الجنة وحر مجده على النار باب موضوع وقبر
 امير المؤمنين علي بن ابي طالب علي السلام فرجى صفوان بن محرز
 الجاهل عن الصادق جعفر بن محمد قال ساروا نامة في القادسية حتى اشرقت على النجف
 فقال هو الجبل الذي اعصم به ابن جدى فوج علي السلام فقال ساوى الى جبل يعصم
 من النار فولى الله عز وجل اليها بجبل يستصبرك مني احد فنادى الارض وقطع الى الشا
 وقال عليه السلام اعدل بنا قال فعدلت به فلم تزل سايرا حتى في الغري فوقف على
 القبر فساق السلام من ادم على نبي بنى عليه السلام وانا اسوق السلام معه حتى حصل

نراكم

عز وجل
 مختلف

في زيارة قبر امير المؤمنين عليه السلام
١٨٦

نجيبه

السلام الى النبي صلوات الله عليه وآله ثم خذ على القبر فسلم عليه وعلى نبيه ثم قم فسلم
اربع ركعات وفي خبأ خوست وكفات وصليت معه وقلت يا بن رسول الله ما هذا القبر قال
هذا القبر قبر جدي علي بن ابي طالب عليه السلام في زيارة قبر امير المؤمنين صلوات
الله عليه اذ انيت الغري بظهر الكوفة فاغتسل وامش على سكون ووقاد حتى تاتي امير المؤمنين
عليه السلام فتقبل بوجهك وتقول السلام عليك يا ولي الله انت اول مظلوم واول من
غضب حقك صبرت واحسبت حتى تاتي اليقين واشهد انك لقيت الله عز وجل وانت
شهيد عذب الله قاتلك بانواع العذاب وجده عليه العذاب جنتك عارفا بحقك يستجرك
بشأنك معاديا لاحد انك ومن ظلمك الفى على ذلك ربي ان شاء الله ان لي ذنوبا كثيرة فاشفع
لي عندك يا الله عز وجل فاجعل مقام معلوما وان لك عند الله جاها وشفاعة وقد
قال الله عز وجل ولا يشفعون الا لمن ارضى وقول عند امير المؤمنين عليه السلام ايضا
الحمد لله الذي كرمني بمعرفته ومعرفة رسوله ومن فرض طاعته ورحمة منه لي وتطو لا منه علي
ومن علي بلايمان الحمد لله الذي سترني في بلادته وحلني على دوابه وطوى لي البعيد ودفع
عني المكروه حتى ادخلني حرم اخي نبيه وادانيه في عافية الحمد لله الذي جعلني من زوار قبر
وصي رسوله الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله جاء بالحق من عند الله واشهد ان عليا عبده
واخي رسول الله محمد بن عبد الله وذا نزل متقرب اليك بن يارزة قبر اخي رسولك وعلى كل ما في حق
لمن اناه وذارة وانت خير ما في ذا كرمي ورفا ستلك يا الله يا رحمن يا رحيم يا جواد يا احد
يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ان تصلي على محمد واهل بيته وان تجعل خفتك
اياي من زيارتي في موقعي هذا فكاله رقبتي من النار واجعلني من يسارع في الخيرات ويدعوك
رغبا ورهبا واجعلني من الخاشعين اللهم انك بشرتني على لسان نبيك صلواتك عليه وآله
فقلت فبشر جباري الذي يستمعون القول فيسمعون احسنه وقلت وبشر الذين آمنوا ان لهم
قد صدق عند الله والهمم واتى بك مؤمن وجميع انبيائك فلا تقضي بعد معرفتهم ووقفا
تفحصني بعلي رسول الخلاق بل تقضي معهم وتوفني على التصديق بهم فانه عبدك وانت
بكرامتك وامرني باتباعهم فمعدن من القبر وتقول السلام من الله السلام على محمد وآله
وعلى رسوله وعزراهم معدن الوحي والتفصيل الخاف لما سبق والفاخر لما استقبل اللهم على

رسول الله

اخو

زيارة امير المؤمنين عليه السلام

١٨٤

فلك كله والشاهد على خلقه والسرير المنير ذلك السلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد
 واهل بيته المظلومين افضل المكارم واكمل وارفع واشرف ما صليت على احد من انبيائك ورسلك
 واصفياك اللهم صل على امير المؤمنين عليه وخبير خلقك بعد نبيك واسخى سوادك
 ووصى رسلك الذي انتخبته من خلقك الدليل على من بشئته برسالاتك وديان الدين
 بعدك وفصل قضائك بين خلقك والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على الامير
 ولدا القوامين بامر الله من بعده المظهرين الذين ارتضيتهم انصافا للدينك وحفظا لمرتك
 وشهداء على خلقك واعلاما لعبادك وصلى عليهم ما استطعت وتقول السلام على الائمة
 المستودعين السلام على خالصة الله من خلقه السلام على الائمة المتوسمين السلام على المؤمنين
 الذين قاموا بامر الله وازروا اولياء الله وخافوا خوفهم السلام على ملائكة الله المقربين ثم تقول
 السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة وبركاته السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك
 يا صفوة الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا محمود الدين
 ووارث علم الاولين والاخرين وصاحب اليسر والصلو المستقيم اشهد انك قد اقمت الصلوة
 واتييت الزكاة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر واتبعت الرسول وتلوت الكتاب حق
 تلاوته وجاهدت في الله حق جهاده ونصحت لله ولرسوله وجلت بنفسك صابرا متحسبا
 ومحامدا عن دين الله مؤثرا برسوله وطالبا عند الله وراغبا فيما وعد الله عز وجل بمضيف
 الذي كنت عليه شهيدا وشاهدا وشهيدا فاجز الله عن رسوله وعن الاسلام واهل فضل
 الجهر وعن الله من قتلك وعن الله من مخالفتك وعن الله من افترى عليك وظلمك وعن الله
 من غصبك وعن الله من بلغه ذلك فرفض به انا الى الله منهم بري عن الله امة خالفتك
 جملتك وحدت لايتك امة نظامت عليك وامة قتلتك وامة عادت خلفك
 المحمدي الذي جعل لنا مشاهير وبشس الورع المورث ورويش ورفا الواردين وبشس الدلالة
 المدرك اللهم العن قتل انبيائك وقتل واصيائك انبيائك بجميع لعنائك واصلمهم حر نارك
 اللهم العن الجوابيت والطواغيت والفراغته والالاف والعزى والمجبت وكل نذير من دون
 الله وكل مغتار اللهم العنهم واشياهم واتباعهم واوليائهم واعوانهم ومحببيهم لعناك كثيرا
 اللهم العن قتل امير المؤمنين ثلثة الائمة ممن قتل الحسين الحسين ثلثة الائمة ثلثة
 الائمة حذ بهم حذ بالانصاف حذ بالاحسان العالمين وضاعف عليهم حذابك كما شاقوا ولا تترك

بعث برسالتك

رسول
موقنا

الاسفل

وذلك لانه من خلقه باحد من خلقه لا يقره وادخل على قتل انصار رسول الله صلى الله عليه وآله
امير المؤمنين وقاتل انصار الحسين وقتل من قتل في ولاية الامير جميعا هذا ما عفا
في اسفل ذلك من الجحيم لا تخفف عنهم من عذابها وهم فيها مبسبون ملعونون ناكسون
عند بقر قد طينوا الندامة والحزنى الطويل لقتلهم عار غائبيا لك ورسلك واتباعهم
من عبادك الصالحين اللهم العنهم في سننك التي تطلع الامانية في سمائك وارضائك اللهم
اجعل في لسان صدق في الامم واجيب اني مستقر من مشأهم حتى تخفى بهم وتخطى
لهم تبعات الدنيا والآخرة يا ارحم الراحمين ثم اجلس عند رأسه وقل سلام الله
وسلام ملائكته المقربين والمسلمين لك بقلوبهم الناطقين بفضلك الشاهدين على أنك
صادق امين صديق طيب يا مولاي صلى الله على روحك وبدنك طشهد أنك طاهر
طاهر طاهر من كل طاهر طاهر طاهر لك يا ولي الله وولي رسوله بالبلاغ والاداء الفورية
جنب الله وانك باب الله وانك ربه الله يؤتى منه وانك سبيل الله وانك عبد الله ولا
رسول الله انيتك واذا العظمير حالك ومات لك عند الله وعند رسوله انيتك متفرقا
الى الله عز وجل بزيارتك في خلاص نفسي متعوز اباك من نال استحقها شلى ما جئت على
انيتك قطعا اليك والى وليك الخلف من بعدك على بركة الحق فقلبي لك مسرورا
لك شيع ونصر لك معدا وانا عبد الله ومولاك في طاعتك الوافدا اليك القس من لك
كال المنزلة عند الله عز وجل وانت من امر في الله بصلته وحشني على بره وكنى على فضله
وهذا في حبه وزجيني في الوفاة اليه والامنى طلب الحوائج عندك انت اهل بيت سيد
من نواكرو ولا يخيب من نواكرو ولا يخسر من يهاكرو ولا يسعد من عاهاكرو ولا اجل احلا الخزع
اليه خير الى منكر انت اهل بيت الوحد عاير الدين واركان الارض والشجرة الطيبة اللهم
لا تخيب توجي اليك برسولك والى رسولك واستشفاعى بهما اللهم انت مستجاب
بنزلة مولاي وولايتته ومعرفته فاجعلني من ينصره وينصره ومن على ينصره وينصره
فلانك يا ولاة الآخرة اللهم اني احب على ما احب عليه على بن ابي طالب واسوت على ملامك عليه
على بن ابي طالب واذا قدمت ان خود على قتل السلاطيين ورحمة الله وبركاته استود
الله واستبرع بك واقبل عليه طمنا لسلام الله بالرسول يا جبارت الوصال على عليه
فاكتبنا مع الشاهدين اشهدني على ما شهدت عليه في جوتي اشهدنا انك لا اله الا انت

وخط

صلوات
رسوله

مكتوب
رسوله عليه
واله

واحد بعد واحد اشهد ان من قتلك وحاربك مشركون ومن رقة عليكم في اسفل
 ذلك من الجحيم واشهد ان من حاربكم لنا اعداء ونخنهم برباؤهم وانهم حزب الشيطان
 اللهم اني اسألك بعد الصلوة والتسليم ان تصلي على محمد وآل محمد وتسميهم عليهم السلام
 ولا تجعل ما اخرا العهد من زيادته فان جعلته فاحشره مع هؤلاء الائمة المستمين اللهم
 وذلل قلوبنا بالطاعة والمناحة والمحبة وحسن الموافقة والتسليم وسبقه تسليم فاطمة
 الزهراء عليها السلام وهو سبحانه ذي الجلال الباذر العظيمة سبحانه ذي العز الشاغر
 المنيف سبحانه ذي الملك العاخر القدير سبحانه لبجعة والجمال سبحانه من ترقى بالنور
 والوقار سبحانه من يرى اثر النمل في الصفا ووقع الطير في الهواء فيارة اخرى
 لامير المؤمنين عليه السلام تقول السلام عليك يا امير المؤمنين السلام عليك
 يا حبيب الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة
 السلام عليك يا امام الهدى السلام عليك يا علم التقى السلام عليك ايها الوصي الباقر
 السلام عليك يا ابا الحسن السلام عليك يا عمؤ الدين ووارث علم الاولين والآخرين
 وصاحب الميسر والصراف المستقيم اشهد انك قد اتممت الصلوة وانيت الزكاة وامرت
 بالمعروف ونهيت عن المنكر واتبع الرسول وتلوت الكتاب خرت لا وقد بلغت عن الله
 عز وجل ووفيت بعهده الله وتمت بك كلمات الله وجاهدت في الله حق جهادة ونصحت
 لله ولرسوله وجدت بنفسك صابرا ومجاهدا عن دين مؤمن برسول الله طابا ما عند
 رغبته واما بعد الله ومضيت للذي كنت عليه شاهدا وشهيدا ومشهودا انجز الله
 عن رسوله وعن الاسلام واهله من صديق بافضل الخزام كنت اذل القوم اسلاما
 واخلصهم ايمانا واشد هميقينا واخوفهم لله واعظمهم عناية واحوطهم على رسوله و
 مناقب واكثرهم سوابق وارفعهم درجة واشرفهم منزلة واكرمهم عليه قويت حين
 ضعف اصحابي وبرت حين استكانوا ونهضت حين وهنوا ولزمت من خاب رسول الله
 صلى الله عليه واله كنت خليفته حقا وتنازع برغم المناقذين وغيظ الكافرين وحكمت
 الحاسدين وضمنت الفاسقين فقامت بلا مرحلين فشلوا ونطقت حين ستموا ومضيت
 بنوا الله اذ وقفوا فمن اتبعك فقد هدى كنت اقلهم كلاما واصوبهم منطقا واكثرهم
 رأيا واشجعهم قلبا واشد هميقينا واحسنهم عملا واعناهم بالامور كنت للدين يعسوب

ثبت

نكبة
 خليفة

أصاب يا أبا الحسين طيب السلام

١٩٠

أولاً حين تفرق الناس وأخيراً حين فشلوا كنت للمؤمنين أباً رحيماً إذ ضامراً عليك غيلاً
فحلت أشتال ما عنده ضعفوا وحفظت ما أضاءوا ورعيت ما أهملوا وشمرت إذا اجتمعوا وثبتت
إذا جمعوا وطلوت إذا هلعوا وصبرت إذا جزعوا كنت على الكافرين عذاباً صيباً وللمؤمنين غيثاً
ونخصباً لم تفلح جحشك ولم يزع قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تكن كنت
كالمجمل لا تحركه العواصف ولا تزيله القواصف وكنت كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ضعيفاً في بدنك قوياً في أمر الله متواضعاً في نفسك عظيماً عند الله عز وجل كبيراً في
الأرض جليلاً عند المؤمنين لم يكن لأحد فيك مهزوم ولا لقايل فيك مغرور ولا لأحد فيك
مطمع ولا لأحد عندك هوادة الضعيف الذليل عندك قوى عزيز حتى تأخذ بحقه والقوى
العزيز عندك ضعيف فيلحقه تأخذ من الحق والقريب والبعيد عندك في ذلك سواء وشأنك
الصدق والحق والرفق وقولك حكم وحكم وأمرك حلم وحزم ورايتك علم وعزيم عندك
الدين وسهل بك العسير واطفيت بك النيران وقوى بك الأيمان وثبت بك الأسلام
والمؤمنون سبقت سبقت سبقت سبقت من بعدك تقبلاً شديداً فجعلت من النكال ليك
عظمت منيتك في السماء وهذت مصيبتك الأمان فانا لله وانا إليه راجعون ضيقاً
عن الله قضائاً وسلمنا لله أمراً فوالله لن يصاب المسلمون بمثلك أبداً كنت للمؤمنين
كفوا وحسنوا على الكافرين غلظة وعظماً فالحقك الله بنبيه ولا حرمنا أجراً ولا
بعدك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وتصل على عتبة ست ركعات تسلم في كل ركعتين
لأن في قبره عظام أدم وجسد نوح وأمير المؤمنين عليه السلام من أرقب قبره فقد زار قبره
وفوحاً وأمير المؤمنين عليه السلام فصل لكل زيارة ركعتين زيارة قبر أمير المؤمنين
الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام المقتول بكر بلا قال الصادق
عليه السلام إذا أتيت أبا عبد الله الحسين عليه السلام فاغتسل على شاطئ الفرات
ثم لبس ثياباً طاهرة ثم امش حافياً ثم أتتك في حرم من حرم الله عز وجل صحر رسولك وحليتك
بالتكبير والتفليل والتعجيل والتعظيم لله عز وجل كثيراً والصلوة على محمد وآله بيته
صلوات الله عليهم حتى تصير إلى باب الخضر ثم تقول السلام عليك يا حجة الله وآية
السلام عليكم يا ملائكة الله ونزوار قبر ابن رسول الله ثم أخط عشر خطاً ثم تكبر الله
ثلاثين تكبيرة ثم امش إليه حتى تأتيه من قبل وجهه واستقبل وجهه بوجهك وجعل

بسم الله

بسم الله

القبلة بين كفتيك ثم قل السلام عليك يا حجة الله وابن حجة السلام عليك
يا نارا لله في الارض وابن ناره السلام عليك يا نور الله الموقر في السموات والارض شاهد
دمك سكن في الجنة واقشعرت له اظلال العرش بكل اجمع الخلايق وبككت له السموات السبع
ولا ارضون وما فيهن وما بينهن ومن ينقلب في الجنة والنار من خلق ربنا وما نرى مالا نرى
اشهد انك حجة الله وابن حجة واشهد انك نارا لله وابن ناره واشهد انك وقر الله الموقر
في السموات والارض واشهد انك قد بلغت عن الله ونصحت ووفيت ووافيت وجاهدت
في سبيل ربك ومضيت للذي كنت عليه شهيدا ومستشهدا وشاهدا ومشهودا انا
عبد الله ومولاك وفي طاعتك والواحد اليك التمس بذلك كل المنزلة عند الله عز وجل
وثبات القدر في المحرقة اليك والسبيل الذي لا يختلج ونك من الدخول في كفالتك التي
امرت بها من اداء الله بذكر من اداء الله بذكر من اداء الله بذكر بيمين الله الكذب
وبكر بيمين الله الزمان المكذب وبكر بيمين الله وبكر بيمين الله ما يشاء وبكر بيمين
وبكر بيمينك الذل من رفاينا وبكر بيمينك الله تره كل مؤمن ومؤمنة تطلب وبكر بيمينك
اشجارها وبكر بيمينك اشجارها وبكر بيمينك اشجارها وبكر بيمينك اشجارها وبكر بيمينك
وبكر بيمينك الله الفيت بيمينك الارض التي تحمل ابد انك لعنت اممة قتلتكم واممة خافتكم
واممة تجددت ولا يتكم واممة ظاهرت عليكم واممة شهدت ولو تنصركم المحمدي لله
جعل الناد ما وهم وبشش الورع المورع وبشش ورع الواردين والمحمد لله رب العالمين
صلى الله عليك يا ابا عبد الله انا الى الله من خالفك بري انا الى الله من خالفك بري
انا الى الله من خالفك بري ثرائت عليا ابنة عليه السلام وهو عند رجليه ويقول
السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن علي امير المؤمنين السلام عليك
يا ابن المحسن والمحسين السلام عليك يا ابن خليفة وفاطمة السلام عليك ايها المظلوم
صلى الله عليك صلى الله عليك صلى الله عليك لعن الله من قتلك لعن الله من قتلك
من قتلك انا الى الله منهم بري انا الى الله منهم بري انا الى الله منهم بري مشتم
تقوم فتومي بيدك الى الشهادة وتقول للسلام عليك السلام عليك السلام عليك فزيم
والله فزروا الله فزروا الله باليمن كنت معكم فزروا اعطياكم فزروا ففعل قبرا عبد
عليه السلام بين يديك فتصلي ست ركعات وقد تمت فبارك الله فيك والى اية

في فضل تربة الحسين عليه السلام

١٩٣

للعسرين عليه السلام أما علمت ان الله تبارك وتعالى الف الف ملك شعث غير
 يكون ويذرون ولا يفترون وما عليك يا سدير ان تزور قبر الحسين عليه السلام
 في كل جمعة خمس مرات او في كل يوم مرة قلت جعلت فداك بيننا وبينه فواسخ كثيرة فقال
 لي اصعد فوق سطحك ثم التفت يمنة ويسرة ثم ارفع رأسك الى السماء ثم تقو نحو القبر
 فتقول السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك ورحمة الله وبركاته يكتب لك
 بذلك نزودة والازدة حجة وعمرق قال سدير فربما فعلت ذلك في الشهر اكثر
 من عشرين مرة **باب فضل تربة الحسين عليه السلام وحرق قبره**
 قال الصادق عليه السلام في طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء وهو
 الداء الكبر وقال عليه السلام اذا اكلته فقل اللهم رب العزة المبأ وكنت ورب
 الوصي الذي وارثه صل على محمد وآل محمد واجعل علما نافعاً ورزقاً واسعاً وشفاء من كل
 داء وقال عليه السلام حرق قبر الحسين عليه السلام خمسة اشبع اربعة جوانب لقبر **وروى**
 اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال موضع قبر الحسين عليه السلام
 منذ يوم دفن فيه روضة من رياض الجنة وقال عليه السلام موضع قبر الحسين
 عليه السلام ترعة من ترع الجنة **باب زيارة الامامين ابى الحسن موسى**
 جعفر ابى جعفر محمد بن علي الثاني عليهم السلام ببغداد في مقابر قرينين اذا اردت
 ببغداد ان شأ الله تعالى فاغتسل وتنظف والبس ثوبيك لطاهرين وزر بقبرهما
 وقل حين تصير الى قبر موسى بن جعفر عليه السلام السلام عليك يا ولي الله السلام عليك
 يا حجة الله السلام عليك يا نور الله في ظلمات الارض اتيتك ذات اعداء فاجعل معادي
 لا عدائك واليائك ولياً فاشفع لي عندك ثم سل حاجتك ثم تسلم على ابى جعفر
 عليه السلام بهذه الاحرف والنداء واذا اردت زيارته عليه السلام فاغتسل وتنظف
 والبس ثوبيك الطاهرين وقل اللهم صل على محمد بن علي الامام التقى النقي الرضى المرضى
 وجعلك على من فوق الارض ومن تحت الثرى صلوة كثيرة ناسية ذاكية مباركة متعاقبة
 متواترة متوافقة كما فضل ناصيت على احد من اوليائك والسلام عليك يا ولي الله السلام
 عليك يا نور الله السلام عليك حجة الله السلام عليك يا امام المتقين وادب العلم
 النبيين وسلالة الوصيتين السلام عليك يا نور الله في ظلمات الارض اتيتك ذات اعداء

اربع

زيادة الرضا عليه السلام

١٩٢

عازراً بحقك معادياً لأعدائك سوايلاً ولياً لك فاشفع لي عند ربك فوسل حاجتك
 فوصل في القبة التي فيها محمد بن علي عليه السلام أربع ركعات بتسليمتين عند رأسه ^{كنتين}
 لزيارة موسى عليه السلام وركعتين لزيارة محمد بن علي عليه السلام ولا تصل ^{عند}
 رأس موسى بن جعفر عليه السلام فإنه يقابلك قبور قرش ولا يجوز اتخاذها قبلة
 انشاء الله باب زيارة قبر أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليها السلام
 بطوس إذا أردت زيارة قبر أبي الحسن الرضا عليه السلام فاغتسل عند نحر وجك ^{لك} من ماء
 وقل حين تغتسل اللهم طهرني وطهر لي قلبي واشرح لي صدري واجعل لي ساقى مدحتك
 والثناء عليك فإنه لا قوة إلا بك اللهم اجعل لي طهوراً وشفاءً وقل حين تخرج
 بسم الله وبالله والى الله والى ابن رسول الله حسبي الله توكلت على الله اللهم اليك
 توجهت واليك قصدت وما عندك أردت فإذا خرجت فقف على باب دارك
 وقل اللهم اليك وجهت وبقي وعليك خلفت اهلي ومالي وما حولتني وبك وثقت
 فلا تخيبني يا من لا يخيب من ارادة ولا يضيع من حفظه صل على محمد وآل محمد وحفظه
 بحفظك فإنه لا يضيع من حفظت فإذا وافيت سالماً فاغتسل وقل حين تغتسل اللهم
 طهرني وطهر لي قلبي واشرح لي صدري واجعل لي ساقى مدحتك ومجنتك والثناء عليك
 فإنه لا قوة إلا بك فقد علمت ان قلوب ديني التسليم لك ولا تباع لسنة نبيك الشهادة
 على جميع خلقك اللهم اجعل لي شفاءً ونوراً انك على كل شيء قدير والبس اطهر ثيابك واش
 حافياً عليك السكينة والوقار بالتكبير والتهليل والتحميد وقصر خطاك قل حين
 تدخل بسم الله وبالله وعلى سلة رسول الله صلى الله عليه وآله اشهد ان لا اله الا الله وحده
 لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله وان علياً ولي الله وسيرحتي تقف على قبره وتقبل
 وجهه بوجهك واجعل القبلة بين كفتيك وقل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
 واشهد ان محمداً عبده ورسوله وانه سيد الاولين والاخرين وانه سيد الانبياء والمرسلين
 اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك وسيد خلقك اجمعين صلوة لا يقوى على
 احصائها غيرك اللهم صل على امير المؤمنين علي بن ابي طالب عبدك واخي ورسولك الذي نجيته
 بملكك جعلت هامداً لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثه برسالاتك وديان الذين
 بعدك وفضل قضائك بين خاقك والمهيمن على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته

وإذا أردت زيارة قبر أبي الحسن الرضا عليه السلام فاغتسل عند نحر وجك من ماء

فزيارة الرضا عليه السلام

١٩٥

اللهم صل على فاطمة بنت نبينا وزوجة وليك واما السبطين الحسن والحسين سيدك وشباب
 اهل الجنة الطاهرة الطاهرة النقية النقية الوضيفة الزكية سيدة نسك اهل الجنة
 اجمعين صلوة لا يقوى على احصائها غيرك اللهم صل على الحسن والحسين بسطى نبينا وسيدك
 شباب اهل الجنة القايين في خلقك والدليلين على من بعث برسالاتك وديان الذين
 بعدك وفصل قضائك في خلقك اللهم صل على علي بن الحسين عبدك القايم في خلقك
 والدليل على من بعث برسالاتك وديان الذين بعدك وفصل قضائك بين خلقك سيد
 العابدين اللهم صل على محمد بن علي عبدك وخليفتك في ارضك باقر علم النبيين اللهم صل على
 جعفر بن محمد الصادق عبدك وولي دينك وحجتك على خلقك اجمعين الصادق الباق والهادي
 صل موسى بن جعفر عبدك الصالح ولسانك في خلقك الناطق بحكمك والوجه على ربك اللهم
 صل على علي بن موسى الرضا المرتضى عبدك وولي دينك القايم بعدك والداعي الى دينك
 ودين بائنه الصادقين صلوة لا يقوى على احصائها غيرك اللهم صل على محمد بن علي عبدك وولي
 امره ودينك القايم يا قسط في ربنا اللهم صل على علي بن محمد الهادي الى جنتك والداعي
 الى سبيلك بالحكم والمواعظ الحسنة اللهم صل على الحسن بن علي التامل بامر الله القايم في
 خلقك وحجتك المودى عن نبينا مشاهدا على خلقك المخصوص بكرامتك الداعي الى طاعتك
 طاعة رسوله صلواتك عليهم اجمعين اللهم صل على جنتك ووليائك القايم في خلقك صلوة
 تامة نامية باقية تعجل بها فرجه وتنصر بها وتجلنا معه في الدنيا والاخرة اللهم اني نقر
 اليك بجهنم واولي وبيهم واعادي عدتهم فارفعني به خير الدنيا والاخرة واصرف عني بهم
 شر الدنيا والاخرة واهوال يوم القيمة ثم تجلس عند اسرة وتقول السلام عليك يا ولي الله
 السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور الله في ظلمات الاصل والسلام عليك يا محمود
 الذين السلام عليك يا وارث الله صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح بنو الله السلام عليك
 يا وارث ابراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث اسمعيل ذبيح الله السلام عليك يا وارث
 موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد رسول الله السلام
 عليك يا وارث امير المؤمنين علي بن ابي طالب وصي رسول رب العالمين السلام عليك يا وارث
 فاطمة الزهراء السلام عليك يا وارث الحسن والحسين سيدك وشباب اهل الجنة السلام عليك
 يا وارث علي بن الحسين بن العابدين السلام عليك يا وارث محمد بن علي باقر الاولين والاخرين

ووليائك القايم يا وارث الله
 السلام عليك

في زيارة الرضا عليه السلام
١٩٦

السلام عليك يا وارث جعفر بن محمد الصادق الباد السلام عليك يا وارث موسى بن جعفر
السلام عليك ايها الصدوق الشهيد السلام عليك ايها الوصي البار الذي شهد انك
قد اتممت الصلوة وانيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وعبدت الله
حتى اناك اليقين السلام عليك يا ابا الحسن ورحمته الله وبركاته انه حميد مجيد لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين اجمعين والحمد لله رب
العالمين فمرتكب على القبر وتقول اللهم اليك صمدت من رضى قطعت لبداء حياء
رحمتك فلا تخيبني ولا تردني بغير قضاء حوائجي وارحم تقلي على قبر ابن اخي رسولك صلوات
عليه وآله يا ابي انت وامى نيتك زائر اوفدا عائلدا ما جئت على نفسي اخطبت على ظهري فكن لي
شافعا الى الله يوم فقرى وفاقتى فاك عند الله مقام محمود وانت وجهه ثم ترفع يدك الى
وتبسط اليسر على القبر وتقول اللهم اني اتقرب اليك بجبههم وبكلايتهم اتولى اخرهم بايت
به اولهم وابر من كل وليجة دونهم اللهم العن الذين بدلوا نعمتك واتهموا نبيك ومجدوا
بآياتك وسخروا بانامك وحلوا الناس على كثاف ال محمد اللهم اني اتقرب اليك باللقمة عليهم
والبراءة منهم في الدنيا والاخرة يا من لا يتحول الى عند سجليه وقل صلى الله عليك
يا ابا الحسن صلى الله على روحك وبدنك صمدت وانت الصادق الذي قتل الله من قتلك
بالايدى واللسن فزابتل في اللغة على قاتل امير المؤمنين وعلى قاتل الحسن والحسين وعلى
جميع قاتل اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحول الى عند اسه من خلفه صلوات
وتقر في احد هما الحجر ويسر في الاخرى الحمد والرحمن وتجتهد في الدعاء والتضرع ولا تترك الدعاء
لنفسك ولوالدراك ولجميع اخوانك واقرب عند اسه ما شئت ولكن صلواتك عند القبر
التي ارفع فانك لعل ان تودعه قتل السلام عليك يا مولاي وابن مولاي ورحمته الله وبركاته
انت لما تجت من العذاب وهذا اذن انصرفنا عنك فيمراغب عنك كما مسبلدك بنو سوا
ولا مؤثر عليك غيرك ولا زاهد في فرك وقد جدت بنفسى المحدثان وثقتك اهل الاولاد
فلا وطان فكن لي شافعا يوم حاجتى فقرى وفاقتى يوم لا يغنى عنى جميع ولا يجيبى ولا يبرى
يوم لا يغنى عنى والدى اسأل الله الذى قدر لي حيلي اليك ان ينقس بك كرتي اسأل الله
الذى قدر لي نراق مكانك ان لا تجعل اخر العهد من رجوعى واسأل الله الذى بكى عليك
عينى ان يجعل لي سبياء و ذخرا واسأل الله الذى ارانى مكانك وهذا في التسليم عليك ونيل

حاجة

بأمانك

يتحول

واحتسبت

السلام على محمد بن
عبد الله حبيب الله
وصفوته وأمينه
ورسوله وسيد
النبيين
المقربين

فتيب

اياك ان يورخ في حوضك ويرزقني مرافقتك في الجنان السلام عليك يا صفوة الله التسليم
علي امير المؤمنين ووصي رسول رب العالمين وقائد الغر المحجلين السلام على الحسن والحسين
سيدى شباب هل الجنة السلام على لائمه وتسميهم عليهم السلام ورحمة الله وبركاته التسليم على
ملائكة الله المحافين السلام على ملائكة الله المقيمين المستبحين الذين هم بامره يعلمون السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي اياه فان جعلته فاحشر
معه ومع اياته الماضين وان ابقيتني يارب فارزقني زيارته ابدًا ما ابقيتني لك على
كل شيء قد يروى تقول استودعك الله واسترعيك واقرأ عليك السلام أما بالله وبما
دعوت اليه اللهم فاكتبنا مع الشاهدين اللهم ارزقني جبههم ومودتهم ابدًا ما ابقيت
وبما انا فيك السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فاذا خرجت من القبة فلا تول
وجهك عنه حتى يغيب عن بصره باب زيارة الامام مينا ابي الحسن علي بن محمد
وابي محمد الحسن بن علي عليهم السلام يسر من رأى ذا الردت زيارة
قبرهما عليهم السلام فاغسل وتنظف والبس ثوبين طاهرين فان وصلت الى قبرهما
ولا اومات من عند الباب الذي على الشارح ان شاء الله وتقول السلام عليكما يا ولي الله
السلام عليكما يا جحق الله السلام عليكما يا نور الله في ظلمات الارض تبتكما عارفا بحقكما
معاديا لاعدائكما مواليا لوليككما مؤمنا بامنتاباه كافرا بما كفرنا به محققا لما حققنا
مبطلا لما ابطالنا اسأل الله ربي وربكما ان يجعل خلقي من زيارتي اياكما الصلوة على محمد وآله
وان يرزقني مرافقتكما في الجنان مع ابايكم الصالحين واسأله ان يعق رقبتي من النار وان
يرزقني شفاعتكم ومصاحبتكم ويعرف بيني وبينكما ولا يسلبني حبكما وحب ابايكم الصالحين
وان لا تجعله آخر العهد من زيارتكم وان تجعل محشر معكم في الجنة برحمته اللهم ارزقني
وتوفني على ملتهم اللهم العن ظالمى محمد حقههم وانتقم منهم اللهم العن الاولين منهم والاخرين
وضاعف عليهم العذاب الا ليرى بغيره وباشيا عهده ومحبهم وشيعتهم اسفل دلو من الحجارة
انفع على كل شيء قد ير اللههم عجل فرجه وليك وابن وليك واجعل فرجنا مع فرجه يا ارحم الراحمين
وتجهد في الدعاء لنفسك ولوالديك وصل عندهما لكل زيارة ركعتين ركعتين وان لم
تصل اليهما دخلت بعض المساجد صليت لكل امام من زيارته ركعتين ركعتين ادع الله بما
ان الله فرسيه يجب باب ما يحزى من القول عند زيارة جبههم عليهم السلام

تَحَلُّ

مرحی عن علی بن حسان قال سئل الرضا علیه السلام فی اتيان قبر ابي الحسن موسى عليه السلام فقال صلوا فی المساجد حول الخيزرى فی الواضع كلها ان تقولوا السلام على اولياء الله واصفياته السلام على مناء الله واحباء السلام على انصار الله وخلفائه السلام على محال معرفة الله السلام على مساكن ذكر الله السلام على مظهر امر الله ونبيه السلام على الدعاة الى الله السلام على المستقر فی مرضات الله السلام على المخلصين فی طاعة الله السلام على الادلاء على الله السلام على الذين من ولاهم فقد رضى الله ومن عاداهم فقد عادى الله ومن عرفهم فقد عرف الله ومن جهلهم فقد جهل الله ومن اعظمهم بهم فقد اعظمهم بالله ومن تجلى منهم فقد تجلى من الله عز وجل اشهد الله انى سلمون سالمون وحزبنا من جاريهم مؤمن بتركهم وعلائقهم مفوض في ذلك كل البكر لله عدا قلل محمد من الجن والانس ابرا الى الله منهم وصلى الله على محمد واله هذا خبرى في الزيارت كلها وتكثر من الصلوة على محمد واله الكاظمة وتسميهم واحدا واحدا باسمائهم وتبدأ من اعلامهم وتخير من الدرع ما شئت لنفسك وللمؤمنين والمؤمنات زيارت جامعہ لجميع الكاظمة عليهم السلام مرحی عجز بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا موسى بن عبد الله النخعي قال قلت لعلى بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام عظمى يا ابن رسول الله قولا اقولہ بليغا كاملا افاضت واحدا منكم فقال قد افاضت الى الباب فقف واشهد الشهادتين انت على غسل فاذا دخلت بيت القبر فقل الله اكبر الله اكبر ثلاثين مرة ثم امش قليلا وعليك التسكينة والوقار وقالب بين خطاك فقف وكبر الله عز وجل ثلاثين مرة ثم ادن من القبر وكبر الله اربعين مرة تمام مائة تكبيرة ثم قل السلام عليكم يا اهل بيت النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومحبط الوحي ومعدن التجهة وخزان العلم ومنتهى المحلة واصول الكرم وقادة الامم واولياء التعمد عناهم الابراودة عايم الاخيار وساسة العباد واركان البلاد وابواب الايمان وامناء الرحمن وسالاته النبيين وصغوة المرسلين وحاضرة خيرة رب العالمين وصحة الله وبركاته السلام على ائمة الهدى ومماليح الدجى واعلام التقى وذوى النهى واولى الحق وكهف الووى وورثة الانبياء والمثل الاعلى والدعوة المحمدي حجة الله على كل الدنيا والاخرة ولاولى ورحمة الله وبركاته السلام على محال معرفة الله ومساكن بركاته ومعادن حكمة الله وحفظة ستر الله وحمل كتاب الله واوصياء نبى الله وذريته رسول الله صلى الله عليه واله ورحمة الله وبركاته السلام على الدعاة الى الله والادلاء على

محال
نحو

المستقرين

مرضات الله والمستوفين في امر الله والتأمين في محبة الله والخاصين في توحيد الله والظهور
 لامر الله ونهية وعبادة المكرمين الذين لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون ورحم الله
 وبركاته السلام على الائمة الطاهرة والقادة الهداة والسادة الولاة والزادة انجامة واهل الذكر
 اول الامر بقية الله وخيرته وخزبه وعيبة علمه وحجته وصراطه ونوره وحرمة الله وبركاته
 اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له كما شهد الله لنفسه وشهدت له ملائكته
 وادوا العلم من خلقه لا اله الا هو العزيز الحكيم واشهد ان محمدا عبده والمنتجب ورسوله المرتضى
 ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون واشهد انكم الائمة الراشدة
 المهديون المعصومون المكرمون المقربون الثقون الصادقون الصطفون المطيعون لله
 القوامون بامره العاملون بارادته الفائزون بكرامته اصطفاكم بعلمه وارتضاكم بغيبه
 واختاركم لسرته واجتباكم بقدرته واعزكم بهالاه وخصكم بديوانه وانجلكم بنوده وايدكم
 بروحه ورضيكم خلفاء في ارضه وحججا على بريته وانصارا لدينه وحفظة لسره وخزنة لعلمه
 ومستودعا لحكمته وتراجمة لوحيه واركانا لتوحيداه وشهداء على خلقه واعلاما لعبا
 ومناذرا في بلاده وادلاء على صراطه عصمكم الله من الدل وامنكم من الفتن وطهركم من
 الدنس واذهب عنكم الرجس طهركم تطهيرا فاعظمتم رجلا له واكبرتم شأنه ومجدتم
 كرمه وادمنتوا ذكره وكدرتم مشاقه واحكمتم عقد طاعته ونصحتكم له في السر والعلانية
 ودعوتكم الى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة وبلدتم الفسك في مرضاته وصبرتم
 على ما اصابكم في حبه واقمتكم الصلوة واتممتكم الزكاة وامرتم بالمعروف ونهيتكم عن المنكر
 وجاهدتم في الله حق جهادة حتى اعلنت دعوته ويتنتم فرايضه واقمتوا حدوده
 ونشرتكم شرائع احكامه وسنتكم سنته وصرفتم في ذلك منه الى الرضا وسلمتم له القضاء
 من رسله من معنى فالراغب عنكم مارق واللازم لكم لاحق والمقصر في حكمكم زاهق و
 الحق معكم وفيكم ومنكم واليكم وانتم اهله ومملوئه وميراث النبوة عندكم كاياب الخلق
 اليكم وحاسبا بكم عليكم وفصل الخطاب عندكم وايات الله لديكم وعزائم فيكم ونوره
 وبرهانه عندكم وامره اليكم من كالاكم فقد والى الله ومن عادكم فقد عادى الله ومن
 احبكم فقد احب الله ومن غصمكم فقد غصم بالله وانتم الصراط الاقوم وشهد اعداء
 الفناء وشفعاء دار البقاء والرحمة الموصولة ولاية المخزونة والامانة المحفوظة والباب

ذكرتم

جنبه

سنه

بني انفسكم فقال افضل الله

المبتلى به الناس من اتاكم بنحو ومن لم ياتكم هلك الى الله تدعون عليه تدلون وبه تؤمنون
وله تسلمون وبامره تعلمون والى سبيله ترشدون وبقوله تحكمون سعد من والا كره هلك
من عاد كره وخاب من جحد كره وضل من فار كره و فاز من تمسك بكمه وامن من لجاء اليكم وسلم
من صدقكم وهدى من اعتصم بكمه من اتبعكم فالجنة ما واه ومن خالفكم فالنار مشواه و
من جحد كره كافر ومن جاد بكمه مشرك ومن رد عليكم في اسفل ذك من الجحيم اشهد ان هذا
سابق لكم فيما مضى وجار لكم فيما بقى وان اسر واحكم ونور كره وطيبتكم واحدا طابت وطهر
بعضها من بعض خلقكم الله انوارا فجعلكم بعرضه محدين حتى من علينا بكمه فجعلكم في بيته
اذن الله ان ترفع ويد كره فيها اسمه وجعل صلواتنا عليكم وما خضنا به من ولايتكم
طيبا لمخلقتنا وطهارة لا تقسنا تركية لنا وكفارة لذنوبنا فكننا عند المسلمين بفضلكم
ومعروفين بتصدقنا اياكم فبلغ الله بكم اشرف محال لمكرميين واعلى منازل المقربين فرفع
درجات المرسلين حيث لا يلحقه لاحق ولا يفوقه فايق ولا يسبقه سابق ولا يطعمه في
ادراكه طامع حتى لا يبغي ملك مقرب ولا بنى مرسل ولا صديق ولا شهيد ولا عالم
ولا جاهل ولا دني ولا فاضل ولا مؤمن ولا كافر ولا جبار ولا غيظ ولا جبار عنيد ولا شيطان
مريد ولا مخلوق فيما بين ذلك شهيد لا يعرفه جلالة امر كره وعظم خطركم وكبر شأنكم وتام
نوركم وصدق مقاعدكم وثبات مقامكم وشرف محلكم ومنازلتكم عند وكرامتكم
عليه وخاصتكم لديه وقرب منزلتكم منه يا بني اندم واقى واهلى ومالى واسرته اشهد الله
واشهدكم اني مؤمن بكم وبالنسبة بكم كافر بعد كره وبالكفر بكم مستبصر بشانكم وبضلال
من خالفكم موال لكم ولا وليا انكم بمنفع لا احد انكم ومعاد لهم رسول من سالكم حوب
من خاوبكم محقق من حقتكم مبطل من باطلتم مطيع لكم عارف بحقكم مقر بفضلكم محفل
لعلكم محجب بذمتكم معترف بكمه مؤمن بايا انكم مصدق برجعتكم منتظر لامر كره مرتقب
لانتم انتم اخذت بقولكم عامل بامر كره مستجيب بكمه راى لكم لا يذبايد بقبوركم مستشفع الى الله
عز وجل بكمه ومتقرب بكمه اليه ومفكر بكمه امام طلبتي وخواجتي واولادني في كل احوالى و
امورى مؤمن بسركم وعلايتكم وشاهدكم وغائبكم واولكم واخركم ومقوض في ذلك
كله اليكم ومسلم فيه معكم وقلبي لكم وسلم وراى لكم تبع ونصرته لكم معذرة حتى حيي الله
دينه بكمه ويرد كره في ايامه ويظهر كره لعلكم وبمكنكم في ارضه فمعكم معكم لا مع عدو كره

ولا طاعة

الله

غير كره

امننت بكم وتوليت اخركم با توليت به اقول لكم وبرئت الى الله عز وجل من اعدائكم ومن
 المحبب والطاغوت والشياطين وخزير الظالمين لكم الجاحدين لمعقكم والمارقين
 ولا يتكم والناصبين لارثكم الشاكين فيكم المخوفين عنكم ومن كل وليجة وونكم وكل طاع
 سواكم ومن الائمة الذين يدعون الى التافيتني الله ابدا ما حبيت على مولاكم ومحبكم وقد
 ووفقي لطاعتكم وارزقي شفاعتكم وجعلني من خياركم التابعين لما دعوا اليه
 وجعلني ممن يقتضون اثاركم ويسلك سبيلكم ويهتدي بهلاككم ويجشرون في زمركم ويكرهون
 رجعتكم ويملك في دولتكم ويشرف في عافيتكم ويمكن في ايامكم وتقر عينه غدا برويتكم
 بابي انتم وامي نفسي اهل مالى من راد الله بلاككم ومن حدة قبل عنكم ومن قصدة توجبكم
 موالى لا احصى ثنائكم ولا ابلغ من المدح كنتم ومن الوصف قد لكم وانتم نور الاخيار وهذا
 الا برار وحق الجبار بكم فحق الله بكم بخير وبكم يزل اللبث بكم يسلك السمار ان تقع على الارض
 لا ياذنه وبكم ينفس الحجر ويكشف الضر وعندكم ما نزلت به رسله وهبطت به ملائكته وا
 جلدكم بعثه الروح الامين وان كانت الزيارات لاميير المؤمنين عليه السلام فقلوا
 اخيك بعثه الروح الامين اناكم الله ما لا يوت احد من العالمين طاطا كل شريف لشرفكم
 وخشع كل متكبر لطاعتكم وخضع كل جبار لفضلكم وذل كل شئ بكم واشرفت الارض بنوركم
 وفاز الفائزون بولايتكم بكم يسلك الى الرضوان وعلى من جحد ولايتكم غضب الرحمن
 وامي نفسي اهل مالى في كركم في المذاكرين واسماؤكم في الاسماء واجسادكم في الاجساد واثر
 في الارواح وانفسكم في النفوس اثاركم في الآثار وقبوركم في القبور فما احلا اسماءكم واكرم
 انفسكم واعظم شأنكم واجل حظركم واوفى عهدكم كلامكم نوركم وامركم وشركم وصليكم
 التقوى وفعلكم الخير وعادتكم الاحسان وبسميتكم الكرم وشانكم الحق والصدق والرفق
 وقولكم حكم وحقه وراثة علم وحلم وخبر ان فكم الخير كنتم اوله واصله وفرعه ومقل
 وما واه ومنتهاه بابي انتم وامي ونفسي كيف اصف حسن ثنائكم واحصى جميل بلائكم
 وبكم اخرجنا الله من الدل وفرج عنا غمرات الكروب ولقد ناسن شفا جوف الهلكات
 ومن النار بابي انتم وامي ونفسي بموا لا تكمل الله معالهم ديننا واصلمه ما كان فسد من دنائنا
 وبموا لا تكملت الكلمة وعظمت النعمة واشتلفت لفرقة وبموا لا تكمل يقبل الطاعة المفترضة
 ولكم المودة الواجبة والدراجات الرفيعة والمقام المحمود والمقام المعلوم عند الله

يقبض تارككم

ولا من
 بخير الله

في زيارة امير المؤمنين عليه السلام

جميع

ما اكرم

جنهم

ايادكم

المفترضة

كلها

لكن
لكن

عالمنا
المقربين

نسبها

والجاء العظيم والشان الكبير والشقاعة المقبولة ربنا انما بما انزلت واتبعنا الرسول
فاكتبنا مع الشاهدين ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة
انك انت الوهاب سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا يا ولي الله ان بيني وبين الله
عز وجل ذنوب لا ياقي عليها الا رضاكم فنجي من اتتمتكم على شري واسترعاكم امر خلقه وقرن
بطاعتكم بطاعتنا استوصيتهم ذنوبي وكنتم شفعا في فاني لكم طبع من اطاعكم فقد
اطاع الله ومن عصاكم فقد عصى الله ومن اجبركم فقد اجبر الله ومن انفضاكم فقد انفض الله
اللهم اني لو وجدت شفعا اقرب اليك من محمد واهل بيته الاخيار والائمة الابرار لجعلتهم
شفعا في حقهم الذي وجبت لهم عليك اسأل الله ان تدخلي في جملة العارفين بهم وبحقهم
وفي ذمة المرجومين بشفاعتهم انك ارحم الراحمين وصلى الله على محمد واله وسلم كثيرا
وحسبنا الله ونعم الوكيل **الوداع** اذا اردت ان تفضل فقل السلام عليكم سلام
مودع لا سئوم لا قال ولا مبال ورحمة الله وبركاته عليكم يا اهل بيت النبوة انه حميد
مجيد سادهم ولي تخبر اغرب عنكم ولا مستبدل بكم ولا مؤثر عليكم ولا مخوف عنكم
ولا زاهد في قريكم لا جعله الله اخرا المهمل من يارة قبوركم واتيان مشاهدكم والسلام عليكم
وحشر في الله في زمركم واورده في حوضكم وجعلني في حزبكم وارضاكم عني ومكنني في دؤم
واحياني في رجعتكم وملكني في ايامكم وشكر سعي بكم وغفر ذنبي بشفاعتكم واصل عثرني
لمجبتكم واعلى كسبي بموالا تكم وشرفني بطاعتكم واعزني بمهلاكم وجعلني من انقلب مغلما
منحنا غانا سالما معافا غنيا فائزا برضوان الله وفضله وكفايته بافضل ما ينقلب به احد
من نزاركم ومواليكم ومحبيكم وشيعتكم ومن نقي الله العود ثم العود ابداما ابقي في ربنيته
صادقة وايمان وتقوى واخبات ورفق واسع حلال طيب اللهم لا تجعله اخرا المهمل
من زيارتهم وذكرهم والصلاة عليهم واجبة المغفرة والرحمة والخير والبركة والقوة والنور
والايمان وحسن الاجابة كما وجبت لاوليائك العارفين بحقهم الموحدين طاعتهم الراغبين
في دنياهم المتقربين اليك واليهم يا بني انتم وامي ونفسي اهل و مالي اجعلوني في حزبكم واصيرو
في حزبكم وادخلوني في شفاعتكم واذكرني عند ربكم اللهم صل على محمد وال محمد وابك
ارض احفهم واجسادهم مني السلام والسلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته وصلى الله
على محمد واله وسلم كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل **باب الحقوق في سفين**

باب الحقوق
٣٠٣

الغنى الغنى

المحرم

قائه

بالبلاء

تنبه

الفضل عن ثابت بن دينار عن سيد العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام
قال حق الله اكبر عليك ان تعبد الا تشرك به شيئاً فاذ اخلصت نفسك باخلاص جعل لك على نفسه
ان يكفيك امر الدنيا والاخرة وحق نفسك عليك ان لا تستعملها بطاعة الله عز وجل وحق
اللسان اكرامه عن الغنى وتعود الخير وترك الفضول التي لا فائدة لها والبر بالناس
وحسن القول فيهم وحق السمع تنزيهه عن سماع الغيبة وسامع ما لا يحل سماعه وحق
البصر ان تغضه عما لا يحل لك وتعتبر بالنظر به وحق يدك ان لا تبسطها الى ما لا يحل لك
وحق رجلك ان لا تشي بها الا ما لا يحل لك فيهما تقف على الصراط فانظر لا تنزل بك فترك
في النار وحق بطنك ان لا تجعله وعاء للخوار ولا تزيد على الشبع وحق فرجك ان تحصنه
عن الفزنا وتحفظه من ان ينظر اليه وحق الصلوة ان تعلم انها وفادة الى الله عز وجل
وانت فيها قايدين يدي الله عز وجل فاذا علمت ذلك فمت مقام العبد الذليل المحقر
الراغب الراهب الراجي الخائف المستكين المتضرع المعظم لمن كان بين يديه بالسكون
والوقار وتقبل عليها بقلبك وتقيمها بجدودها وحقوقها وحق الحج ان تعلم انه
وفادة الى ربك وفرا الى الله من ذنوبك وفيه قبول توبتك وقضاء الفرض الذي
اوجبه الله عليك وحق الصوم ان تعلم انه حجاب ضربه الله عز وجل على لسانك وسمعك
وبصره وبطنك وفرجك ليس ترك به من النار فان تركت الصوم خرفت سائر الله عليك
وحق الصدقة ان تعلم انها ادخلك عند ربك ووديعتك التي لا يحتاج الى الاشهاد
عليها وكنتم لما تستودعه سرا واثق منك ما تستودعه علانية وتعلم انها تدفع عنك
البلايا والاسقام في الدنيا وتدفع عنك النار في الاخرة وحق الهدى ان تريد الله
عز وجل ولا تريد به خلقه ولا تريد به الا التعرض لرحمة الله ونجاة روحك يوم تلقاه
وحق السلطان ان تعلم انك جعلت له فتنة وانما سبته فيك بما جعل الله له عليك من
السلطان وان عليك ان لا تتعرض ببضطة فيلقى بيدك الى التهلكة ويكون شركاً له
فيما ياتي اليك من سوء وحق سايسك بالعلم التعظيم له والتوقير لجلسه وحسن استماع
اليه والاقبال عليه وان لا ترفع صوتك عليه ولا تجيب احداً يسأله عن شيء حتى يكون
هو الذي يجيب ولا تحدث في مجلسه احداً ولا تنتاب احداً وان تدفع عنه اذا
عندك بسوء وان تستر عيوبه وتظهر مناقبه ولا تجالس له عدواً ولا تنادي له ولياً

باب المحقوق
٢٠٣

فاذا فعلت ذلك شهد لك ملائكة الله عز وجل بانك تفصله وتعلم علمه الله عز وجل اسمه
لا للناس واما حق سائسك بالملك فان تطيعه ولا تعصيه الا فيما يسطط الله عز وجل فانه
لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق واما حق رعيتك بالسلطان فان تعلموا نهم صامرا
رعيتك لضعفهم ووقتك فيجب ان تغفل فيهم وتكون لهم كالوالد الرحيم وتغفر لهم
جهلهم ولا تعاجلهم بالعقوبة ويشكر الله عز وجل على ما اناك من القوة عليهم واما حق عزيتك
بالعلم فان تعلم ان الله عز وجل لما جعلك فيما اناك من العلم وفتح لك من خزائنه فان
احسنت في تعليم الناس ولم تخشهم ولم تضجوا عليهم زادك الله من فضله وان انت
منعت الناس علمك او خوفت بهم عند طلبهم العلم منك كان حقا على الله ان يسلبك
العلم وبهاؤك يسقط من القلوب محلك واما حق الزوجة فان تعلم ان الله عز وجل
جعلها لك سكنا وانسا فتعلم ان ذلك نعمة من الله عز وجل عليك فتكرمها وترفق
بها وان كان حقك عليها اوجب فان لها عليك ان ترحمها لانها اسيرك ولطعمها وتكسوها
وانما جهلت عفوت عنها واما حق ملوكك فان تعلم انه خلق ربك وابن ابيك امامك
ولمحك ودمك لم تملكك لانك صنعته دون الله ولا خلقت شيئا من جوارحه ولا انجز
له رزقا ولكن الله عز وجل كفالك ذلك ثم سخره لك واشتمك عليه واستودعك اياه
ليحفظ لك ما تأتبه من خير اليه فاحسن اليه كما احسن الله اليك وان كرهته استبد
به ولم تعذب خلق الله عز وجل ولا حول ولا قوة الا بالله وحق امهاتك تعلم انها احلت لك
حيث لا يجهل احد احد احد واعطيتك من ثمره قلبها ما لا يبط احد احد احد وقتك بجميع جوار
ولم يبال ان تجوع وتطعمك وتعطش وتسقيك وتفرج وتكسوك وتضحي بظلمك وتجر النور
لا جلك ووقتك الحز والبر وتكون لها فانك لا تطيق شكرها الا بعون الله وتوفيقه
واما حق ابيك فان تعلم انه اصلك فانك لو لا لم تكن فمهما رايت من نفسك ما يعجبك فاعلم
ان اباك اصل النعمة عليك فيه فاحمد الله واشكره على ذلك ولا قوة الا بالله واما حق
ولدك فان تعلم انه منك ومضاف اليك في عاجل الدنيا بخيرة وشره وانك مسئول
عما وليته من حسن الادب والدلالة على تبه عز وجل والمعونة على طاعته فاعمل فاعمل
من يعلم انه مثاب على الاحسان اليه معاقب على الاساءة اليه واما حق اخيك فان تعلم
انه يدرك وعزتك وقوتك فلا تغفل سلاخا على معصية الله ولا تحل له الاظلم لخلق الله

الحق في حق
والنكاح في حق
الزوجة فان لا
يحل العمل ان
تسقيها

ما صنعت

الظلم حلت بك

على

باب الحقوق

٢٠٥

ولا تدع نصرته على عذرة والنصيحة له فان طاع الله والا فليكن لله اكرام عليك منه ولا قوة
 الا بالله عما حق مولاك المنعم عليك فان تعلم انه انفق فيك ماله واخرجك من دار الرقية
 وحشمتك الى عز الحرية واسرها فاطلقك من سائر الملكة وفك عنك قيد العبودية واخرجك من السجن و
 ملكك نفسك فخرجك لعبادة ربك وتعلم انه اولي الخلق بك في حياتك وموتك وان نصرته عليك
 واجبة بنفسك ما احتاج اليه منك ولا قوة الا بالله واما حق مولاك الذي انعمت عليه فقل
 ان الله عز وجل جعل عتقك له سبيلا الى جحيمك من النار وان ثوابك في العاجل مبراته اذ لم
 يكن له جرم مكافاة لما انفق من مالك وفي الاجل الجنة واما حق ذي المعروف عليك فان
 تشكروه وتذكر معرفته وتكسبه للقاله الحسنة وتخلص له الدماء فيما بينك وبين الله عز وجل
 فاذا فعلت ذلك كنت قد شكرته سرا وعلانية ثم ان قدت على كافاته يوما كافيته واما
حق المودن ان تعلم انه منذ ذكر لك بك عز وجل وداع لك الى خطك وعونك على
 قضاء فرض الله عليك فاشكره على ذلك شكرك للحسن اليك واما حق امامك
في صلواتك فان تعلم انه يقاتل السفارة فيما بينك وبين ربك عز وجل وتكلم عنك وتكلم
 عنه ودعائك ولم تدع له كفاك هول المقام بين يدي الله عز وجل فان كان تقصير كان به
 دونك وان كان تاما كنت شريكه ولم يكن له عليك فضل فوفى نفسك بنفسه وصلواتك
 بصلواته فتشكره على قدر ذلك واما حق جليستك فان تلين لجانبك تنصفه
 في مجازاة اللفظ ولا يقوم من مجلسك الا باذنه ومن يجلس اليه يجوز له القيام عنك بنذر
 اخذك وتنفسي لانه وتحفظ خيلته ولا تسعه الا خيرا واما حق جارك فحفظه غائبا
 واكرامه شاهدا ونصرته اذا كان مظلوما ولا تتبع له عودته فان علمت عليه سوء سترته
 عليه ان علمت انه يقبل نصيحتك ونصته فيما بينك وبينه ولا تسلمه عند شريكك وتقبل
 عذراته وتغفر ذنبه وتقاشره معاشره كريمة ولا قوة الا بالله واما حق الصاحب
 فان يصحبه بالفضل والانصاف وتكرمه كما يكرمك لانه يسهل اليه مسيرته فان سبق
 كافيت تودته كما يودك وترجوه عتاه يهربه من معصية وكن عليه رحمة ولا يمكن عليه عذابا
 ولا قوة الا بالله واما حق الشريك فان غلب كيفية ان يضرب عينه ولا تخشون حكمه ولا تغفل
 بوائيك من سناظرة وتحفظ عليه ماله لا تخنه فيما غراوه ان من امره فان يد الله تبارك وتعالى
 على الشريكين ماله يتجاوز ولا قوة الا بالله واما حق مالك فان كانا خذنا من حله

الرق

بما

عليه

سترته عليه
شديده

سبقك

تخونه

ولا تنفقه الا في وجهه ولا تفر على نفسك من لا يحملك فاعلم به بطاعة ربك ولا تتخل في تبعه
 بالمحسنة والتزامه مع التبعة ولا قوة الا بالله واما حق عزيمك الذي يطالبك فان كنت موسرا
 اعطيته وان كنت معسرا ارضيته بحسن القول ورد دته عن نفسك رقا لطيفا وحق الخليط ان لا
 تفرقه ولا تقشه ولا تخدعه وتتقى الله تبارك وتعالى في امره وحق الخصم المدعى عليك فانك
 ما يدعى عليك حقا كنت شاهدا على نفسك ولم تظلمه او فيه حقه وان كان ما يدعى باطلا لم
 به لم تأت في امره غير الرفق ولم تتخط ربك في امره ولا قوة الا بالله واما حق خصمك الذي
 تدعى عليه ان كنت محقا في دعواه اجلت مقاولته لم تجد حقه وان كنت سبلا في دعواه
 ائقبت الله عز وجل وتبت اليه وتركك المدعى وحق المستشير ان علمت له ايا احسنا انشر
 عليه ان لم تعلم له ارشدت الى من يعلم وحق المشايخ عليك ان لا تنهه فيها الا بوافقك من رايه
 وان وافقك حمدت الله عز وجل واما حق المستنصر ان تودى اليه النصيحة وليكن منك
 الرحمة والرفق وحق الناصح ان تدين له جناحه تصفى اليك بسمعك فان في بالاصواب
 حمدت الله عز وجل وان لم يوفق رحمته ولم تنهه وعلمت ان اخطأ ولم تواخذ به ذلك ان يكون
 مستحقا للتهمة فلا اتعبه بشئ من امره على حال ولا قوة الا بالله واما حق الكبير توقيره
 لسته واجلاله لتقدمه في الاسلام قبله وترك مقابله عند الخصام ولا تسبقه الى طريق
 ولا تنقله ولا تستجهل وان جهل عليك واحتملت اكرمه لحق الاسلام وحرمة وحق
 الصغار رحمة من نوى تعليمه العفو عنه والسانع عليه والرفق به والمعونته وحق
 السائل اعطائه على قدر حاجته وحق المسئول ان يعطى ما قيل منه بالشكر والمقر
 بفضلته وان منع فاقبل عليه وحق من سرك الله تعالى ان تحمد الله عز وجل ولا تشكوه
 وحق من سألك ان تفوع عنه ان علمت ان العفو يضر تنصرت قال الله تبارك وتعالى
 ولمن اتصرت بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل وحق هل ملكت اضمارا بالسلامة
 والوجه له والرفق بسببهم وتألفهم واستصلاحهم وشكرهم وكفلة لاذى عنهم وتجسس
 ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك ان يكون شيوخهم بمنزلة ابيك وشبانهم
 بمنزلة اخوتك وجمائيرهم بمنزلة امك والصغار بمنزلة اولادك وحق المذمة ان تقبل
 منهم ما قبل الله عز وجل منهم ولا تظلمهم ما فوالله عز وجل بهك باب الفروض على
 الجوارح قال امير المؤمنين عليه السلام في وصيته لابنه محمد بن الحنفية رضي الله عنه

اليه

سألك

مافي

باب الحقوق

٢٠٤

يا بني لا تقل لا تعلم ولا تقل كل ما تعلم فان الله تبارك وتعالى قد فرض على جوارحك كلها
فرايض يجتج بها عليك يوم القيمة ويسألك عنها وذكورها وعظمتها وحذرهما وادبرها ولم يترك
سدى فقال الله عز وجل ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك
كان عنه مسئولا وقال عز وجل اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون يا فواكهكم ما ليس لكم به علم
وتحسبوننا مهيتا وهو عند الله عظيم ثم استعبد ما بطاعته فقال عز وجل يا ايها الذين
امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون فهذه الفريضة
جامعة واجبة على الجوارح وقال عز وجل وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا يعني
بالمساجد الوجه واليدين والركبتين والارهامين قال عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد
عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جانيكم يعني بالجاني الفرج ثم خص كل جارحة من جوارحك
بفرض فرض عليها ففرض على السمع ان لا تصغي به الى المعاصي فقال عز وجل وقد نزل عليكم في
الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزئ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في
غيره انكم اذا مشاهروهم قال عز وجل واذا رايت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا
في حديث غيره ثم استثنى عز وجل موضع النسيان فقال اما ينسيك الشيطان فلا
تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وقال عز وجل نبشركم عبادي الذين يسمعون القول
فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم الابرار وقال عز وجل واذا
مررنا باللقوم ذكرنا ما قال عز وجل بالذين اذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه فهذه ما فرض الله عز وجل
على السمع وهو عمل وفرض على البصر ان لا ينظر الى ما حرم الله عز وجل عليه فقال عز من قائل
قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم فحرم ان ينظر احد الى فرج غيره وفرض
على اللسان الاقرار والتعبير عن القلب بما عقد عليه فقال عز وجل قولوا امنا بالله وما نزل
الينا الآية وقال عز وجل وقولوا للناس حسنا وفرض على القلب هو امير الجوارح للذي به
تعلق وتفهم تصديق امره ولايه فقال عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان الآية قال
تعالى حين اخبر عن قوم اعطوا الايمان بافواههم لم تؤمن قلوبهم قال تعالى الذين قالوا
امنا بافواههم لم تؤمن قلوبهم قال عز وجل الا بذكر الله قطمنا القلوب قال عز وجل وان
تبدا اما في نفسك او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر من يشاء ويعذب من يشاء وفرض
على اليدين ان لا تمدهما الى ما حرم الله عز وجل وعليك ان تستعملهما بطاعته فقال

باب الحقوق

٣٠٨

عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق واسموا
برؤسكم وارجلكم الى الكعبين قال عز وجل اذا القيتهم الذين كفروا فاضربهم لرقاب وفرض
على المتجولين ان تنقلهم في طاعته وان لا تمشي بهم ماشية عاص فقال عز وجل ولا تمش في
الارض مرجئا انك لن تخرق الارض لن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها
وقال عز وجل اليوم نختار علي بن ابي طالب ونكلمنا ايدى بهمة تشهد رجلهم ربك انوا يكسبون
فاخير عنهم انما تشهد على صاحبها يوم القيمة فهذا ما فرض الله تبارك وتعالى على
جوارحه فائق الله يا بقی واستعلمها بطاعته ورضوانه واياك ان يراك الله تعالى عند
معصيته لو يفقدك عند طاعته فتكون من الخاسرين وعليك بقراءة القرآن و
العمل بما فيه والنزوف من فضله وشرعيه وحلاله وحرامه وامره ونهيته والتعبد به تلاوة
في ليالك ونزاهاته فانه عهد من الله تبارك وتعالى الى خلقه فهو واجب على كل مسلم ان ينظر
كل يوم في عهدك ولو خمس اية واعلم ان درجات الجنة على عدد ايات القرآن فاذا كان
يوم القيمة يقال لقارئ القرآن اقرأ وارق فلا يكون في الجنة بعد لتبيين الصدقين
ارفع درجة من الوصية طيلة اخذنا منها موضع الحاجة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي

العظيم والحمد لله ذي العالمين

تر الجزء الثاني من كتاب من لا يحضره الفقيه للامام النبيه والثقة الوحيه

الشيخ ابى جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الملقب

بالصدوق طاب ثراه وجعل الجنة مثواه ويتلو كتاب

القضاء في المجلد الاخر والحمد لله وحده والقول

على من لا نبي بعده وذالك ببلدة كس

صين عما يحو في المطبع

الجعفرية

الواقع بخاش

جديد

٥ ٥ ٥

٥

To: www.al-mostafa.com